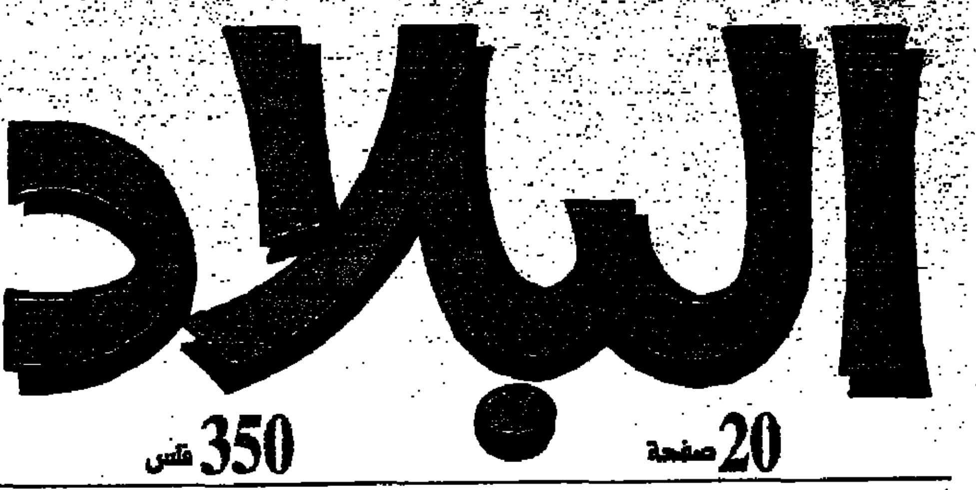


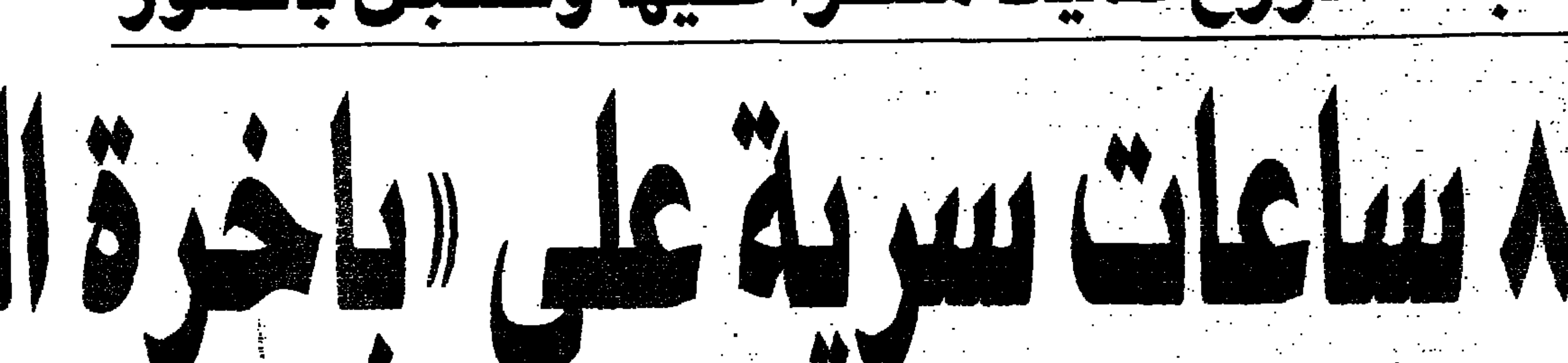


20 صفحة
350 فلس
أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢٠٥ - الاربعاء: ١٩٩٧/٢/١٩

«القصر» والرئيس والامن القومي دخلوا على الخط

المؤسسة الامنية تحذر الكباريتي من الاستقطاب الشخصي للاسلاميين

"البلاد" تزرع عميلا متنكرا عليها وتسجل بالصور



٨ ساعات سرية على «باخرة الحب» في العقبة



تعري وقمار و«خلوات سرية» للزبائن وعمليات نصب بشهادة الشهود

فيما تبادلت السفارتان رسائل الاحتجاج والشتائم

تطاعن بالسكاكين بين الطلاب الاردنيين والفلسطينيين في اوكرانيا والباكستان

زورت اوراق ديانتها من اجل كسب القضية

قصة مواطن اردني اتهمته زوجته الاجنبية بخطف ابنته

البلاد

عرفات غدا الثلاثاء زيارة الى موسكو تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعدد من كبار المسؤولين.

●●●●●

ارجات السعودية شراء صفقة طائرات اميركية من طراز اف ١٦ بسبب غضبها من تسريب نبأ الصفقة الى اسرائيل ورد الفعل الاسرائيلي على هذه الصفقة والحملة الكبيرة التي شنت ضدها من قبل الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية.

●●●●●●●

كشف راديو اسرائيل الناطق باللغة العبرية ان لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ابن اخ وابنة اخ لا زالوا موجودين في اسرائيل.

وكانت اسرائيل قالت قبل ان يكشف النقاب عن اصل اولبرايت اليهودي انها كانت تعرف عن اصل الوزيرة غير انها حاولت اخفاء هذا الامر لما سيثيره من حساسيات.

●●●●●●●

قال تقرير اعده مكتب الاحصاء الرسمي في بكين ان (١٤٥) مليون صيني لا يقراون ولا يكتبون وان ١٨ مليون طفل لا يذهبون الى المدارس.

●

قال تقرير صحفي اسرائيلي من المتوقع ان يحدث ضجة كبيرة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقع نهاية العام ١٩٩٦ مع الرئيس السوري اتفاقا عسكريا له طابع تحالفي.

وذكرت الواشنطن بوست الاسرائيلية ان نتنياهو اطلع على تقرير بهذا الشان من ١١ صفحة خلال زيارته الحالية الى الولايات المتحدة الاميركية.

●●

تقول معلومات واردة من المغرب ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اعتذر عن استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان يرغب بزيارة المغرب في طريق عودته الى اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية.

●●●

تغييرات مهمة من المنتظر الاعلان عنها في ليبيا قريبا تتعلق بهيكلية السياسة الداخلية والخارجية من ابرزها عودة عبدالسلام جلود الى السلطة بعد ان عقد مع القذافي جلسة مكاشفة قيل انه اشتكى فيها من تدخل اللجان الثورية في مؤسسات الدولة.

●●●●

يبدا الرئيس الفلسطيني ياسر

وزير الدفاع الايراني يتجول على خط المواجهة السوري الاسرائيلي

ما زالت التحركات الايرانية السورية وتبادل الزيارات لتنسيق المواقف المشتركة تتواصل بين البلدين في اطار التحالف الاستراتيجي بينهما وفي هذا الاطار كانت الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الايراني على راس وفد رفيع المستوى الى دمشق الاسبوع الماضي حيث من المتوقع ان يكون الوزير الايراني قد سلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

زيارة المسؤول الايراني لم تقتصر على المحادثات الرسمية مع القيادة السورية حيث تناقلت الانباء انه قام بزيارة الى هضبة الجولان السورية المحتلة برفقة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وتجول في مدينة القنيطرة المحاذية لخط المواجهة بين القوات السورية والاسرائيلية التي ما زالت تقف في حالة تاهب بعد ازدياد التوتر السياسي والعسكري بين دمشق وتل ابيب مؤخرا.

وجدير بالذكر ان اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية تتهمان الحكومتين السورية والايرانية بالدعم المطلق لحزب الله الذي يقاتل القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان لغاية الان حيث ذكرت تقارير اسرائيلية مؤخرا ان طهران زودت حزب الله مؤخرا بكميات كبيرة من الاسلحة تم شحنها الى جنوب لبنان عبر مطار دمشق.

شبكة تجسس اسرائيلية في اجهزة الامن السورية

كشفت مصادر دبلوماسية غربية في القدس النقاب للبلاد عن ان السلطات السورية تمكنت مؤخرا من اكتشاف شبكة تجسس اسرائيلية داخل احد اجهزتها الامنية كما القت القبض على عميلين للموساد ساهما في انفجار الحافلة اول العام الجديد.

وتكثفت الاتصالات الاميركية مع دمشق وبيروت وتل ابيب لمنع تفجر الاوضاع عسكريا في اعقاب العملية الفدائية لحزب الله والتي اسفرت عن مقتل ثلاث جنود عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط واصابة اخرين عن طريق دير سريان في الشريط الحدودي المحتل.

وبعد التهديدات الاسرائيلية بان احد الشروط الرئيسية لاستئناف المفاوضات مع سوريا هي منع عمليات حزب الله وانه لا يمكن وجود مفاوضات وحرب في وقت واحد.. فقد علمت البلاد ان السفير الاميركي في بيروت نقل طلبا اسرائيليا للخارجية اللبنانية بالضغط على حزب الله وايقاف عملياته النوعية لخلق اجواء مواتية لاستئناف المفاوضات التي تمارس واشنطن عبر دبلوماسييها السرية الضغط على كل الاطراف لاستئنافها.. وتردد ان السفير الاميركي في بيروت نقل للمسؤولين الشكوك الاسرائيلية حول وجود دور ايراني لتخريب ما يسمى بعملية السلام من خلال نقله معلومات عن وصول المتفجرات المفخخة من طهران عبر مطار دمشق وقد رفضت لبنان كل هذه المعلومات والتهديدات مؤكدة على شرعية المقاومة في جنوب لبنان.

وعلى نفس الصعيد يجدر الذكر انه منذ ثلاثة اسابيع اصدر القضاء اللبناني حكما بالاعدام على انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش جنوب لبنان بتهمة الخيانة والتجسس الامر الذي وصفه المراقبون بانه خطوة لبنانية لتجريد لحد من اي دور سياسي في المستقبل.

وفد طبي اردني في بغداد لمعالجة عدي

علمت البلاد ان وفدا طبيا اردنيا قد غادر عمان متوجها الى بغداد لاجراء عملية مستعجلة لنجل الرئيس العراقي صدام حسين.

واكدت المصادر ان الوفد الذي غادر بسرية تامة تشكل من طبيبين يرافقهما اربع ممرضات من القطاع الخاص وحمل معه بعض الاجهزة الدقيقة.



أزمة وشيكة بين السعودية ومنظمة العمل العربية

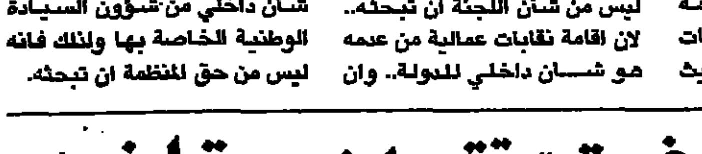
يتوقع المراقبون ان يشهد مؤتمر العمل العربي الذي يبدا في القاهرة اليوم اول اذار القادم ويستمر اسبوعا، صداما مثيرا تكون المملكة العربية السعودية طرفا فيه، بسبب اصرارها على عدم السماح باقامة تنظيمات نقابية للعمال.

ورغم ان هذا الموقف السعودي ليس جديدا.. الا ان الحكومة السعودية اضافت اليه هذا العام موقف العداء لمنظمة العمل العربية ولجنة الحريات النقابية التابعة للمنظمة حيث



قالت السعودية ان هذا الموضوع ليس من شان اللجنة ان تبحثه.. لان اقامة نقابات عمالية من عدمه هو شان داخلي للدولة.. وان بحثه يعد مساسا بالسيادة وترجع بداية الازمة عندما تقدم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى منظمة العمل العربية بشكوى ضد حكومة المملكة العربية السعودية على مواقفها السابقة.

وطبقا للنظام المتبع في منظمة العمل العربية تمت احالة الشكوى الى الحكومة السعودية التي ردت عليها بان موضوعها شان داخلي من شؤون السيادة الوطنية الخاصة بها ولذلك فانه ليس من حق المنظمة ان تبحثه.



نار «ووترغيت» تتجدد مرة اخرى

كشفت اوساط سياسية في واشنطن النقاب بان الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون خطط لاقتحام مقر الحزب الجمهوري وتلفيق تهمة لخصومه الديمقراطيين في قضية «ووترغيت» الشهيرة بعد اسبوعين من ضبط جواسيس جمهوريين داخل اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي وتقول هذه الاوساط انه في تموز ٧٢ وبعد حادث مقر «ووترغيت» صاغ نيكسون خطة لتغطية الفضيحة بالاشتراك مع مستشاره السياسي شارلز كولسون وذلك بتنظيم محاولة ضد مقرر الحزب الجمهوري لتلفيق التهمة للديمقراطيين في محاولة لاضفاء فضيحة التجسس على اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي وتقتضي الخطة التي لم تنفذ ان يقوم شبان ديمقراطيين باقتحام مقر الحزب الجمهوري وتخريبه على لخره لتنتهي بذلك الفضيحة وينكر ان اكثر من (٢٠٠) ساعة من تسجيلات ابان فترة نيكسون رفعت عنها صفة اسرار الدولة في تشرين الثاني الماضي.



ملحق ثقافي

السلام عليك حيث تكون في برد لندن او دفء عمان والرحمن اسأل ان يعيدك وكل الذين معك سالما غانما وعبدا صالحا للكريم رب العالمين.

يا رئيس حكومتنا اعرف انك على سفر، ومتى لم تكن على سفر فانت رحالة من عمان وفيها تربط ليلك بنهارك وتركض في ماراثون لا نهاية له.

عزيزي.. بعد ان احييك واحمد الله على سلامة العودة حين تعود امد يدي الى جيبي واناولك رسالتي فاقرأها اليوم او غدا غير مهم، المهم ان تستجيب لما فيها او ان تهتم وذلك اضعف الايمان..

فقبل سنة واكثر اتخذتم قرارا في الحكومة بفتح سفارة لنا في اوكرانيا ومن ملحقاتها قسم ثقافي يرعى شؤون المقاطيع طلبتنا هناك، اولئك البني ادمين وهم اكثر من اربعة الاف طالب الذين يعانون الامرين حين يحتاجونكم في الحكومة فاقرب سفارة اليهم في موسكو والطريق اليها يحتاج الى سفر طويل، لقد اتفقتم في الحكومة على افتتاح القسم الثقافي او الملحقية الثقافية «ومش بس هيك» بل عينتم ملحقا ثقافيا من ضمن تسعة ملحقين سافروا كلهم الا ملحقنا في اوكرانيا الذي ينتظر منذ سنة وقد اعد حقائب السفر وكذلك التذاكر له ولعائلته بل واكثر من ذلك فقد تكرمت حكومتكم نصف الرشيدة واعطته سلفة مالية تحت الحساب.. لا بل واكثر من ذلك فقد سافر الرجل الى قريته وودع الحجاج هناك وكذلك الاقارب ونبحوا له خروف وقالوا له: «على بركة الله..!؟

ما الذي حدث يا عبدالكريم.. لا زالت الحقائب جاهزة والزلمة بدون سيارة لانه باع سيارته، والادهى والامر انهم في وزارة التعليم العالي انهوا خدماته واستبدلوه بموظف اخر منذ سنة اي انه الان يقبض وهو «قاعد في البيت».

نعرف انكم تدفعون للكثيرين وهم قاعدين في البيوت لكن الامر هنا مختلف فالحاجة الى «دكانة» اردنية في اوكرانيا ملحة خصوصا وان سفيرنا تكرم على الحكومة الاوكرانية وقدم اوراق اعتماده، وفتح لنا ككل سفراء الاردن النشمين اوتوستراداً اقتصاديا «سيدممنا» كغيره بالذهب والفاصوليا الخضراء!

يا رئيس الحكومة دعنا لا نلعب مع بعض «ستوكرز» وكل واحد حامل عصاته، الاوراق كلها مكشوفة ومعروف من هم السفراء ومن هم القناصل حتى انني اعرف المنبت الاساسي لهم اما المشتل فامره لوزارة الزراعة. لذلك لا ضرورة للتعقيدات اعطوا الزلمة كتابه ليسرع الى عمله في اوكرانيا فهناك ينبح الاردنيون كالخراف وينصب عليهم عينك عينك.. ومع ثقتنا انه لن يغير من الامر شيئا الا انه سيبلغكم بالحاصل على الاقل، لا نجد مبررا للتاخير الا اذا كنتم بانتظار احد المدعومين في مشتل معني، حتى ينجح بالتوجيهي ليحل محل الزلمة.

حياك الله والى ان نفتتح سفارة جديدة.

عبدالسميع

تحليل محلي
الحكومة الاردنية .. هكذا يراها الشعب!

■ كتب - مراقب الشؤون المحلية

تراهن اقطاب المعارضة بشقيها البرلماني والحزبي على تغيير وزاري لحكومة عبدالكريم الكباريتي وتشكيل حكومة جديدة تتمكن من تحقيق حد ادنى من الاجماع الوطني على مختلف القضايا المحلية والخارجية .. حسب قولهم وازالة الاحتقانات .. اضافة الى تصحيح مسار العلاقات الاردنية العراقية التي ينظر اليها المواطن العادي بقدسية وضرورة ابعادها عن اي تشكيك او قطيعة لما للاردن من مصالح حيوية وعمق استراتيجي مع العراق بعد ان شهدت توترا غير مسبوق خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقد رشحت تقارير دبلوماسية تقول ان العراق ابدى تشددا من مسألة عودة العلاقات مع الاردن الى سابق عهدها وان زيارة الوفد الوزاري الاردني الاخيرة الى بغداد كادت ان تفشل لولا نباهة وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب وتداركه للموقف في اللحظة المناسبة بعد ان لمس فتورا في استقبال الوفد من قبل المسؤولين العراقيين .. واتصاله بالرئيس الكباريتي الذي قام بدوره بوضع جلالة الملك في صورة الوضع.

(في هذا العدد تقرير عن زيارة الوفد في الصفحات السياسية).

مراقبون وخبراء في الشأن السياسي الاردني المحلي عبروا عن ارائهم في حكومة الكباريتي واعتبروا السياسة الحالية للحكومة تزيد الخناق على الاردن والتضييق عليه .. حسب رأيهم.

فعلى الصعيد الداخلي يرون ان هناك لاحتقانات على المستوى الشعبي .. حيث البطالة ما زالت تتفاقم والضرائب زاد حجمها وتعددت انواعها كما زاد حجم التضخم وتآكلت الاجور وقلت الثقة بالدينار .. وزاد الاقبال على الاقتراض لغايات الصرف اليومي.

وهناك عدم رضى عن قانون الصوت الواحد الذي ينظر اليه المواطنون بريبة وينعتونه بانه القانون الذي ضرب اللحمة العشائرية في الصميم هذه اللحمة التي تمثل السند القوي والركيزة والقاعدة الشعبية العريضة المؤيدة للنظام.

ويرى اخرون وخاصة من شريحة الشباب ان قانون الصوت الواحد قد جعل من الصعوبة بمكان الاتفاق على اي مرشح يمثل عشيرة بعينها ولا حتى في حدوده الدنيا .. وامام هذه الحقيقة وكنوع من رد الفعل فان تيارات شبابية تعمل ولغايات فرض نفسها واثبات موجوديتها على الارض على طرح افكار جديدة تتمحور حول تأييد التيار الاسلامي في الانتخابات البرلمانية القادمة خاصة وان لدى هؤلاء الشباب قناعات بان الاميركان والاسرائيليين ليسوا صادقين في تعاملهم مع الاردن ويعملون في الخفاء على تقويض اركانه او جعله تابعا من خلال ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية عليه.

اما على الصعيد الخارجي فان المراقبين يرون ان سياسات الحكومة الخارجية قد فشلت فشلا ذريعا رغم ما يشاع في وسائل الاعلام من انتصارات حققتها على هذا الصعيد .. ذلك ان هذه الحكومة قد عملت في سياساتها الخارجية على استعداء دول الجوار العربي مثل سوريا والعراق ولبنان .. واخفقت في اعادة اللحمة لعلاقات الاردن الخليجية الى سابق عهدها وبقيت تراوح مكانها خاصة مع السعودية وهذا الاستعداء لا يفيد الاردن لا من قريب ولا من بعيد خاصة وان تاريخ الدبلوماسية الاردنية منذ العشرينات من هذا القرن ظلت مبنية على الاعتدال والوسطية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المحيطة به .. برغم بعض الهنات التي كانت تصدر عن حكومات تلك الدول ضده من حين لآخر.

ويعتبر بعض المواطنين ان الحكومة الحالية ستؤثر سلبا على الاردن ككيان سياسي ان هي استمرت في تطبيق سياساتها غير المدروسة او المحسوبة على الصعيد الداخلي وما يترتب على ذلك من اثار سلبية سوف تجرح ملامس حساسة كالوحدة الوطنية او على الصعيد الخارجي الذي يزيد من عداء دول الجوار للاردن حيث لا مصلحة للاردن في هذا العداء وان من مصلحته الحفاظ على عمقه الاستراتيجي مع العراق خاصة وان الاحداث اثبتت ان لا رهان على عودة علاقات خليجية متينة.

وحسب مصادر في وزارة الزراعة فان هناك شبه اجماع من دول الخليج على عدم استيراد الخضار والفواكه الاردنية او على الاقل التقليل منها والتوجه نحو مصادر اخرى.

كما ان سوريا وضمن منطلقاتها السياسية فان العلاقة معها قائمة على الشك والتأرجح وعدم الاستقرار.

وفي نفس الوقت يرى مراقبون عاديون للاداء الحكومي ان انجازات فعلية قد تحققت في ظل هذه الحكومة الا ان هذه الانجازات محدودة جدا اذا ما قورنت بما انجزت دول اخرى مجاورة نفس الفترة فاسرائيل مثلا وسوريا ولبنان وحتى العراق لخذ يتجاوز محنته ليلحق بركب الدول الاخرى الا اننا نمضي في حركة عكسية - حسب الاراء - وهذا يلاحظ على الصعيد الاقتصادي بالدرجة الاولى.

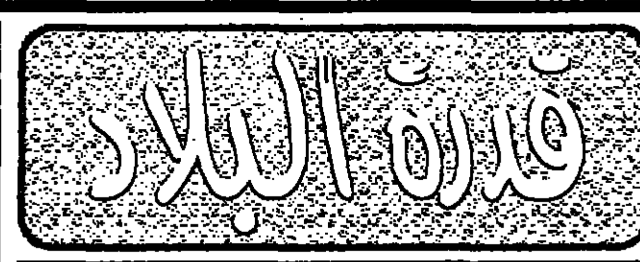
ان الانجاز الاكبر الذي يحسب لهذه الحكومة هو في حفاظها على سعر الدينار ووقف التدهور الاقتصادي الا ان المتوقع هو التراجع حسبما يرى خبراء اقتصاديون وهذا التراجع قد يكون سريعا ومفاجئا تماما كما حدث عندما تفاجأ الاردنيون في عام ١٩٨٥ بوضع اقتصادي اذهل الجميع وكان فاصلا تاريخيا لا زلنا نعاني من أثاره حتى اليوم. ■

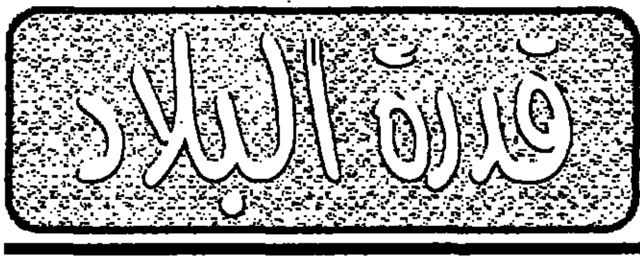
الصحف اليومية ورفض التعليمات

قالت مصادر واسعة الذمة والضمير ان جهة رسمية حكومية طلبت من الصحف اليومية نشر خبر حادثة تحطم الطائرتين الاسرائيليتين باختصار ودون ابرازه حفاظا على مشاعر الجيران.

الصحف اليومية مشكورة على وطنيتها طبعا ضربت بالتعليمات طول وعرض الحائط ونشرت الخبر كما يستحق من اهتمام .. ومعلوم طبعا ان الطائرتين كانتا في مهمة سرية قيل انها استهدفت جماعة حزب الله الذين كانوا يحيون ليلة القدر في احد المساجد.

شكرا للزملاء في كبريات الصحف الاردنية. ■





دخن عليها تنجلي

افادت دراسة اردنية ان ٦٣ بالمئة من الذكور البالغين في الاردن هم مدخنون في حين ان نسبة ربات البيوت ٣٩ بالمئة.

وقالت الدراسة الصادرة عن جمعية مكافحة التدخين ان ٥١ من الاطباء الاردنيين و٢٨ من طلبة المدارس و٢٣ من طلبة الجامعات هم من المدخنين. ■

نقابة الصحفيين تعلن الكفاح المسلح

تستعدنقابة الصحفيين لتصعيد الموقف مع الحكومة اذا ما استمرت في تجاهل مطالب الزملاء في وكالة الانباء الاردنية - بترا - وتنفيذ بنود مذكرة التفاهم التي وقعت مع وزير التنمية الادارية بشأن رفع علاوة المهنة من ٦٠ الى ٩٠ بالمئة.

وعلم ان من بين الاجراءات التي ستتخذ الدعوة الى اعتصام امام رئاسة الوزراء والتوقف عن العمل في - بترا -.

وسبق للزملاء في وكالة الانباء الاردنية ان نفذوا اعتصاما هو الاول من نوعه في مؤسسات القطاع العام. ■

اهلا .. بالزميلة الميثاق

اصدرت محكمة العدل العليا قرارا يقضي بالغاء قرار مجلس الوزراء الرافض لترخيص صحيفة «الميثاق» الاسبوعية وقد جاء ذلك القرار في الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم السبت الماضي برئاسة القاضي فهد ابو العثم وعضوية كل من السادة القضاة مشهور العقلة وهشام عليان وفرح الريضي ومصباح زيات والجدير بالذكر ان شركة دار الوحدة للصحافة كانت قد تقدمت بدعوى لالغاء قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٩/٧ برفض ترخيص صحيفة الميثاق بواسطة هيئة محامين برئاسة الاستاذ احمد عبيدات وعضوية المحامين هاني الدحلة، زايد الردايدة، سلطان حتر وشاهر الرواشدة وبناء على قرار محكمة العدل العليا فستنضم الزميلة «الميثاق» الى الصحف الاسبوعية حيث من المقرر صدورها في غضون الشهر القادم حيث يرأس الزميل ناهض حتر مجلس اداراتها. ويرأس تحريرها الزميل راكان السعايدة. ■

الكباريتي تلقى الضوء الاخضر لاجراء التعديل الوزاري

علمت «البلاد» ان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء قد اعطي الضوء الاخضر قبل العيد لاجراء التعديل الوزاري.

حيث وكيفما يشاء لكن الرئيس لا يزال ينتظر استقرار الامور في جبهة العمل الاسلامي وانتهاء الدورة البرلمانية الحالية لا سيما وان هنالك تكهنات بتمديدها لمدة شهر اذا لم يفلح المجلس في اقرار مشاريع القوانين المسجلة لدى الحكومة (الجمارك، الاوراق المالية، الاعلام).

ونفى النائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الانباء التي تحدثت عن اجراء استفتاء داخل الجماعة حول المشاركة في الحكومة وقال لم تجر اي استفتاء ولكن قرارا صدر بالاغلبية في مجلس الشورى برفض المشاركة مؤقتا في الحكومة وبالذات الحكومة الحالية.

واعتبر العكور ان ما ينشر في الصحف حول مشاركة جبهة العمل الاسلامي في الحكومة ما هو الا حملة اعلامية موجهة ضد الجبهة. ■



دراسات مشبوهة .. ولكن

بهدف التطوير واشياء اخرى كشفت مصادر مطلعة للبلاد النقاب عن قيام مؤسسة المدن الصناعية باجراء دراسة حول كيفية تطوير جنوب الاردن صناعيا.

الدراسة بطبيعة الحال ليست مقتصرة على الاردن وانما تجري دراسات مماثلة في سوريا ولبنان والحكم الذاتي واسرائيل تحت الرعاية الاميركية كما يشاع.

مصادرنا الشكاكة جدا قالت ان الهدف من الدراسات تطوير مناطق محددة في بعض الدول الجارية فيها.

وان الهدف الرئيسي للنتائج سينصب في اقامة صناعات مشتركة بين الدول المعنية بموضوع الدراسة وهي اسرائيل واميركا بالدرجة الاولى.

ملف اردني للاجئين.

قالت مصادر حكومية مطلعة ان الحكومة الاردنية اعدت ملفات كاملة عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن للاستناد اليها خلال المباحثات التي تتناول قضيتهم في اجتماعات المفاوضات المتعددة الاطراف مطلع الشهر المقبل اضافة الى محادثات اردنية فلسطينية تجري قريبا بشأن هذه القضية.

ويذكر ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية نصت على ضرورة حل قضية اللاجئين من خلال المفاوضات متعددة الاطراف ومن خلال مفاوضات ثنائية. ■

خلدون غايبة

تحت الحزام

الى اين تذهب الكتب؟

اثناء عودة استاذ جامعي من زيارته لفلسطين تمت مصادرة الكتب التي كان يحملها وذلك لتحويلها لدائرة المطبوعات والنشر لاخذ تصريح للسماح بدخولها وحصل الاستاذ على وصل قانوني يحمل رقم (٢٨٦٨١٥) يبين الكتب التي تمت مصادرتها. وعندما حاول الاستاذ مراجعة دائرة المطبوعات لاستعادة الكتب اجابوه بانه لم يصل لهم اي كتاب وعند متابعة الموضوع تبين ان دائرة المطبوعات والنشر ومنذ اكثر من عام لم تتسلم اي كتاب محول من جسر الملك حسين.

فأين تذهب الكتب؟! ■

الغاية تبرر الوسيلة

همس بعض النواب في اذن مندوبنا بان الاسئلة التي كانوا يودون طرحها على الحكومة اجلت للمرة الثالثة على التوالي بحجة ان قانون الشركات طويل ويحتاج لمناقشات واسعة ولا مجال لطرح الاسئلة.

نائب مشاغب علق قائلا بان رئيس المجلس لا يريد ان تحصل مناكفة بين النواب والحكومة خلال الجلسات المتبقية من الدورة البرلمانية لذلك يرفض تحضير اسئلة في ورقة عمل الجلسات. ■

مشكلة بدون حل

لا تزال مشكلة شارع سليم ابو رافع - حي الحسينية بمنطقة ام قصير والمقابلين والتي تضرر منها بشكل رئيسي اصحاب المحلات القائمة عليه دون حل منذ عام ١٩٩٤ فقبل حوالي ثلاث اعوام قدم التجار طلبا الى الامانة لتكملة فتح وتعبيد الجزء المتبقي من الشارع المذكور وبالفعل استجابت الامانة لطلبهم عام ١٩٩٦ الا ان هذه الاستجابة لم تفي بالغرض وذلك لان الذي نفذ عملية التعبيد سبب رفع منسوب الشارع عن ابواب المحلات بما يقارب (٧٠) سم، مع العلم بان للمحلات رخصت من قبل الامانة وتم اخذ منسوب ارتفاعها المناسب عن الشارع في حينه من قبل مساح الامانة. التجار بعثوا عدة عرائض الى الامانة طالبوا فيها بتسوية الشارع وازالة الضرر الذي لحق بهم، غير ان هذه العرائض لم تجد اذاناً صاغية حتى الان. ■

قصف للمستشارين

علمت البلاد بان مجموعة من النواب ينوون شن هجوم على مستشاري الوزراء الذين بلغت رواتبهم الالاف.

وعلى الوزراء الذين يشترطون ان يكون مستشاريهم خريجي الولايات المتحدة الاميركية.

والحجة التي سيستخدمها النواب على الوزراء ان اولئك المستشارين يمكن الاستغناء عنهم وتوظيف العشرات من الطلاب من حملة البكالوريوس والدبلوم مكان المستشار الواحد منهم. ■

محمد الصبيحي

اتق الله يا زياد

يقسم الاستاذ زياد ابو غنيمة ان (الوحي الحكومي) وراء التأييد والحماس الاعلامي لطروحات الدكتور عبدالله العكايلة وزملائه والتي يسميها (بالون الانحراف الذي يطفح على جسد حركتنا الاسلامية والذي يسميه النفخ الاعلامي تارة تجديدا وتارة بيروسترويكا وتارة ثورة تنويرية) ويقسم (ان الوحي الحكومي هو وراء النفخ الاعلامي في رموز هذا الانحراف وعرابيه الذي يصفهم النفخ الاعلامي الموحى به بالتنويريين والاصلاحيين ..) ويهجم على كتاب الزوايا في الصحف اليومية والاسبوعية الذين ايدو طروحات العكايلة ويرى انهم كتبوا ما كتبوا لأن (الوحي الحكومي قد تنزل عليهم واني لهم وهم الذين يرفعون شعار امرك على راسي يا حكومة. ان يتجاهلوا هذا الوحي الحكومي).

لو ايدنا طروحات ابو غنيمة الغامضة لقال ان الحكومة لم تستطع ان تفرض على الكتاب تأييد طروحات (الانحراف) التي يطرحها العكايلة. ولو اشدنا بزياد ابو غنيمة ومواقفه الجبارة ومنها موقفه من تأسيس جبهة العمل الاسلامي في بداياتها لاصبحنا في نظره ابطالا مجاهدين من اجل الاسلام وفلسطين وهكذا لاننا اختلفنا في الرؤية مع السيد زياد ابو غنيمة اصبحنا في نظره عبيدا للحكومة اوحت لنا بتأييد العكايلة وقبله كتب كاتب اخر زاعما ان وزير الاعلام هو الذي يكتب لنا ما نقوله في برنامج (اقلام واراء) فما زال هؤلاء يعتقدون ان اسلوب الارهاب الفكري يخلق معارضة ولذا اقول لهم ان هذا الاسلوب لا يعدو ان يكون طفحا جلديا على وجه الديمقراطية والمعارضة وامانة القلم التي تحملونها، فلا الحكومة قادرة على ان تفرض علينا كلمة واحدة لم نقتنع بها ولا اسلوبكم يستطيع ان يؤثر في قصاصة ورق نكتبها او نلقيها في سلة المهملات.

ان الزملاء الذين كتبوا مؤيدين لافكار الدكتور العكايلة كتبوا عن قناعة بعد لقاء حوار مع الدكتور العكايلة والدكتور فايز الربيع استمر لعدة ساعات، فليتق السيد زياد ابو غنيمة الله فيما يكتب ويقول وعليه كفارة اليمين او نسأله عنها يوم الدين. ■

ادارات اقليمية لفروع مؤسسة الاقراض الزراعي

يبدو ان مؤسسة الاقراض الزراعي في طريقها الى الخصخصة مصادر في المؤسسة قالت لـ«البلاد» ان هناك مزيداً من الاستقلالية الادارية سيتم منحها لفروع المؤسسة المنتشرة في المحافظات والالوية حيث سيصار الى ايجاد ادارة اقليمية لكل فرع واعطائها صلاحيات كبيرة عند انجاز المعاملات والقروض المقدمة الى الفرع المعني. العاملون ببواطن الامور يقولون ان هذه اللامركزية تحمل في طياتها مقدمات تحويل المؤسسة الى بنك تنمية ريفي وبالتالي يكون لكل فرع صلاحيات اعطاء القروض تماما كما يحدث مع البنوك التجارية. ■

سكر.. افتح يا سمسم

تجدد اهالي معان المطالبة باعادة فتح مصنع الزجاج الذي اقيم قبل حوالي خمس سنوات واغلق لاسباب مالية.

جاءت هذه المطالبة خلال مذكرة رفعها اهالي معان الى رئاسة الوزراء.

وقالوا فيها ان هذا المصنع الذي اغلق بسبب اهمال الادارات المتعاقبة عليه كان يعيل اكثر من (٦٠٠) اسرة في معان وكان يشكل مصدر رزق لهم.

وتساءلوا بمذكرتهم لماذا يغلق المصنع ويتوقف عن الانتاج على الرغم من وجود المعدات والاليات فيه حتى الان؟!. ■

«ذكريات» ضريبة الدخل

علمت البلاد بان دائرة ضريبة الدخل بعثت بكتاب يحمل رقم ض د م ع/ ١٠ / ١-٦٠ بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢١ الى اتحاد شركات تخليص الرمثا تطلب فيه تزويدها بالمبالغ التي قبضها الاتحاد من شركات منطقة المدورة منذ ٩١ ولغاية ١٩٩٥ عن مجموع المعاملات البالغة ٧٠ الف معاملة والتي خرجت عن طريقها والصادرة عن جمرك الرمثا.

صباح الخير يا ضريبة الدخل، بعد مرور كل هذه المدة تطالبين بتحصيل الضريبة؟ ■

ورطة المصري في قصة البرادي

المدعومين فقط

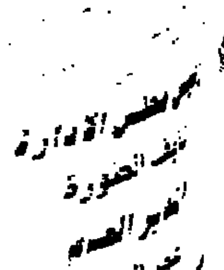
مئات الاسماء وقعت على مذكرة سترفع الى وزارة البريد والاتصالات من قرى محافظة البلقاء خاصة يرقا وعيرا ووادي شعيب يطلعون فيها الوزير على الظلم الذي لحق بهم جراء سياسة التمييز المتبعة ضدهم.

المذكرة تقول ان مخصصات تحويل المقاسم النصف الية الى كامل الالية على مدار السنوات الماضية كانت تحول الى قرى من العيار المدعوم دون مراعاة الحاجة او الاولويات في تحويل المخصصات. ■

الشكوى لغير الله مذلة

موظفو المياومة في وزارة الاشغال العامة والاسكان المنتدبين للعمل في قصر العدل قد يلجأون للشحدة بعد ان مرت عدة اشهر دون ان يتسلموا رواتبهم.

ويقول الموظفون انهم قد يضطرون الى الاعتصام امام وزارة الاشغال الجهة المعنية بتعيينهم لتحصيل حقوقهم وانهم قد يعمدون الى عمل اعتصام مفتوح اذ لم تحسم مطالبهم بشكل مرض للجميع. ■



بدي احول واصير اسلامي

بس هيك بنبطل نشوفك

ما لازم اصير وزير وبتصيري تشوفني على التلفزيون

اسماء في الاخبار

■ **الروابدة عبد الرؤوف**

يقضي حاليا النائب عبدالرؤوف الروابدة اجازة يقال انها على علاقة بالاستجمام واشياء اخرى في لندن عاصمة الضباب.

■ **الزعبي فواز**

عاد النائب فواز الزعبي من رحلة استجمام قضاها في تركيا واستمرت عدة ايام.

عاد ابوفراس يحمل كومة هدايا من بينها مبرومة اشتراها وهو في طريق عودته من دمشق.

نايف الطورة

من خالف الفانك فهو ليس منا!!

اعلن انا نايف الطورة كاتب هذه السطور وربما السطور التي تتبعها اقتناعي الكامل وتأييدي الشامل لكل ما يقوله أو يكتبه أو يتلفظ به الدكتور فهد الفانك عن الوضع الاقتصادي في الاردن من انه وضع «مريح» ويدعو للتفاؤل وان المرحلة المقبلة هي مرحلة النمو الاقتصادي وعلى كافة الصعد.

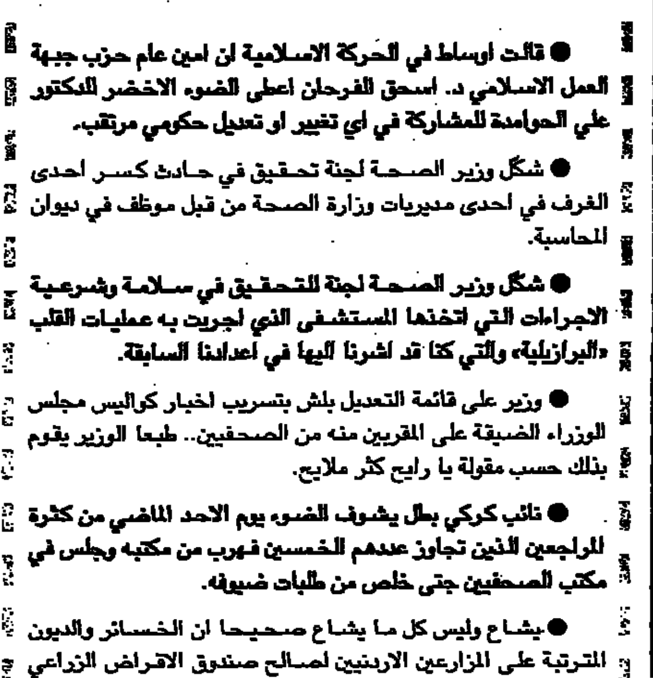
واعلن عن استنكاري وشجبي الشديدين لكل اصوات النشاز التي تقول خلاف ذلك سواء اكانت تلك الاصوات، اصوات رؤساء وزارات او وزراء أو نواب سابقون أو لاحقون او مواطنون او اصحاب رؤوس اموال أو شركات أو مؤسسات أو حتى اكشاك بيع الصحف والسجائر، لأن تلك الاصوات هي مجرد اصوات مأجورة.. مدسوسة.. من جهات اجنبية لها مصالح ضيقة وتحاول ضرب الاقتصاد الوطني.

واعلن ايضاً انه وبرغم ان بعض الشركات، أو لاقل عشرات الشركات - كما يزعمون - قد غادرت الاردن أو هي على وشك مغادرته فان الوضع ما يزال تحت السيطرة وضمن حدود «الهجرة» المسموح بها وطنياً ودولياً.

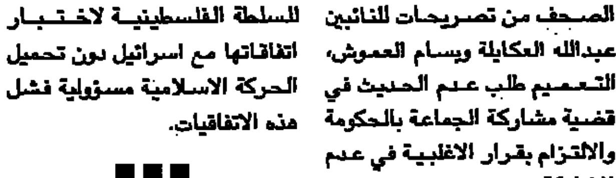
صحيح ان هنالك عشرات الشركات التي تؤكد خسارتها اليومية، وان هنالك شكوى عامة من التجار بتراجع مبيعاتهم، وان هنالك بعض الحيتان الذين يزعمون بأنهم باتوا يستخدمون السيارات الصغيرة بدلاً من الشبح او النفخ، الا ان هذا لا يعتبر مبرراً كافياً لاعلان الشكوى والضجر من الوضع العام الذي ربما قد يوحي بأن هنالك تراجعاً في اقتصادنا - لا قدر الله - او قد يتسبب في ايذاء مشاعرنا الاقتصادية والوطنية - لا قدر الله ايضاً.

ان الحكومة مطالبة اكثر من اي وقت مضى بأن تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه ان «يتسول» على حساب الوضع الاقتصادي العام للبلد، خصوصاً وانه - أي الوضع - عال العال كما يؤكد الدكتور الفانك الذي هو قطعاً من اكثرنا تاثراً به أو استشعاراً له أو معرفة به!! ■





آهات شيطانية





فرحة «جمو» لم تتم!

فرحة كبرى سيطرت على الشيخ عبدالباقي جمو عندما ترأس جلسة مجلس النواب للمرة الثانية خلال الدورة الحالية لكن الفرحة «ما تمت» وذلك عندما طلب بعض المشايخ رفع الجلسة للصلاة فقال جمو محذرا:

«اذا صلينا ما بنرجع للجلسة...»

وهكذا كان فالنصاب فرط .. وراحت على اللي صلى واللي ما صلى...

■ ■ ■

تعميم للاخوان المسلمين فقط

تعميم داخلي جديد، وزع على اعضاء وكوادر جماعة الاخوان المسلمين على اثر ما تناقلته الصحف من تصريحات للنائبين عبدالله العكايلة وبسام العموش، التعميم طلب عدم الحديث في قضية مشاركة الجماعة بالحكومة والالتزام بقرار الاغلبية في عدم المشاركة.

■ ■ ■

هل تنشق حركة حماس؟!

ابدت مصادر اسلامية تخوفها من حدوث انشقاق في حركة حماس في حالة اعادة الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الى الاردن بدل تسليمه لاسرائيل.

واشارت المصادر الى ان ابو مرزوق يمثل تيار الاعتدال في حماس والذي له انصار كثيرون والذي يدعو الى اعطاء الفرصة للسلطة الفلسطينية لاختبار اتفاقاتها مع اسرائيل دون تحميل الحركة الاسلامية مسؤولية فشل هذه الاتفاقيات.

■ ■ ■

العكايلة يكشف اسلحة الحركة الاسلامية

اعتبر مصدر مسؤول داخل جماعة الاخوان المسلمين ان نشر كلمة النائب عبدالله العكايلة في الصحف سيضر باتجاه العقلنة داخل الحركة الاسلامية الاردنية ويكشف اسلحتها امام الخصوم.

للعلم المصدر مقرب جدا من راي د. العكايلة ولا يختلف معه الا في بعض التفاصيل .. ومنها النشر في الصحف!!

■ ■ ■

نمر سيارات للاخوان المسلمين

مجلس الشورى في جماعة الاخوان المسلمين اصدر فتوى جديدة حول سيارات النواب الفتوى اعتبرت ان الامر متروك للنائب وان اخذ نمرة سيارة من الديوان الملكي لا يترتب عقوبة حزبية.

وكان قرار سابق لمجلس الشورى قد الزم النواب بالتوقف فورا عن شراء السيارات فقط ولاشعار اخر ولم يحّرم اخذ النمرة.

للعلم فقط لم يبق سوى ٨ نواب من اصل ١٥ نائبا لم ياخذوا نمرة سيارة.

والشاطر يلحق حاله.

■ ■ ■

طبيب «مجانين» حرارته مرتفعة

رفض احد اشهر الاطباء النفسيين في عمان التصريح لـ«البلاد» حول موضوع اجتماعي معين معللا رفضه بانه قام بالاتفاق مع مجموعة من الاطباء النفسيين والاجتماعيين بعدم التصريح لاي صحيفة دون ان يكون التصريح مدفوع الثمن واضاف الطبيب بان جميع الصحف الاسبوعية قد ارتفعت على ظهورهم وبسبب تصريحاتهم المميزة ولهذا يجب ان تكون تصريحاتهم بثمن...

واضح انه حرارتك مرتفعة.

■ ■ ■

إمام مسجد صح، بس حرامي!

على ذمة مندوبنا الدجال قام احد مكاتب بيع انابيب الغاز في عمان برفع سعر انبوبة الغاز الى دينارين وربع بدلا من دينارين في ايام العيد مستغلا انقطاع الغاز بعد حدوث انفجار طبربور وليكسب رزقه مضاعفا، والطريف في الامر ان صاحب مكتب بيع الغاز هو امام مسجد من الدرجة الاولى.

■ ■ ■

تفتيشات عمالية في الكهرباء

لاول مرة طلبت شركة الكهرباء الاردنية من وزير العمل موافقته على تفنيش (٧٥) عاملا من عمالها وذلك بسبب النزاع العمالي القائم بين ادارة الشركة ونقابة العاملين في الكهرباء.

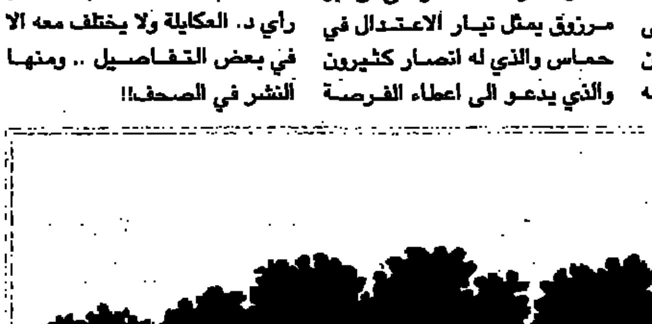
وجاء الطلب في كتاب صادر عن الشركة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩ تلتمس به الادارة موافقة وزير العمل على تفنيش العمال الذين ينتهي عقود عملهم على حد قول ادارة الشركة في نهاية العام الماضي ١٩٩٦ .

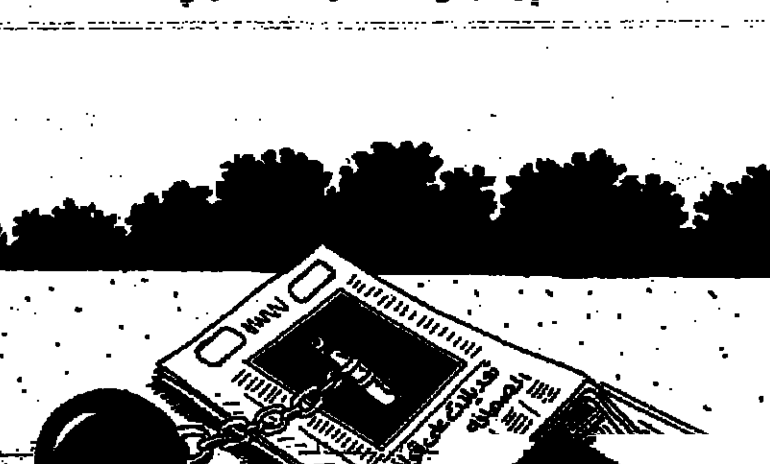
وعلمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان الوزارة ارجأت الطلب لمخالفته احكام قانون العمل وذلك لعدم الرد على الطلب بكتاب رسمي.

وكانت الحكومة قد انحازت الى ادارة الشركة عندما نفذ العاملون في الشركة اضرابا دعت اليه النقابة للعاملين في الكهرباء في العالم الماضي حينما اوعزت الى طواقم فنية تابعة للحكومة لتشغيل محطات توزيع الكهرباء في مناطق امتياز الشركة بهدف تخفيف اثار الاضراب العمالي وانقاذ ادارة الشركة من مأزق يجبرها لتنفيذ مطالب النقابة في الموافقة على صرف مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها في نظام امتياز الشركة للعمال ومقداره ١٠٪ من مجموع رواتب العامل حيث توصل الطرفان في اجتماع حضره وزير العمل لانهاء الاضراب الى تشكيل مجلس تحكيم برئاسة النائب الاسلامي ذيب عبدالله انتهى الى الفشل لاصرار ادارة الشركة بعدم اعطاء العمال حقوقهم المكتسبة في مكافأة نهاية الخدمة.

واعتبر مراقبون خطوة الشركة بتفنيش هذا العدد الكبير من العمال كعامل ارهاب مؤسسي على بقية العمال لخلق حالة عدم الرضى بين العمال ونقابتهم للدافع الحقيقي عن حقوقهم العمالية المنصوص عليها في القانون وايجاد جدار من الشك بين العمال ونقابتهم بهدف ضرب التكتل العمالي حول مطالبهم النقابية وتفكيك بعض مداميك الجدار النقابي في قطاع الكهرباء.

واوضح قانونيون انه في حالة استمرار العمال الذين بحوزتهم عقودا خاصة في عملهم بعد انتهاء هذه العقود تعتبر عقودهم العمالية نافذة وسارية للفعول بصرف النظر عن كونهاجددت ام لم تجدد وان قرار وزارة العمل باعتبار طلب الشركة تفنيش هؤلاء العمال مخالفا للقانون منسجم مع احكام قانون العمل.





● قالت اوساط في الحركة الاسلامية ان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي د. اسحق الفرحان اعطى الضوء الاخضر للدكتور علي الحوامدة للمشاركة في اي تغيير او تعديل حكومي مرتقب.

● شكّل وزير الصحة لجنة تحقيق في حادث كسر احدى الغرف في احدى مديريات وزارة الصحة من قبل موظف في ديوان المحاسبة.

● شكّل وزير الصحة لجنة للتحقيق في سلامة وشرعية الاجراءات التي اتخذها المستشفى الذي اجريت به عمليات القلب «البرازيلية» والتي كنا قد اشرنا اليها في اعدادنا السابقة.

● وزير على قائمة التعديل بلش بتسريب اخبار كواليس مجلس الوزراء الضيقة على المقربين منه من الصحفيين.. طبعا الوزير يقوم بذلك حسب مقولة يا رايح كثر ملايح.

● نائب كركي بطل يشوف الضوء يوم الاحد الماضي من كثرة المراجعين الذين تجاوز عددهم الخمسين فهرب من مكتبه وجلس في مكتب الصحفيين حتى خلص من طلبات ضيوفه.

● يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا ان الخسائر والديون المترتبة على المزارعين الاردنيين لصالح صندوق الاقراض الزراعي تتراوح بين ٤٠ الى ٤٥ مليون دينار خاصة وان اهم معضلة تواجه قطاع المزارعين تتمثل في عدم قدرتهم على تسويق منتجاتهم باسعار مناسبة الامر الذي ادى الى تراكم الخسائر والديون عليهم.

● مندوبنا الجوال في الشوارع تفاجأ ان الانارة وعلى طول خط عمان - الاوتوستراد - الزرقاء مضاءة منذ اول ايام عيد الفطر السعيد.. وفي عز الظهر.

لاحد الخبثاء علق «هاي سلطة كهرباء ضاوية»..

● لا تزال قرية المزفر لاحدى القرى المجاورة لثغرنا الباسم بانتظار وصول الكهرباء والماء اليها على الرغم من كونها القرية الاقرب لمدينة العقبة السياحية.

● فنانة مشهورة كلما حاول مندوبنا الاتصال بها تقول انا لست (فلانة) انا السيريلانكية بتاعو.



حكمة التسعينات

ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالمفاوضات

■ **قالوا : الاردن يتوسط بين امريكا والعراق !؟**

■ **قلنا : ومين بدوا يتوسط بيننا وبين العراق ؟؟**

لطش البلاد



● تستعد المعارضة العراقية في عمان لاصدار صحيفة ناطقة باسمها يرأس تحريرها الصحفي نبيل عمرو.

وقد بدأت المشاورات بشكل مكثف لايجادطاقم كفؤ يدير دفة الصحيفة.

* * *

● اشتكى مجموعة من الموظفين العاملين في شركة الاتصالات الاردنية لرئيس مجلس ادارة الشركة لشمولهم بالتأمين الصحي الخاص وليس الخدمات الطبية الملكية كونها مثيلة بالخدمة في مستشفى البشير وغيرها من المراكز الحكومية .

وجاء بالشكوى التي حصلت عليها البلاد بان شكوى للموظفين تاتي لتأمين استقرار لحياتهم وحاجاتهم.

* * *

● اسفرت الانتخابات التي جرت في جمعية الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية في الاسبوع الماضي عن فوز المهندس عبدالهادي المجالي بمنصب الرئيس والسيد سفيان سرطاوي نائبا للرئيس والسيد عيسى ابو دية امينا عاما للجمعية والسيد بطرس الجلدة امينا للصندوق والدكتور عوني البشير عضوا والسيد عبدالله القاق رئيسا للجنة الاعلامية والسيد سمير قمصية رئيسا للجنة الاجتماعية والمحامي عزام زلوم رئيسا للجنة الثقافية والسادة احمد حلمي عرموش والدكتور سمير القماز والسيد خالد درويش اعضاء.

* * *

● يقال ان ادارة التلفزيون الاردني قررت الاستمرار في تقديم برنامج «اقلام وكتاب» الذي يقدمه الزميل «سلطان المطاب» غير ان الادارة طلبت تغيير طاقم المقدمين المشاركين في البرنامج والاستعانة بغيرهم.

* * *

● احتاجت وزارة المياه والري الى عام كامل لتتمكن من معرفة ان نبعة مياه وادي السير ملوثة وبانها بحاجة الى معالجة فالبرغم من المناشدات المختلفة من الاهالي ومديرية مياه عمان الغربية لضرورة معالجة التلوث، اعلنت قبل ايام فقط عن نيتها لدراسة الطرق المناسبة لانقاذ ما يمكن انقاذه من مياه النبعة.

ويذكر ان نبعة مياه وادي السير والتي تغذي مناطق وادي السير وخلدا ومنطقة المدينة الطبية حصل فيها تلوث نتيجة اختلاط خطر من مياه النبعة مع مياه الصرف الصحي الامر الذي ادى لتوقف الضخ منها حتى الان.

* * *

● علمت «البلاد» ان المنظمة العربية لحقوق الانسان انتهت من اعداد التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ حول الحريات العامة في الاردن وستعقد المنظمة مؤتمرا صحفيا للاعلان عن مضمون التقرير خلال الاسبوع القادم وذلك بعد ان يتم اقراره من قبل الهيئة الادارية بالمنظمة.

ويذكر ان المنظمة العربية لحقوق الانسان قدمت تقريرا طارئا لحقوق الانسان حول انتهاك الحريات العامة خلال الربع الاخير من العام الماضي.

* * *

● تعاني بلدية مدينة معان من ازمة مالية خانقة ادت الى عجزها عن دفع رواتب موظفيها منذ حوالي اربعة شهور.

موظفو البلدية ناشدوا وزارة البلديات حل مشكلتهم خاصة ان معظم العاملين لا يوجد لديهم دخل سوى عملهم بالبلدية.

* * *

● ابلغت الحكومة الهولندية مؤخراً الحكومة الاردنية قراراً يقضي بتقديم منحة مالية للاردن بقيمة ١٥ مليون دولار.

وافادت مصادر وزارة التخطيط الاردنية ان المنحة المالية الهولندية ستستغل في تمويل مشروع تطوير وتحديث مطار عمان الدولي والذي تقدر كلفته نحو ٤٠ مليون دولار.

وقالت هذه المصادر ان احدى الشركات الهولندية تولت اعداد دراسة جدوى تطوير وتحديث مطار عمان الدولي بحيث يكون بمقدور المطار استيعاب حركة الطيران المتزايدة الى المطار.

ويذكر ان مطار عمان الدولي قد تاسس عام ١٩٨٦ وبلغت كلفة انشائه نحو ١٣٠ مليون دولار.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة

الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف ٦٩٦٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٦٩٢١٠٥ ٩٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المدير العام: عمر الظافر

محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة

المحرر السياسي: فيصل ملكاوي

قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عرباش، حنان الكسواني

القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، اسماعيل ابو قاعود، مالك عثامنة

القسم الفني: * الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذباب. * صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي

مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي

الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او مايعادلها

المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة

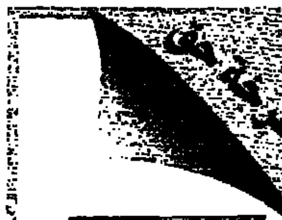
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة

طبعت في مطابع الدستور

تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن

ادارة التوزيع: اسماعيل ابو صافي





«القصر» والكباريتي والامن القومي دخلوا على الخط!!

حقيقة ما يجري داخل «الاخوان»!

■ المؤسسة الأمنية حذّرت الكباريتي من الاستقطاب الشخصي للاسلاميين

كتب: محرر الشؤون السياسية

البلاد - استطاع المراقب العام لحركة «الاخوان» المحامي الشيخ عبدالمجيد الذنيبات ان يثبت وجود «صراع حقيقي» قد يعصف بوحدة الحركة الاسلامية الاردنية عندما مارس العزف «المنفرد» على لحن «نفي» وجود اتصالات ما بين مؤسسة «القصر» وعدد من القياديين الذين يحاول الذنيبات ان يثبت انه صاحب «سطوة» عليهم لا تقل في قوتها عن سطوة سلفه الشيخ عبدالرحمن خليفه.

ورغم ان الذنيبات لا تربطه - كما يقول - علاقة تنظيمية بحزب جبهة العمل الاسلامي الا ان جماعته اصدرت نفياً له علاقة بمعلومة تناولت قيادات الجبهة مثل اسحق الفرحان، وافادت ان «الفرحان» وعدداً من رفاقه ومعاونيه قابلوا جلالة الملك الحسين، وتداولوا معه في شؤون المشاركة بالحكومة.

ورغم ان «الجدل الاسلامي» هو سيد الموقف في هذه المرحلة، الا ان «المخفي» حول حقيقة الصراع بين الاجنحة الاخوانية «اعظم» من الظاهر للعيان، وبهذا الصدد يقول اسلامي بارز لـ «البلاد» ان الخلاف حول مبدأ المشاركة بحكومة الكباريتي - بعد تعديلها - ما هو الا واجهة تحرك اكبر واوسع من الصراع بين ثلاثة تيارات افرزها الواقع الموضوعي في صفوف الحركة حالياً. ويبدو - حسب المعلومات المتوفرة - ان التحالف المقدس او التبعية - ان جاز التعبير - بين الحزب والجماعة سيكون مهدداً في المقام الاول الذي ركبت هذه «التيارات الثلاثة» امواج افكارها ومواقفها.

التيار الاول وهو الاكثر تشدداً، والذي ناضل للحفاظ على ثوابته متخندقاً وراء المراقب العام الذنيبات، ويحظى هذا الجناح بمباركة ودعم القيادة العليا «للجماعة»، ويقوده بشكل رئيسي الثنائي الملفت للنظر همام سعيد ومحمد ابو فارس، ويحظى بتأييد الذنيبات ومساعده جميل ابو بكر.

ويتولى الثنائي ابو فارس وهمام سعيد مهام «المشاغبة» داخل مجلس شورى الجبهة على التيار الحمائمي، ويعتبر صمام الامان للحيلولة دون نجاح محاولات التسرب التنظيمي لعملية الاستقطاب الداخلية التي يتعرض لها مسؤولو الفروع والمناطق.

وكان هذا التيار هو التيار المسؤول المباشر عن فشل اتصالات التعديل الوزاري الذي حصلت بين الكباريتي من جهة والعكايلة والعموش والعكور من جهة اخرى، وهو المسؤول ايضاً عن وصول ازمة المشاركة الى مؤسسة «القصر» وتدخلها بها.

ومن الناحية العملية نجح هذا الجناح «بتدويل» الازمة الداخلية، بمعنى جعلها على مستوى «الدولة» التي شعرت فجأة انها يجب ان تتدخل لمنع حدوث انفجارات اخوانية داخلية يمكن ان تؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

وبسبب جهود هذا الجناح اصبح الحفاظ على «الوحدة الداخلية» للحركة الاسلامية من الاهداف الاستراتيجية لاعلى المستويات في الدولة، فالقصر تحرك فوراً لتطويق الازمة، والمؤسسة الامنية العليا حذرت الكباريتي من اي محاولة للاستقطاب الشخصي على حساب الاستقطاب الحزبي، وحرمت اي محاولة لاشراك شخصيات اسلامية مستنيرة تصلح لمقاعد الوزارة دون وجود قرار مرجعي اسلامي ومعلن بالمشاركة.

وبخلت الحكومة ايضاً على الخط فاعلن الكباريتي ان المشاركة الاسلامية بحكومته خاضعة للقبول والايجاب، وان الحفاظ على الوحدة الداخلية للحركة الاسلامية امر لا يخضع لمجازفة الحكومة.

وحشرت هذه الجهود الفريق المتحمس لاسقاط الايديولوجيا عن الواقع السياسي في الزاوية الضيقة، فتبعثرت جهود الثلاثي - عكايلة، العموش والعكور باعتبارهم رواد التيار الثاني الذي ينادي بتحصيل ما يمكن تحصيله من مواقع المشاركة في صناعة القرار.

واجرى هذا الجناح محاولة التفافية على جهود التيار الاول، وحاول «التلويح» بورقة الانسحاب، واقترح العكايلة على عدد من المقربين منه وعلى الحكومة فكرة تاسيس حزب اسلامي جديد من «ليبرالي» الجبهة والجماعة يتولى مفاوضة الحكم وللمشاركة بالحكومة، وبقي هذا الاقتراح في «الادراج المخفية»، وتحمس له في البداية رئيس الوزراء الذي عاد ورفضه بناء على توصية مباشرة من مجلس الامن القومي، الذي فضل عدم المجازفة - مرحلياً على الاقل «بخلخلة» بنية التيار الاسلامي في هذه المرحلة الاقتصادية الحرجة التي تمر بها البلاد.

وعلى هامش المواجهات الدرامية خلف الكواليس بين التيارين كان موقف التيار الثالث هو الاكثر حرجاً، وهو التيار الكلاسيكي الذي يعتقد ان الظروف الموضوعية لم تتضح بعد لتحقيق «انفصال» الحزب عن الجماعة.

ويرى هذا التيار ان الارث المتوازن الممتد اربعين عاماً من العلاقة بين الحركة والنظام سيكون مهدداً في حالة تنامي الصراعات الداخلية.

ومن هنا اجرى هذا التيار اتصالات مباشرة «بالقصر» من خلف ظهر المرجعية «الاخوانية» وطالبه - اي القصر - بالتدخل لصالح الحفاظ على الوحدة الداخلية للحركة الاسلامية، وطلب هذا التيار (الثالث) والذي يسيطر بدوره على المكتب التنفيذي للجبهة، وله امتدادات في قيادة الجماعة من الرئيس الكباريتي «ايقاف» الاتصالات الجارية بهدف المشاركة بحكومته المعدلة، واخبر «القصر» انه يستعد لجولة واسعة من الحوار هدفها توفير وخلق الظروف الملائمة لمشاركة الاسلاميين في الحكومة التي تعقب الانتخابات العامة.

ويملك هذا التيار اهميته كونه على اتصال مباشر بالقصر كونه يسيطر على منابع الانفاق المالي لعشرات المؤسسات والهيئات التابعة للاسلاميين في البلاد، ورموز هذا التيار هي التي اقامت «خلفاء» متوارثاً من العلاقة المتوازنة مع مؤسسة النظام طوال الاربعين عاماً الماضية، ويقف على راسه اسحاق الفرحان وعبداللطيف عربيات، وابراهيم مسعود وحمزه منصور وعدنان الجلجولي.

ويمكن القول ان رموز هذا التيار تستطيع التفاهم، والالتقاء على قواسم مشتركة مع رموز التيار الداعي للمشاركة بالحكومة، لكن مشكلتها الاساسية هي جلوس القيادات المتشددة تحت «عباءة» القيادة الشرعية لجماعة «الاخوان»، علماً بأن بعض القيادات حاولت «العبث» في الاطر الداخلية بجذور هذه الشرعية.

وعلى ضوء هذه الصراعات واشكالها وبعد تدخل «القصر» في المسالة يمكن القول بالمحصلة ان مستقبل التيار الاسلامي الاردني اصبح رهناً بلعبة استقطاب وتوازنات قوى مفرقة في الحساسية والدقة، وهي لعبة مفتوحة على جميع الاحتمالات. ■

زياد ابو غنيمة



عن اية برامج وشروط يتحدث «مستوزرو» حركتنا الاسلامية؟

اضحك، حتى ليكاد يغشى علي من الضحك حين اقرأ تصريحا في صحيفة لبعض اخواني المحسوبين على حركتنا الاسلامية من «المستقلين» على كرسي الوزارة، وهم يؤكدون انهم اذا دعوا للمشاركة في الحكومة، فسيشاركون ببرامجهم وبشروطهم!!

يا لهذا الاستهبال والاستغفال لذاكرة شعبنا وذكائه، فمنذ متى عرف الاردن وزراء يشترطون؟ وعهدنا بوزرائنا منذ ان اصبح لدينا وزراء، ان الوزير يأتي وزيرا وهو لا يدري لماذا وكيف اتى؟ ويخرج من الوزارة وهو لا يدري لماذا، وكيف، خرج؟

يا لهذا الاستهبال والاستغفال لذكاء شعبنا وذاكرته، وهو يعرف ان الوزير، اي وزير، بل «اتخن» وزير ينفذ برامج يمليها علينا ساداتنا والاوصياء علينا، على حاضرنا، وعلى مستقبلنا، من ابالسة صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والحكومات الصديقة وغير الصديقة، ولا يملك اي وزير مهما كان ان يخرج قيد انملة عن هذه البرامج، فكيف ان يسمح له بتنفيذ برامج اخرى، خاصة اذا كانت لها صبغة اسلامية، وما تجربة وزرائنا في حكومة بدران عنا ببعيدة حين فاعت الالسنة والاقلام عندما حاول استاذنا يوسف العظم ان يفصل الرجال عن النساء في وزارته؟

وعن اية برامج يتحدث بعض اخواني المستوزرين من المحسوبين على حركتنا الاسلامية؟ انني اتحداهم، نعم اتحداهم، ان يكون لدى اي مستوزر منهم برنامجا تفصيليا لتسيير دفة الوزارة التي يحلم بها، او لمواجهة مشكلاتها او لتصحيح سلبياتها!

ثم لماذا يفترض اخواني المستوزرين ان ذاكرة شعبنا ضعيفة، تماما كما تفعل حكومتنا، بل كل حكوماتنا، لماذا يراهن اخواني على هذه الفرضية «الناكثة» فرضية ان ذاكرة شعبنا ضعيفة، وهم يعلمون ان شعبنا ما زال يذكر رسالة «القول الفصل» التي اكدت ان على الذي يريد ان يشارك في الحكومة ان يخلع ثوابته وينخلع عنها ويتبنى ثوابت الحكومة، وفي مقدمتها معاهدة السلام مع اليهود، وان عليه ان يدع برامجه ان وجدت، ويهيل عليها التراب ويتبنى طروحات وبرامج الحكومة التي تعتمد على نصائح وتوصيات (اصدقاء حكوماتنا) في البنك الدولي وفي صندوق النقد الدولي وفي الادارة الاميركية وغير الادارة الاميركية!

ويتحدث اخواني المستوزرون من المحسوبين زعماء ورموزا في حركتنا الاسلامية عن فساد بعض الوزراء وفساد ذممهم، وكلنا نكره هذا النوع من الوزراء، سواء في حكومتنا الحالية، ام في اي حكومة سبقتها او ستلحق بها، ولكن هل يضمن لنا بعض اخواني المستوزرين من حركتنا الاسلامية الذين سقطوا امام اغراء سيارة الشبح، مخالفين قرار جماعتهم واوامرها، لتوفير بضعة الاف من الدنانير كان عليهم ان يدفعوها، كما يدفعها سائر المواطنين كرسوم جمركية، هل يضمنون لنا ان يصمدوا، ولا يسقطوا امام رشوة عطاء بالاف الدنانير، او رشوة تسليك معاملة اذا اصبحوا وزراء؟

وهل يضمن لنا بعض اخواني المستوزرين الذين ما زالوا يماطلون في تسديد قروض اقترضوها من اموال صناديق الجماعة قبل سنوات طويلة، هل يضمنون لنا، وهم الذين هانت عليهم «حرمة» اموال الجماعة، انهم لن تهون عليهم «حرمة» اموال الحكومة وهي في الحقيقة اموال الشعب اذا اصبحوا وزراء؟

وهل يفهم لنا بعض اخواني المستوزرين الذين وقعوا تعهدا في جهاز امني للتعاون معه مقابل السماح بوظيفة في جامعة او مؤسسة، ان لا يوقعوا على امور فيها حرمة شرعية من اجل مكسب اكبر من وظيفة في جامعة او مؤسسة حكومية..؟

لو يسمع مني اخواني المستوزرون الذين باتت حركتنا وجماعتنا تئن وهي تحملهم على ظهرها، لتوقفوا عن هذه التبريرات «القرعاء» التي يخفون وراءها شهوتهم المتهالكة لكرسي الوزارة، ولارلحونا وارلحوا انفسهم، ولصارحوا انفسهم، ثم لصارحوا قواعدهم الاخوانية، ...

● ومن كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب.

السفارتان تبادلتا رسائل الاحتجاج والشتائم

تطاعن بالسكاكين بين الطلاب الاردنيين والفلسطينيين في اوكرانيا والباكستان

البلاد - على خلاف ما هو متوقع ان يكون الطلبة الاردنيون والعرب في الخارج اقرب الى بعضهم بعضا واكثر تماسكا حدثت مؤخرا حادثتان مؤسفتان في صفوف الطلبة الاردنيين والفلسطينيين تطورت الى اشتباكات جماعية ادت في احداها الى وفاة احد الطلبة الاردنيين في اوكرانيا.

وقد اثارت المصادمات التي وقعت بين الطلبة الاردنيين والفلسطينيين في باكستان زوبعة دبلوماسية بين السفارتين الاردنية والفلسطينية في اسلام اباد فيما اكدت مصادرنا ان الخلاف الذي اثار الزوبعة السياسية يعود الى قيام مجموعة من اعضاء في الاتحاد العام لطلبة فلسطين من حملة وثائق السفر المصرية بضرب اثنين من الاتحاد العام للطلبة الاردنيين ضربا مبرحا.

وتفاصيل الخلاف كما ورد من مصادر مطلعة ان الخلاف بين بعض المستفيدين من اتحاد الطلبة الاردنيين واتحاد الطلبة الفلسطينيين على ثمن نماذج امتحانات جامعية مسربة الى الطلبة وبعض المقاعد الدراسية التي يتم حجزها للطلبة الجدد.

غير ان مصادر في وزارة التعليم العالي اكدت ان المشكلة ليست الاولى من نوعها ...

مما ادى الى الاحتجاج لدى السفارة الاردنية في باكستان.

واضافت المصادر نفسها ان السفارة الاردنية قامت بتقديم مذكرة رسمية الى السفارة الفلسطينية حدثت خلالها مشادات كلامية وشتائم بين طاقمي السفارتين في حين قالت مصادر في وزارة الخارجية انه قد وقعت مصادمات بين الطلبة الاردنيين والفلسطينيين في حيدر اباد قبل حوالي شهر تقريبا حيث تدخلت السفارة الاردنية على الفور لصالح الطلبة الاردنيين وقام القنصل الفخري والمستشار الثقافي في السفارة الاردنية بزيارة الى الجهات الامنية ومسؤولي الجامعة في حيدر اباد للتحقيق في الامر.

واضافت المصادر ذاتها ان السفارة قامت بمخاطبة الحكومة الباكستانية رسميا لوضع حد لمثل هذه التصرفات ومخاطبة المسؤولين في الجامعة في حيدر اباد والمطالبة بمحاسبة المعتدين.

ويذكر ان السفارة الفلسطينية قد قطعت رواتب اعضاء تنظيم حركة فتح في باكستان علما بان هناك اتفاقا مبرما بين السفارة الفلسطينية والاتحاد العام لطلبة فلسطين بعدم اعتماد اوراق وطلبات اي طالب فلسطيني الا بعد تصديقها من الاتحاد العام لطلبة فلسطين ...

وكانت الاوساط الطلابية الاردنية في الجامعات الاوكرانية قد تفاجأت قبل شهر بالحادث الاليم الذي ذهب ضحيته الطالب الاردني شادي محادين على ايدي احد الطلبة وهو من غزة.

حيث اكدت المعلومات الواردة من اوكرانيا ان الطالب الغزاوي قام بطعن «محادين» اربع طعنات بواسطة موس كباس في انحاء مختلفة في جسمه وان الشرطة الاوكرانية قد اخلت سبيل الطالب الغزاوي على الفور بعد ان تم دفع رشوة مقدارها ٤٠٠ دولار هذا الامر ادى بالطلبة الاردنيين الى توجيه عدة رسائل احتجاجية الى وزارة التعليم العالي تطالب فيها بارسال لجنة للتحقيق بمقتل الطالب «شادي محادين» كما تفعل سفارات الدول العربية والاجنبية.

من جهته قال مصدر حكومي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه لـ«البلاد» ان الخلاف بين الطلبة الاردنيين والفلسطينيين لا يوجد له اي ابعاد سياسية وليس متعلق باصول اقليمية.

مضيفا انه لا يعلم برفض السفارة الاردنية بتجديد جوازات السفر المؤقتة لان جوازات السفر الاردنية المؤقتة ليست خاضعة لمشاكل طلابية وان كل من يحمل جواز سفر اردني له كل الاحترام والتقدير.

...

في رسالة حطت على مكتب الكباريتي

السجناء الاردنيون في اسرائيل يستنجدون بالحكومة

البلاد - ما زالت الدفعة الثالثة من السجناء الاردنيين في السجون الاسرائيلية ينتظرون بفارغ الصبر صدور القرار الاسرائيلي بالافراج عنهم اسرائيل وبعد وعود كثيرة قطعتها للحكومة الاردنية بالافراج عن المعتقلين هناك الا انها اتبعت سياسة المماطلة بشأن الدفعة الثالثة التي كان يفترض ان يحسم امرها قبل عدة اشهر.

برغم ذلك فان الجهات المعنية في الاردن خاصة السفارة الاردنية في اسرائيل تحاول منذ عدة اشهر اقناع الجانب الاسرائيلي بضرورة التسريع في اتخاذ الاجراءات النهائية للافراج عن المعتقلين الا ان سياسة التسويف هي الاجابة الجاهزة لمجريات الاحداث.

ورغبة في تسريع اجراءات الحل فان الاردن بادر في الاونة الاخيرة الى اتخاذ جملة اجراءات عبر الاتصالات واللقاءات مع السلطات الاسرائيلية، ينفذ جزءاً منها السفير الاردني هناك عمر الرفاعي يضاف الى ذلك ان مراسلات رسمية تجري بين الجانبين لتحديد موعد نهائي لاجراءات الافراج.

السجناء الاردنيون هناك وبعد ان شعروا باجواء المماطلة قاموا بارسال رسالة مناشدة لرئيس الوزراء ...

تلك اللحظة التي نشعر بها ان العقلية الاسرائيلية قد تغيرت حقا، وان السلام ليس مجرد اتفاقيات وبروتوكولات او حتى فتح سفارات واقامة علاقات. بل اننا لا نجد معنى حتى لاعادة الارض ما دام ابن تلك الارض لا يزال رهن الاعتقال. لم نكن في يوم من الايام هواة حرب ولم نختار السجن حبا بالقيد ولم نبتعد حبا بالغربة ولكننا كنا جزءا من تلك الفترة من ذلك الماضي المفترض ان ينسى ويغلق. ان فتح صفحة الحاضر واعلان السلام كمرحلة جديدة تعبير عن طموح الطرفين. ولكن للاسف الشديد فان العقلية الاسرائيلية ما تغيرت بل انها ترفض الالتزام بالاتفاقيات ولا تريد ان تقدم للسلام استحقاقاته الاساسية ولا نقصد هنا الجوانب المائية بل تلك الاكثر اهمية الا وهي الجوانب الانسانية.

...

دولة الرئيس واخوتنا في الحكومة الاردنية.. ويا كل الضمائر الحية الاردنية.. نتوجه لكم نحن ابناؤكم واخوانكم في السجون الاسرائيلية ولا امل لنا بدونكم من اجل نيل الحرية، نتوجه لكم وكلنا امل ان تكون الجهود اكثر جدية وبحث الموضوع بكل اهمية.

اننا عشرون اسيرا اردنيا سياسيا لا زلنا في السجون الاسرائيلية نعاني يوميا من الظروف الاعتقالية الصعبة والتي زادت صعوبتها بعد السلام حيث المعاناة النفسية اليومية الناتجة بالاساس عن شعورنا باهمال الحكومة لقضيتنا، في البداية توقعنا انه مجرد التوقيع على الاتفاقية سننال الحرية ولكن لم يحدث ذلك، وتوالت الاشهر من ...



اطلاق سراح الدفعة الاولى وهي عبارة عن ستة اسرى ممن انهوا فترة محكوميتهم منذ سنوات وكانت تحتجزهم اسرائيل بدون مبرر وقبل تسعة شهور تم الاعلان على لسان اكثر من جهة اردنية واسرائيلية بانه سيتم اطلاق سراح تسعة اسرى اردنيين ومع هذا لم يتم اطلاق سراح سوى ستة اسرى فقط. واعتبرنا ان الدفعة الثالثة ستشمل كل الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية ولكن للاسف لم يتم اطلاق سراح سوى ثلاثة فقط من بين الثلاث والعشرين.

اننا عشرون اسيرا اردنيا لا تختلف قضايانا عن تلك التي حوكم عليها من تم اطلاق سراحهم ولهذا لا نجد اي مبرر لعدم اطلاق سراحنا، ونعتبر ان قضيتنا وموضوع اطلاق سراحنا يجب ان يأخذ الاهمية فنحن نعاني منذ سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية ولا يوجد بيننا من لا يعاني من عدة امراض وبعضنا حالتهم الصحية في تدهور مستمر لقلة العلاج وعدم اجراء العمليات الجراحية وليس عدلا ان نموت في السجون الاسرائيلية بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية.

دولة الرئيس فاننا نتوجه لك من السجون الاسرائيلية لبذل الجهود من اجل حل قضيتنا الانسانية والضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ الاتفاقية والمتعلقة باطلاق سراحنا نحن الاسرى الاردنيين واملنا كبير ان يفرج عنا قريبا لتكون فرحة العيد لاهلنا ولنا حقيقة. ■


● عميلنا المتخفي يراقص احدى فتيات الليل

«البلاد» تزرع عميلا متنكرا عليها

٨ ساعات سرية على «باخرة الحب» في العقبة

■ تعري وقمار وخلوات للزبائن وعمليات نصب كبرى بشهادة الشهود

كتب: طه ابو ردن   تصوير: حسين الشوبكي

مهمة الصحافة اضاءة النور الاحمر امام الظواهر المباغتة للمجتمع والغريبة عليه ليناقشها ويفندها ويعرف اصلها وفصلها ثم يستوعبها او يلفظها. وبهذا الفهم لمهنة الصحافة سنفجر مرة ثانية قضية باخرة «مونت كارلو» بعدما اثيرت في مجلس النواب وفي الصحافة.

«البلاد» زرعت عميلاً لها ثاني ايام عيد الفطر السعيد في باخرة «مونت كارلو» لكي يسجل للرأي العام بالكلمة والصورة ما شاهده على متن الملهى «الباخرة».

وفيما يلي قصة الرحلة السرية على متن مونت كارلو.

بداية المشوار

قبل العيد بيومين قمت بشراء تذكرة لباخرة «مونت كارلو» من احد المكاتب المروجة لها بثمن «٥٠» ديناراً شاملة وجبتين ومبيت فقط وبقيت احلم كيف ستكون الباخرة وهل بالامكان ان يستريح المواطن من عناء العمل على الطريقة الاوروبية كما سمع من زبائن الباخرة.

وبالفعل قمت ثاني ايام عيد الفطر السعيد بالتوجه الى مدينة العقبة في الساعة ٣,٣٠ عصراً، حيث وصلت في الساعة ٧,٣٠ مساء الى العقبة وعلى الفور توجهت الى باخرة الاحلام «مونت كارلو» التي كانت تستعد للانطلاق في الساعة «٨,٣٠» ليلاً كما هو مقرر لها في برنامج الرحلة الذي تم توزيعه علينا.

داخل الباخرة

اتجهت فوراً الى استعلامات الباخرة الموجود في الطابق السفلي لها حيث تفاجأت بوجود طابور من الناس امام استعلامات الباخرة لتأكيد حجوزاتهم مما دعى بموظفي الاستعلامات الى توزيع الغرف او كما يسميها «الكبائن» عشوائياً، الامر الذي ادى الى حصول ارباك بين ركاب الباخرة.

المهم انني قد حصلت اخيراً وبعد انتظار زهاء ساعة تقريباً على غرفة نوم مكونة من سريرين وحمام يكاد الانسان فيها ان يختنق من الرائحة الكريهة في الغرفة التي كما بدا لم تنظف على اغلب الظن منذ مدة طويلة بحيث وضعت حقيبتي في الغرفة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها ٣٠ × ٢».

دهاليز الباخرة

توجهت بعد وضع حقيبتي في الغرفة الى المطعم لتناول طعام العشاء في تمام الساعة «٨,٣٠» موعد انطلاق الباخرة بحيث بقيت في المطعم بحدود النصف ساعة ولم تنطلق الباخرة حتى ذلك الوقت. المهم انني قمت بتفقد مرافق الباخرة لعل وعسى ان اجد ما يشبع فضولي الذي تكون مع الدعايات الرنانة للرحلة «الساحرة»، توجهت الى البار حيث كان هناك فتاتان عرفت ان احداهما اردنية والاخرى من جنسية هولندية كانتا ترتديان ملابس غير محتشمة بل تكاد تكون فاضحة.. بحيث جلست في «البار» وتحدثت مع الفتاة الاردنية عما اذا كانت تعرف عن وجود فتيات لعمل المساج للرجال، فقالت لي انه لا يوجد هناك فتيات للمساجات.

صالة التعري

في تمام الساعة العاشرة ليلاً وكانت الباخرة لا زالت جاثمة في الميناء قمت بالدخول الى صالة التعري التي تعج بالشباب وحتى العائلات وتقع على مقربة من «البار» بحيث قمت بدفع ثمن بطاقة دخول الصالة «١٥٠» دولاراً!! من اجل التمتع بالاستعراض طبعاً.. وبالفعل قامت عروض التعري وقامت الفتيات وهن روسيات بخلع ملابسهن على طريقة الـ «Strptees» امام ذهول ودهشة الشباب والفتيات على حد سواء ولاحظت ايضاً ان في الصالة اطفالاً صغاراً من كلا الجنسين.


● المعلمة البرازيلية تحتضن احد شيوخ الليل

«المعلمة» البرازيلية

اوكلت الجهات المعنية مهمة تنظيم «الخلوات» بين زبائن الباخرة بسيدة برازيلية تجاوز عمرها ربما الخمسين عاماً وكانت ايضاً تعنى بشؤون فتيات التعري داخل كبائن مخصصة لمثل هذه الاعمال وقد تعرفت عليها بقصد الحصول على معلومات الا انها لم تعجب بي ابداً واهملتني الا انها والحق يقال بذلت جهوداً مضنية لم تشمل العديد من زبائن الباخرة وقد فشلت كل محاولاتي للتفاهم معها.

صالة القمار

في تمام الساعة الحادية عشرة ولم تكن الباخرة قد اقلعت في رحلة القهر توجهت بعد خيبة امل في الحصول على معلومات من العجوز البرازيلية الى صالة القمار، وكانت تعج برجال الاعمال من جنسيات مختلفة على راسها رجال اعمال اردنيون. ولم افلح ايضاً في اللعب لان «مفتاح» طاولة القمار بلغ «٥٠٠» دولار للشخص الذي يريد ان يلعب ولم اكن املك هذا المبلغ، على اي حال، كان يدير هذه الصالة «فتوات» روس وجاهزون لأي اجراء في حالة حصول اية مشاكل بين زبائن القمار، ورغم انني تعرفت على زبائن معروفين ومشاهير الا انني لن افصح لا عن اسمائهم ولا صورهم احتراماً للخصوصيات.

واخيراً..!

في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً بدات الباخرة بالتحرك من ميناء العقبة الى المياه الاقليمية وكان الاحساس العام ان الجمهور قد خدع، فالاقلاع تأخر عن موعده اكثر من ثلاث ساعات كاملة وكانت تلك لاحدى حلقات الكذب والنصب وليست اهمها، الا ان الانسجام انسى الناس حتى مجرد التفكير بالاعتراض او الاحتجاج لدى القائمين على باخرة الحب هذه.

واستمرت الرحلة حسب برنامج مختلف تماماً، اطاره العام نساء وقمار وديسكو ومشروبات، استمرت الباخرة في المسير زهاء ساعة واحدة بعدها توقفت في عرض البحر لمدة ساعة ايضاً، خلالها لم تتغير المشاهد وكذلك الوجوه. رقص وتعري وسكر وعربدة وصراخ لا معنى له ولا قيمة.

بعد ذلك وفي حوالي الثالثة والنصف اهتزت الباخرة معلنة العودة الى ميناء العقبة ولم تكن قد ابتعدت عن الميناء اكثر من عدة كيلو مترات وكانت المعلومات المتوفرة ان الرحلة ستنتهي في السادسة صباحاً بعد ان تكون الباخرة قد مرت بثلاث مدن هي ايلات وكذلك منتجع شرم الشيخ ثم العقبة.

العودة

اغلقت صالة القمار في تمام الساعة الثالثة والنصف صباحاً حيث تحركت الباخرة في نفس الساعة التي اغلقت فيها صالة القمار وتوجه الموجودون في الصالة وانا معهم الى صالة التعري للرقص مع الفتيات حيث استمر الرقص لحين وصول الباخرة الى ميناء العقبة في الساعة الرابعة صباحاً علماً بأن برنامج الرحلة يبين ان وصول الباخرة الى ميناء العقبة في تمام الساعة السادسة والنصف.

مما اضطرني بعد تسجيل وقائع الرحلة بتسليم غرفتي او كابينتي التي لم احتمل المكوث بها اكثر من عدة دقائق بسبب رائحتها الكريهة ثم تركتها وخرجت.

● رقصة على الوحدة ونصف لفتاة التعري

مشاجرة

وعند توجهي لتسليم مفاتيح الغرفة للاستعلامات فوجئت بمشاجرة حامية الوطيس بين احد الركاب ومسؤول وهو المدعو «الكسندر» وهو كما يبدو احد المسؤولين على الباخرة وفهمت ان الراكب يحتج على خداعه والنصب عليه حيث تبين انه استأجر «ستة» غرف ولكنه لم يحصل الا على اربعة فقط، وسمعته يهدد برفع دعوى قضائية موضوعها النصب والاحتيال ولم يكن هو الوحيد الذي تعرض للنصب والاحتيال فجميع الركاب هم ضحايا ايضاً وكانوا جميعاً يتزاحمون عند باب الادارة للاحتجاج.

انتهت الرحلة كما بدأت ولم اشعر قط انني اخذت مقابل ما دفعت وكذلك كان احساس الجميع الذين سألتهم حيث ساد الاحساس ان العملية بكاملها مجرد مسرحية سخيفة لا تمتع مشاهديها ولكنها تأخذ منه وقته وثمن بطاقته، وان اسوأ فصول الرحلة هو البرنامج البديل الذي ينفي جملة وتفصيلا البرنامج المعلن عنه والذي يدفع العشرات وربما المئات لشراء تذاكرهم وحجز اماكن على متن الباخرة التي يزعم القائمون عليها انها تقدم الرفاهية والراحة..

والصحيح ان احداً لا يحظى لا بهذا ولا بذاك.

البرنامج المعلن

* انطلاق الباخرة في تمام الساعة ٨,٣٠ مساء.
* تقديم وجبتي طعام «عشاء وافطار».
* الدخول الى جميع المرافق مجاناً.
* وصول الباخرة الى ميناء العقبة الساعة السادسة والنصف صباحاً.

الواقع

يعتبر الواقع عكس البرنامج المعلن للرحلة حيث تم انطلاق الباخرة من ميناء العقبة في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً وتم دفع ثمن بطاقة الدخول لصالة التعري «١٥٠» دولارا عكس ما هو معلن من ان الدخول الى مرافق الباخرة مجاناً، وفي رحلة العودة المقررة ان تكون الساعة السادسة والنصف صباحاً لم تلتزم الباخرة بهذا الموعد وانما عادة الى رصيف «٦٠» في ميناء العقبة الساعة الرابعة صباحاً اي قبل موعد العودة بساعة ونصف.

الخاتمة

كل هذا وغيره والكثير كان حصيلة ثماني ساعات قضيتها على ظهر الباخرة «الاعجوبة» مونت كارلو والتي دفعت بجملة من الاسئلة الاستفهامية حول الواقع والوهم الذي تجده ماثلا من مشاهدات حية هناك.

والحقيقة الهامة في القضية برمتها اننا لسنا ضد الترفيه وضد ان يستمتع المواطنون في مختلف المواقع السياحية الا ان السؤال الاستفهامي الذي يطرح بقوة لماذا يندفع الشباب والراغبون في مشاهدة ما يجري هناك الى صرف مئات الدولارات التي لا يقابلها الا مجموعة من الفتوات البشرية التي تمنع كل من يحاول الاقتراب لاي فتاة كانت على ظهر الباخرة، في الوقت الذي يستطيع ان يصرف القليل مما يصرفه هناك في النوادي الليلية والفنادق المتناثرة بكثرة في جبال عمان وضواحيها ويزداد على ذلك كله ان ما يحدث في بعض مرافق الباخرة يتم في مياه الاردن الاقليمية مع ان الحكومة اشترطت مسبقا عليها ان تتم بعض برامجها خارج الحدود الاقليمية الاردنية ولكن عدم المراقبة والمحاسبة جعلها تنفذ كل ما تريد واين ما تريد؟ ■


● اثارة صارخة لكن عن بعد

نقابة المهندسين تستمر بالتصعيد رغم تشكيل لجنة وزارية للعلاوات

كتبت ـ سمر حدادين

بعد ان وصلت المفاوضات الى طريق مسدود بين نقابة المهندسين ووزارة الاشغال حول تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعت بين الطرفين في وقت سابق ستعقد نقابة المهندسين مؤتمرا صحفيا اليوم «الاثنين» وذلك للاعلان عن مضمون الاجراءات التصعيدية كما اقرتها الهيئة العامة خلال اجتماعها الاخير.

وعلمت «البلاد» ان الاجراءات ستكون كالتالي تبدأ يوم السبت القادم الموافق في الثاني والعشرين من الشهر الجاري باعتصام امام مبنى وزارة الاشغال ويليه اعتصام ثان يوم السبت الاول من اذار امام مجمع النقابات المهنية ثم الاتجاه الى دار رئاسة الوزراء لتنفيذ اعتصام امام مقر الرئاسة.

ويوم السبت ٨ اذار الاعلان عن التوقف الجزئي عن العمل ولمدة ساعتين بكافة القطاعات الحكومية وفي الاسبوع الذي يليه اي يوم السبت ١٥ اذار سيتم التوقف مدة يوم كامل عن العمل وفي حالة استمرار المماطلة الحكومية يتم اعلان يوم السبت ٢٢ اذار بداية اضراب مفتوح لكافة المهندسين العاملين باجهزة الدولة.

ويرى المراقبون ان المواجهة الحكومية النقابية اخذت منحى مختلفا مع بداية هذا العام فبعد ان تم محاربة النقابات على اعتبارها تهتم بالعمل السياسي على حساب العمل النقابي اتجهت النقابات وبخطوات متسارعة لم يسبق لها مثيل نحو احراز مكتسبات مهنية ومادية لمنتسبيها وذلك حسب نقابيين لحماية ظهرها – اي النقابات – من اي ضربة قد توجه لها من قبل الحكومة.

هذا التغيير بالاتجاهات لم يمنع المواجهات بين الطرفين فلسان حال النقابات يقول اننا نريد النضال من اجل تحقيق المكتسبات المهنية وكذلك لاثبات حسن النوايا للحكومة باننا نهتم بمنتسبينا بصورة لا تقل اهمية عن العمل السياسي.

غير ان الحكومة وعلى ما يبدو ولم تشعر بارتياح لهذا الوضع وذلك لانها ترى ان امكانات الموازنة لا تتيح لها فرصة لتسجيل موقف بعرمى النقابات.

ويقول المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان الحكومة وعلى مدار ثلاثة سنوات كانت تستخدم طريقة لي ذراع النقابات وتتهمها بالقصور بالقيام بواجباتها الاساسية الا ان «النقابات» والكلام لابو غيدا انصب جل اهتمامها على العمل النقابي ومع ذلك لا تزال الحكومة تعيق الحركة بصورة او باخرى. ويضيف ابو غيدا انه يوجد بادراج ديوان التشريع برئاسة الوزراء منذ عام ١٩٩٣ مشاريع قوانين لعدة نقابات ومن ضمنها نقابة المهندسين ولم تتحرك من الادراج مشيرا الى ان هذا التأخير سبب ارباكا بعمل النقابات نتيجة لقصور القوانين الحالية عن مواكبة التطورات.

ومما تجدر الاشارة له الاعلان الحكومي عن تشكيل لجنة وزارية تضم سبعة وزراء لدراسة موضوع العلاوات المهنية لكافة النقابات برئاسها وزير الاشغال المهندس عبدالهادي المجالي وعضوية وزير الصحة د. عارف البطاينة ووزير الطاقة د. هاشم الدباس، ووزير العدل عبدالكريم الدغمي ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء هشام التل.

وجاء الاعلان الحكومي بعد ان عقد لقاء بين وزير الاشغال المهندس عبدالهادي المجالي ومجلس نقابة المهندسين يوم السبت الماضي حيث ابدت الحكومة استعدادها لتنفيذ المطالب بعد ان تتم دراستها من قبل اللجنة الوزارية.

اللجنة الوزارية المشكلة عقدت اجتماعا تنسيقيا فيما بينها يوم الاحد الماضي تمهيدا لبدء دراسة كافة الجوانب المتعلقة بموضوعة العلاوات.

ووصف المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين اللقاء الذي عقد مع وزير الاشغال بانه كان ايجابيا غير انه قال انه جاء متأخرا.

ويقول ابو غيدا ان مثل هذه اللقاءات كان يجب ان تتم قبل اربعة شهور على الاقل مضيفا ان هذا التأخير اوصل الامور الى هذا الحد.

وقال ان الضغط الذي يمارس على مجلس النقابة من قبل الهيئة العامة يقف حائلا بيننا وبين توقيف الاجراءات التصعيدية مشيرا الى انه من الممكن ان يتوقف في حال تقديم الحكومة عرض عملي ترضى به الهيئة العامة.

وحول الاعتصام بين ابو غيدا بان الاعتصام سيكون حضاريا وديمقراطيا يهدف الى نزع حقوق المهندسين دون القيام باي اعمال مخلة بالنظام مؤكدا حرص كافة المهندسين على مصلحة الوطن وقال انه لا يمكن ان يزاود اي شخص على محبة المهندسين المتحمسين للوطن.

واوضح ان ظلما كبيرا وقع على المهندسين جراء تطبيق نظام العلاوة لعام ١٩٨٨ مشيرا الى ان تطبيق هذا النظام جعل المهندسين في وضع اقل من زملائهم الاطباء واطباء الاسنان وذلك لان العلاوة انخفضت بحوالي ٣٠ بالمائة.

وشرح ابو غيدا الهدف من عقد المؤتمر الصحفي مبينا انه يستهدف توضيح وجهة نظر النقابة واسباب استمرارها بالاجراءات التصعيدية رغم تشكيل اللجنة الوزارية.

اراد ان يصلي في القدس فصلوا عليه عند الفجر

تفاصيل مقتل المواطن اللوزي على الحدود الاردنية - الاسرائيلية

لم يكن يدرك المواطن اسماعيل نموره عثمان اللوزي سكان الهاشمي الشمالي ان قدره سيجره الى حتفه عند فجر يوم الثلاثاء الماضي ٩٧/٢/١١ ليموت بالقرب من الحدود الامنية مع اسرائيل عندما حاول تخطي الحدود بشكل غير قانوني للصلاة في القدس.

وقد بقيت قصة مقتل اللوزي بعيدة عن الصخب الاعلامي حتى فجرها تحت القبة النائب عبدالعزيز جبر الذي طالب الحكومة بفتح تحقيق سريع حول ملابسات مقتل المواطن على اعتبار ان هناك وسائل كثيرة لالقاء القبض على القتيل غير اطلاق النار عليه.

وحول قصة مقتل اللوزي كشف النائب جبر جملة من المعلومات حول شخصية القتيل وكيفية قتله قائلاً: ان المواطن المقتول من سكان عمان في الهاشمي الشمالي ويعمل في التجارة، كان قد تزوج قبل عدة سنوات وله من الاولاد الذكور اربعة ومن البنات واحدة.

ويضيف ان اللوزي مواليد ١٩٥٨ كان قد اتهم سابقاً بقتل الصراف البشيتي وان المحكمة برأته لكن ظروفه النفسية التي رافقت عمليات التحقيق اصابته بمرض نفسي ادخل على اثرها الى مستشفى الامراض النفسية.

وكان المواطن المذكور قد تقدم في تاريخ ٩٦/١١/٣ بطلب الى السفارة الاسرائيلية في عمان طالباً منحه تأشيرة زيارة لدخول فلسطين والصلاة في المسجد الاقصى ولكنه لم يحصل على التأشيرة المطلوبة، وبقي هذا هاجسه حتى في الحديث مع افراد اسرته واقاربه. بعد فشله في الحصول على التأشيرة ركب سيارته في اليوم التالي ونزل الى منطقة الجسر ولكن النقاط الامنية حالت دون وصوله وانتهى الامر بتسليمه من قبل الامن الى مستشفى الفحيص.

وفي يوم الاثنين الموافق ١٠ شباط ٩٧ وبعد العيد اخذ زوجته واولاده جميعاً وحاول مرة اخرى الوصول الى الجسر حيث منع من قبل الحواجز الامنية. وقامت زوجته بابلاغ المسؤولين ان زوجها مريض فاقنعوه بالعودة وفعلاً عاد مع افراد اسرته وزار قريباً له في الغور وبات تلك الليلة عنده. وبرغم ذلك فان اللوزي لم يجعل فرصة تمر دون اجراء محاولة جديدة اذ انه وبتاريخ ٩٧/٢/١١ ركب سيارته بعد صلاة الفجر واشعر اهله الذين كانوا معه تلك الليلة انه ذاهب الى بيت المقدس ليصلي هناك. وبعد مرور ساعات قلائل من خروجه ورد خبر من مركز الامن في الشونة ان الرجل في المستشفى ومصاب في ساقه بطلقة نارية، ولدى حضور الاهل الى المستشفى تبين ان اسماعيل المذكور قد توفي نتيجة اصابته بعيار ناري في عنقه وهذا ما افاد به التقرير الطبي الصادر من الجهات المسؤولة في السلط وافاد شقيق المذكور في حديثه لي - والحديث لم يزل للنائب جبر - ان مسؤول النقطة العسكرية التي قتل عندها المرحوم اخبره ان المرحوم اسماعيل حاول اجتياز الحاجز العسكري الثاني فاطلقت النار على السيارة واعطبت بعض عجلاتها وقد شاهد شقيق المرحوم اثر الطلقات في السيارة وشاهد المكان الذي اخترقته الرصاصة التي وصلت الى عنق شقيقه فقتلته.

النائب جبر وبعد سرده التفاصيل التي رافقت مقتل المواطن اسماعيل اللوزي طالب الحكومة بفتح ملف للتحقيق فيما حدث مشيراً الى ان سلوك المواطن المخالف للتعليمات الامنية كان يمكن التعامل معه بطريقة مختلفة حيث ان هناك – والقول ما زال للنائب جبر – مئة وسيلة لالقاء القبض عليه واخذ تعهد منه.

كما طالب النائب جبر من الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها بعد انتهاء التحقيق المطلوب تجاه اسرة المواطن المقتول التي حرمت من معيلها.

د. احمد عويدي العبادي



يوم الاحزاب

نشرت الصحف انباء عن اندماج تسعة احزاب بالاردن، لتتحول الى حزب واحد موحد. تمهيدا لخوض الانتخابات النيابية القادمة، وطمعا في فرز عدد من النواب كاف للوصول الى الحكم، من خلال الاكثرية في مجلس النواب وتشكيل الحكومة.

لقد اقتنعت الاحزاب في نهاية المطاف، على انها رماح تتكسر احادا، فتجمعت علها تابى على التكسر والتكسير، وبخاصة بعد ان فقدت الكثير من كوادرها وبعد ان اقتنع غالبية المثقفين ان هذه الاحزاب ليست الا دكاكين لاشخاص كانوا في السلطة او لا زالوا، وحريصون على بقائهم في مواقع القرار والمعادلات السياسية والاضواء، والمناصب والسفر والمياومات والخدمات الخاصة من موازنة الدولة.

وصلت الاحزاب الى القناعة نفسها التي كنا قلناها منذ امد بعيد، ان الامر لا زال مبكرا على الاردنيين ان يقتنعوا باي حزب او احزاب.

ان مثل هذه الحركة الحزبية جاءت في محاولة لايجاد تعادل سياسي بين تيارين مهمين على الساحة الاردنية، وهو تيار الاخوان المسلمين الذي بدأ يتداعى وياكله الصراع الداخلي طمعا في مغانم الوزارة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى تيار الحركة الوطنية الاردنية وهو الاقوى على الساحة، وان كان الاكثر بخسا لحقه في التغطية الاعلامية، والاكثر تعرضا للقمع واطلاق النعوت السيئة ضده.

جاءت هذه الاحزاب لتتوحد في محاولة منها لتكون قوة تفريغ لمضمون الحركة الوطنية ولن تستطيع ولتفريغ قوة الاخوان المسلمين، ولن تستطيع. وبالتالي فان وقتنا لن يكون طويلا لاثبات فشل هذه الاحزاب مجتمعة، مثلما فشلت منفردة.

اما بخصوص الوصول للحكم من خلال تجنيد الكوادر من كبار الموظفين الطامعين في البقاء بالمواقع الرسمية، او صغارهم الطامحين لتولي المسؤولية او من خلال فرز العديد من النواب للمجلس القادم، فان ذلك يتعذر تحقيقه، اذا لم يكن الانتساب للحزب الموحد عن قناعة اصلا، اذا لم يطرح الحزب الجديد فكرا وطنيا يقوم على حماية الاردن والاردنيين بعيدا عن المجاملات واللهاث وراء الاصوات.

اما النواب، فان اي مرشح في المرة القادمة لن يصل الى القبة الا بزخم عشائري قوي، وبتوجه وطني يتسم بالمعارضة لكل الاخطاء والاخطار والاخطال، وممارسة وطنية للدفاع عن الاردن والاردنيين من المؤامرات التي تحاك ضده من الداخل والخارج. وبالتالي فان اي فرد من هذه الاحزاب لن ينجح اذا تمت الانتخابات في جو نزيه، اللهم الا اذا تبنى هذا الحزب افرادا ذوي ثقل عشائري وطني اردني او اذا جرت الانتخابات بالطريقة التي تمت بها عام ١٩٩٣، وحينها تكون الكارثة.

اخلص الى القول ان توحيد هذه الاحزاب لن يغير في جوهرها شيئا، ولن يغير من رموزها احدا، ولن يقدم للاردنيين حلا للقضية الاردنية المستعصية بكل تشعباتها وبلاويها. ■

اتهمت الحكومة ومجلس النواب بتمرير قوانين غير دستورية

النائب توجان فيصل تطالب بمحكمة دستورية لحسم الخلافات

كتبت ـ رانيا عرباش



■ الروابدة: اؤيد الفكرة وهي موجودة في الميثاق الوطني وبحاجة لتعديل الدستور

البلاد ـ في اكثر من مرة وقع الخلاف وثار الجدل بين مختلف الفعاليات السياسية حول دستورية عدد من القرارات التي اتخذتها الحكومة في بعض القضايا التي كانت بحاجة الى مثل تلك القرارات خلال السنوات الماضية، النائب توجان فيصل تحدت الحكومة في اتهامها لها بعدم الدستورية في اتخاذ بعض قراراتها لترشق مجلس النواب التي هي عضوا فيه بذات التهمة معتبرة اياه بانه تمترس اكثر من مرة خلف صلاحياته التشريعية والدستورية ليمرر ويحمي مثل تلك القرارات غير الدستورية حسب وجهة نظرها.

النائب توجان فيصل تطرح القضية بالتفصيل وتزيد على ذلك بانها اقترحت البديل كفكرة يجب مناقشتها ومحاولة اقرارها وترى ان الطريق الاسلم لذلك هو انشاء محكمة دستورية للفصل بالقرارات المذكورة سالفا وترى ان ذلك بحاجة الى تعديل دستوري لاخراج تلك المحكمة الى حيز الوجود حيث ترى في طرحها ان تعديل الدستور ليست عقبة امام ذلك مدللة على ذلك ان الدستور تم تعديله اكثر من مرة للوصول الى قرارات افضل للوطن والمواطن.







● عبدالرؤوف الروابدة — ● توجان فيصل — ● عبدالحافظ الشخانبة — ● خليل حدادين

في ذلك السياق ارتأينا في البلاد استطلاع الرأي حول تلك الفكرة ومدى قبولها وعدمه لدى النواب وابرازها الى حيز الوجود بافضل الية.

حيث ايد النائب خليل حدادين فكرة انشاء محكمة دستورية لتتاكد من القوانين التي تسن وضمان مراقبتها دستوريا، وقال النائب حدادين بان فكرة انشاء المحكمة الدستورية مطروحة دائما، انما لم تناقش تحت القبة رغم انها مطلب صحيح لا بد اخذه بعين الاعتبار، واضاف النائب حدادين بان اتهام النائب توجان فيصل للمجلس بخرقه للدستور والقوانين جهارا ونهارا غير صحيح لان هذا المجلس الثاني عشر ليس كل ما فعله خرقا للقوانين والدستور على الرغم من ان اسوأ ما ميزه هو التوزين الذي همش دوره وجعله دمجم لذلك يجب الفصل بين النيابة والوزارة ليقوم النائب بدوره، في مراقبة الحكومة.

من جهته اعتبر الدكتور محمد عويضة عدم وجود محكمة دستورية في الاردن نقص تشريعي ويجب ان ندفع باتجاه انشائه، واضاف الدكتور عويضة بان عدم وجود مثل تلك المحكمة يجعل المرجعية في تحديد دستورية القوانين وغيرها مرجعية ضعيفة وغير مؤهلة وليس لها جهة قانونية او مركز قانوني محدد، وحول قدم طرح هذه الفكرة او حداثتها وقال الدكتور عويضة بان فكرة انشاء محكمة دستورية مطروحة منذ القدم الا انها طرحت بشكل ضعيف ولم يوافق عليها المجلس سابقا.

وبالنسبة لاتهام النائب توجان فيصل بخرق المجلس للدستور والقوانين دائما نفى الدكتور عويضة ان يكون الاتهام صحيحا مؤكدا في ذات الوقت على ان مجلس النواب قام باختراق بعض القوانين ولكن ليس كلها.

اما الدكتور فوزي الطعيمة فقد قال، بان انشاء محكمة دستورية كان توصية من توصيات الميثاق الوطني الذي عملت به والذي التزم بكل ما جاء فيه، ورغم ان تلك الفكرة لم تطبق عمليا الا انني مؤمن بجدواها، واضاف الدكتور الطعيمة بان كثيرا من المسائل التي تناولها الميثاق لم تطرح بقوة لانها تحتاج لالتزام من السلطة التنفيذية ومتابعة من السلطة التشريعية، لان الميثاق غير ملزم كوثيقة اجماع وطني الا انها وثيقة هامة تشكل منعطف مهم في حياة الاردن السياسية وجميع مبادئها التي اتت بها قد لا تكون ملزمة لحكومة او مجلس نواب بعينه ولكن يؤخذ بها على مدى زمني اطول وابدى الدكتور الطعيمة امله وتطلعاته لبروز ادارة سياسية للاخذ بتلك المبادئ التي تعزز مبدأ بناء المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون.

وبالنسبة لاتهامات النائب توجان للمجلس، قال الدكتور الطعيمة بان بعض التصريحات لا تستحق الرد عليها لانها غير مستندة لاسس مقنعة وصحيحة، فالطعن بكل ما قام به مجلس النواب امر غير معقول وتهدف منه ان توضع تحت الاضواء من خلال سلوكها السياسي غير المسؤول، واضاف الدكتور الطعيمة بان النائب فيصل اختارت طريق الشهرة السريعة على حساب المجلس وسمعته، فجعلت نفسها في جهة والمجلس في جهة اخرى مما يثبت ان لها عقدة نفسية لا تستأهل الاهتمام وستخبو لوحدها لان اي انجاز للمجلس لن يتحقق الا بعمل جماعي.

من جهته ايد النائب عبدالرؤوف الروابدة فكرة انشاء محكمة دستورية مؤكدا على ان تلك الفكرة التي جاءت بالميثاق الوطني مهمة ويجب دعمها رغم حاجتها لتعديل دستوري.

وحول وجود المجلس العالي الذي يضم خمسة قضاة واربعة اعيان وقيامه بتفسير الدستور حسب الصلاحيات المعطاة له في الدستور الحالي ومدى اهميته كبديل للمحكمة الدستورية علق النائب الروابدة على ان المجلس الحالي مهمته تفسير الدستور انما المحكمة الدستورية هي من تستطيع اصدار القرارات.

وبالنسبة لعدم طرح فكرة انشاء المحكمة الدستورية بشكل جدي، قال النائب الروابدة بانني اعتقد ان السبب الحقيقي الذي حال دون دراسة تلك الفكرة جديا يعود الى ان تلك الفكرة تحتاج لفتح باب تعديل الدستور الامر الذي سيفتح الباب للمطالبة بتعديل اشياء كثيرة وهذا ما لا يريده النواب.

ورفض النائب الروابدة التعليق حول اتهامات توجان فيصل للمجلس معتبرا ان اداءها قاسية باتهامها للمجلس بخرقه للقوانين.

وابدى الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل تأييده الكامل لوجود محكمة دستورية للنظر في مدى دستورية القوانين معتبرا اياها عمل ايجابي يجب تنفيذه للنظر في مدى انسجام القوانين مع ما تضمنه من حقوق للمواطنين، واكد الدكتور الشخانبة على اهمية وجود محكمة دستورية لحل بعض الخلافات وضرب مثالا على ذلك بان قانون السير المعمول به حاليا مخالفا للدستور لانه ينص على عدم وضع رخصة سواقة عمومي لاي شخص دون ان يثبت انه عضو في نقابة السائقين وهذا مخالف لنص الدستور الذي يضمن للمواطن حرية انتسابه وعدمه لاي تنظيم سياسي او نقابي.

واضاف بانه لو كان هناك محكمة دستورية لرفضت القانون لتضمن بناء مجتمع ديمقراطي حقيقي، وحول الصلاحيات التي يتمتع بها المجلس العالي لتفسير القوانين قال الدكتور الشخانبة بان المجلس العالي يفسر القوانين ولكنه لا يحكم في مدى توافقها مع الدستور او عدمه.

وختم الدكتور الشخانبة حديثه بان فكرة انشاء محكمة دستورية ليس من بنات افكار النائب توجان فيصل وقد عقدت ندوات سابقة لمناقشة تلك الفكرة معلقا على اتهامها المجلس لخرقه القوانين بانه ليس من حقها ان تنصب من نفسها قيمة على اعمال المجلس لان عمل المجلس جماعي وما تقوله بعيداً عن المصلحة العامة. ■

قضيتان يمكن ان يطيلا عمر مجلس النواب «قضية اللاجئين ومشاركة الاسلاميين في الحكومة»

البلاد ـ جملة من الاسئلة تتداولها الاوساط السياسية والنيابية حول امكانية ارجاء موعد الانتخابات النيابية القادمة او تقديمه وعن الاسباب والمبررات التي تدعو الى اتخاذ مثل ذلك الاجراء؟

ومما لا شك فيه ان مجرد طرح تأجيل الانتخابات البرلمانية عن موعدها يعود الى سبب او ربما اسباب ليست اعتباطية واذا كان لا بد من الخوض في غموض ذلك الموضوع وقراءة واقع وتحليلات المطلعين في ذلك الشأن فلا بد من الاشارة الى ان شريحة كبيرة تذهب في رأيها بخصوص ذلك الموضوع باتجاه قضية اساسية وفي المفاوضات مع اسرائيل حول قضية اللاجئين الفلسطينيين والتي ستكون في تلك الفترة قد بدأت بانتظار الوصول الى حلول بشأنها.

وليس من نافلة القول الاشارة هنا الى ان الاردن كاكبر دولة مضيفة للاجئين الفلسطينيين ستكون في ذات الوقت اكثر دولة متأثرة باي تغيير يطرأ على تلك القضية على مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية وهو ما يدعو حسب ما يعتقده سياسيون اردنيون الى اتخاذ بعض الاجراءات التحضيرية الموازية لبحث قضية اللاجئين من اجل اعادة ترتيب البيت السياسي الاردني الداخلي.

المعطيات السابقة التي يسود الاعتقاد بها على نطاق واسع يبدو انها تحكم النية الحكومية في تأجيل موعد الانتخابات وهذا ينقلنا وما توفر لدينا من معلومات الى نواب الامة لابداء الرأي فيها في سبيل ايجاد اجابة شافية وتحليل اقرب الى المنطقية في ذلك الشأن.

الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء يقول بان الامور طبيعية في الوقت الاتي ولا يوجد سبب يدعو للتأجيل حيث ان الدستور واضح ففي حالة وجود ظروف غير عادية يصبح التمديد ضروريا اما في حال عدم وجود تلك الظروف فان اجراء الانتخابات النيابية سيكون في الموعد الدستوري.



● بسام العموش



● عبدالله النسور





● بسام حدادين

غير ان النسور استطرد قائلا بان منطقة الشرق الاوسط منطقة غليان ولا يستطيع احد التنبؤ بسير الاحداث خلال التسعة شهور الباقية لحين اجراء الانتخابات مؤكدا ان قائد البلاد هو الوحيد الذي يحق له النظر في هذا الموضوع.

واكد د. النسور انه بالنسبة لموضوع اللاجئين واتضاح ممارستهم لحقوقهم السياسية في الكيان الفلسطيني بعيدا عن الكيان الاردني لا يمكن ان يحل في الاشهر القادمة وسيأخذ وقتاً طويلا.

ومضى يقول لو عدنا لـ ٩٣/٩/١٨ واللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية في النرويج التي اوحت للحكومة الاردنية في ذلك الوقت بامكانية تأجيل الانتخابات تحت ذلك الانطباع.

والذي قد يتبلور معه موضوع عودة اللاجئين الى ديارهم نجد ان ذلك الامر كان مستغربا حيث اعتقدت الحكومة آنذاك ان تلك القضية ستحل خلال اسابيع فكان قرار الملك هو الحاسم باجراء الانتخابات النيابية وعدم التباطؤ في المسيرة النيابية.

وختم د. نسور حديثه بالقول ان ما يحدث في الدول الديمقراطية عندما يجد امرا جديدا هو ان تجري الانتخابات قبل موعدها والعودة الى الشعب للتعرف على رغبته اما ما يحدث عندنا في الاردن عندما يجد جديد فان المجلس يؤجل دون الاخذ بعين الاعتبار رغبة الشعب.

وحول هذا الموضوع اكتفى الدكتور بسام العموش بقوله ان قرار اجراء الانتخابات النيابية او تأجيلها يعود الى جلالة الملك «فان اجريت الانتخابات او مددت فهو امر دستوري» مؤكدا ان جبهة العمل الاسلامي هي مع اجراء الانتخابات في موعدها.

ونفى العموش ما يتردد في الاوساط السياسية من ان احتمال تمديد المجلس يعود لامكان مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة، وقال ان تلك حقيقيا والمشاركة لم تعرض على الجبهة للان.

واعتبر العموش بان ربط الوضع السياسي في الاردن بقضية اللاجئين الفلسطينيين وتحديدا الهوية التي سيحملونها ربط غير سليم، مضيفا انه على الرغم من اهمية تلك القضية الا انها تحتاج لوقت طويل.

السيد صالح شعواطة توقع تمديد المجلس الحالي لمدة سنة او سنتين لان تلك العملية حسب رايه ستفقد «الاخوان» مصداقيتهم في الشارع الاردني كما حدث في بداية المجلس والتي تحسنت في احداث الجنوب.

ويرى بان الحكومة ستلجأ الى التمديد لتحقيق تلك الغاية.

اما بالنسبة للاجئين وعملية التوطين فقال شعواطة بان عملية التوطين المطروحة عالميا تنص على ان يختار الفلسطينيون هوية البلد الذي يرغبون العيش فيه او الابقاء على هويتهم الاصلية الفلسطينية وهو يؤيد ان تحديد الهوية للفلسطينيين حاليا هو عائق امام مجلس النواب.

وفي هذا الاطار يقول شعواطة ان اعلان الدولة الفلسطينية سيتم ليوم واحد ومن ثم ستعلن الكونفدرالية مع الاردن.

من جهته اكد السيد بسام حدادين عدم وجود مؤشرات للحسم باي من الاتجاهين التمديد او اجراء الانتخابات، الا انه قال بان فكرة التمديد تلوح بالافق لوجود من يسعى الى الاستفادة القصوى من التوازنات التي يوفرها مجلس النواب للتقدم نحو السياسات المفروضة خارجيا، ويقول ان التمديد من شأنه ان يؤمن استقرارا سياسيا لاصحاب القرار ويسهل عليهم تمرير سياساتهم بسهولة واغلبية مريحة.

بالنسبة لموضوع اللاجئين واعتباره مبررا للتمديد قال حدادين بان من يربط بين موضوع التمديد وموضوع اللاجئين «كمن يقبض على الهواء».

عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية قال بان تمديد المجلس وعدمه من صلاحيات الملك التي اعطاه اياها الدستور فالقضية قضية قرار لصاحب القرار وعن توقعه لتمديد المجلس قال طبيشات بان المجلس قد يمدد لادخال الاسلاميين للحكومة وهو امر مرغوب فيه اما ان يمدد للمجلس على اساس انتظار حل قضية اللاجئين فلا يجوز «لان من يعيش في الساحة الاردنية اردني ويحق له الانتخاب والترشيح ولا داعي للتمديد على امل حل تلك القضية». ■

الانتخابات البرلمانية تطبخ على نار هادئة

العشائرية في المقدمة والحزبيون مكانك راوح

البلاد - طغت اجواء الانتخابات البرلمانية القادمة على فعاليات الصالونات السياسية مبكرا هذه المرة ورجالها يحاولون رسم صورة الانتخابات القادمة وكيفية فرز الاسماء المقبولة لخوض المعركة.

المراقب للتحركات بهذا الشأن يدرك ان السرعة في التحركات بدأت بشكل اكثر فاعلية بعد اقرار مجلس النواب لقانون الصوت الواحد وهي الخطوة التي اعتبرها السياسيون والمعنيون بالامر حسم لنصف مشكلة الانتخابات القادمة وانه لم يبق الا حسم التقسيمات الادارية التي استطاع القليل فقط من المقربين للحكومة التقاطها والعمل في اطارها المتوقع.

وقد شرعت الدواوين العشائرية بعقد اجتماعات واسعة على اساس الاستماع للاشخاص المرشحين لخوض الانتخابات قبل اتخاذ القرار النهائي لتحديد الاسماء الفعلية التي ستنال دعم العشيرة بالدرجة الاولى.

ويقول المراقبون ان الاجتماعات اتضحت بشكل اكبر في المناطق ذات التجمهر العشائري البعيدة عن مراكز المحافظات وان كان التحرك في المراكز يتم في اطاره الضيق حتى الان يضاف الى ذلك فان الحزبيين سواء المنضوون للقيادات والاحزاب الاسلامية والوسط والقومية لم يحسموا بعد قرارهم وان اجتماعات واتصالات جادة بدأت تأخذ مسارها في كواليس الاحزاب حتى يحدد كل حزب ممثليه في الانتخابات القادمة.

لذلك فان التحركات التي يقوم بها بعض الحزبيين بشكل نشط تستهدف كسب رضى صناع القرار الحزبي واقناعه بجدوى اعتمادهم للتمثيل في الانتخابات القادمة.

وهنا تؤكد المعلومات ان التيار الحزبي السياسي الوحيد الذي لم يقم باي تحرك هو التيار الاسلامي المتمثل في جبهة العمل الاسلامية اذا لم يتخذ اي قرار بعد بشأن فرز الاسماء الممثلة له حتى ان الاسلاميين الذين لديهم النية في خوض الانتخابات لم يطرحوا اسماءهم بعد خوفا من مشاكل قد تحدث بينهم وبين المعنيين بالامر في الجبهة.

ويعزى المراقبون الوضع في الجبهة الاسلامية الى الخلافات الداخلية الواسعة جدا حول المشاركة في الحكومة الحالية المنوي تعديلها وهي التي دفعت بقيادات الجبهة نحو العمل على حسم الخلاف بهذا الامر ومن ثم العودة الى حسم الخلاف الذي سينشب بخصوص المشاركة في الانتخابات القادمة خصوصا وان هناك اصوات تنادي بعدم المشاركة على اساس قانون الصوت الواحد.

عموما فان عملية التسخين الحالية لماراثون الانتخابات القادمة لا تعني بالضرورة انها المؤشر النهائي لمسيرة الاستعداد اذ ان المفاجآت المتوقع حدوثها على الصعيد الحكومي ستكون عوامل هامة في تغيير عمليات التكتيك المتبعة الان وذلك كما يقول بعض المرشحين للانتخابات القادمة لن ما يحدث الان في تحركاتهم سيتم التحكم بها اذا ما قامت جهات حكومية بدعم مرشحين بعينهم.

وبالعودة الى موضوع التقسيمات الادارية فان عدم حسمها بشكل نهائي الان تربك البعض ممن ينوون ترشيح انفسهم خاصة تلك الاسماء المعتمدة بشكل رئيسي على تقسيمة معينة وهو ما يخشى منه الاسلاميون قبل غيرهم.

معلومات «البلاد» تفيد بهذا الشأن ان العديد من العشائر في البلقاء والجنوب بدأت بتشكيل وفوداً ممثلة لها لمقابلة رئيس الوزراء بهدف مطالبته بان لا تكون التقسيمات الادارية المنوي اجراؤها على حسابهم خصوصا وان المعلومات الاولية اكدت لهم ان التقسيمات ستعمل على بتر بعض العشائر الى قسمين ضمن دوائر تابعة لتكتلات منافسة لها وذات قواعد انتخابية كبيرة تعني لهم بشكل مؤكد انهم سيكونون خارج الحسابات.

والمؤكد في الامر ان الايام القادمة ستشهد مزيدا من التحركات بعد ان اقترب مجلس النواب من انتهاء دورته الاخيرة استعدادا لجولة انتخابية جديدة. ■

ألوان

خلود قاقيش - كاليفورنيا

ڤالنتاين

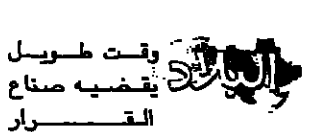
لا ادري من هو مخترع عيد «الفالنتاين» الحب بلغتنا الا انني اجزم بانه لم يكن عربيا لانه حسب قاموس مفاهيمنا العربية الحب عيب، فاي عربي يتجرأ ليضع للعيب عيدا؟ واجزم ان من يعرفون «الفالنتاين» في عمان والذي يصادف الرابع عشر من كل شباط لا تتجاوز نسبتهم الخمسة بالمائة ومن يحتفلون به واحد بالمائة على الاكثر واذكر ان يوم «الفالنتاين» كان يمر في عمان مثل مرور مناسبة عيد ميلاد «الاخ» كولومبوس مكتشف اميركا لاننا في عمان نفهم «الفالنتاين» على انه عيد للحب الذي يربط الرجل بالمرأة فقط لذا وبحكم ما يكبلنا من مفاهيم حادة للحب والمشاعر فاننا نخجل من الاحتفال بالعيد ونفضل ترك حبنا سرا يرقص في العتمة حتى وان كان حبا مباركا من قبل الشرائع الدينية.

هنا يفهمون «الفالنتاين» على انه عيد للحب بكل وجوهه حب الرجل للمرأة والعكس، حب الام والاب لاطفالهم حب الابناء لذويهم، حب الصديق لصديقه، حب الزميل لزميله، حب المرؤوس لرئيسه في العمل، حب الرئيس لمرؤوسه، حب الانسان للوطن وحب.. وحب.. وحب! فيتبادل الجميع بطاقات العيد والهدايا المغلفة باللون الاحمر لون هذا العيد وتتخذ الهدايا شكل قلب الحب من مجوهرات وملابس وحلويات وورد تفوح بروائح الحب وتفرد الصحف والمجلات حيزا على صفحاتها تتناول فيه العيد وتخصص برامج اذاعية عديدة له ويبث جهاز التلفاز بثا متواصلا لبرامج وافلام ومنوعات غنائية للحب حتى مذيعو البرامج الاخبارية يحرصون على الظهور خلال النشرة الاخبارية بملابس يغلب عليها اللون الاحمر فهنا يحتفلون بعيد «الفالنتاين» اكثر من احتفالنا نحن بعيد الشجرة او بأحد اعيادنا الوطنية.

قد يبالغ الاميركيون في الاحتفال بعيد الحب وقد يكون عيد «الفالنتاين» عيدا متطفلا على قائمة اعيادنا المعترف بها وقد وقد.. لكن ما دام ليس لنا عيد حب عربي خاص بنا فما الذي يمنعنا كل عام في كل رابع عشر من شباط وليكن حتى في كل رابع عشر من حزيران او ايلول من تبادل بطاقات العيد على الاقل لزملائنا في العمل لاصدقائنا، لامهاتنا، لابائنا، لاخواتنا واخوتنا لكل من تربطنا به مشاعر نبيلة حميمة تماما مثلما نفعل في عيد الفطر او الفصح. ■

تحرك اردني لاختراقها

سدود اسرائيلية تمنع دخول السلع الاردنية الى فلسطين



البلاد - وقت طويل يقضيه صناع القرار الاقتصادي في الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وهم يحاولون صياغة اتفاقيات اقتصادية مجدية للبلدين رغم انهم يدركون جيدا ان قراراتهم لن ترى النور ما دام الاسرائيليون يقفون دون تحقيق هذه الاتفاقيات.

فمنذ توقيع اتفاقيات السلام سواء بين الاردن واسرائيل وبين الفلسطينيين والاسرائيليين والجانب الاسرائيلي يؤكد في كواليسه انه لن يسمح للجانب الاردني باختراق الاسواق الفلسطينية.

السياسة الاسرائيلية بهذا الشأن لم تلق ارتياحا اردنيا او فلسطينيا لان في هذه السياسة تجاوزا للاتفاقيات الموقعة بين هذه البلدان والتي نصت على سهولة التبادل التجاري خصوصا بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي.

وهو ما دفع الاردن مرارا الى محاولة كسر الحواجز الاسرائيلية التي كان الجانب الاسرائيلي يبني عليها الكثير من الحجج مبررا موقفه من انه لا يستطيع فتح الباب على مصراعيه للصناعات الاخرى غير صناعتها لتدخل الى مناطق الحكم الذاتي لاسباب كثيرة وان المطلب الاردني تحديدا سيكون ممكنا في المستقبل.

مصادر اقتصادية اردنية قالت ان اسرائيل بدأت منذ فترة قريبة تصعد اجراءاتها في وضع العقبات امام الصناعات الاردنية المرسلة الى مناطق الحكم الذاتي.



● علي ابو الراغب

وانها - اي اسرائيل - لم تسمح بتوسيع قائمة السلع المصدرة للسلطة اضافة الى فرضها رسوماً عالية بجعل عائدات السلع لا تساوي قيمة التكلفة مما يشكل حافزا سلبيا عند المصدرين يضاف الى ذلك ان سهولة العبور الى مناطق الحكم الذاتي معدومة بسبب تعقيد الاجراءات الحدودية سواء الادارية منها او الامنية مما يجعل الشاحنات المحملة بالسلع تنتظر اياماً طويلة قبل ان تعبر الحدود الى مقاصدها.

ذات المصادر الاقتصادية قالت ان هذه القضايا واخرى كثيرة ستكون مدار بحث مطول في الاجتماعات التي ستعقد في مناطق الحكم الذاتي خلال الشهر المقبل تستهدف حسب مصادرنا المراجعة الشاملة لكافة الانجازات الاقتصادية بين الجانبين في ضوء الاحصاءات التي اكدت حالة التراجع الكبير في مستوى التعاون منذ توقيع البروتوكول التجاري بين الاردن والسلطة.

وتؤكد مصادر البلاد ان الاتصالات التمهيدية بين المعنيين في الذاتي والاردن تشير الى ان الجانبين اكدا انهما سيعملان على توجيه منكرات احتجاجات الى السلطات الاسرائيلية سواء بواسطة الكتب الرسمية او بواسطة اللقاءات الهادفة الى دفع اسرائيل الى تغيير سياستها الاقتصادية تجاه الاردن والسلطة.

ويقول اقتصادي رفيع ان الاردن اصبح مصرا اكثر من ذي قبل على حسم كافة القضايا والعراقيل امام صادراته الى الذاتي وانه سيعمل على زيادة السلع المصدرة الى تلك المناطق وتاكيد اهمية سهولة العبور ضمن سياسة Door to Door.

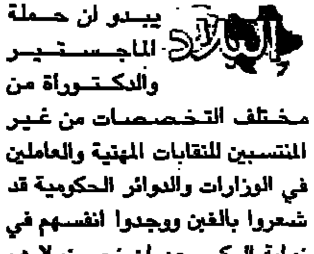
واوضحت مصادر مطلعة ان الجانبين الاردني والفلسطيني سيدعون الى اجتماع ثلاثي عقب الاجتماع الثنائي تحضره اسرائيل لمناقشة كافة القضايا المعلقة بين الاطراف الثلاثة. ويعزي سياسي اردني رفيع عدم رضا الاردن من وضع الاتفاقيات الاقتصادية الى ما تشير اليه الاحصاءات الرسمية التي تقول ان حجم الصادرات الفلسطينية الى الاردن خلال العام الماضي بلغ ٣٦ مليون دينار مقابل تصدير بضائع اردنية الى الحكم الذاتي بقيمة ستة ملايين دينار فقط.

وهو ما يدل بشكل واضح على ان هناك معوقات لا زالت توضع امام الصادرات الاردنية وان الاردن لن يرضى باستمرار الوضع على ما هو عليه دون حل سريع يكفل له حقوقه وتطبيق الاتفاقيات التي عالجت القضية برمتها خلال محادثات السلام. ■

حملة الماجستير اعلنوا الاستنفار

اللجنة تهدد بتشكيل اتحاد للمواجهة ووزير التنمية الادارية يعد بالحل

■ ٢٩٣ متضررا من حملة الماجستير وقعوا على عرائض التهديد



البلاد - يبدو ان حملة الماجستير والدكتوراة من مختلف التخصصات من غير المنتسبين للنقابات المهنية والعاملين في الوزارات والدوائر الحكومية قد شعروا بالغبن ووجدوا انفسهم في نهاية الركب بعد ان نجح زملاؤهم ممن يصطفون في جيوش النقابات يحصلون على حقوقهم حتى ولو بكسر العظم مع الحكومة.

اولئك الموظفون ولانهم يفتقرون الى الية المواجهة مع الحكومة بالمطالبة بحقوقهم وكذلك لتوصلهم الى حقيقة ان كافة السبل قد سدت في وجوههم اعلنوا وعلى لسان لجنة المتابعة لقضيتهم حسن العايد تصعيد المواجهة واعطاها قالب مشروع حيث صرح العايد انه تجري الان مشاورات مكثفة من اجل تشكيل اتحاد ينضمون تحت لوائه مما يتيح لهم الفرصة بالمطالبة بطرق شرعية وذات طابع قوي.

وجاء تصعيد الموقف بعد ان بدأت الحكومة بدراسة اوضاع قطاع واسع من موظفيها من اجل انصافهم.

ولم تلتفت - اي الحكومة - لاوضاع حملة الماجستير والدكتوراة بل على العكس تعرضوا للظلم جراء تطبيق نظام رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨ من نظام الخدمة المدنية.

وقد تحرك اعضاء لجنة متابعة قضية حملة الماجستير والدكتوراة بصورة جدية هذه المرة فقد قاموا بجميع تواقيع ٢٩٣ شخص من المتضررين جراء معاملتهم حسب نظام العلاوات لعام ١٩٨٨ من اجل رفع مطالباتهم الى الجهات المعنية وكذلك لاخذ موافقاتهم على تشكيل الاتحاد كصورة شرعية ينطلقون من خلالها بمعركتهم مع الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المتابعة وجهت منكرة شديدة اللهجة الى كافة الجهات المعنية وجاء بالمنكرة الى ان حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه من مختلف التخصصات من غير المنتسبين للنقابات المهنية العاملين في الوزارات والدوائر الحكومية تعرضوا لظلم جراء تطبيق نظام العلاوات الموحدة للموظفين به حاليا نظام رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨ والذي حرمهم من العلاوات التي كانت تمنح لحملة الماجستير بنسبة ٥٠٪ ولحملة شهادة الدكتوراة بنسبة ١٠٠٪ بموجب نظام العلاوات الموحدة السابق رقم ٣ لسنة ١٩٧٧.

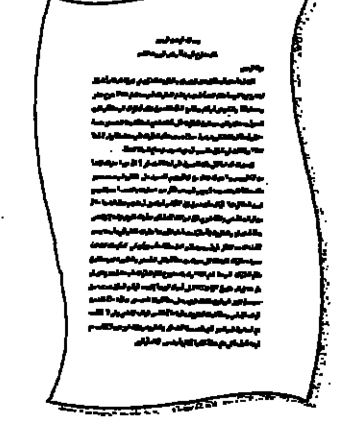
وبين الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية ان نظام الخدمة المدنية الحالي لا يلبي الطموح وتوجد فيه كثير من المواد لا تمثل العدالة وجاءت مجحفة بحق الموظفين الخاضعين لانظمتها.

وقال ان رئيس الوزراء طلب في الاونة الاخيرة دراسة نظام الخدمة المدنية .. بهدف تعديلها مشيرا الى انه لا يوجد مادة او نظام له علاقة بالرواتب والاجور داخل نظام الخدمة المدنية المعمول به حاليا الا وسيشملها التعديل.

واضاف ان التعديل الذي سيجري سيراعي العدالة ومقتضيات ومتطلبات المرحلة والتطورات التي طرأت في مجال الخدمة المدنية. وقال انه خلال فترة قريبة سيتم الانتهاء من كافة التعديلات تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء لتأخذ مراحلها الدستورية.

ووعد د. كمال ناصر المتضررين من نظام الخدمة انه سيتم انصافهم في حال الانتهاء من التعديلات.

المتضررون من جانبهم يقولون في كتاب الى رئيس الوزراء ان عدم اجراء التعديلات على نظام سيقتل اي طموح علمي لدى الكثيرون من موظفي الدولة حتى لو اتيحت لهم فرص للتحصيل العلمي واضافوا الى ان هناك فجوة بين ما يتقاضاه من رواتب في ظل الحكومة المدنية ونظام العلاوات الموحدة وبين العاملين بالجامعات الاردنية. ■





● كمال ناصر





رد من شركة H.Y.I.L

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد

المحترم

تحية طيبة وبعد

بالاشارة الى المقال المنشور في جريدة البلاد العدد (٢٠٢) تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ وانطلاقا من مبدأ حرية الرد ارجو العمل على نشر الرد في نفس الموقع بالجريدة.

سعادة رئيس التحرير،

اشتمل المقال المنشور في جريدتكم بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ تحت عنوان «تطورات جديدة على قصة الشركة الصينية (H.Y.I.L) ارجو ان ابين لكم كافة المغالطات التي اوردها الكاتب في مقاله.

اولا: ان الشركة مسجلة في هونغ كونغ منذ سبعة وعشرين عاما ولديها فرع في بريطانيا ولها مكاتب في الدول العربية وبعض الدول العالمية.

ثانيا: تقدم هذه الشركة الخدمات للعملاء بواسطة شاشة رويتر الموجودة في معظم البنوك والفنادق (خمسة نجوم) حيث ان صاحب الحساب يصرف اسعار العملات عالميا بواسطة الشاشة الموجودة بالبنك او الفندق او حتى جهاز البيجر (Pager) ويطلب شراء او بيع عملات اجنبية وراء تحويل رصيد حسابه من عملة الى اخرى حسب قناعته.

وكما هو معلوم لاي شخص مطلع على قيمة العملات فانها ترتفع وتنخفض بسرعة وكل شخص لديه حساب لدى البنك يستطيع شراء حسب رصيده وطالما ان رصيده في عمله لجنبية لا تنخفض فانه يسجل ارباحا

ولكن اذا انخفضت العملة الاجنبية فانها تنخفض على حسابه وتكون هنا خسارة ذلك الشخص (فيا ترى عندما يربح يكون مسرورا وعندما يخسر فهو يبكي ويلجأ للصحيفة).

ثالثا: لا تتحمل الشركة مسؤولية شراء او بيع اية عملات وانها عمل بورصة بشكل واضح مثلها مثل شراء الاسهم فكل من يعرف بالشراء والبيع ودون طمع يستطيع ان يجاري العمل ويحقق ارباحا وكل من يحاول الربح السريع عن طريق عدم المعرفة قد يسبب له ذلك خسارة وهذا هو السوق.

رابعا: ان عملية شراء وبيع العملات والذهب والفضة والدخول الى البورصة امر مشروع في معظم الدول وتستطيع ذلك في لندن والقاهرة وطوكيو ونيويورك واية مدينة في العالم ولا يوجد نص قانوني يمنع شراء وبيع العملات الاجنبية بهذه الطريقة.

خامسا: ان الشركة هي شركة عريقة وان وكيلها رجل اعمال معروف في الاردن وان اتهامه بشراء الاموال المسروقة فيه اساءة كبيرة الى وكيل الشركة وان فعل مثل هذا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون.

سادسا: على كاتب المقال ان يبين اسلوب التهديد الذي استعمله الوكيل فليس من المعقول ان يتم التهديد لتوقيع عقد شراء او بيع عملات اجنبية واذا تم ذلك على كاتب المقال اللجوء الى القضاء واثبات ذلك.

سابعا: ان شركة (H.Y.I.L) شركة عالمية معروفة ومسيرتها كشركة مالية يعرفها اصحاب العلاقة المحترمين وان القافلة تسير ولن تتأثر بمثل كاتب المقال.

شاكرا لكم تعاونكم واقبلوا فائق احترامي وتقديري.

المخلص

(ج.ح) وكيل H.Y.I.L في الاردن

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية



بمناسبة العيد الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية وذكرى انتصار الثورة الاسلامية اقام السفير الايراني في عمان محمد علي سبحاني حفل استقبال الاسبوع الماضي في فندق الاردن احتفاء بالمناسبتين.

وقد حضر حفل الاستقبال عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي والهيئات الرسمية والشعبية وعدد من المسؤولين الاردنيين والوزراء والاعلاميين والمدعوين. ■



ضوء اخضر اميركي لبدء الوساطة الاردنية مع العراق

هاتف الحسين الذي انقذ العلاقات الاردنية العراقية

صدام تحدث ١٥ دقيقة وطلب بعدها الوساطة الاردنية مع واشنطن

قمة اردنية اميركية مرتقبة لبحث اعادة تأهيل العراق

كتب ـ فيصل ملكاوي

البلاد ***بعيدا عن الصخب الاعلامي تنشط هذه الايام اتصالات اردنية عراقية اميركية كانت قد بدأت قبل عدة اشهر من اجل اعادة تأهيل العراق ودمجه مجددا في المجتمع الدولي بعد ست سنوات مضت على انتهاء حرب الخليج الثانية.***

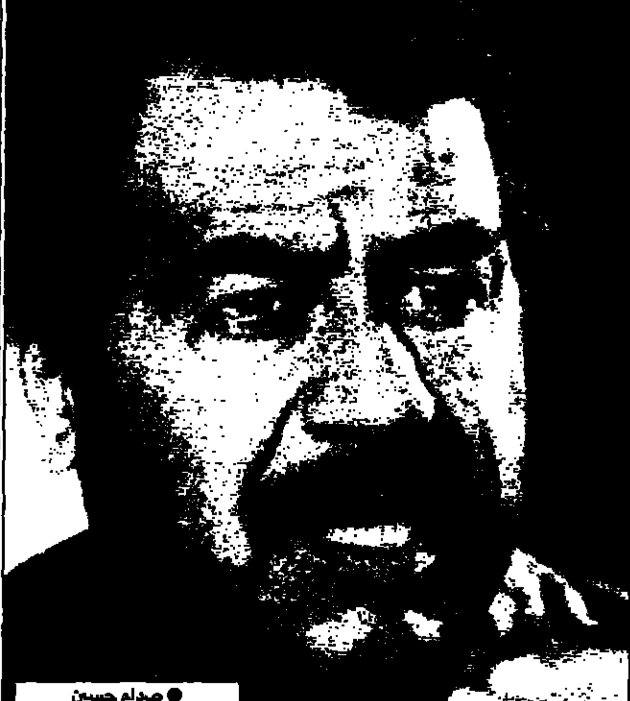
ويرجح مراقبون هذا التوجه الجديد لجملة من المتغيرات الاقليمية والدولية دفعت بواشنطن والعراق بارادة ضمنية الى الالتقاء مرة اخرى.

وتكشف المعطيات الواردة الى «البلاد» ان الوساطة الاردنية في هذا الشأن ابتدأت منذ المهمة الخاصة لمحي الدين معروف نائب الرئيس العراقي صدام الى بغداد التي حضر لاجلها الى عمان قبل ثلاثة اشهر والتي طلب فيها من جلالة الملك التوسط لدى واشنطن لبحث حل الازمة مع بغداد وابدى جلالته الرغبة بذلك شريطة الالتزام العراقي بمتطلبات الوساطة الاردنية المعروفة الداعية الى التزام القيادة العراقية بالقرارات الدولية واعطاء القناة الاردنية الفرصة لمحاولة الخروج من الازمة.



● الملك الحسين





● صدام حسين

ومنذ ذلك الوقت كان صانع القرار الاردني بحاجة الى التريث عدة اشهر لاختبار التزام القيادة العراقية بما ابدته من مواقف جديدة نحو تهدئة الازمة مع واشنطن وكذلك جس نبض الادارة الاميركية بعمق حول الفكرة العراقية.

ويطفو على السطح السؤال الملح حول هل كان بامكان القناة الاردنية ان تنشط بفاعلية لاعادة الدفء التدريجي في القنوات العراقية الاميركية والبرود السياسي بين الجانبين يكاد يصل درجة التجمد.

كانت المعطيات تتحدث حتى ذلك الوقت ان ذلك ليس ممكنا ولذلك كان لا بد من اعادة طبخ العلاقة الاردنية العراقية على نار هادئة لكي يعود نضوجها الى سابق عهده قبل ان يضطلع الاردن بمهمة الوساطة بين بغداد وواشنطن تلك المهمة الحساسة التي كان يعي صانع القرار الاردني انها قد تتحول من مهمة وطنية وقومية ودولية ذات ابعاد انسانية تتعلق بانقاذ الشعب العراقي الى ورطة سياسية غير محسوبة العواقب اذا لم يتم التعامل معها بتوازن مع الجانب العراقي صاحب المبادرة اساسا.

من هذه النقطة كانت البداية فالمعلومات تتحدث نقلا عن مطلعين على مجريات وتفاصيل اعادة ترتيب هذه العلاقة خلال الاشهر الاخيرة ان محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي بعد ان نقل للقيادة العراقية جملة النصائح والمواقف الاردنية لاخراج العراق من محنته كانت الاشارة الايجابية من بغداد تتوالى الى عمان في الاتجاه المطلوب واعقب ذلك زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف واجتماعه بجلالة الملك ورئيس الوزراء ثم زيارة وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح وهما الزيارتان اللتان اعادتا ربط الجانبين الاقتصادي والسياسي في العلاقة الاردنية العراقية بعد فصل الاردن لهما فيما سبق.

ويرى مراقبون ان تلك الاشارات العراقية كانت كافية لتبدأ الخطوة الاردنية الفعلية الاولى نحو العراق والتي حصلت في كانون الثاني الماضي بارسال الحكومة وزيري الطاقة والمالية الى بغداد للتباحث في موضوعي هما البروتوكول التجاري بين البلدين وكمية النفط العراقي وتحديد سعر بيعه للاردن.

ازمة صامتة اخذت تتفاعل بين الاردن والعراق بعد ورود المعلومات حول تلك الزيارة بانها فشلت وان الجانب العراقي بدأ تصفية الحساب السياسي مع الحكومة الاردنية حسب تحليلات المراقبين لما جرى الا ان ما حدث بعد ذلك باسبوع فقط والذي لم يكشف النقاب عن معظم تفاصيله كان يعود بإشارة «بوصله» العلاقة الاردنية العراقية الى الاتجاهات الصحيحة ولكن بتنبيء من البطء وبعض التعثر الذي استوجب تدخلين كبيرين من جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي صدام حسين لحسم الامور فما الذي جرى وما هي التفاصيل.

تفاصيل ما جرى

الحديث هنا يدور حول الزيارة الثانية «لمهندس» الدبلوماسية العراقية طارق عزيز الى عمان التي اعقبت زيارة وزيري المالية والطاقة الى بغداد السالفة الذكر حيث تعتبر المعلومات الواردة الى هنا ان طارق عزيز نجح في نزع فتيل الازمة بعد محادثات سريعة ومكثفة واتفق على ترتيب الزيارة الثانية لوزير التجارة والثروة المعدنية لبغداد لاعادة بحث موضوعي النفط والبروتوكول التجاري بين البلدين.

تفاصيل تلك الزيارة كشفت النقاب عن مصادر مطلعة لـ«البلاد» بقولها ان المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة وجد نفسه بعد محادثات طويلة اجراها الى جانب وزير الطاقة هاشم الدباس مع المسؤولين العراقيين مضطرا الى الاتصال هاتفيا برئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي ليبلغه انه لم يستطع تحقيق اي تقدم في المحادثات وان المسؤولين العراقيين قدموا له النصح بالاتصال مباشرة مع الرئيس العراقي صدام حسين لاكمال المحادثات.

عند تلك النقطة الحرجة كان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي حسبما تفيد المصادر والمعلومات ينقل الى جلالة الملك تفاصيل مكالمة المهندس ابو الراغب وزير الصناعة الذي كان تلقى بعد ساعات فقط اتصالا هاتفيا من عمان يبلغه فيه جلالة الملك رسالة شفوية الى الرئيس العراقي صدام حسين مضمونها ان الاردن مستعد لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين اضافة الى عزم الاردن مواصلة جهوده من اجل رفع الحصار عن العراق واعادة دمجه في المجتمع الدولي.

تلك الرسالة نقلها في اليوم التالي وزير الصناعة المهندس علي ابو الراغب بحضور وزير الطاقة هاشم الدباس الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي استقبل الوزير لمدة «٢٠» دقيقة حسبما ذكر عن ذلك الاجتماع.

وقد افادت المعلومات التي رشحت عن ذلك الاجتماع ان الرئيس العراقي تحدث لمدة ١٥ دقيقة عن الاوضاع في العراق وعن الرغبة العراقية في توطيد علاقاته العربية والدولية وعن تثمينه لما يمكن ان يقوم به الاردن في ذلك الاتجاه.

ويرى مطلعون على العلاقة الاردنية العراقية ان نتائج تلك الزيارة التي تمثلت بموافقة العراق على زيادة الكمية المجانية من النفط العراقي للاردن من ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار وعدم بيع الكمية الاخرى بالاسعار العالمية اضافة الى زيادة نسبة البروتوكول التجاري بين البلدين ورفع المنحة الى ٣٠٠ مليون دولار عززت افاق اعادة الزخم الى العلاقات الاردنية العراقية بالاضافة الى كون ذلك بمثابة «الضوء الاخضر» العراقي للاردن بالانطلاق في جهوده بانقاذ العراق بما في ذلك الوساطة بين واشنطن وبغداد.

وتفيد معلومات حصلت عليها «البلاد» بان ضوءا اخضر اميركيا اعطى للحكومة الاردنية بامكانية التباحث في ذلك الموضوع خلال المرحلة المقبلة.

الى ذلك وعلى نفس الصعيد علمت «البلاد» ان جلالة الملك سيبحث خلال زيارة مرتقبة له في المرحلة القادمة الى الولايات المتحدة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في السبل الكفيلة لرفع المعاناة عن العراق انطلاقا من القناعة الاردنية الثابتة بان الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن القاسي جراء الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠. ■

الخارجية الاميركية تضع الحكومات العربية في قفص الاتهام حول حقوق الانسان

التقرير يشيد باسرائيل ويبرر انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين

اعتقالات طويلة دون محاكمة وتقييد للحريات العامة وتمييز ضد النساء في الدول العربية

البلاد ***صدر في نهاية الشهر الماضي تقرير وزارة الخارجية الاميركية السنوي حول اوضاع حقوق الانسان في مختلف دول العالم والغريب ان التقرير الاميركي عندما تطرق لتعامل اسرائيل مع قضية حقوق الانسان اشاد بتلك السياسة وبرر الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة لحقوق الانسان الفلسطيني التي حدثت العام الماضي بانها جاءت ردا على ما وصفه بسلسلة التفجيرات الارهابية التي قامت بها حركتي حماس والجهاد الاسلامي.***

التقرير الاميركي افرد كشف حساب مطول لاوضاع حقوق الانسان في الدول العربية حيث جاء فيه اتهامات كثيرة للحكومات العربية بذلك الشأن من اعتقالات طويلة دون محاكمة وتقييد للحريات العامة وتمييز ضد النساء.

وننشر تاليا اهم ما جاء في تقرير الخارجية الاميركية المذكور..

■ لبنان ■

جاء في التقرير الاميركي حول لبنان انه منذ توقف الحرب الاهلية فيها لم تبذل الحكومة اللبنانية اي جهد يذكر لتحسين اوضاع حقوق الانسان ويشير انه ما زالت هناك لتعذيب انتهاكات خطيرة في عدة مجالات كتعذيب السجناء ومنع المظاهرات اضافة الى التضييق جزئيا على حرية الصحافة اللبنانية عندما اصدرت الحكومة قانونا جديدا لتنظيم وسائل الاعلام يحد من البث الاذاعي والتلفزيوني. ويقول التقرير ان الارواح والممتلكات في جنوب لبنان ما زالت في خطر نتيجة القتال الذي يقع هناك بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية اضافة لقيام جيش لبنان الجنوبي بالتضييق على السكان واعتقالهم وتسليم بعضهم الى اسرائيل ومعاملة سكان المخيمات الفلسطينية هناك معاملة سيئة.

■ المغرب ■

جاء في التقرير الاميركي ان الكثير من الادعاءات حول انتهاك الحكومة المغربية لحقوق الانسان يتناول وزارة الداخلية المغربية التي توجه معظم قوات الامن وتشرف على اجراء الانتخابات بما في ذلك التعاون مع الامم المتحدة حول الاستفتاء في الصحراء الغربية وتعيين وتدريب الكثير من المسؤولين المحليين والاشراف على حرمة الجامعات والترخيص للجهات والاحزاب السياسية ويذكر التقرير ان الوزارة تمارس بصورة غير رسمية نفوذا كبيرا على القضاء المغربي.

■ عُمان ■

بالنسبة لسلطنة عمان كان التقرير يشير الى ان حكومتها تواصل تقييد حقوق الانسان او حرمان المواطنين منها بما في ذلك الاعتقالات لمدة طويلة دون محاكمة ويوضح التقرير ان حرية التعبير وتشكيل الجمعيات مقيدة اضافة الى هضم حقوق النساء السياسية هناك بشكل كبير.

■ قطر ■

يؤكد التقرير انه لم يحصل تغيير كبير في اوضاع حقوق الانسان في دولة قطر ويذكر ان حقوق المواطنين هناك ما زالت مقيدة بما يتعلق بحرية التعبير والصحافة والاجتماعات وتشكيل الجمعيات اضافة الى تقييد حريات النساء، ويتهم التقرير ان العمال غير القطريين يواجهون تمييزا منظما.

■ السعودية ■

جاء في التقرير الاميركي ان الحكومة السعودية ترتكب وتتغاضى عن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان ولا تتوفر الية يستخدمها المواطنون لتغيير حكومتهم كما لا يتمتع المواطنون بهذا الحق حسبما جاء في التقرير الذي بين ان وزارة الداخلية السعودية تحالف القانون بموافقة الحكومة في اساءة معاملة السجناء اضافة الى مشاكل اخرى كالتمييز ضد النساء والحد من حرية الصحافة وتشكيل الجمعيات واضطهاد الاقليات الدينية والاثنية وينتقد التقرير اعتراف الحكومة السعودية على التعريف الدولي لحقوق الانسان واعتبارها الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للاسترشاد فيما يتعلق بحقوق الانسان.

■ سوريا ■

يصف التقرير وضع حقوق الانسان في سوريا بانه سيئ جدا ويدلل على ذلك حسبما جاء فيه ان الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في سوريا تتضمن التعذيب على نطاق واسع اثناء الاعتقال وان احوال السجون سيئة بصفة عامة ويذكر التقرير ان القضاء في المحاكم السورية عديم الكفاءات ويعاني من الفساد والخضوع للنظام السياسي احيانا ويورد التقرير ان المعلومات تتردد بان الحكومة السورية اعتقلت ١٠٠ ناشط سياسي في اذار الماضي بالاضافة الى اعتقال ٨٠٠ مواطن من الاقلية التركمانية في شهر ايار بقي منهم ١٠٠ رهن الاعتقال دون توجيه تهم ضدهم في الوقت الذي بين فيه التقرير الى انه تم الافراج عن ٢٠٠ سجين سياسي في اواخر عام ١٩٩٥ ولم يفرج عن غيرهم في عام ١٩٩٦

■ الامارات العربية المتحدة ■

جاء في التقرير الى ان الحكومة تواصل تقييد حقوق الانسان في عدد من المجالات ويضرب امثلة حرمان المواطنين في تغيير حكومتهم وتقييدها لحرية الصحافة والتعبير واستمرار التمييز ضد المرأة في بعض حقوقها الاساسية.

■ اليمن ■

يشير التقرير الى فساد وعدم كفاءة في الجهاز القضائي اليمني وتمييز واسع الانتشار يستند الى الجنس «الذكور والاناث» وينتقد التقرير الصلاحيات الكبيرة لضباط الامن اليمنيين فيما يتعلق بقضايا الامن القومي التي يتهم التقرير ضباط الامن فيها باساءة التعامل مع المواطنين والمهتمين في مثل تلك القضايا وبالذات ممن يتهمون انهم ينتمون الى ما يسمى بالانفصاليين في اليمن.

■ اسرائيل ■

قبل ان يتهم التقرير الاميركي اسرائيل بالمسؤولية عن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة يشيد سياستها حول حقوق الانسان ويعزي سبب الانتهاكات الاسرائيلية لقيام حركتا حماس والجهاد الاسلامي بالعمل المكثف لتقويض حكم السلطة الوطنية الفلسطينية وتقييد عملية السلام عن طريق تقييد سلسلة من الهجمات الانتحارية ضد اسرائيل العام الماضي وفي اعقاب ذلك جاء في التقرير ان اسرائيل قامت باعتقالات كبيرة في صفوف الفلسطينيين اساءت معاملتهم اثناء الاعتقال بهدف اجبارهم على الادلاء بالمعلومات اضافة الى قيامها ـ اي الحكومة الاسرائيلية كما جاء في التقرير هدم ثمانية منازل تعود لفلسطينيين اعتقلوا على خلفية التفجيرات المذكورة ويورد التقرير ان معلومات وثيقة افادت بان مجموعة سرية اسرائيلية قتلت فلسطينيا في عام ١٩٩٦ مقابل عشر حالات مماثلة في عام ١٩٩٥ ويشير التقرير الى ان المستوطنين قتلوا ثلاثة فلسطينيين في العام الماضي مقابل اربعة حالات قتل حصلت في عام ١٩٩٥ وجاءت التقرير الاميركي حول اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الخاضعة لحكم السلطة الوطنية الفلسطينية ان الاخيرة افرطت في استخدام القوة احيانا في مقاومتها للناشطين السياسيين المعارضين لها داخل الاراضي الفلسطينية الخاضعة لها واعتقالها اكثر من ١٠٠٠ فلسطيني اشتبهت في انتمائهم لجماعات اسلامية متطرفة وجماعات علمانية معارضة وينتقد التقرير السلطة الفلسطينية لاغلاقها صحيفتين معارضتين، وتقييدها لحرية الصحافة الفلسطينية المعارضة لسياستها، وحول اوضاع السجون في المناطق الفلسطينية يشير التقرير الى ان اوضاعها سيئة حيث يورد الى ان الاساءة المعتقلين وتعذيبهم يحدث باستمرار ويورد امثلة بان اربعة فلسطينيين لقوا حتفهم في معتقلات السلطة وحسب التقرير فان اثنين منهم توفوا بسبب التعذيب والثالث قتل رميا بالرصاص والرابع اقدم على الانتحار.

■ الجزائر ■

يتهم التقرير قوات الامن الجزائرية بانها قامت باعمال قتل خارج اطار الاجراءات القضائية وكانت وراء حالات اختفاء كثيرة للمواطنين وبالذات فيما لهم صلة بالجماعات الاسلامية ويشير التقرير الى ان الحكومة الجزائرية اصدرت عددا من المراسيم مؤخرا حدت من صلاحيات السلطة القضائية بما يخالف الدستور.

وعلى الجانب الاخر بين التقرير ان الجماعات الاسلامية المسلحة التي يصفها بالارهابية اقترفت جرائم القتل بالاف المواطنين من خلال عصيانها المسلح الذي تنفذه ضد الدولة منذ الانتخابات عام ١٩٩٢ وهنا يذكر التقرير ان هجمات الجماعات الاسلامية استهدفت مسؤولين حكوميين وشخصيات دينية ورجال اعمال ومدرسين وصحفيين ومزارعين واطفال وحسب التقرير فان الهجمات تلك استهدفت النساء بشكل خاص ويورد انه في نهاية العام الماضي فان التقديرات الاكثر ترجيحا تشير الى ان عدد القتلى جراء الاضطرابات والمواجهات بين الحكومة الجزائرية والجماعات الاسلامية المسلحة بلغت في حدود الـ٦٠ الف شخص خلال الخمس سنوات الماضية.

■ مصر ■

وحول اوضاع حقوق الانسان في مصر يذكر التقرير ان قانون الطوارئ المطبق منذ عام ١٩٨١ لا يزال يحد من الكثير من الحقوق الاساسية للمواطنين المصريين في الوقت الذي يسيطر فيه الحزب الحاكم على الساحة السياسية دون ان لا يسمح للمواطنين بالحرية لتغيير حكومتهم ويشير الى ان قوى الامن المصرية والجماعات الاسلامية ما زالت عالقة في دوامة من العنف المتبادل وسط توسيع الحكومة لصلاحيات المحاكم العسكرية حتى في الجرائم العادية التي لا تتعلق بالارهاب وامن الدولة.

■ الاردن ■

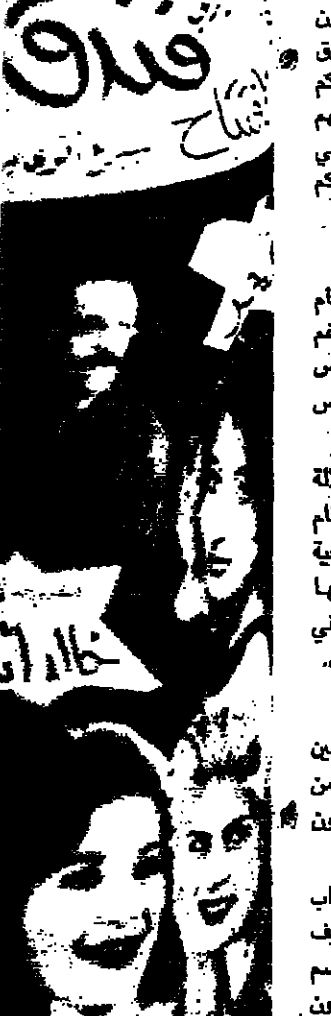
جاء في تقرير الخارجية الاردنية انه منذ الغاء الاحكام العرفية منذ عام ١٩٩١ يشهد وضع حقوق الانسان في الاردن تحسنا ملحوظا رغم استشهاد التقرير بما اوردته المعارضة الاردنية حول حدوث بعض الانتهاكات لحقوق الانسان مثل مضايقة احزاب المعارضة واعتقال بعض منتسبيها.

وكذلك توقيف عدد من الصحفيين الا ان التقرير ينوه بما اتخذه جلالة الملك في السنوات الاخيرة من خطوات هدفت الى زيادة المشاركة في النظام السياسي ومنها ترخيص الاحزاب السياسية واجراء الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٣ والانتخابات البلدية عام ١٩٩٥ التي يوضح التقرير انها كانت حرة ونزيهة الى حد كبير رغم اتهام المعارضة الاردنية كما جاء في التقرير للحكومة الاردنية بانها قامت ببعض التجاوزات في تلك الانتخابات.

■ الكويت ■

يوضح التقرير ان رجال الشرطة الكويتية يسيئون معاملة الموقوفين خلال الاستجواب ويذكر ان الامن الكويتي قام بضرب عدد كبير من السجناء بعد وقوع اضطرابات في احدى السجون الكويتية في كانون الثاني من العام الماضي.

ومن جانب اخر يوضح التقرير الى ان الحكومة الكويتية تحظر الاحزاب السياسية كما لا يحق للنساء الاقتراع وتقييد الحكومة حرية التجمع وتأليف الجمعيات وتفرض بعض القيود على حرية الدين. ولا يزال موقفها يتسم باللامبالاة حيال مشاكل حقوق الانسان لما يزيد عن ١٠٠ الف شخص بدون جنسية يقيمون في الكويت. ■



في محاولة منع تغول السلطة التنفيذية الى المطالبة بتنحية موسى عرفات

مقتل المعتقل يوسف البابا يشعل الحرب بين المجلس التشريعي والاستخبارات الفلسطينية

البلاد - اثارت قضية مقتل المعتقل يوسف البابا في احد سجون السلطة الفلسطينية، ولا زالت تثير تفاعلات حادة، لكنها مكتومة في الشارع، كما في الاوساط السياسية الرسمية والمعارضة على حد سواء.

وعلى الرغم من ان مجلس وزراء السلطة سعى منذ الاعلان عن وقوع الجريمة الى امتصاص النقمة الشعبية بالتشديد على ادانتها، والدعوة الى معاقبة المسؤولين عنها، في حين امر الرئيس ياسر عرفات بتشكيل لجنة تحقيق لتحديد ملابسات ما حدث، فان المجلس التشريعي ذهب الى ما هو ابعد من ذلك، عبر الدعوة الى اقالة العميد موسى عرفات رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية باعتبار ان مصرع البابا وقع على ايدي عناصر من هذا الجهاز.

واللافت للانتباه في هذه القضية ان الضحية لم يكن عضوا في اي من احزاب المعارضة، كما لم يكن من المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال، بل هو مجرد تاجر لا علاقة له باي عمل سياسي مما يعني على حد قول اصحاب النوايا السيئة، ان سبب اعتقاله ربما يعود الى خلاف على العمولات وصفقات «البزنس» بينه وبين بعض ضباط الاجهزة الامنية الذين «اضطروا» لاستخدام نفوذهم وسلطتهم في اعتقاله، ثم في تعذيبه بهدف فرض شروطهم، فكان ان فاجاهم الرجل بموته، ليصبح بذلك صاحب الرقم (١٣) بين الضحايا الذين قضوا في سجون السلطة الفلسطينية منذ تاسيسها!

لكن، وبغض النظر عن صحة هذه الرواية، فالواضح الان ان قضية مصرع يوسف البابا، قد شكلت او هي ستشكل للفصل الاهم في مساعي بعض التيارات داخل السلطة داخل حركة «فتح» لكبح جماح الاجهزة الامنية.

وبعبارات اخرى اكثر وضوحا، يرى المراقبون ان هذه القضية كانت مرشحة لاشغال فتيل السلطة الفلسطينية وبين شعبها، لولا ان الرئيس ياسر عرفات اعطى توجيهاته الفورية لادانة جريمة مقتل البابا، وتشكيل لجنة تحقيق لتعقب ومحاسبة المسؤولين عنها، حيث اقتنع الشارع الفلسطيني عموما والشارع النابلسي على وجه الخصوص بان هذه هي المرة الاولى التي تبدو فيها السلطة جادة فعلا في وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان داخل سجونها.

وكان اهل القتيل (عائلة البابا) قد رفضوا استلام جثته، ودفنها، قبل ان يتم الكشف عن قتلته، لكنهم عادوا وتراجعوا عن هذا الرفض، بعد تلقيهم وعودا قاطعة من الرئيس ياسر عرفات، بان لا يذهب دم ابنهم هدرا، وان يتم استكمال التحقيق بمعرفة عدد من وجهاء وشخصيات نابلس، حتى الوصول الى المسؤولين، المباشرين وغير المباشرين عن الجريمة، وانزال القصاص العادل بهم جميعا.

في مقابل ذلك، كان موقف المجلس التشريعي هو الاكثر تشددا على صعيد ما اعقب مقتل البابا من محاولات للحد من نفوذ الاجهزة الامنية.

وبينما اكد المجلس تحميل السلطة التنفيذية مسؤولية ما يحدث في سجون الاجهزة، وطالب عدد من اعضائه بالاشراف المدني على عمل هذه الاجهزة، فان المطلعين على تفاصيل الجلسة السرية الخاصة التي عقدها لمناقشة «الجريمة» يقولون ان وحدة الهدف التي لبداها معظم الاعضاء، لم تكن تعكس في حال من الاحوال وحدة الدوافع.

ويشرح هؤلاء حقيقة ما جرى بالقول: صحيح ان اكثرية اعضاء المجلس، سعت الى استخدام قضية البابا من لجل ان تضع حدا لتغاضي واتساع نفوذ الاجهزة الامنية، غير ان من يعرف خارطة التناقضات داخل المؤسسة التشريعية الفلسطيتية، وبينها وبين السلطة التنفيذية، يستطيع ان يلحظ ببساطة اختلاف الاسباب التي تحرك ما تحويه هذه المؤسسة من كتل برلمانية لم تتبلور بعد بشكلها النهائي.

ففي الوقت الذي اظهرت طائفة من اعضاء المجلس التشريعي موقفا مبدئيا صارما ضد انتهاكات حقوق الانسان، كانت هناك طائفة اخرى رات فيما يجري فرصة للانتقام الشخصي من بعض مسؤولين الاجهزة الامنية، كما كانت هناك طائفة ثالثة لا تهدف الا الى استعادة الهيبة المفقودة للمجلس امام السلطة التشريعية.

وبتفصيل اكثر دقة فقد تصدرت الدكتورة حنان عشراوي عضو المجلس ووزيرة التعليم العالي مجموعة كبيرة من النواب، بينهم راوية الشوا والدكتور كمال الشرافي، واخرون يهمهم وقف عسكرة المجتمع، ووضع حد لانتهاكات حقوق الانسان وارساء اسس دولة القانون والمؤسسات في حين حاول نواب اخرون من مستشاري الرئيس «المستوزرين» مثل نبيل عمرو ومروان كنفاني، ان يستغلوا الواقعة بهدف الحد من تغول السلطة التنفيذية على المجلس التشريعي، وهو تغول سبق للمجلس ان خاض فيه مرارا عديدة، كان اكثرها تعبيرا الاحتجاج المعلن والصارخ على رفض السلطة لفكرة ان يناقش المجلس اتفاق الخليل قبل توقيعه نهائيا، وكذلك تلكؤ السلطة حتى الان بتقديم موازنة العام ١٩٩٧ الى المجلس رغم انذارات حجب الثقة التي لوح بها اخيرا.

اما الطائفة الثالثة من اعضاء المجلس الذين تشددوا في الدعوة الى التحقيق بقضية مقتل البابا، فهم بعض رموز حركة «فتح» الذين يرون ان الاجهزة الامنية تنمو فعليا على حساب الحركة.

وقد وقف على راس هؤلاء امين سر «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي ليدعو الى اقالة مسؤول جهاز الاستخبارات العسكرية موسى عرفات والاشراف المدني على الاجهزة الامنية، وهي دعوة بدت قليلة المصداقية في نظر الكثيرين، لاعتبارات الثار الشخصي التي تنطوي عليها، حيث سبق للعميد عرفات ان اشتبك مع النائب البرغوثي بل ولطمه على وجهه في اواخر شهر كانون الثاني الماضي، امام حشد كبير من الناس، بسبب قيامه انذاك بالتظاهر مع حوالي مائتين من اعضاء حركة فتح احتجاجا على الاعتقالات التي كانت شنتها الاجهزة الامنية في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

المهم في الامر، ان قضية مقتل البابا قد فتحت ملف انتهاكات حقوق الانسان، بل ولحل ملف ممارسات الاجهزة الامنية الفلسطينية، بصورة لم يسبق لها مثيل، ومع ان هناك الان من يعتقد بجدية توجه الرئيس ياسر عرفات وتوجه السلطة التنفيذية نحو معالجة هذه المشكلة من جذورها تجنبا لتفاعلاتها الخطيرة على صعيد مستقبل العلاقة مع الشارع.

الا ان هناك من يرى ايضا في مقابل ذلك صعوبة بل واستحالة نجاح هذا التوجه خلال المرحلة الحالية، نظرا لاعتبارات كثيرة اهمها النفوذ الكبير الذي بات يتمتع به بعض قادة الاجهزة وتحولهم الى مراكز قوى عسكرية ومالية اشبه بتلك التي يمثلها كبار الضباط في سوريا، ناهيك عن ان عدم سيطرة السلطة الفلسطينية على كل اراضيها في الضفة الغربية، واستمرار وجود الاحتلال الاسرائيلي على مساحات واسعة من هذه الاراضي، سيظل يحول دون تمكن السلطة التنفيذية من تنفيذ كل ما تقرره، ويجعل من كبار الضباط «ملوكا متوجين» في مساحات المدن الصغيرة التي يديرون امنها. ■

خطة اسرائيلية بموافقة اميركية لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان

السفارة الفرنسية لـ«البلاد»: نرفض الاكاذيب الاسرائيلية ولم نوافق على انسحاب اسرائيلي من جانب واحد

كتب. المحرر السياسي

البلاد - منذ اعلن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو خياره المعروف «لبنان اولا» بعد فوزه في الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي والتصريحات الاسرائيلية تتوالى للترويج لذلك الخيار الذي رفضته دمشق وكذلك بيروت بشدة.

اسرائيل في سعيها لتطبيق ذلك الخيار قامت خلال المرحلة الماضية بحملة دولية لمحاولة فرض ذلك الخيار حيث تفيد المعلومات ان الحكومة الاسرائيلية بدأت بمناقشة تفاصيل ذلك الخيار مع عدد من الدول الاوروبية اضافة الى الولايات المتحدة التي يبدو انها تصطف الى جانب وجهة النظر الاسرائيلية في ذلك الموضوع.

ومن المناورات الاسرائيلية التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية قبل فترة حول خيار لبنان اولا ما جاء على لسان وزير الامن الاسرائيلي «كهلاني» الذي اقترح انه في حالة قيام اسرائيل بانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان فانه يمكن احلال قوات دولية مكانها للحفاظ على هدوء الحدود الدولية بين سوريا ولبنان واقترح كذلك ان يكون من ضمن تلك القوات قوات عربية مصرية واردنية حيث لم يلقى ذلك الاقتراح الاسرائيلي كذلك اي تاييد عربي وبالذات من جانب سوريا ولبنان.

وحول اخر المعلومات الواردة عن مواقف الحكومة الاسرائيلية حول خيار لبنان اولا فقد افادت مصادر دبلوماسية غربية في عمان للبلاد ان اخر ما توفر لديها من معطيات حول ذلك الموضوع يشير الى تحركات سياسية تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في هذه المرحلة بالتنسيق المباشر مع الولايات المتحدة الاميركية حول الية محددة يمكن من خلالها تطبيق خيار لبنان اولا وفرضه على ارض الواقع بهدف الضغط السياسي على دمشق لدفعها الى العودة الى المفاوضات السلمية باستراتيجية ومواقف اكثر مرونة من التي تتخذها في هذه المرحلة.






● جاك شيراك




● بنيامين نتنياهو

المصادر افادت الى احتمالية قيام اسرائيل بمناورة عسكرية محدودة في جنوب لبنان تشتمل بسحب جزء من قواتها من تلك المنطقة الى داخل اسرائيل ووضعها على مقربة من حدودها مع لبنان بهدف اجبار سوريا ومختلف القوى الدولية على التعامل مع خيار لبنان اولا.

وهنا لا بد من الاشارة الى انه بخلاف واشنطن فان معظم دول الاتحاد الاوروبي وبالذات فرنسا تتخذ موقفا رافضا لخيار لبنان اولا لاعتقاد جازم من قبلها ان المفاوضات السورية الاسرائيلية يجب ان تستانف حسب مرجعيات مؤتمر مدريد للسلام وعلى اساس القرارات الدولية في ذلك الشأن.

وللتدليل على ذلك فان الرد الفرنسي كان شديدا عندما سربت الحكومة الاسرائيلية معلومات مفادها ان الحكومة الفرنسية وافقت على قيام اسرائيل بانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان حيث افادت الانباء في ذلك الشأن ان فرنسا لا يمكن ان تكون قد وافقت على مثل ذلك الطرح وهو ما اكده السفير الفرنسي في تل ابيب الاسبوع الماضي الذي نفى قطعيا المعلومات الاسرائيلية حسبما ورد من معلومات.

ولاستطلاع الموقف الحقيقي للحكومة الفرنسية حول ما تردد من معلومات في ذلك الشأن اكد مصدر مسؤول في السفارة الفرنسية في عمان ان موقف الحكومة الفرنسية الثابت والذي لم يطرأ عليه اي تغير يتمثل برفضها المطلق لخيار لبنان اولا مضيفا ان الحكومة الفرنسية تفند جملة وتفصيلا ما روجته الحكومة الاسرائيلية من ما وصفه المصدر الفرنسي بالاكاذيب الاسرائيلية بان فرنسا وافقت على خطة اسرائيلية للانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

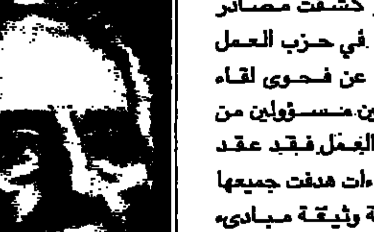
وقال المصدر الفرنسي اننا لا نؤيد انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان مؤكدا ان ذلك الانسحاب يجب ان يتم في اطار العملية السلمية وحسب مرجعياتها والقرارات الدولية الواضحة بشأن ما تحتله اسرائيل من الاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان. ■

على ذمة مصادر حزب العمل الاسرائيلي

الوثيقة النهائية المشتركة بين العمل والليكود حول الحل النهائي

البلاد - كشفت مصادر في حزب العمل عن فحوى لقاء سري جمع بين مسؤولين من الليكود وحزب العمل فقد عقد الجانبان عدة لقاءات هدفت جميعها بهدف صياغة وثيقة مبادىء مشتركة بشأن قضايا التسوية النهائية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد اتفق ممثلوالحزبين على ٨٠٪ من القضايا والتصورات وتركت المسائل الخلافية للنظر فيها لاحقا بعد استشارة زعيمي الحزبين وتنص الوثيقة على قيام كيان فلسطيني يقع بين الدولة والولاية شريطة ان يكون منزوع السلاح وتشير المعلومات ذاتها الى ان تحديد مكانة ووضعية هذا الكيان قد ورد في صيغتين بسبب استمرار الخلاف بين ممثلي الحزبين وان هذه المسألة. الصيغة الاولى التي يؤيدها حزب العمل تنص على اقامة دولة فلسطينية ضمن قيود في حين تنص القراءة الاخرى التي تعتبر المقبولة لدى تكتل الليكود على حكم ذاتي موسع - حسب تعريف رئيس وفد ليكود ميخائيل ايتان لـ«الكيان الفلسطيني» الذي يوافق حزبه على اقامته في نطاق الحل الدائم.

اما موضوع القدس الشرقية فقد نصت الوثيقة على التالي: السكان الفلسطينيون في احياء القدس العربية يحصلون في اطار السلطة البلدية على مكانة تتيح اشراكهم في المسؤولية عن ادارة



● بيريس

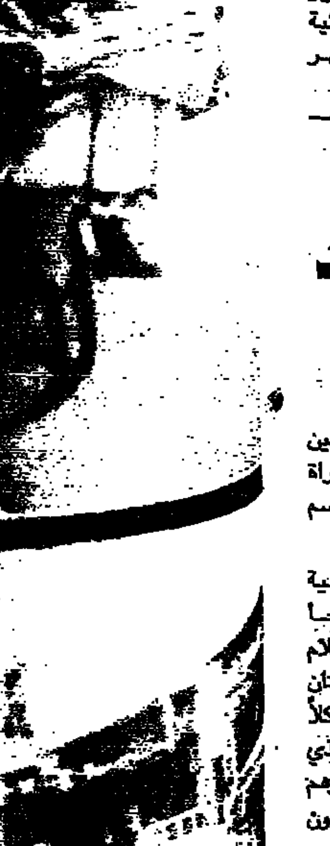
حياتهم في المدينة - اي ان القدس الشرقية ستدار - حسب صيغة التفاهم - من نواحي السلطات البلدية فقط بيد الفلسطينيين وان هناك اتفاقا تاما تقريبا بين ممثلي الحزبين على صيغة هذه النقطة التي اتفق الجانبان ايضا في نطاقها على «بقاء القدس موحدة» وعاصمة ابدية لاسرائيل كما اتفق الجانبان انه لن تكون هناك عودة من جانب اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧ وهي صيغة اتفق عليها دون جدال ايضا نصت الوثيقة ان غالبية المستوطنين ومستوطناتهم سيبقون ويعيشون في ظل سيادة اسرائيلية وسط الحفاظ على منظومة ترابط جغرافي - ارضي - بين المستوطنات التي سيتم ضمها الى اسرائيل والمستوطنات اليهودية -الاسرائيلية التي ستبقى خارج نطاق المنطقة التي سيتم ضمها للسيادة الاسرائيلية تتمتع هي وسكانها بترتيبات خاصة ومتفق عليها ويتم الحفاظ في اطارها على المواطنة الاسرائيلية لسكانها وارتباطهم كافراد وكجماعة بدولة اسرائيل.

وفيما يتعلق بعاصمة الكيان الفلسطيني نصت الوثيقة على ان يعترف الفلسطينيون بالقدس كعاصمة لاسرائيل مقابل اعتراف اسرائيل بالمركز والسيادة السلطوية للسلطة الفلسطينية الذي سيقام ضمن حدود الكيان الفلسطيني وخارج الحدود البلدية الحالية للقدس ويستهدف هذا البند الاتفاق على المطالبة بجعل منطقة القدس عاصمة للكيان الفلسطيني.

ومن بين الافكار التي اثيرت في هذا السياق امكانية جعل «ابو ديس» الى الشرق من القدس المحتلة كمدينة العاصمة للكيان الفلسطيني اما النقاط الخلافية بين الجانبين فتمثلت بالاتي: حق العودة للاجئين الفلسطينيين حيث نصت وثيقة التفاهم على ثلاث صيغ متباينة بهذا الشأن احداها تقول بامكانية عودة اللاجئين والنازحين بمن في ذلك نازحو عام ١٩٤٨ الى منطقة الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع دون قيود فيما تضع صيغة ثانية قيودا على عودة اللاجئين وتحدد فترة عودتهم بـ «١٥٠» عاما لاسباب تتعلق بالامن والاقتصاد.

وقد رفض ممثلو ليكود الصيغتين المذكورتين ووافقوا على صيغة ثالثة تقول حيث ان الخلاف بين العمل والليكود عميق جدا حول هذه المسألة يؤجل الامر للمحادثات حول التسوية الدائمة.

ويطالب ممثلو حزب العمل بوضع صيغة تلتزم اسرائيل بموجبها بتطبيق جميع بنود اتفاقيات اوسلو الانتقالية في حال عدم توصل اسرائيل والسلطة الفلسطينية لاتفاق في المحادثات حول التسوية الدائمة ويعارض ممثلو الليكود هذه الصيغة لكونها تعني تنفيذ جميع مراحل اعادة الانتشار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما يؤدي لانسحاب اسرائيل من معظم اراضي الضفة الغربية كذلك لا زالت هناك خلافات بين ليكود والعمل بشأن مصير منطقة غور الاردن هذا وقد اعرب عدد من نواب حزب العمل عن تحفظهم ازاء عدة بنود وردت في الوثيقة ويطالبون بادخال تعديلات عليها لكونها اقرب الى مواقف ليكود واليمين الاسرائيلي منها الى مواقف حزب العمل. ■



الرجل الثالث في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقرع ناقوس الخطر

ملوح لـ«البلاد»: دور منظمة التحرير يتآكل والسلطة لا تمثل كل الشعب

■ رام الله - البلاد

منذ اختيار عبدالرحيم ملوح ليكون ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بدا واضحا ان هذا الرجل المعروف بوصفه زعيم كبار «الاعتدال» داخل الجبهة، واقرب زعمائها الى السياسة الرسمية للمنظمة، قد استطاع ان يكرس مكانته كرجل ثالث في قيادتها بعد كل من جورج حبش وابو علي مصطفى، رغم التسديد المضطرد في موقفيهما!!

هنا حوار شامل اجرته البلاد مع ملوح في رام الله حيث يتولى الان كما يبدو موقع المسؤول للجبهة الشعبية على الاراضي الفلسطينية، اضافة الى موقعه كممثل لها في اللجنة التنفيذية.

● **البلاد: هل يمكنك ان تحدد موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارطة السياسية الفلسطينية بعد خروجها من ائتلاف الفصائل العشرة المعارضة لعملية السلام، وعودة جزء من قيادتها الى الضفة الغربية؟**

ملوح: في البداية دعني اؤكد اننا لم نغير موقفنا من اتفاقات اوسلو واكثر من ذلك، فنحن نعتقد بان الوقائع والاحداث منذ توقيع هذه الاتفاقات وحتى اللحظة الراهنة، جاء في جوانب رئيسية منها لتؤكد صحة موقفنا القائل بان «اوسلو» لم يكن ممرا اجباريا للشعب الفلسطيني، وان هذا الخيار قد اعطى الاسرائيليين الكثير في حين انه ملعب الى الحدود الدنيا الهامش الفلسطيني على المستويات الداخلية والعربية والدولية.

اما فيما يتعلق بالفصائل العشرة، فنحن كمعارضين لاتفاقات «اوسلو» حاولنا وبذلنا جهدا كبيرا لتشكيل ائتلاف سياسي يحافظ على منجزات الشعب الفلسطيني، وعلى كيانه السياسي (منظمة التحرير الفلسطينية) ويتصدى للنتائج الضارة التي تمخضت عنها اتفاقات اوسلو وللشروط الاسرائيلية التي حملتها هذه الاتفاقات، لكن للاسف اقول ان الجانب الفئوي (من الزاوية السياسية) والخلافات حول العديد من القضايا، حالت دون تطوير ائتلاف الفصائل الصغيرة وقيامه بدوره، ما دفعنا والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الى اتخاذ موقفه يحررنا من هذا الائتلاف الذي اصبح عاجزا.

وعودة الى سؤالكم حول موقع الجبهة الشعبية الان في الخارطة السياسية الفلسطينية، وبمعنى اوضح ان الجبهة قوة معارضة وليست جزءا من السلطة، وهي تسعى لبناء قاعدة للمعارضة السياسية التي تعطب اولوية لمناهضة الاحتلال باعتباره يمثل التناقض الاساسي، كما تسعى في الوقت نفسه للبحث عما يجمع المواقف بين مختلف القوى الفلسطينية بما فيها حتى تلك المشاركة في السلطة.

ضد اوسلو ولكن

● **البلاد: وكيف تفسرون ازدواجية موقفكم - ان صح التعبير - بالنسبة لمسألة المشاركة في السلطة الفلسطينية، حيث ما زلتم تعلنون رفض هذه المشاركة بينما ينخرط العشرات من كوادركم في مؤسسات السلطة؟**

ملوح: من الزاوية السياسية نحن لم نشارك ولا نرى ضرورة للمشاركة في السلطة انسجاما مع موقفنا الذي يرى بان وظيفة السلطة هي تطبيق اتفاقات اوسلو على الارض، ونحن ببساطة لا نريد ان نكون في الهيئة التي تطبق الاتفاق، وهذا لا يتعارض مع رؤيتنا الخفيفة انه السلطة قائمة موضوعيا، ولا ضير من انخراط قادتنا في مؤسساتها طالما ان الجبهة غير ممثلة سياسيا فيها.

وما لا بد من الاشارة اليه هنا، اننا نميز بشكل واضح بين مؤسسات السلطة ومؤسسات منظمة التحرير، ونرى اهمية قصوى لضرورة عدم تذويب المنظمة، وما يمثله من كيان سياسي، في مؤسسات السلطة، لان المنظمة هي الممثل الشرعي لعموم شعبنا وهي الكيان السياسي حتى قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، بينما السلطة تمثل حكما ذاتيا لاهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس مسموحا لها ان تتجاوز دورها في هذه المرحلة.

حبش اختار عدم العودة

● **البلاد: ولماذا اذن لم يعد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة ونائبه ابو علي مصطفى، الى الاراضي الفلسطينية حتى الان؟**

ملوح: الرفيق ابو علي تقررت عودته وجرت الترتيبات مع الاخ الرئيس ابو عمار من اجل ذلك، ولكن وقبل ٢٤ ساعة من الموعد الذي كان محددا في ١٩ تموز الماضي رفضت اسرائيل دخوله وما زالت على رفضها.

اما بالنسبة للحكيم فقد تركنا له في قيادة الجبهة حرية الرأي الشخصي كي يقرر ما يريد لاسباب عديدة شخصية ومعنوية، فاختار ان لا يعود، واعلن موقفه ونحن كمؤسسة نحترم هذا الموقف، ولا نعتبر انه يعكس تناقضا.

● **البلاد: في ضوء اجابتك على السؤالين السابقين، هل يمكن القول ان ثقل الجبهة الشعبية الرئيسي قد انتقل الى الاراضي الفلسطينية، ام انه لا يزال في دمشق؟**

ملوح: نحن كما تعرف رأينا منذ عام ١٩٨٢ ان هناك تحولا يجب ان يحدث على هذا الصعيد.

ففي ظل المصاعب التي واجهتها الثورة الفلسطينية، بعد فقدان الاردن ولبنان، ثم تفجر الانتفاضة الشعبية، قلنا ان مركز الثقل النضالي انتقل الى الارض المحتلة، وعلينا العمل لنقل القرار السياسي حتى لا يحدث تناقض بينهما.

وبعد بدء مسيرة التسوية السياسية في مدريد، تم توقيع اتفاقات اوسلو وعودة قيادات الثورة بما فيهم رئيس اللجنة التنفيذية ثم قيادة الجبهة، يرى ان مركز الثقل اصبح حيث يتعزز الشأن السياسي في الارض الفلسطينية، وهذا الامر يجب ان لا يترتب عليه اي انتقاص من وزن جماهيرنا في الشتات.

ونحن كجبهة شعبية، نحاول ان نصيغ سياستنا اخذين هذه التطورات بعين الاعتبار، ولعل عودة جزء من القيادة، والمساعي التي تبذلها من اجل عودة الرفيق ابو علي مصطفى تصب في هذا الاتجاه.

الانفجار قادم

● **البلاد: وكيف تنظر الجبهة الشعبية الى مستقبل عملية السلام الان في ظل تعنت حكومة الليكود بتطبيق الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير؟!**

ملوح: ان احد عنصرين في سياسة الجبهة، كما لاحظت من اجاباتي السابقة، هو وصول التسوية الى طريق مسدود على مستوى تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني، والثاني صعود الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل، على ضوء تأمينه الاغلبية لبرنامج التنكر المطلق لحقوق شعبنا.

ويغض النظر عن التصنيفات الكثيرة فنحن نرى ان هناك قضايا مشتركة بين الليكود والعمل ابرزها الموقف من الاستيطان وقضية اللاجئين اضافة الى العديد من القضايا الاخرى.

ففي فترة حكم حزب العمل ٩٢ - ١٩٩٦ زاد الاستيطان في الضفة الغربية بنسبة تصل الى ٥٠ في المائة، وزاد عدد المستوطنين من ٩٠ الفا الى ١٤٥ الفا، وقد وعد نتنياهو مضاعفة هذا الرقم، مما يعني ان هناك اتفاقا اسرائيليا حول هذه القضية، كما حول قضية اللاجئين ايضا.

وبملاحظة وثيقة بيلين - ايتان التي نشرت مؤخرا يتضح ان المطروح علينا في اقصى حالاته ومن اقصى اليسار الصهيوني هو القبول بشكل رموز الدولة ولكن في غياب السيادة التقنية.

واذكر في هذا المجال لحديث المستمر للاخ ابو عمار عن الزولو — وملك الزولو» لاؤكد ان المطروح علينا لا يتجاوز الحقوق التي كان يحصل عليها ملك الزولو في جنوب افريقيا ابان سيطرة البيض.

وخلاصة الامر اننا نرى في ظل التغييرات المتتالية، ويضمنها التغييرات التي صبت باتجاه يحيي في الادارة الاميركية، ان لا افاق لهذه التسوية من زاوية تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني، قد تحدث اتفاقات هنا وهناك، وقد تستمر المسيرة وفق الشروط السابقة، لكن ذلك لن يحقق لشعبنا حقوقه وسيادته الوطنية وفي نهاية المطاف لن تكون شروط اوسلو هي ما يحدد مستقبل هذا الشعب او افاق تطوره، ونحن نميز هنا بشكل واضح جدا بين الاتفاق وما يحمله من مخاطر، وبين حركة الشعب نحو تحرره الوطني واستقلاله اي اننا نرى ديناميكية اوسلو ونرى ديناميكية الشعب في حركته نحو حريته، ونعتقد بان هذه الاتفاقات لن تكون في نهاية المطاف الا محطة مؤلمة وصعبة في مسيرة شعبنا.

ولذا، فنحن نعتقد بان عملية التناقض بين السياسة الاسرائيلية وبين تطلعات شعبنا، سيدفع الامور الى الانفجار مرة اخرى، لان شعبنا لن يقبل بالتحول الى قوة عمل فقط عند اسرائيل.

الحوار والحوار والحوار

● **البلاد: على ضوء ذلك، ما هي الحلقة المركزية او الاساسية الان في سياسة الجبهة الشعبية؟**

ملوح: الحلقة الاساسية تتمثل الان في التمسك ببرنامج الاجماع الوطني برنامج العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، فضلا عن التمسك بوحدة شعبنا بكافة مكوناته السياسية استنادا الى ان التناقض الاساسي لنا هو التناقض مع الاحتلال.. يجب ردم كل الخلافات الداخلية، ومنعها من التحول الى تناقض رئيسي بين قوى الشعب، ولا بد من حل اي خلاف داخلي بالحوار والحوار والحوار.

● **البلاد: وماذا عن اشكال النضال التي تعتقدون انها الانسب لمواجهة اسرائيل في هذه المرحلة؟**

ملوح: نحن نعتقد بان حقنا في النضال حق مشروع بكل اشكاله، وهو حق صانته كل الشرائع، اما شكل النضال المناسب لهذه المرحلة او تلك، فهذا امر تحدده القوى ارتباطا بمجموعة من العناصر المحيطة فيه. ■

> «معارضة اوسلو لا تعني دعوة الاسرائيليين ليعودوا للمدن الفلسطينية»

> «حبش اختار شخصيا ان لا يعود الى الضفة وقيادة الجبهة تحترم قراره»

> «التناقض بين سياسة اسرائيل وتطلعات شعبنا سيدفع الوضع للانفجار»

في تصريحات لـ«البلاد» قبيل استئناف جولة المفاوضات الجديدة:

عصفور: اسرائيل لا تستطيع العيش في جو من الراحة مع الفلسطينيين

■ رام الله - مكتب «البلاد»

حذر احد كبار المفاوضين الفلسطينيين مما وصفه بالاخطار التي باتت تهدد استمرار العملية السلمية، نتيجة ممارسات اسرائيل، ودأبها على خرق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وقال حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية ان حكومة اسرائيل ما زالت تصر على التصرف بمنطق الاحتلال، معرباً عن اسفه لأن هذه الحكومة لا تستطيع العيش - على ما يبدو - في جو من الراحة السياسية مع الفلسطينيين.

واضاف في تصريحات لمراسل «البلاد» ان على اسرائيل التفكير ملياً والحذر، قبل الاقدام على اي خطوة من تلك التي يجري الاعلان عنها لجهة التوسع الاستيطاني في القدس وسحب هويات المواطنين المقدسيين بشكل خاص.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الجانب الفلسطيني سيطرح هذه القضية في اجتماعات اللجان التفاوضية التي بدأت بين الجانبين يوم الاحد الماضي اجاب عصفور بالقول: «لن تكون هذه القضية مدرجة على جدول الاعمال بالمعنى الدقيق للكلمة، ولكنها ستدخل في اطار بحث الانتهاكات الاسرائيلية، علماً بأنها تشكل بنداً دائماً على جدول اعمال مجلس وزراء السلطة، كما على اجندة المفاوضين الفلسطينيين».

الى ذلك، رفض عصفور بشدة ما ستؤدي له الخروقات الاسرائيلية من امر واقع في القدس قبل بدء المفاوضات بشأن التسوية النهائية، وقال: «نحن لن نعترف بأي واقع جديد.. ولتقم اسرائيل بما تقوم به من انتهاكات لتعزيز الاحتلال، فكل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ هي اراض فلسطينية خالصة ينبغي الانسحاب منها، وكل ما اقيم بعد عام ١٩٦٧ غير شرعي ولن نعترف به مثلما لن نعترف بشرعية الاحتلال».

يشار الى ان ثماني لجان فلسطينية - اسرائيلية مشتركة بدأت يوم الاحد الماضي جولة مفاوضات جديدة يرأسها عن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» بينما يراسها عن الجانب الاسرائيلي - وزير الخارجية ديفيد ليفي، لبحث القضايا العالقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية وهي قضايا مطار رفح، وميناء غزة، والممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والمعابر الدولية.

اضافة الى القضايا المالية والاقتصادية، والقضايا القانونية بما فيها قضية الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل واخيراً قضية الحرم الابراهيمي.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اجتمع مع رؤساء اللجان التفاوضية لبحث الخطة السياسية لهذه المفاوضات، ووضع خطوطها العريضة. ■

طائرات اسرائيلية تلقي الفئران والجراذين في مزارع الفلسطينيين

في اطار الحرب التي تشنها اسرائيل ضد المزارعين الفلسطينيين بهدف دفعهم الى التخلي عن اراضيهم قامت طائرة عسكرية اسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي بالقاء الفئران والجرذان في الاراضي الزراعية لمنطقة طوباس.

ويحسب ما اكده رئيس بلدية طوباس ذياب ابو خيزران فإن هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها اسرائيل بمثل هذا العمل حيث سبق ان قامت الطائرات الاسرائيلية قبل عدة سنوات باطلاق خنازير في المنطقة لتخريب مزروعتها وحذر ابو خيزران من خطورة مثل هذه الاعمال وقال ان من شأن الفئران القضاء على المزروعات بشكل كامل فهي من اخطر القوارض على المزروعات ناهيك عن احتمال ان تكون هذه الفئران حاملة للامراض والاوبئة.

وطالب رئيس بلدية طوباس جميع المؤسسات واعضاء الكنيست العرب بإثارة هذه القضية التي من شأنها تهديد سلامة المواطنين والمزروعات في منطقة طوباس، وفي الاغوار الفلسطينية عموماً. ■

الإعلام الفلسطينية تدعو مراسلي الصحف لفتح مكاتب في مناطق السلطة

وجهت وزارة الاعلام الفلسطينية دعوة رسمية الى كافة وكالات الانباء ومراسلي الاذاعة والتلفزيون والصحف الاجنبية بضرورة فتح مكاتب رسمية لها في فلسطين، على ان يدير هذه المكاتب صحفيون فلسطينيون مؤهلون.

واضافت وزارة الاعلام في التعميم الذي ارسلته الى هذه الجهات ان بعض الوكالات تكتفي بوجود مكاتب لها في اسرائيل مشيرة الى ان الوزارة وجميع الجهات الرسمية ستعمل على تسهيل مهمات المكاتب الرسمية التي يديرها مدراء فلسطينيون، كما دعت الوزارة في تعميمها هذه الجهات الى ضرورة وجود صحفيين وفنيين محليين لتغطية الاحداث ومتابعة مختلف القضايا في فلسطين. ■

قوات اسرائيلية تداهم بيوت المقدسيين المقيمين خارج حدود البلدية

■ رام الله - مكتب «البلاد»

اكد حقوقي فلسطيني ناشط في مجال الدفاع عن القدس المحتلة ضد محاولات تهويدها، ان وزارة الداخلية الاسرائيلية عززت في الايام القليلة الماضية من سياسة سحب هويات المواطنين المقدسيين بهدف تفريغ المدينة من سكانها وخلق واقع ديمغرافي جديد قبيل بدء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن التسوية النهائية.

وكشف المحامي احمد الرويضي النقاب عن بدء سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملية احصاء للمقدسيين الذين يقيمون خارج حدود بلدية القدس، من خلال قيامها بهجمات ليلية على منازل هؤلاء ومصادرة بطاقات هوياتهم، والطلب اليهم مراجعة الادارة المدنية في الضفة الغربية، للحصول على «هوية الضفة» بما يعنيه ذلك ايضاً من مصادرة حقهم في دخول القدس.

وشرح الرويضي خطورة هذه العملية في تصريح لمراسل «البلاد» بالقول: «اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان اعداداً كبيرة من المواطنين المقدسيين قد اضطروا للاقامة خارج حدود بلدية القدس، نتيجة للسياسة الاسرائيلية المتعلقة بمنع البناء، وهدم المنازل، ومصادرة الاراضي يتضح لدينا ان عملية سحب الهويات بشكلها الجديد سوف تطال اكثر من خمسين الف فلسطيني اجبرتهم اسرائيل على الاقامة في مناطق مثل ابو ديس والعيزرية وضاحية البريد والرام».

واشار الرويضي الى ان هذه السياسة التي تسير اليوم بخطى متسارعة تترافق ايضاً مع سياسة رفض تجديد هويات المقدسيين الذين يقيمون خارج البلاد، وعادوا ضمن نطاق المدة القانونية المسموحة لهم، بحجة ان مركز حياتهم يقع خارج المدينة المقدسة، وهو ما يستتبع في العادة مطالبة هؤلاء بمغادرة البلاد خلال (١٥) يوماً. من جهة اخرى اوضح الرويضي ان مواجهة السياسة الاسرائيلية في مجال سحب هويات المقدسيين، تتم على عدة مستويات احدها وهو المستوى المباشر، يتلخص بتقديم الاستشارات القانونية للمتضررين في حين ان المستويات الاخرى تتمثل بالاتصال مع قناصل الدول الاجنبية من ناحية ومع قوى السلام الاسرائيلية من ناحية اخرى، لشرح ما تتعرض له المدينة، وما يتعرض له الفلسطيني المقدسي من طرد باستغلال موضوع هويته، وهو ما يستطيع الحديث عنه في اطار القانون الدولي باعتباره يشكل نوعاً من انواع «الترانسفير» المرفوض في القانون الدولي. ثم ان هناك في الوقت نفسه المستوى السياسي للمواجهة، وهذا المستوى سيتضح اكثر فاكثر مع بدأ المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن التسوية النهائية خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم. ■

السامريون يعتبرونه عاصمتهم الدينية واليهود يريدون القدس بديلاً:

صراع «مملكة بين اسرائيل» يتجدد على جبل جرزيم!!

■ رام الله - مكتب «البلاد»

في خطوة وصفت بأنها انتهاك لقدسية المكان، اقدمت سلطات الاحتلال على وضع كرفانين جديدين على قمة جبل «جرزيم» في نابلس المقدس لدى ابناء الطائفة السامرية.

واثارت الخطوة ردود فعل غاضبة لدى ابناء وزعماء الطائفة الذين وجهوا رسائل احتجاج الى المسؤولين الاسرائيليين.

وقال الكاهن حسني واصف، امين صندوق الطائفة، والقائم باعمال سكرتيرها بأن زعماء الطائفة يدرسون اتخاذ خطوات احتجاجية على الارض.

ووصف الكاهن الخطوة بأنها تأتي لتكمل خطوات سابقة اتخذتها السلطات الاسرائيلية بهدف تقويض المكان المقدس لدى السامريين، مشيراً الى اعمال التجريف التي تجريها سلطة الآثار الاسرائيلية في الجبل منذ عشرة سنوات بصورة متواصلة بحجة التنقيب عن الآثار.

وكانت سلطات الآثار اقامت «كرفاناً» على الجبل قبل عدة سنوات واتخذت منه مقراً لطواقمها الفنية التي تجري اعمال التجريف والحفر والتنقيب.

وقال الكاهن حسني بأن اعمال التنقيب هذه ليست سوى غطاء لخطة اسرائيلية تهدف الى تدمير المكان المقدس لدى السامريين الذين يعدون الورثة الحقيقيين لشعب بني اسرائيل ويعزوا الكاهن ذلك الى اسباب دينية تاريخية وسياسية مشيراً الى الصراع القديم الذي حدث في مملكة بني اسرائيل وادى الى انفصالها الى مملكتين واحدة في الشمال وعاصمتها سبسطية والثانية في الجنوب وعاصمتها القدس.

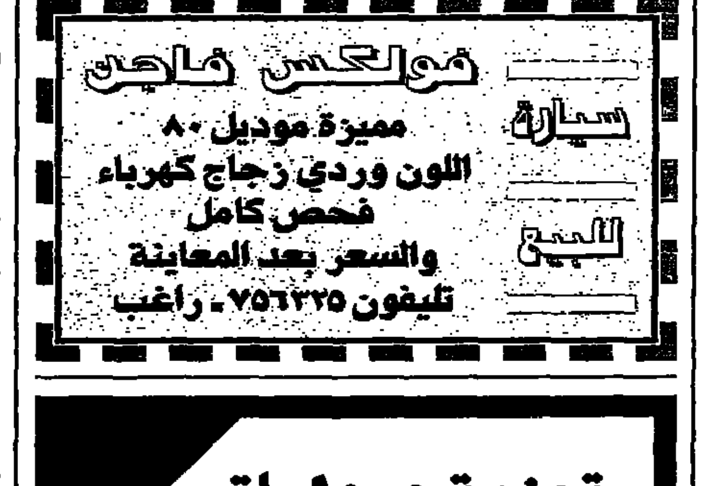
وقال ان السامريين هم ورثة المملكة الشمالية واطلق عليهم هذا الاسم ويعني في العبرية «المحافظين» دلالة على محافظتهم على دين النبي موسى فيما يعد اليهود ورثة للمملكة المنشقة «الجنوبية».

ومضى يقول: وجبل جرزيم هو المكان الوحيد المقدس لدى بني اسرائيل وهو الركن الرابع في دين النبي موسى وورد ذكره في التوراة ١٣ مرة في حين لم يذكر فيها اسم القدس على الاطلاق.

واضاف ومن علامات قدسية جبل جرزيم انه المكان الذي لجأ اليه سيدنا ابراهيم عليه السلام «لقربنه» ابنه اسحق وهو المكان الذي اقام فيه يوشع بن نون هيكلاً للنبي موسى وهو ايضاً المكان الذي حلم فيه سيدنا يعقوب بالملائكة وهم يصعدون الى السماء ويهبطون منها..

ومن هنا - اضاف الكاهن واصف - يتضح الموقف العدائي الذي تتخذه السلطات الاسرائيلية من هذا الجبل حيث يعملون ليل نهار من اجل تحويله من مكان مقدس الى ركام كي يكرسوا القدس، بديلاً عنه عاصمة دينية وسياسية، مخالفين بذلك لحد اهم اركان ديانة النبي موسى.

وخلص الى القول ان ما نخشاه هو ان تواصل السلطات وزع الكرفانات في هذا الجبل وتحويله تدريجياً الى مستوطنة.. ■



البلاد



وزير العدل: نجحت باقناع ابو مرزوق بقبول السجن بالجويدة

ردا على استفسار النائب سليمان السعد

د. صالح ارشيدات: المجموعة السياحية التي ضبطت «تقص» البزر في جرش ليست اسرائيلية

في حديث عن الانجازات

وزير الاشغال يعلن: استوردنا الف «كريك» ومائة «قفة» وخمسين «نخلا» من تايوان

في حوار مع وزير الثقافة

القضاة: لست ديكتاتوريا وانا مثقف

مرهف الحس تسري بدمائي مياه «عين التيس»

في خطوة موازية لجائزة نوبل الاوقاف تعلن عن جائزة نوفل

الصحفيين حبايبي وقلبي دائماً عليهم

حوار «مولع» مع الكباريتي

مندوبنا الصحفي استطاع اختراق اسوار مبنى الحكومة في الودار الرابع، وبعد ان تسلل على طريقة «جيمس بوند» في اروقة دار الحكومة، استطاع الولوج الى داخل مكتب الرئيس عبدالكريم الكباريتي، الذي تفاجا بالاقتحام الصحفي المفاجيء، ولكن سعة صدر ابو عون كانت اكبر من ذمة مندوبنا، فبعد ان اخذ نفساً طويلاً قام من وراء مكتبه ورحب بمندوبنا وطلب منه الجلوس مبادراً بحديثه قائلاً: يا شيخ ليش هالقلفة والدورة، كان ممكن تحكي مع اي موظف وتطلب موعد. انا اصلاً يسعدني مقابلة الصحف الاسبوعية الصديقة.. مندوبنا «فنجر» عيونه على اقصى اتساع لهما وبعد فركهما قام بفرد اوراقه وتشغيل جهاز التسجيل واجرى الحوار التالي:

البلاد: والله يا دولة الرئيس لخمتنا، الحقيقة انه الانطباع السائد انك عرقي جداً مع الصحفيين، انا شخصياً انحبست على عهدك، بس بدي اكتب حالي واصدقك.

الكباريتي: له له له، ليش هالانطباعات السيئة، وبالنسبة لحبستك زيك زي غيرك، وكمان زيك زي غيرك بعتذر لك، مش مشكلة.. اتخن شنب برضيه باعتذار، وانا عش عرقي مع الصحفيين، بالعكس والله قلبي عليهم.

البلاد: يا سيدي مش مهم، لو سألناك عن شعورك كمواطن اولاً ونائب ثانياً عن موضوع الخبز، شو ممكن تقول؟

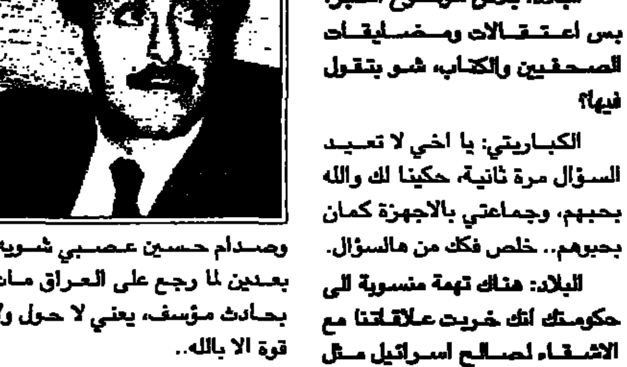
الكباريتي: ظل شيء ينقال، والله هالموضوع بالذات صرت ما احب اسمعه، حتى اني صرت اخبز عندي في البيت مشان ما حدا يذكرني بالسولافه كلها.

البلاد: بلاش موضوع الخبز، بس اعتقالات ومضايقات الصحفيين والكتاب، شو بتقول فيها؟

الكباريتي: يا اخي لا تعيد السؤال مرة ثانية، حكينا لك والله بحبهم، وجماعتي بالاجهزة كمان بحبوهم.. خلص فك من هالسؤال.

البلاد: هناك تهمة منسوبة الى حكومتك انك خربت علاقاتنا مع الاشقاء لصالح اسرائيل مثل العراق؟

الكباريتي: يا ويلي شو بتحبوا الحكي والثرثرة، العراق قصته بلشت لما اجانا زلمتهم حسين كامل واستجار فينا، ما بصير نقول له «لأ» استضفناه زعلوا الاخوان وصدام حسين عصبي شويه، بعدين لما رجع على العراق مات بحادث مؤسف، يعني لا حول ولا قوة الا بالله..



البلاد: شو قصة علاقتك غير المفهومة مع الاخوان؟

الكباريتي: زي ما قلت انت غير مفهومة، وعلشان هيك خليها غير مفهومة، لانه لو بحكيلك بتصير «مفهومة» وهات خلصنا بعدين..

البلاد: هل هناك نية لرحيلك؟

الكباريتي: رحلت والا ما رحلت، المهم صرت رئيس وزراء، ودخلت التاريخ وعملت اللي ما حدا عمله.

البلاد: يقال ان وزراءك مختلفين مع بعضهم وغير منسجمين، ما مدى صحة هذا القول؟

الكباريتي: منين بتجيبوا هالحكي، لما يكونوا قدامي في مكتبي، يكونوا ولا احلى من هيك بالعكس وديعين جداً، حتى لو تباطحوا برة مكتبي، المهم انهم في مكتبي منسجمين.

البلاد: هل ستطرح نفسك في الانتخابات النيابية القادمة؟

الكباريتي: بجوز اطرح حالي بعد ما يطرحوني ويجوز انزل مرشح عن الكرك او محافظة من محافظات الجنوب، لانه مروان حكى لي انه شعبيتي ممتازة هناك.

البلاد: مين مروان؟

الكباريتي: المعشر.

البلاد: وناي تسمع كلامه وتنزل للانتخابات؟

الكباريتي: لا ناوي اطلع الانتخابات لعندي.

البلاد: دولة ابو عون بتقرا «البلاد»؟

الكباريتي: وفالقني واحد اسمع عبدالسميع.. مين هاظا عبدالسميع رايح ابعثه لواحد من مستشفيات الحكومة بلكي ينطرم.

مندوب «البلاد» وبعد ان لحس بيدايات انفعال الرئيس على سيرة «عبدالسميع» لم اوراقه وتناول آلة التسجيل وترك الرئيس وحده في المكتب يهدد ويتوعد «عبدالسميع» ونط مندوبنا من الشباك وهرب. ■

قيصرة روسيا عشقت الزهور

كان بسمارك في دور من ادوار حياته السياسية سفيراً لبروسيا (قبل وحدة المانيا) لدى بلاط سانت بيتر سبورج، وكان يجلس يوماً مع الكسندر قيصر روسيا في حديقة القصر الملكي، وعندما شاهد اسلفير احد رجال الحرس القيصري يقوم بحراسة قطعة صغيرة من الارض يتوسطها نموذج لزهرة جميلة، فكان الحارس يمشي خطوتين الى الامام ثم يدور حول نفسه ويمشي خطوتين اخرين الى الوراء!

واثار منظر الحارس دهشة بسمارك، فسأل القيصر: ماذا يحرس هذا الرجل؟

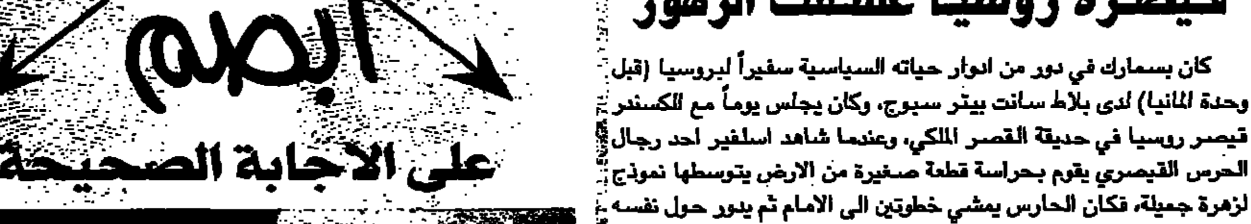
ولم يعرف القيصر بماذا يجيب، فما كان منه الا ان امر باجراء تحقيق لمعرفة طبيعة هذه الحراسة غير العادية التي يقوم بها احد رجال حرسه.

وانقضت ثلاثة اسابيع امضاها رجال قصره في نبش الملفات القديمة بالقصر واخيراً اكتشفوا السر، لقد عثروا على امر اصدرته كاترين الكبرى، قيصرة روسيا بوضع حارس في حديقة القصر لحماية الزهور، فلا يدع يداً تمتد الى اية زهرة تكافح من اجل الحياة في هذه الارض الباردة.

ثم ماتت كاترين فشيدوا نصباً في حديقة القصر يحمل ذكرى الزهرة التي رعتها القيصرة، وذكرى عطف هذه المرأة على الزهور الضعيفة!

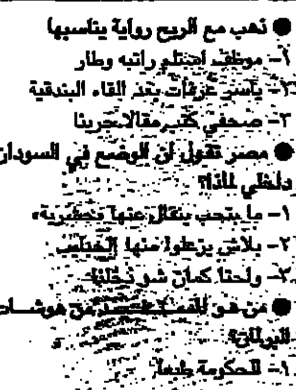
وبقي الحرس يتناوبون حراسة هذا النصب التذكاري حتى شاهده بسمارك مع قيصر روسيا. ■





ابصم على الاجابة الصحيحة





● ما هو مركز التموين الذي يستلم منه «ابو عون» كوبوناته؟
١- جبل النزهة
٢- الكوبونات تصل لعنده بالواسطة
٣- مكتب وزير التموين شخصيا

● ما هي الاكلة المفضلة عند معالي دريما خلف؟
١- اللزاقيات
٢- مجدرة بدون عدس
٣- باونتي ومارس

● عيد الفالنتاين هو:
١- ما يقابله في العربية عيد المطبخ
٢- عيد الحبيبة
٣- عيد بمناسبة انتصاراتنا على اسرائيل

● من عجائب الدنيا في الاردن
١- السيل المسقوف
٢- وفاة البحر الميت
٣- المعادلة الاقتصادية

● ذهب مع الريح رواية يناسبها
أ- موظف اجتلم راتبه وطار
٢- ياسر عرفات بعد القاء البندقية
٣- صحفي كثير مقالاتجرينا

● مصر تقول ان الوضع في السودان داخلي لماذا؟
١- ما بتجب يتقال عنها «تصغيرية»
٢- بلاش يزعلوا منها المصليين
٣- واحنا كمان شو دخلنا

● من هو المستفيد من هوشات البرلمان؟
١- الحكومة طبعا
٢- الحرز البرلماني لانها خبطة بلكي يطلع فيها
٣- عامل البوفية لكثرة الطلبات على القهوة

● يقال ان «عين الباشا» سميت بذلك لان عين احد الباشوات كانت عليها؟ ما صحة هذه المقولة؟

تقليعات برلمانية

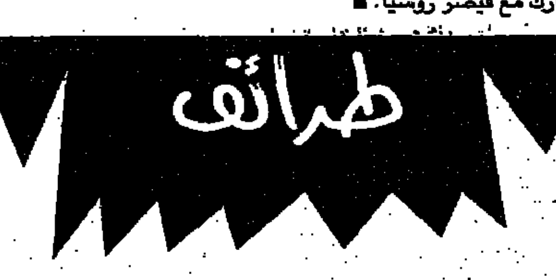

عبدالهادي باعث لك بطاقة بعيد الحب!

روح تمرجل عالرئيس مش تقطع زر قميصي

والله بيطحك لو وراك قوات الردع العربية

شكلك مش نايم اكيد سهرك الكباريتي عالتلفون





طرائف

الحق في الحياة

قال الممثل الفكاهي الفرنسي فرنسيس بلانش، ان من حق الجميع ان يعيشوا مثلاً: اذهب الى الطبيب يفحصني وادفع له بدلاً لأن من حقه ان يعيش. لتناول الوصفة واشتري الادوية من الصيدلي لأن من حق الصيدلي ان يعيش ثم ارمي الادوية في سلة المهملات لأن من حقي انا ايضاً ان اعيش.

• • •

منطق صحفي

سأل الكاتب والصحفي مصطفى امين لماذا تلام بعض صحف المعارضة من السلطة على عنفها؟

اجاب: عندما يضعون يد القهر على فمك ثلاثين عاماً. ثم يرفعونها، فلا يجب ان ينتظروا ان تقول في ود «ازيك يا سعادة البيه».

الاول تطلع اللعنات اللي اتحوشت وبعدين تقول اهلاً يا سعادة البيه.

ثم يهدأ هذا العنف. ■

صح النوم

صاحب هذه الصورة يرشح نفسه لاي تعديل حكومي لاحق مع الرجاء الاخذ بعين الاعتبار رفضه التام لبعض الحقائب كوزير دولة او تنمية اجتماعية او شؤون برلمانية لانه يرى أن مواهبه اكبر من هيك وهو يعد بتنظيف الوزارة من اي شوائب

الاردنيون يشاركون في عيد الحب

* ماذا اهدى مفلح لحبيبته صبحة؟
* وماذا قدمت الحكومة لحبيبها الشعب؟

■ لندن – كفرسوم – باريس – الغرية – خاص

يشارك الاردنيون – كباقي خلق الله – سكان هذا الكوكب الاحتفالات في عيد «الحبّيبه» والذي يصادف في ١٤/شباط من كل عام.. والتي تسمى احياناً بعيد «الشيخ» فالانتاين.. الذي سلم الروح لبارئها عن عمر يناهز الـ ٣١ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى.

وللاردنيين طقوسهم الخاصة في احياء الفالانتاين التي قد تختلف عن طقوس اخرى معروفة. كلبس اللون الاحمر او تقديم الورد او زجاجة عطر.

فالسيد «مفلح الدفش» اهدى لخطيبته الأنسة «صبحة المعتوقة» كف خماسي على صباحها في صباح يوم الحب تعبيراً عن حرارة مشاعره التي ما زالت تلتهب على وجه صبحة، صبحة بدورها اهدت خطيبها الرومانسي ضمة بقدونس من حاكورة جدتها تعبيراً عن الحب الازلي.

وقد ارتدى السيد مفلح بهذه المناسبة «مرزنوكاً» ابيضاً مزيناً ببقع الزيت والزعتر وارتدت صبحة عرجتها الموشحة بخط احمر باهت.

من جهة اخرى فقد قدمت الحكومة للشعب في عيد الحب ما يكفي لجعلها عصية على النسيان، وساكنة ابد الدهر في قلوب المواطنين وربما مرارتهم.

فقد قامت الحكومة في الشهور السابقة بجس نبض مشاعر الشعب من خلال رفع اسعار الخبز والاختيار بين حب الخبز وحب الحكومة، وطار الخبز وبقيت الحكومة مما اثبت لها انها المفضلة من قبل الشعب.

وقد ارتدت الحكومة اللون الابيض منذ بداية تشكيلها والذي تحول مع مرور الايام الى «الكحلي» وارتدى الشعب بالمقابل قرارات الحكومة رغم ضيق قياساتها.

وفي النهاية.. عيد الحب له نكهته الخاصة في العالم، لكن هناك تميز اكثر له في الاردن. ■

البلاد

الافلام الاردنية المرشحة للاوسكار

«حب تحت البلوطة» لاحسن اخراج و«الحقيني تحت المزراب» لاحسن تقنيات فنية

الغاء وزارة التموين واستحداث الاقسام التالية

● قسم الكرسنة والبرغل ودائرة تطوير الشعير في المبنى الرئيسي فرع للعدس والمجروش ولجنة خاصة لخلطة المجدرة

■ تعيين ابو العدس وابو الفول وابو الحمص رؤساء للاقسام الرئيسة وابو الغنم لمكافحة تسوس الحبوب

تعديل وزاري واسع والاسلاميون يتولون حقيبتي السياحة والاعلام

● افتتاح كازينو شرعي في العقبة واجبار وائل كفوري على ارتداء الحجاب

● المومني يطالب الاعلام باعادة مسلسل «الجريء والجميلة»

هذه هي الافلام الاردنية المرشحة للاوسكار

«حب تحت البلوطة» لاحسن اخراج و«الحقيني تحت المزراب» لاحسن تقنيات فنية

قصة الرجل الذي تبرع بـ3 بلايين من امواله

سوروس الملياردير الذي يريد انقاذ العالم

● جورج سوروس

■ ترجمة: عبير الدباس

البلاد خلال الثلاث سنوات الماضية قام رجل الاعمال الهنغاري المولد والذي يعيش حاليا في نيويورك بجني امواله التي تقدر بالبلايين وانفاقها اسرع من اي انسان على هذا الكون. يبلغ جورج سوروس من العمر ٦٥ عاما وهو يدير امبراطورية رأسمالها الحالي ١١ بليون دولار تحت اسم مؤسسة كوانتوم. وهي مؤسسة ذات قوة ونفوذ كبيرين تقوم باستثمارات باكثر من بليون دولار في الاسواق المالية في جميع عواصم العالم وبنفس الوقت يترأس سوروس مؤسسات تدعى بمؤسسات سوروس والتي تعتبر من اكثر المؤسسات الخيرية فعالية والتي تقوم بانفاق ٣٠٠ مليون دولار سنويا اكثرها ينفق في اوروبا الشرقية.




● طفل في احدى دور رعاية الاطفال في البوسنة والتي يقوم سوروس بدعمها

مثل هذه النشاطات تزداد اهميتها في عالمنا الذي يملأه البخل والجشع. في واشنطن كانت المساعدات الاوروبية ولا زالت هدفا للجمهوريين لتوسيع نفوذهم الا ان الكونغرس قرر تخفيض المساعدات المالية المتوجهة الى اوروبا بمقدار ٢٣ بليون دولار خلال السنوات السبع المقبلة.

في اوروبا الشرقية تشتكي الحكومات من البطالة والعجز في الميزانية كما تشتكي من ان الاموال المتنقلة من الموسرين الى الفقراء في تناقص اذ سجلت الدول المشاركة في منظمة الاقتصاد التعاوني والتنموي ٥٧,٨ بليون دولار فقط عام ١٩٩٤ بنقص مقداره ١,٨٪ عن عام ١٩٩٣.

سوروس وامثاله قد يكونون املا للكثيرين وربما كان الوحيد فكل ما يقوم به سوروس من استثمار شخصي يتم توزيعه اولا باول على مشاريع تنموية ومساعدات انسانية.

سوروس من الجيل الجديد لاتباع الراسمالية العالمية والتي تبحث دوما عن اسواق جديدة في العالم النامي. في عام ١٩٩٣ اوجد سوروس وحدة منفصلة لعمل مشاريع استثمارية في العالم الثالث ومؤسسات سوروس الاخرى تبحث كذلك عن اماكن جديدة للاستثمار فمثلا هناك ١,٥ بليون دولار من الاسهم الانتاجية وضع منها ٢٢٥ مليون دولار في برنامج خيري لدعم برامج توليد الكهرباء في الاسواق الحديثة كما قامت كوانتوم في اوائل عام ١٩٩٥ بتنشيط مشروع طويل الامد للمواد البتروكيماوية في شرق مدينة بنغال في هالنيا باستثمار قدره ١٠٠ مليون دولار ونستطيع ان نوجز القول ان سوروس خصص حوالي ٣ بلايين دولار من راسمال مؤسساته البالغ ١١ بليون دولار لدعم مشاريع واسواق العالم الثالث.

لا تتعجب عزيزي القارىء فهذا النوع من الاستثمارات ممكن اذا كان مال سوروس يقوم بعمله الاساسي في عالم العملة الثري المليء بالمغامرات ولا يستطيع احد ان يجتاز اسواق المال بسلام في الدول الغنية مثل سوروس فعلى سبيل المثال وفي اسبوع لا يمكن نسيانه من عام ١٩٩٢ ربحت مؤسسة كوانتوم بليون دولار مرة واحدة في مراهنة مع بنك انجلترا بينما كان البنك يحاول عبثا ايقاف تدهور الجنيه الاسترليني وبالرغم من انه خسر ٦٠٠ مليون دولار امام الين الياباني في اوائل عام ١٩٩٤ استطاعت مؤسسته التغلب على تلك الخسارة وتعويضها.

اذا كان هدف المؤسسات جني المال فان مؤسسات سوروس وجدت لانفاقها تلك الاموال وبمبالغ كبيرة مرة واحدة خلال الخمس والعشرين سنة الماضية غرفت مؤسسات سوروس اكثر من بليون دولار من ثروة سوروس الشخصية لدعم عدة برامج خيرية كانشاء جامعة في بودابست لـ ٤٥٠ طالبا ومحطة اذاعة تذيع الاخبار في جميع انحاء بورما العسكرية ومشروع لتنقية المياه في سراييفو و٢٠٠,٠٠٠ بيت لذوي الدخل المنخفض في مناطق مدنية في جنوب افريقيا وارسال ٢٠٠ طن من المجلات العلمية للمكتبات الروسية ومنح كل من ٣٠,٠٠٠ عالم ٥٠٠ دولار اذ تركوا بلا عمل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي اما في الولايات المتحدة تقوم اموال سوروس بدعم بحوث اعادة تشكيل قوانين الدواء ومشاريع تختص باراحة من هم على حافة الموت.

عمل سوروس على تغيير حياة الكثيرين من الناس وحتى دول اوروبا الشرقية، يقول فلاديمير ميلسين وهو مدير تنفيذي في احدى مؤسسات سوروس في مكدونيا من الصعب ان اقول ما قام به سوروس لاجلنا، لكني استطيع القول بانه انقذ مقدونيا. لقد وضع سوروس ٢٥ مليون دولار في مقدونيا كقروض طويلة الامد في وقت كنا فيه في ازمة حقيقية لم يمد احد يد المساعدة الينا ولا حتى الولايات المتحدة.

ومع كل ذلك فسوروس لم ينل صداقة احد من السياسيين هناك اذ قام اعلام الحكومة المقدونية بمهاجمة سوروس ومؤسسته لانها تدعم حقوق تعليم اللغة في الاقلية الالبانية في مقدونيا كما انتقد من قبل الاعلام الصربي في بلغراد وبعض السياسيين الروسيين الذين زعموا ان سوروس يحاول شراء حصص الحكومة في المشاريع العالمية وباسعار رخيصة وبالرغم من هذه الانتقادات لا زالت مؤسسات سوروس مستمرة في استثماراتها وعطاءاتها.

كان لانقاذ مؤسسة سوروس لمنشات الاتحاد السوفيتي (سابقا) العلمية عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ عظيما حسب ما يقول الخبراء اذ زود سوروس المنشات العلمية هناك بما يعادل ثلث ميزانية روسيا كاملة وفوق ذلك التزمت مؤسسات سوروس بدفع ٣٣٥ مليون دولار لاغراض انسانية عام ١٩٩٤ وخطط سوروس جميعا تسعى للمحافظة على مستوى هذا العطاء في المستقبل.

ما يمتاز به سوروس عن اولئك العظماء والرؤساء الذين يقومون باعمال خيرية ايضا هو ان سوروس يعطي المال بكميات كبيرة ولا يهمه كم سيترك لابنائه اما الباقي فاكثر اموالهم مكتزة في البنوك ليرثها ابناؤهم كما يختلف سوروس عنهم بان له هدفا ساميا وهو انقاذ العالم.

يحذر سوروس من ان الغرب يفقد الان فرصة كبيرة لقيادة العالم الشيوعي السابق حيث يقول ليس لدينا الوقت الكافي للتفكير بمشاعرنا. ان انهيار الامبراطورية السوفيتية يعني نهاية نظام عالمي مستقر كان المنتصر في فترة الحرب الباردة الا اننا لم ندرك ذلك نحن مستمرون في استثماراتنا واعمالنا بينما مراكز الحماية لدينا تتفسخ شيئا فشيئا.

القليل من رؤساء العالم يهتمون باراء سوروس وذلك بسبب انتقاداته التي لا تنتهي.

سوروس مشهور بقدرته على جني المال، عندما اشترى ١٤٪ من اسهم في شركة لاستخراج الذهب عام ١٩٩٣ هذه الحركة رفعت سعر الذهب في جميع انحاء العالم وانتقاداته المتقطعة لسياسة وضع نسبة الفائدة في بنك المانيا المركزي ادت الى انخفاض سعر المارك لاسبوعين كاملين والغريب انه عندما هاجم بعنف سياسة الاوروبيين في البوسنة تم تجاهله واخباره بان يهتم بعمله بدلا من انتقاد القوى السياسية.

ظن سوروس انه بتزويد اوكرانيا وروسيا ورومانيا ستقوم الحكومات الغربية بالسير على خطاه لكن ذلك لم يحدث فاستخدم سوروس نفوذه وشهرته كرجل اعمال للالتقاء برؤساء الدول الغربية ورؤساء وزرائها كطريقة لجلب العون والمساعدة لدول اوروبا الشرقية.

درس سوروس الفلسفة ولم يدرس التجارة وبعد ان كون ثروة تقدر بحوالي بليون دولار فكر بما هو ابعد من التجارة.

بالرغم من ان سوروس قضى اكثر حياته في جني المال حتى انه في بعض الاحيان يصف نفسه بانه شخص شجاع ومع ذلك فهو لا يعرف وسائل الترف والرفاهية فهو يتجول في مدينة نيويورك بسيارة مرسيدس عمرها ست سنوات ليس لدى سوروس طائرة خاصة وعند السفر يسافر على طائرات شركات الطيران المختلفة لكن في مقاعد الدرجة الاولى كما لا يهتم سوروس بامور الزخرفة والزينة، حتى الملابس اذ تقوم زوجته سوزان ويبر سوروس بشراء ملابسه وبذلاته واحذيته وحتى نظاراته الطبية ليس لسوروس هوايات مكلفة فهو يحب لعب التنس الارضي كما انه يحب جمع اللوحات الفنية وبخاصة لفناني شرق اوروبا وتقول سوزان انه يشتري تلك اللوحات لدعم الفنانين.

● سوروس مع احد لاعبي التنس في اوروبا الشرقية

● سوروس يتابع شؤون مؤسساته في جنوب افريقيا ويستمع لاحد الطلاب هناك

● جورج سوروس يتابع ما يجري في مؤسساته من سيارة المرسيدس

اراء سوروس في الاعمال الخيرية في التجارة فيها شيء من التناقض فعلى سبيل المثال هو يكره فكرة الهبات واعمال الخير المجردة اذ يقول «ان عمل الخير يتناقض مع الانتاج» كما يقول «ان حضارتنا مبنية على ارضاء النفس والعمل بما هو لمصلحة الذات اولا لا لارضاء الاخرين والعمل على اشباع حاجاتهم».

ويعتقد سوروس ان المنظمات والمؤسسات ومنهم مؤسسته السبب في تآكل وتدمير العالم لان من يديرونها يميلون لجمع ثروة خاصة وتوفير الراحة والقوة لهم كما يهزأ سوروس باولئك الذين يجيدون فن اكتساب الصداقات والعلاقات الاجتماعية والتي تعرف باسم Net Working اي شبكة عمل ويقول انها شبكة اللاعمال No Working وسوروس لا يثق بالمؤتمرات وللمؤسسات الخيرية في العالم.

كيف يعمل سوروس وكيف يدير مؤسساته في جميع انحاء العالم؟ هذا سؤال قد يراود الكثيرين يدير سوروس مؤسساته عن طريق مساعديه ويتعامل بشبكة عمل Net Working وكذلك للمؤتمرات.

اكتسب سوروس هذه الشخصية المتناقضة بسبب ما تعرض له منذ صغره فقد عاش هذا البليونير طفولة يهودية مريحة في بودابست تحولت فجأة الى طفولة مخيفة خلال عام قضاه واسرته مختبئين من جماعات النازيين في فترة ما قبل نهاية الحرب العالمية الثانية تلاها بعد ذلك استيلاء الشيوعيين على بودابست في هذه الفترة اتجهت عائلة سوروس الى منفى بريطاني عام ١٩٤٧ هذه التجارب المتتالية ولدت في نفسه كرها ومقتا للاحكام الديكتاتورية وكي يتخلص مما يراه من ظلم واستبداد صنع في خياله عالما اخر اخذه الى مدرسة لندن للاقتصاد والى محاضرات كارل بوبر احد اشهر الفلاسفة في عهد ما بعد الحرب وكان كتاب «المجتمع المفتوح واعداءه» المنشور عام ١٩٤٥ ونظرياته هو محرض سوروس لتحدي الافكار الماركسية وبسبب تاثير بوبر فكر سوروس مليا في كيفية انشاء مجتمعات منفتحة وكتب عدة مقالات في هذا الامر، التي هي الان مسودات لكتاب لم ينشر بعد في ذلك الوقت كان سوروس يحاول كسب قوت يومه في بريطانيا فعمل كحمال في محطة بريطانيا للقطارات وكتاجر جوال وكمتدرب في بنك لندن وفي عام ١٩٥٥ قرر سوروس كغيره التخلي عن الفلسفة وتكريس جهده لجمع المال فانتقل الى نيويورك حيث يتحول الكثيرون الى سماسرة وكذلك فعل واستخدم فلسفته الخاصة لجني المال وبكميات لم يحلم هو نفسه بها فعمل في البداية في مجال بيع العملات وفهم تلك التجارة منها جيدا وفي عام ١٩٦٩ اسس مؤسسة كوانتوم برأسمال قدره ٥ ملايين دولار مع شريك يدعى جيمس روجرز الشراكة لم تدم طويلا الا ان المؤسسة استمرت وازدهرت ولا زالت مهما خسر فيها. فالخسارة لا تعني له شيئا فسوروس يختبر افكاره ونظرياته باموال في جميع اسواق العالم فلسوروس ورفيق دربه ستانلي دوكينميلر منذ ٤٢ عاما مواهب خاصة في كيفية اكتساب المال.

وعن صفاته الشخصية يقول احد شركائه «لا استطيع ان اصفه بالشخص اللطيف الودود اني اعرفه منذ سنوات عديدة واذا تحدثت عنها فلن تراها سعيدة ابدا فخلال السبعينات اي خلال تاسيسه لمؤسسة كوانتم وبسبب انهماكه في العمل انهار زواجه وساءت العلاقة بينه وبين اكبر ابنائه روبرت ٣٢ عاما واندريا ٣١ عاما ويعترف سوروس الان بالخطأ الذي ارتكبه تجاههم امازوجته الثانية سوزان فتتحدث عن انفصاله عن زوجته الاولى ومدى تاثيره على حياة ونفسية سوروس. فعندما التقته عام ١٩٧٩ كان سوروس يعيش في شقة صغيرة في منهاتن فارغة تقريبا من الاثاث وكان في حالة نفسية لا يريد فيه ان يمتلك شيئا سوى بضعة حقائب تحوي ملابسا وكتبا.

استمرت علاقة سوروس وسوزان مدة خمس سنوات ولم يترك تلك الشقة الا عام ١٩٨٥ عندما اصبحت سوزان حاملا باول اولادها الكساندر ١٠ سنوات وجريجوري ٩ سنوات.

وفي بداية حياتها كانت سوزان تساير سوروس الى ان اقنعته بانها بحاجة الى بيت اكبر وحصلت سوزان على ما تريده كما اشترى سوروس بيتين اخرين على احد شواطيء اميركا لقضاء اجازة نهاية الاسبوع واخر في لندن.

بدأ سوروس بانفاق المال قبل زواجه من سوزان وفي احد الايام من عام ١٩٧٩ شعر سوروس بوخزة في صدره ظن حينها انه سيصاب بازمة قلبية وفكر بما يملك من مال والى اين سيذهب فيما اذا حصل له شيء يقول سوروس «شعرت حينها باني جمعت المال لغرض في نفسي لا ادري ما هو» ومنذ ذلك الحين قرر سوروس ان يتوجه باموال لدعم برامج خيرية وبدأ عام ١٩٧٩ ببرنامج للمنح الدراسية للطلاب السود في جنوب افريقيا ثم اتجه بانظاره وامواله نحو شرق اوروبا.

في البداية كانت هبات سوروس عادية وبسيطة بالنسبة لبليونير الى ان توسعت لتشمل تقريبا ٢٥ دولة في اوروبا الشرقية.

يريد جورج انقاذ العالم ويحلم بذلك اليوم الذي لا توجد فيه مجاعة ولا ظلم ويعترف سوروس بان احد الاطباء النفسانيين قال له انه من الخطر تنفيذ وتحقيق ما نراه في خيالاتنا الجامحة ان سوروس قد يكون في طريقه الى الجنون.

يقول سوروس بان لديه افكارا كمالية الهية، حاول سوروس التحدث مع جورج بوش الا انه فشل وحاول التحدث مع بيل كلينتون وعندما فعل والتقاه وتناقش معه في الامور العالمية والسياسية رمقه كلينتون بنظرة ملؤها العجب من طريقة تفكيره.

سوروس لن ييئس ويقول انه سيبقى ينفق ٣٠٠ مليون دولار سنويا مكرسة لاعمال الخير فقط.

يرى سوروس نفسه النبي موسى عليه السلام يقود مواطني شرق اوروبا الى الارض الموعودة وهذه من الخيالات الجامحة التي تجتاح عقله بين الحين والاخر.

ورغم ذلك ورغم كل ما يفكر به الكثيرون منا الا انه من الجميل ان نرى امثال سوروس وان كانوا غير مسلمين ينفقون ملايينهم لاغراض نبيلة. ■



● سوروس يتابع مشروع لتنقية المياه في سراييفو



● جورج يقطع الخبز في احدى مدارس روسيا التي يقوم بدعمها

تكلفة العروس المخطوفة ٢٥٠ دولارا اما تعيسة الحظ فدولارين



البلاد امرأة بيعت ليتشارك بها ثلاثة رجال واخرى اغتصبت وبيعت خمس مرات خلال اقل من ستة اشهر

باولنتن قرية صينية عادية، لكنها لحوالي ١٣ امرأة سجن لاخلاص منه، اذ ان كلا منهن تعرضن للخطف. احدى الفتيات تم خطفها من قبل احد تجار العبيد وبيعت بغرض الزواج. في هذا الجزء من مقاطعة هيبي هناك عائلة من كل عشر عائلات تقوم باجراء صفقات خاصة بها اي انها تبيع وتتاجر ببناتها، مما جعل الفتيات يهربن من بيوتهن كي لا يرغمن على الزواج ممن لا يردن.

يقول شن زهيتجشان (٣٨) وهو مزارع، انه دفع ٤٥٠ دولارا كي يحصل على زوجة بنصف عمره، لكنها هربت بعد سنة وبعد ان انجبت له طفلا. مثل هذه الحوادث ليست غريبة في قرى الصين فالنساء والفتيات هناك يخطفن ويبعن للرجال كالعبيد. حكومة الصين على علم بكل ذلك لكنها لا تستطيع السيطرة على عودة هذه التجارة القديمة التي عادت وتمارس بشكل خفي في الماضي كان شراء وبيع الزوجات امرا عاديا وبخاصة عندما كانت الصين دولة اقطاعية، ولكن عندما تسلم ماو زيدونغ الحكم عام ١٩٤٩ اوقف هذه الممارسات كما اوقف ومنع الزيجات الاجبارية، وسن نظام تسجيل الزيجات كي تراقب الحكومة الصينية عملية التكاثر السكاني، الا انه في اواخر السبعينات بدأت التحسينات الاقتصادية الامر الذي انعكس سلبا على سيطرة وتحكم الحكومة الصينية التي بدأت منذ ذلك الحين باظهار بوادر ضعف، منذ ذلك الحين تزايد عدد النساء اللواتي هاجرن من افقر مناطق البلاد الى المدن للبحث عن عمل، وهؤلاء كن لقمة سائغة للتجار الذين كانوا يستغلونهن شر استغلال. اذ كان يتم اغواؤهن بالوظيفة والمرتب المرتفع بعدها يتم اما بيعهن او اغتصابهن ثم بيعهن. كما يتم اجبارهن على الزواج وهؤلاء كن ارخصهن اذ ان مثل هذا الزواج يكلف ٢٥٠ دولارا فقط اما الذي يريد ان يطلب يد فتاة من بيت اهلها فذلك يكلف ١٢٠٠ دولار.

جينرونج امرأة في الثامنة والعشرين تم خطفها قبل ست سنوات من مقاطعة جوانجسي حيث يعيش اهلها ولكن برضاها، حيث اخذت مع ثلاث فتيات اخريات من مقاطعتها من قبل احد اقرباء جيرانها الذي اطرهن بالوعود المغرية، اذ كان يقول لهن انه سيأخذهن الى مكان رائع حيث توجد وظائف عديدة شاغرة، وانه سيكون امامهن فرص كبيرة لزيارة بكين، لكنه بعد عدة ايام حيث كانوا على ظهر احد القطارات عرض الرجل عليهن بانه سيجد لهن ازواجا وهددهن بتركهن في ارض لا يعرفنها ان لم يوافقن على ما يريد. وكان ذلك الرجل قد اخذ اموالهن واوراقهن الثبوتية كضمانة لديه. وبيعت جينرونج لاحد الرجال بغرض الزواج في البداية كانت الصدمة قوية لجينرونج وبخاصة عندما رأت زوج المستقبل لاول مرة، لكنها مع الوقت وجدت انه انسان طيب لدى جينرونج الان طفل وتشعر بالاستقرار والامان.

طبعا ليس كل مثل هذه الزيجات ناجحة، يتحدث مواطنو باوتن عن عروس بيعت لاحدى العائلات بـ ٤٠٠ دولار، وكان يتشارك عليها ثلاث رجال من تلك العائلة، وقصة اخرى تروى عن احد القرويين الذي قطع جزءا من انف زوجته التي اشتراها عندما امسكها احد اقربائه وهي تحاول الهرب، وعندما اشتكت تلك المرأة على زوجها في مقسم البوليس نصحوها باطاعة زوجها فاذا فعلت ذلك فلن يؤذيها.

وقصة اخرى تتحدث عن امرأة من مقاطعة كانترتيزو تم اغتصابها من قبل مجموعة من الرجال، شوهد في قدميها جروح عميقة كي لا تهرب. كما بيعت تلك المرأة خمس مرات خلال اقل من ستة اشهر الفلاحون الصينيون لا يبدون اي رحمة او شفقة تجاه هؤلاء الفتيات اللواتي يبعن ويغتصبن بل يبدونها تجاه العائلات الذين يشترون هؤلاء الفتيات. فعلى سبيل المثال الجميع ينظرون بعين الشفقة لشن الذي تركته زوجته التي اشتراها وهربت تاركة طفلها الذي انجبته منه.

كي ليهو احدى المهتمات بحقوق المرأة في الصين ساهمت مؤخرا في انقاذ فتاة بيعت بغرض الزواج في مقاطعة هينان الريفية. وبعد ان حكم القاضي على زوج الفتاة بالسجن مدة ١٥ عاما، قام القرويون بتفجير مكتب كي في بكين مع ارسال العديد من الرسائل الرافضة لذلك الحكم القاسي، كل رسالة من تلك الرسائل كانت تقريبا تحمل نفس السؤال وهو انه كيف يتم سجن انسان بريء فقط لانه اشترى زوجة لنفسه؟

تقول كي «انني الان اخطط لزيارة مقاطعة هينان كي لافهم افكار وتوجهات سكانها، كما انني اريد ان انقل لهم تشابه تجارة بيع وشراء النساء وتجارة العبيد الافارقة» مثل هذه الرسالة تحتاج الكثير من الوقت كي يتم فهمها الفهم المطلوب. ■

هل نأخذ من «التجربة النيوزيلندية» ما يلائم بلادنا؟





2 - 2

الحلقة الاولى - «الصعود»

البلاد - قد يتساءل القارئ اين تقع نيوزلندا، انها تقع في اقاصي الارض، وقد يتساءل ايضا: كيف تحدث معجزة اقتصادية في اقاصي الارض؟ والجواب هنا جاهز: عندما يكون هنالك استعدادا للتضحية في سبيل الافضل، من قبل الاغنياء قبل الفقراء فان حدوث المعجزات الاقتصادية، لا يكون امرا غريبا، ولاهمية الموضوع تم نشر الموضوع على حلقتين الاولى في العدد الماضي عنوان «الهبوط» والثانية هي هذه التي بين ايديكم.

وفقط بعد تأخير دام عشر سنين اصبح واضحا لكل شخص ان الامور لن تسير الى الامام اذا استمر الوضع على ما هو عليه. فقد انخفضت اهلية نيوزلندا في حق الحصول على قروض دولية بشكل سريع، وفي الاحصاءات الدولية جلست هذه البلاد في اسفل قائمة الدول التي تستحق القروض.

وشعار «فكرو جيداء» الذي انتهجه واملاه رئيس الوزراء المحافظ (السير روبرت ملدون) تحول على لسان الناس الى سياسة «اغرقوا جيداء» (بالانجليزية كان الشعار هو THINK BIG وتحول على لسان الناس الى SINK BIG.

وفي عام ١٩٨٤ قرر الناخبون احداث تغيير وانتخبوا حزب العمل بدلا من حزب المحافظين. وقد اظهر رئيس الوزراء الجديد دافيد لانغة ذو الاصل الالماني حزما وعزما في مجال التغيير، ومثلا امر بتفكيك اجهزة التلفزيون التي يتم استيرادها من اليابان ومن ثم اعادة تركيبها في نيوزلندا وبيعها باسعار مرتفعة. وبالنسبة للثلاجات فانه منع استيرادها من الخارج واصبح على المستهلك ان يختار بين نوعين فقط يتم انتاجهما محليا.

وهذه التعليمات اتخذت بعد ذلك اشكالا قاسية: ومثلا فان ادخال صحيفة اجنبية الى البلاد اصبح يحتاج الى موافقة للحصول على العملة الصعبة. اما زبدة المارغرين فان الحصول عليها اصبح فقط عن طريق وصفة طبية! والموكيت يجب ان يكون من الصوف المحلي، ومن يريد الحصول على بضائع اجنبية اكثر جودة فان عليه ان يطير الى استراليا التي تبعد ٢٠٠٠ كيلو متر عن البلاد، وعند عودته تقوم الجمارك بجزه مثل الخروف النيوزلندي.

وقد فرضت ضرائب باهضة على السكك الحديدية، والموانئ التي تديرها الدولة «تبهدلت» بسبب انخفاض الحماس للعمل وكثرة الاضرابات. والطيران الداخلي لم يعد يجري حسب مواعيد الطيران وانما تبعا لمزاج الطيارين وموظفي الطيران.

اما المصانع والشركات التابعة للدولة فانها اصبحت تخرج من عجز مالي كي تدخل في عجز اخر، حتى تلك التي تنتج الاخشاب المطلوبة في العالم اجمع، والمزارعون اصبحوا لا يتلقون سوى ٤٠٪ من الدعم المخصص لهم من الدولة واصبح ربع الشعب يعيش على نقود الجمعيات الخيرية!

وكل هذه الاجراءات تم اتخاذها من اجل سداد الديون الخارجية التي تراكمت على البلاد منذ عام ١٩٥٠ والتي هددت بان تصبح نيوزلندا مدينة العالم الخارجي اكثر من البرازيل التي وصلت الى القمة في هذا المجال.

وبسبب فيلم الرعب الاقتصادي هذا قامت الحكومة العمالية بتدوير المجذاف الاقتصادي ١٨٠ درجة بحيث انها ضربت بالاسس الاشتراكية عرض الحائط. والعجيب ان الذي قام بذلك هو حزب العمل الاشتراكي الذي حول الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد حر.

وكان وزير المالية روجر دوغلاس هو القوة الجبارة المحركة لهذا الريجيم الاقتصادي الدرامي الذي اراد به ان يصلح ما افسدته الادارة السيئة خلال ٤٠ عاما من عمر البلاد.

وبرنامجه من اجل بناء اقتصاد جديد كامل سماه الناس على اسمه (اقتصاد روجر) جرى بشكل هجومي على غرار نظريته بان «الاصلاحات الاساسية لا يتم تحقيقها الا بقفزات جريئة، وبغير ذلك فان اصحاب المصالح سوف يجدون وقتا لتجنيد (ازلامهم) لتحطيم تلك الاصلاحات ورميها في المزبلة! وكانت سرعة تطبيق الاجراءات في تلك ضرورية جدا تماما مثل مبدأ تطبيق ازالة كل الميزات التي كانت تتمتع بها فئات معينة من المجتمع على حساب بقية الشعب.

كذلك فانه تم تطبيق المبدأ العسكري القائل «لا تتوقف في نصف الطريق، حيث ان اطلاق النار من الجهات المعادية يكون اقل خطرا عندما يكون تحركك سريعا!!

وقال المنتقدون اليساريون في ذلك الحين بان (دوغلاس) في تحركه الاقتصادي الراديكالي كان رأسماليا «يلبس جاعد الصوف الاشتراكي». وفعلا فان هذا الرجل فاجأ مواطنيه باجراءات لم تخطر لهم على بال. وبعض هذه الاجراءات جاءت على الشكل التالي: من اليوم فصاعدا لا يوجد دعم للمزارعين.

سوف يتم تخفيض العملة الى ٢٠٪ من قيمتها، ثم يتم بعد ذلك تعويمها، وسوف يتم تطبيق مبدأ حرية تنقل رأس المال والبضائع.

المحلات التجارية تستطيع ان تفتح وتغلق متى ارادت.

الاصلاح الاداري سوف يتضمن تخفيض البلديات والمجالس القروية من ٨٢٨ مجلس الى ٨٦ فقط!

والوزارات والمؤسسات الحكومية عليها ان تجري اعمالها وكأنها شركات تجارية خاصة تقدم كل سنة تقريرا كاملا عن ميزانياتها وفواتيرها وحساباتها! وهذا شيء لم يحصل في اي دولة من دول العالم.

اما الموظفين في الدولة فانه يتم تعيينهم على اساس عقد مدته ٥ سنوات ويتم دفع الراتب لهم حسب انجازاتهم، وعلى هذا الاساس انخفض عدد موظفي الدولة من ٨٨٠٠٠ الى ٣٦٠٠٠ موظف فقط!

تمت خصخصة معظم الشركات التابعة للدولة.

البنك المركزي النيوزلندي حصل على استقلاله التام على غرار البنك المركزي الالماني، وهو وحده المسؤول عن ثبات العملة النيوزلندية.

وفي البداية زادت هذه الاصلاحات من حدة الازمة، فقد ادى تقليص عدد موظفي الدولة وخصخصة شركات الدولة التي كانت تعج بالموظفين والعمال الذين لا لزوم لهم الى حدوث طرد جماعي للعاملين. ومثلا فان وزارة النقل نقص عدد العاملين فيها من ٤٠٠٠ شخص الى ٦٠ فقط وهيئة السكك الحديدية التي تمت خصخصتها وتولت ادارتها شركة اميركية استغنت عن خدمات ١٦٠٠٠ موظف من بين ٢١٠٠٠ كانوا يعملون فيها سابقا. اما وزارة البريد فقد استغنت عن خدمات ثلث موظفيها.

وقد باعت الدولة من اجل الخصخصة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشركة الطيران النيوزلندية وشركة المواصلات القريبة والبعيدة وتقريبا كل البنوك وشركات التأمين ومصانع الفولاذ والمطابع وشركات النفط والفنادق. وكانت حصيلة هذا البيع حتى الان ما يوازي ١٢ مليار دينار اردني تقريبا.

اما ما تبقى من الشركات والمصانع الحكومية فقد تم تحويل طريقة ادارتها الى اسس ادارة المصانع الخاصة بحيث اصبح على تلك الشركات ان تدفع لدائرة الضرائب جزءا من دخلها.

وهكذا تحول الاقتصاد النيوزيلندي الذي كان الاكثر تخطيطا والاكثر مركزية في العالم بعد الاقتصاد السوفياتي خلال فترة عشر سنوات الى اقتصاد اكثر حرية حتى من الدول الصناعية الرأسمالية في الغرب! وكانت النتيجة رائعة جدا: فمؤسسات البريد والسكك الحديدية والاتصالات والموانئ استطاعت ان تخفض رسومها الى النصف وفي نفس الوقت تربح ارباحا عالية بعد ان كانت في السابق غاطسة في الخسائر!

لكن حزب العمل، الذي استطاع رغم السنين الثلاثة الاولى من الاصلاحات القاسية ان يفوز عام ١٩٨٧ باغلبية اصوات الناخبين، الا انه لم يعش بعد ذلك الثورة التي بدأها. ففي يوم جمعة اسود فقد الكثيرون من الاثرياء النيوزيلنديين رأسمالهم في بورصة نيويورك مما ادى الى ازدياد حدة البطالة.

وهنا سحب رئيس الوزراء الالماني الاصل فرامل التحرك، وطرد وزير ماليته دوغلاس الذي كان يقود حركة الاصلاح بعزيمة وبأس شديد، واعطى تعليمات بوقف هذه الحركة والدخول في فترة راحة (شرب الشاي) لكن تلك القرارات لم تنفع حزب العمال الذي قاد ثورة الاصلاح حيث خسر انتخابات عام ١٩٩٠ واعتلى السلطة بدلا منه الحزب الوطني المحافظ بقيادة المزارع الليبرالي (جيم بولغر) الذي تسلم منصب رئيس الوزراء. واذا كان الناخبون الذين اصابهم الانهاك يعتقدوا بانهم سوف يعودون بعد هذا التغيير الى حياة الكسل والاعتماد على دعم الدولة لان المحافظين قد تولوا الامور فانهم كانوا واهمين، حيث ان حركة الاصلاح اصبحت عاصفة لا يمكن وقفها، فقد اثبتت وزيرة المالية الجديدة روث اندرسون بانها لا تقل حماسا في مجال الاصلاح الاقتصادي عن السلطة العمالية السابقة.

وكان اول شيء قامت به الحكومة الجديدة هو تقليص نفوذ نقابات العمال التي كانت تسرح وتمرح في العهد السابق، وكانت توجد في البلاد التي لا يزيد عدد سكانها عن ٣,٥ ملايين نسمة حوالي ٢٥٠ نقابة (وربما كانت بينهم نقابة لاصحاب البسطات الذين يجيدون الهروب من شرطة الامانة)!، وكانت هذه النقابات قوية في السابق على غرار مثيلاتها في استراليا حيث كان باستطاعتها التفاوض مع الشركات والمصانع لرفع اجور العمال وغير ذلك من الامور، وكانت الاضرابات عن العمل تجري على قدم وساق. اما الان وبعد دخول المحافظين الى قلعة السلطة، فانه تم في عام ١٩٩١ شطب كل تلك الامتيازات التي كانت تتمتع بها تلك النقابات بجرة قلم! واصبح العمال يتعاقدون مع اصحاب العمل بشكل فردي او على شكل جماعات بمشاركة او دون مشاركة النقابات! وتم تقليص عدد النقابات من ٢٥٠ الى ٦٠ نقابة فقط ولم يكف الاقتصاديون النيوزلنديون عن وصف هذا العمل الذي اتسم بالعنف بانه «الة لخلق فرص عمل جديدة» وفعلا ففي خلال اربع سنوات زاد عدد العاملين بنسبة (٢٠٠) الف عامل جديد.

ثم تجرأت الحكومة ونبحت اقدس اقداس الابقار (التي يتم تقديسها في الهند) حينما قررت رفع الدعم عن الضمان الصحي والضمان التعليمي الذي كان في السابق يمنح مجانا للمواطنين، وبذلك اصبحت المستشفيات والمدارس، حتى الحكومية منها، تتقاضى الاموال من المواطنين مقابل المعاملة الطبية او التعليم طبعا فيما عدا الناس (الاقل حظا).

وقد جرى تحقيق لامركزية هذين الفرعين واصبحت المستشفيات والمدارس مسؤولة هي نفسها عن شؤونها واصبح على ان يشاركوا في نفقات العلاج الطبي والدواء والاقامة في المستشفيات. لكن محدودي الدخل يعفون من ذلك. كذلك اصبح يتوجب على الطلاب دفع رسوم جامعية، اما البعثات الدراسية للجامعات الداخلية فلم تعد تدفع الا على اساس قروض.

وحتى عام ٢٠٠١ سوف يرتفع سن التقاعد من ٦٠ الى ٦٥ عاما، وبشكل عام تقلصت اعانات الحكومة لتتراوح بين ٥٪ الى ٢٧٪ عما كانت عليه في السابق.

وفي ذلك الوقت العصيب شعر النيوزيلنديون بان كلا الحزبين الوحيدين في البلاد قد مرمطوهم اشد مرمطة فقد كانوا من قبل يؤمنون بان على الدولة ان تؤمن لهم عيشا كريما. والان، كما قال احدهم فان «الدولة قامت بحصد جميع الاعانات الاجتماعية بالمنجل».

لكن منذ عام ١٩٩١ بدأت هذه الاصلاحات تؤتي ثمارها، وتقف نيوزلندا منذ ١٩٩٣ على رأس قائمة الازدهار بين الدول الغربية الصناعية بالنسبة لدخل الفرد! وفي عام ١٩٩٥ صعدت نسبة النمو الاقتصادي الى ٦,١٪.

وزاد الفائض عن الميزانية عن نسبة ٤٪، الامر الذي لم يتوقعه احد، وتبعا لذلك قامت الحكومة بتخفيض الضرائب على الطبقة الدنيا والمتوسطة ورفع نسبتها على الاغنياء والموسرين.

وانخفضت ديون الدولة من ٣٥٪ الى ٢٧٪ من الدخل القومي العام، ومن المتوقع ان تنخفض هذه النسبة خلال الثلاث سنوات المتبقية من هذا القرن لتصبح ١٨٪ فقط. وهذه نسبة رائعة لم تتوصل اليها دولة حتى الان فيما عدا رومانيا في عهد تشاوشيسكو الذي ازال الديون عن بلاده نهائيا!

والان فان نيوزلندا تشهد ازدهارا في جميع الميادين لا اعظم منه ولا اعلى. ومثلا فان مدينة اوكلاند العاصمة الاقتصادية للبلاد والتي يعيش فيها ثلث سكان نيوزلندا فان «مدينة السماء» المسماة بالانجليزية SKYLINE التي كانت مدينة شاحبة مملة، تذكر الزائرين لها بمدن عالمية اخرى مثل سان فرانسيسكو او هونغ كونغ. وقد انتشرت فيها الفنادق بين فخمة ومتوسطة بشكل كبير. وهذه الفنادق محجوزة سلفا حتى في ايام الشتاء الباردة. واصبح بالكاد ان يستطيع المرء حجز مكان له في شركة الطيران النيوزلندية المسماة AIR NEW ZEALAND. واكثر من يأتي الى تلك البلاد هم اليابانيون ذوي الجيوب الطافحة بجميع اشكال والوان العملات الصعبة!!

والصناعات التي اصبحت عالية التقنية بشكل كبير استطاعت ان تجد لها اسواقا جيدة في السوق العالمية. وعلى سبيل المثال فان القوارب الرياضية النيوزيلندية اصبحت مطلوبة بشكل كبير في انحاء العالم بعد فوز نيوزيلندا الساحق في السباق الاميركي على الكأس.

واضافة الى ذلك فانها تنتج انواعا جيدة جدا من الالكترونيات بحيث ان مطار طوكيو الدولي مزود بمعدات مكتوب عليها «صناعة نيوزيلندية MADE IN NEW ZEALAND».

اما المزارعون فانهم استطاعوا اجتياز الصدمة التي حدثت معهم عام ١٩٨٤، ويقول رئيس اتحاد المزارعين الذي يضم (٨٠٠٠) صاحب مزرعة في هذا الشأن: «لقد كان اهل المدن في السابق يطلقون علينا النكات باننا نذبح انفسنا من اجلهم، اما الان فاننا نستطيع تقرير مصيرنا ومستقبلنا بانفسنا».

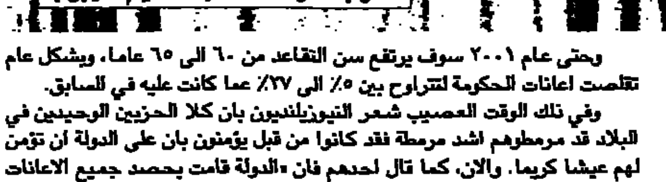
واهم شيء بالنسبة للمزارعين في نيوزيلندا هو انهم استطاعوا ان يثبتوا ان الزراعة يمكن ان تنمو وتترعرع بدون اي مساعدة من الدولة. وهذا امر عجيب غريب اذا عرفنا ان المزارعين في اوروبا يحصلون في مجال الدعم على نصف ميزانية الدولة!! وقد حسبت الدول الصناعية الغربية بانها تدفع للمزارعين في بلدانها ما يصل في مجمله الى ٣٢٠ مليار دولار كل سنة!

وقد حسب زعيم المزارعين السابق (بريان تشامبرلين) بان قطاع الزراعة في نيوزيلندا قد تطور الى فرع اقتصادي كبير نجح نجاحا كبيرا في مجال النوعية بدلا من الكمية. واصبح بالامكان تصدير نصف الانتاج الزراعي الى مختلف دول العالم وهذا الانتاج يشمل لحوم الاغنام والصوف والزبدة والتفاح وفاكهة الكيوي والنبيذ.

وقد حدثت المعجزة في قطاعات اخرى من الاقتصاد. فقد تحولت شبكة الاتصالات الهاتفية التي كانت من اسوأ نوعها في العالم الغني الى الافضل في ذلك العالم. واصبحت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية تحقق ثلاثة اضعاف الارباح التي كانت تحققها في السابق. واصبح في استطاعة مؤسسة البريد ان توصل الرسائل الى ابعد مكان في خلال ٢٤ ساعة مع اعطاء يوم في السنة لا يدفعون فيه اي طابع او رسم بريدي على اي رسالة يرسلونها في ذلك اليوم!

وقال رئيس بنك النقد النيوزيلندي براش في معرض وصفه على ما يجري في نيوزيلندا: «بان احدا في نيوزيلندا لا يريد الرجوع الى الحياة الرخوة المترهلة التي كانت موجودة سابقا في تلك البلاد». ويضيف قائلا بهذا الخصوص: «من يريد ان يعيش في بلد يسحقها تضخم مالي كبير او ان يضطر الى الانتظار مدة ستة شهور للحصول على خط تليفون؟» (عندنا الذي يحصل على جهاز هاتف خلال ستة شهور دون (واسطة) تكون امه قد ولدته في ليلة القدر!!) ■

● انتهى



● ترجمة واعداد: عبدالحليم طهبوب

سـلامـة عكور

من اجل تطبيق «الايزو ٩٠٠ والايزو ١٤٠٠٠»

ومثلما قيل ويقال حتى الان فان «الرأسمال» او رأس المال يرفض الوطن الواحد المحدد، بل ويكفر بتحديد وطن واحد لحركته او استقراره ومثلما قيل ويقال ايضا فان اصحاب المصاري او «الرأسمال» لا يعرفون الشبع، ودائما يقولون هل من مزيد؟!

تعترف رموز القطاع الخاص بان سياستنا الاقتصادية قد حظيت بحزمة من القوانين والاجراءات التي من شأنها تحسين المناخ الاستثماري وتبديد كل العقبات والمعوقات من امام المستثمرين وحركة الاستثمار.

وتعترف رموز القطاع الخاص بان الدولة الاردنية قد ارتضت لنفسها توجها لأن تأخذ وظيفة المنظم للحياة الاقتصادية وترك المجال واسعا للقطاع الخاص لكي يقود عملية التنمية الاقتصادية في البلد، ولكي يعيد تأهيل الاقتصاد الوطني..

وتعترف رموز القطاع ايضا بان الدولة قامت باجراءات وتدابير تمخضت عن الحد من الروتين والبيروقراطية.. وهذه جميعا اعترافات عادلة من جانب رموز القطاع الخاص.

وهنا نتساءل: لماذا هذا الركود النسبي في حركة الاستثمار ولماذا لم تصل حركة الاستثمار الى المستوى الذي يجعلنا نشعر جديا باثار واصداء ونتائج بل بجدوى حزمة القوانين والاجراءات التي سنتها الدولة استجابة لمطالب رموز القطاع الخاص؟!

ما هو مدى جاهزية المنافسة في القطاع الخاص وما هو مستوى زيادة الانتاجية وكيف ومتى يصار الى تطبيق «الايزو ٩٠٠» و«الايزو ١٤٠٠٠»؟!

بطبيعة الحال لقد اجابت ابرز رموز القطاع الخاص بالقول نصا وروحا: «فكما ان هناك مساعدات فنية تحظى بها الحكومة الاردنية من اجل تنفيذ المشاريع او النهوض بالعديد من الاعباء ومثلما ان هذه المساعدات تتضمن الاستفادة من الخبراء الاجانب والدوليين ومن الاجهزة والمعدات في مجالات عديدة في كافة انشطة القطاع العام وكذلك في الاستفادة من البعثات والدورات التدريبية للموظفين ورفع سويتهم، فان الامر ذاته لا بد وان ينسحب على القطاع الخاص فينطبق عليه ما ينطبق على القطاع العام..

كما لا بد وان تتغير توجهات الاستفادة من هذه المساعدات بحيث تتضمن سياسة المعونات الفنية اندماج القطاع الخاص في ذلك حتى يشكل هذا التطور قناة تستفيد اجهزة القطاع الخاص منها» «انتهت اجابة رمز القطاع الخاص»..

يبقى ان يطلب رموز القطاع الخاص تجيير الدولة لحقها في تلقي المساعدات الخارجية والمنح وكل اشكال الدعم الاقتصادي والمالي والفني للقطاع الخاص وبعد ذلك علينا ان ننتظر الى ان يتمكن القطاع الخاص من تأهيل اقتصادنا الوطني وتطبيق «الايزو ٩٠٠» والايزو ١٤٠٠٠ والنهوض باقتصادنا الوطني الى المستوى الرفيع الذي ننشده جميعا!! ■

الحزب الديمقراطي في الكونغرس يدعم حقوق اللوطيين

البلاد - خلال الاشهر السابقة وجد الجمهوريون ان مواضيع حياتهم الجنسية الخاصة قد دخلت الى حملاتهم الانتخابية واتهم الديمقراطيين بابراز هذا الموضوع امام الناخبين بطريقة هجومية رغم ان حزبهم يتعاطف مع اللوطيين ويسعى لدعم حقوقهم.

من هذه القضايا قضية كولومبوس، اوهايو التي مضى عليها ١٤ عاما بلا اي بلبلة حيث قضى جون كاسيك وهو رئيس مجلس ادارة House Budget Lommitto ليلتين او ثلاث ليال في منزل في مدينة فرجينيا كان خليل كاسيك في ذلك البيت رئيس موظفيه الذي لم يذكر اسمه رغم ان الكونغرس حينها كان يعقد سلسلة جلسات وتغيبه هو ما اثار الصحافة.

اعادت هذه القصة الى اذهان العامة النائب الديمقراطي سنثيا كاسنك في تشرين اول من العام الماضي وطالبت باجراء تحقيق معه وعلى مستوى فدرالي مكتب كاسيك لا يملك حتى الان سوى نفي ان يكون كلا الرجلين لوطيين ومن غير المعتقد ان يجري تحقيق فدرالي.



الغريب ان ملف سينثيا يظهر انها تدعم حقوق اللوطيين من كلا الجنسين اما كاسيك فهو من المعادين لهم فقد صوت لدعم برامج علاج الايدز.

والوقاية منه وضد زواج اللوطيين الزواج المتماثل تريد سينثيا الاستفادة من اي شك قد يزرع الكراهية نحو اللوطيين في عقول الناخبين.

يقول بوب فيتراكيس خصم كاسيك ١٩٩٢ الديمقراطي ان هذه الازمة من اسوأ الازمات التي مر بها الكونغرس.



المجتمع اللوطي في مقاطعة كاسيك شعر انها حملة ضد اللوطيين كما استاء فيل مارتين رئيس اتحاد Stonewall اكبر منظمة لدعم حقوق اللوطيين في اواهيو من اقوال وادعاءات سينثيا رغم انها عضو في هذه المنظمة.

ساوث داكوتا شهدت ايضا قضية اخرى ففي تشرين الاول الماضي قضى النائب الجمهوري لاري بريسلر الدقائق الاولى من مناظرته مع خصمه الديمقراطي تيم جونسون في التحدث عن امور ذكر انها لم تقل ووصفها بانها افعال خسيسة ودنيئة ما هي تلك الافعال؟ هذا اما لم يذكره لاري الا ان اهالي ساوث داكوتا يعلمونها ففي الشهر السابق لهذه المناظرة الحامية قام النائب الديمقراطي السابق جيمس ابو ريزك مع كاتب يدعى الكساندر كوكبرن

وهو كاتب عمود في صحيفة Nation الاسبوعية بعمل جولة دعائية في الولاية فضموا خلالها بريسلر وقالوا بان بريسلر تزوج بسرعة لانه كان لوطيا من الممكن ان تكون هذه المعلومات صحيحة.

فالمصدر الوحيد لهذه المعلومة شخص يدعى ستيف جوي وهو لوطي بغي كان يستخدم شقة ممثل ماسوشيتس في كابتواهيل فرانك بارغي كمكان لاستقبال زبائنه دون علم فرانك.

لماذا تظهر هذه القضايا فجأة وبهذه الصورة؟

السبب يعود الى انخفاض دعم حقوق اللوطيين والتمييز بين الجنسين في منح الوظائف رغم اني اشك في هذين السببين الا ان ما سبق يبين لنا ان بعض صناع القرار في اميركا متهمون بالنفاق كما هو عندنا «وما فيش حد احسن من حد». ■

"البلاد" تدق ناقوس الخطر!!



الطفولة المشردة

■ الاطفال ينتشرون في الشوارع وعلى اشارات المرور!! ■ استغلال الطفولة وسرقة احلى سنوات عمرهم!!

■ بائع «العلكة»: ســامحك الله يا ابي!! ■ مـاسح الاحـذية: زوجة ابي السـبب!!

تحقيق - عاطف درويش

ان ميثاق حقوق الطفل والذي يتضمن حقه في البقاء والرعاية بكافة اشكالها وحقه في الغذاء النظيف والماوى وحقه ضد التعسف والاهمال والاستغلال وحقه في التطور السليم من خلال التعليم الرسمي والحرية في المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية مجتمعة!!

لقد بات شائعا رؤية الاطفال الصغار وقد ادخلوا الى مواقع العمل بل واصبح الكثير منهم هو المعيل لاسرته نظرا لتفشي البطالة التي القت بالرجال البالغين الى ارصفة الشوارع ونظرا للاجور المتدنية التي يحصل عليها الصغار!!

ان المنظمات المعنية بحقوق الطفل تصرخ ليل نهار وتحذر من انحدار حالة او ضيعة الاطفال في العالم حيث تتراجع الحالة الصحية وانتهت او كادت حقوقه من الاستمتاع بطفولة سعيدة نتيجة الزج بهم الى اسواق العمل!! والاحصائيات تقول ان حوالي ٢٠٠ مليون طفل على مستوى العالم يتعرضون للاذى نتيجة الخطف والبيع والتجويع والتشغيل والاضطهاد منهم من يعيش على النفايات ومنهم من يسكن وسط المقابر يموت من يموت ويتشرد من يتشرد!! وتؤكد الارقام الدولية ان ٦٠٠ مليون طفل يعيشون تحت خط الفقر وان ٩٠ مليونا يعيشون في الشوارع. فاذا كان ديننا الحنيف يحثنا على ضرورة رعاية الطفل والحفاظ عليه وهو جنين في بطن امه وكذلك منظمة حقوق الطفل .. فلماذا نصر على اهدار حقوق اطفالنا وتسخيرهم وحرمانهم من طفولتهم .. وذلك من خلال النماذج والحالات التي بين ايديكم!!

سامحك الله يا ابي!!

كانت بدايتنا مع طفل لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره كان يحمل بين يديه علبة بها «علكة» حاولنا التقرب منه والتودد اليه حتى اطمأن لمساعدتنا له في حل مشكلته اذا كان يعاني من اي مشاكل وعلى الفور بدأ يتحدث الينا وقال:

عمري اثنتا عشرة سنة .. لا احس بغربة فتلك هي الارض التي عشت عليها واحبها .. هذا التراب ليس غريبا عني فهو تراب الوطن وهؤلاء الناس وهذه السماء لا يعكر صفو حياتي الا قسوة ابي !! .. فرغم تفوقي وحسن سلوكي .. الا ان هذا لا يشفع لي عنده .. انه يجبرني على العمل وانا لا استطيع ان اعارضه ولا ان اصرخ في وجهه.

يضيف ويقول: الشمس حارقة والجفاف يسكن حلقي وجوفي وساقاي الهزيلتان لا تقويان على حملي طوال الساعات التي فرض علي ابي ان اقضيها في الشوارع متنقلا بين افواج السيارات وامد يدي «بالعلكة» لهذا وذاك وتلك .. هذا يزجرني وذاك يبصق في وجهي.. اما النساء فهن ارحم بكثير لعل كل واحدة تتصور انني ابنها فتمد يدها بثمن ما تشتريه او يزيد قليلا او كثيرا وكنت احب كل النساء!!

يصمت برهة عن الكلام بعد ان رقرقت الدموع في عينيه .. وبعد ان جفف دموعه باناملة الصغيرة اكمل حديثه قائلا وكان اكبر مصدر لتعاستي حين امد يدي الى اطفال في مثل سني تفترس السعادة وجوههم وهم بين والديهم في السيارة .. او في الحدائق يمدون ايديهم لينالوا حصتهم من «العلكة» التي ابيعها ومعها ابيع السعادة التي تشرق في عيونهم بينما استجلب لقلبي مزيدا من التعاسة والعذاب والتمزق وفي داخلي العن ابي الذي من اجل بضعة فلوس يحرمني متعة الاحساس بطفولتي ويحصر عنها كل فرح.

يندب حظه العثر ويضيف قائلا: يحدث احيانا ان يخونني الحظ فلا ابيع شيئا فيعصر قلبي الالم ويستولي علي الخوف كنت اعرف ما الذي سيحدث لي عندما اعود الى البيت .. سأرى السؤال في عين ابي ويده ممدوة فان لمح العلبة «ملآنة» فالويل كل الويل تبدأ الحفلة بكف حارق على «صدغي» وتنتهي بالركل وهذا كله لا يؤلمني بقدر ما يؤلمني موقف امي من الامر فبدلا من ان تمسك بابي وترحمني اسمع صراخها وتأنيبها وتذكيرها المستمر بان لي خمسة اخوة يملكون افواها تريد الشبع، وان علي ان اساعد ابي ولا اسرف في اللعب علي ان ابيع كل علب «العلكة» التي احملها والا فانني استحق هذا الضرب وهذا العقاب.

يضيف ويقول في الليل انكمش على نفسي لتحسس جروحي وابللها «ببصاقي» كي تبرد لحس بالحزن يغلي داخل صدري على ابي وامي واخوتي الصغار الذين لا ذنب لهم.

واتساءل لماذا تنجب امي ان كان كل دخل ابي لا يكفي ؟!!

ولماذا الاصرار على تفريخ هذه الارانب التي تتكدس في غرفة واحدة؟!! اتحمل لاجلها مسؤولية تحرمني لذة الاستمتاع بطفولتي .. فماذا افعل؟!! هل لطفل مثلي ان يتمرد!! ان يعلن العصيان ؟!! هكذا قال .. انني اكره هذه المهنة وليت ابي يدرك انها مهنة لا تختلف عن «التسول» في شيء ولا تحقق الغرض للكسب فيرحمني منها؟!! لكن الرحمة فارقت قلب ابي وقلوب كثير من الاباء امثاله!! فشردونا في الشوارع عرضه للدهس وعرضة لاغراءات بشعة انساق اليها البعض طمعا في المال عنها وتعفف اخرون كنت واحدا منهم فرغم طفولتي وشقاء الايام رفضت ان اكون وسيلة لهو ومتعة للذئاب وفي داخلي كنت اتمنى لو ان شيئا يحدث ويخلصني من جور ابي ومن تعب المهنة التي تأكل سنوات عمري بسرعة!!

يكمل قائلا: وكانت الفرصة عندما اجلسني ابي ذات ليلة واخذ يتوعدني بان اخذ حذري والا اقع في يد الشرطة التي ستلاحق كل من يتسول

■ خليل البنا: عمل الطفل عاملا من عوامل الانحراف والجنوح

او يبيع العلكة ولمعت الفكرة في رأسي فقد وجدت الحل الامثل لمشكلتي وبدأت بتنفيذها بكل الاصرار فقد بدأت انا اطارد الشرطة وابحث عن موقعهم طمعا في ان يمسكوا بي ويستدعوا ابي وعندها لا بد انه سيمنعني عن مواصلة العمل!!

اين ابي؟!

وكان لقاؤنا الثاني مع الطفل عمر - الذي ترونه في الصورة - والذي لم يتجاوز العاشرة من عمره كان يقف على احد الارصفة ويمسك بيده مجموعة من «الاحزمة» يقوم ببيعها للماره من الناس .. تقربنا منه وتحدثنا اليه وعرفنا منه الاسباب التي كانت وراء خروجه من المدرسة وهو مازال في سن صغير وبدأ يمارس العمل مثله مثل اي رجل كبير يتحمل عبء الحياة.

وعندما سألته هل والده هو الذي دفعه الى العمل خصوصا وهو ما زال في ذلك العمر وفي هذا الطقس البارد؟!!

ردا بعد ان تغيرت ملامح وجهه الطفولي الى الحزن وقال: لا اعرف اين والدي .. انني لم اراه ولو لمرة واحدة خلال حياتي الا من خلال صورته المعلقة على جدران حائط غرفتنا التي نسكن فيها .. فقد اشتقت كثيرا لكلمة «بابا» التي اسمعها من الاطفال الصغار وهم برفقة ابائهم وقد حرمت انا منها وعندما اسأل والدتي عن ابي تقول بانه توفي وانا ما زلت صغيرا لا اعي من الدنيا شيء يقول عمر .. ان اصعب شيء في الوجود هو حرماني من نعمة الاب فلو كان ابي موجود لربما كان وضعي احسن مما انا عليه الان فانا مكاني في المدرسة مثل بقية الصغار في مثل سني وليس في الشارع عرضة لتسول عطف الناس واستجدائهم من اجل شراء «حزام» يكون ربحه عشرة قروش لا تشبع ولا تغني عن جوع ولكن انا لست الوحيد في الاسرة فيوجد خمسة اخوة غيري اكبرهم لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره واصغرهم انا، وجميعنا نعمل، ولكل منا عمله المختلف عن الاخر، ولكن يجمعنا الشارع - كما تراني - وعلى اشارات المرور وذلك كله من اجل الاتفاق على انفسنا، وعلى والدتنا التي اعياها التعب والمرض من جراء «الخدمة في بيوت الناس».

ويختتم عمر كلامه قائلا: ان لم نكتسب قوتنا فسوف نموت من الجوع.

عمل شاق

نموذج اخر من الاطفال الذين خرجوا الى العمل في سن مبكرة، انه الطفل محمد الذي يبلغ من العمر ١٠ سنوات يعمل في ورشة لتصليح السيارات، يطلقون عليه في الورشة لقب «بليه»، وذلك لصغر سنه ونحافة جسمه، يغادر محمد بيته كل صباح متجها الى مكان عمله في الورشة ليمضي احدى عشرة ساعة كاملة يوميا في عمل شاق لا يقوى عليه سوى الكبار، وذلك بخلاف الاهانة التي يتلقاها، والتي قد تصل في الغالب الى حد الضرب المبرح اذا اخطأ او تناسى نفسه وسرح بعقله مع طفل صغير يلهو امام عينيه.. وبعد الانتهاء من العمل اليومي يعود الى البيت لينام، وذلك كله مقابل سبعة دنانير اسبوعيا.

وكما عرفنا من صاحب الورشة بان الطفل يعمل لديه منذ اكثر من ستة اشهر، وانه - اي الطفل - لم يتذمر او يشتكي من ساعات العمل الطويلة، وان والد الطفل هو الذي اوعز به الى صاحب الورشة، وذلك من اجل تعليمه مهنة تعينه في الكبر، بعد ان فشل في الدراسة، وذلك باعتراف والده من انه كان طفلا كسولا لا يحب المدرسة واعتاد على الهرب منها.

زوجة الاب

عندما تنظر اليه للوهلة الاولى تظن نفسك امام شاب في العشرين من العمر، نظرا لما انعم الله عليه بنعمة الطول الفارهة في الجسم، ولكن عمره الحقيقي لا يتعدى الرابعة عشر، ويعمل «ماسح احذية» منذ اكثر من عام، وعن الظروف التي اوصلته الى هذه المهنة يقول شريف: زوجة ابي السبب.. فبعد وفاة والدتي.. فقدت حنان الام والدفء والرعاية التي كانت تحيطني بهم انا وبقية اخواتي الاربعة الاصغر مني سنا، ولم اعرف المعنى الحقيقي للام الا بعد ان تزوج ابي بامرأة اخرى بعد وفاة والدتي بثلاث اشهر.. حاولت في بادئ الامر ان اتقبل الامر بصدر رحب ولكن ان شئنا او ابينا فلن نغير من الامر شيئا فهذه هي رغبة ابي.. ولا بد لي ان اعاملها وبقية اخوتي على انها بديلة لوالدتنا، التي لا تستطيع ان تعطينا من حنانها

ويمرور الايام اخذت تسخرنا لخدمتها وتلبية طلباتها، ومن كان يثور او يرفض امرا من اوامرها فالويل له عندما يعود ابي من عمله، فقد كانت تتهمنا ظلما وبهتانا، وكان ابي يسمع لها ويصب جام غضبه علينا بدون رحمة او شفقة، حتى تملكت منه واصبحت هي كل شيء بالنسبة له، ولم يعرنا اي اهتمام وكانت رؤيته لنا لمجرد التأنيب او الضرب على اتهام اتهمته لنا زوجته ونحن لا نعلم عنه شيئا..

وامام كل هذه المنغصات انقلبت حياتي الى جحيم لا يطاق، واهملت دروسي وكانت النتيجة الرسوب في الامتحانات وعرف الفشل طريقه الي لاول مرة، ولم يسألني والدي لماذا رسبت، كرهت الكتب والمدرسة، وخرجت الى الشارع اهيم على وجهي لا اعرف ماذا افعل.

وزارة التنمية الاجتماعية وعلم الاجتماع

السيد خليل البنا مدير الاعلام والتثقيف في وزارة التنمية الاجتماعية يقول: بادئ ذي بدء لا بد من التأكيد على حقيقة جوهرية لا يختلف عليها اثنان.. ان الانسان هو نتاج طبيعي لبيئته، وان تنشئة وتربية الاطفال على وجه الخصوص هي مسؤولية اجتماعية يتحملها كافة القطاعات ان كانت بيئة داخلية كالاسرة او بيئة خارجية كالمدرسة والمجتمع، الامر الذي يؤكد على اهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات والمرافق من اجل صياغة الانسان الذي نريده منذ طفولته، وقبل ذلك ايضا من خلال حسن الاختيار بين الزوجين ومعالجة الاختلالات التي تعاني منها الاسرة، كالفقر والبطالة والاعاقة والتصدع والتأثيرات الجانبية على الفرد كوسائل الاعلام والجيران والرفاق، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وهذه المنظومة تشكل الرادع او الحافظ للطفل لكي يتجه شطر الهدى والفضيلة و يتجنب الانحراف والرذيلة.

ومن التأثيرات السلبية التي تعتبر عاملا من عوامل الانحراف والجنوح هو عدم اكتمال النمو الجسدي للطفل او عدم تهيئة ما يناسبه من غذاء وكساء، او ما يتفق مع سنه في التعليم والتنشئة وخروجه الى سوق العمل قبل ان يصلب عوده ويكمل دراسته الاساسية، مما يؤدي الى تعرضه الى ما لا يحمد عقباه قبل ان يكتمل بناؤه الجسدي او العقلي، من هنا فاننا كاجتماعيين ندق ناقوس الخطر بتسرب الاطفال من مدارسهم وخروجهم الى سوق العمل في الوقت الذي يمنع قانون العمل من عمل الاحداث لكي لا تكونوا عرضة للاستغلال او ارتكاب ما يشين بحقهم، او ان يعملوا في مجالات لا تستطيع اجسادهم الغضة القيام بها.

ونحن كاجتماعيين نحذر من الخطورة الناجمة عن عمل الاحداث في اي مجال من المجالات، مما يكون عاملا لهم على التشرد او الانحراف مقابل عملهم المحفوف بالمخاطر، في الوقت الذي تفتح مدارس التربية والتعليم واستنادا الى الزامية التعليم ابوابها لهؤلاء الاطفال في محاولة جادة لتعليمهم وتربيتهم وتنشئتهم. ■











بيروقراطية موظفي الدولة في قفص الاتهام

طق حنك ومزاجية وقراءة جريدة واشياء اخرى

كتب - احمد الهروط

ما زالت علاقة الموظف بالمواطن محل جدل لا ينقطع فالموظف الذي من المفترض ان يكون واجهة جيدة لعمله في التعامل مع المواطن تجده يتصرف عكس ذلك تماما فتارة تجده مشغولا في احاديث جانبية لا تمت الى العمل بصلة او في قراءة الجريدة او ربما ممارسة هواية التسكع في الكاريدورات داخل الدوائر الحكومية لتعطيل هذه المعاملة او تلك في الوقت الذي يجد فيه المواطن عناء شديد لانجاز بعض الاعمال خاصة ان كان قد حضر من اماكن بعيدة الا انه يصاب بخيبة امل نتيجة لهذا الروتين القاتل المسمى «اهمال ولا مبالاة» بحيث يكون الضحية اولا واخيرا المواطن الذي تجده مثقلا بالهموم.

وعلاوة على ذلك عندما تطلب المساعدة او النصيحة من الموظف فانه لا يكلف خاطره حتى الرد وان قام به فانه لا يعطي ابدا اجابة شافية ووافية ولا يوجه المراجع الى الجهة التي يستطيع عن طريقها من انجاز اعماله.

ولا بد من الاشارة في هذا المقام بان الموظفين ليسوا جميعا يقعون في شرك هذه الصفة الغير مستحبة لان هناك من يدرك ان عليه واجبات يتعين عليه القيام بها قبل الحصول على اية حقوق.

وحرصا منا في «البلاد» على تحري الدقة قمنا باجراء هذا التحقيق الذي رصدنا فيه وجهة نظر الطرفين لمحاولة وضع النقاط فوق الحروف على امل ان ينهض الجميع بواجباتهم لوقف هذه الظاهرة التي تتنامى في مجتمعنا وهي التي تستحق المتابعة من اجل اجهاضها قبل فوات الاوان لئلا يبقى المواطن يشعر بغربة حتى وهو في احضان الوطن.

رائد علي «ابو يزيد» الذي صب جام غضبه على بعض الموظفين بعد ان استوقفناه على مقربة من احدى الدوائر التي خرج منها لتوه لنسأله عن سبب مراجعته لهذه الدائرة وكيفية الاجراءات المتبعة كذلك المعاملة التي لقيها في الداخل حيث ليبتدأ حديثه بزفرة قوية خرجت من اعماقه ليقول لقد قمت بمراجعة هذه الدائرة على امل ان اتمكن من انجاز هذه المعاملة علما بانني كنت قد حصلت على اجازة لهذه الغاية الا انني ذهلت تماما عندما تقدمت بالمعاملة الى احد الموظفين الذين بدى للوهلة الاولى غير مبالي للقيام بواجبه ذلك لانشغاله «بطق الحنك» مع موظف اخر وبعد ان انتظرت حوالي برهة من الوقت قلت له وهو على مقربة مني ارجو ان تقوم بواجبك تجاه هذه المعاملة الا انه قال لي يا اخي انتظر شو في وراك فقلت له يا عزيزي كلانا موظفي دولة انا وانت كما انني من هذه البلد والواجب يتحتم عليك القيام بواجبك على اكمل وجه وعليك ان تؤجل الاحاديث الشخصية الجانبية الى اوقات الفراغ فما كان منه الا ان اجاب قائلا اذا كان هذا الاجراء لا يعجبك فافعل ما شئت بعد ذلك ارتفعت وتيرة الحديث الصراخ فيما بيننا حتى تجمع علينا نفر من الموظفين الذين القوا باللائمة على زميلهم سيما وانهم دعوة لانجاز معاملتي على وجه السرعة وبعد ان قام بواجبه الذي لم يدم اكثر من دقيقة ناولني المعاملة ونظر الي نظرة تشير بمعناها الى انه كان قد ورث هذه الدائرة عن والده وقبل ان اغادر قلت له صدقني ان الانسان يجب ان يتحلى بالنبالة والاخلاق فما بالك عندما يتبوأ مقعد وجد من اجل خدمة الناس .. بعد ذلك غادرت الدائرة ولعنت الروتين والمزاجية الفارغة من اي معنى.

سميرة حبول .. قالت عند مراجعتي لاية دائرة حكومية احاول جاهدة ان اتاقلم على بطء بعض الموظفين تجاه الاعمال الموكلة اليهم فضلا عن ان تلك الاعمال غالبا ما تكون بسيطة في حجمها ويقدر الوقت الذي يقضيه للموظف في الانجاز.

وتضيف ان هذه الظاهرة التي لا يقع تحت شركها كافة الموظفين انما هي كغيرها من الظواهر الحساسة التي لها علاقة مباشرة بالمواطن اسبابها متنوعة ومتشعبة كذلك اثارها مختلفة باختلاف الاشخاص ومستواهم الثقافي والاجتماعي اذ يجب على الموظف اي كانت وظيفته ان يراعي حاجات الناس وان يذكركم كان اشتياقه للخدمة من خلال الوظيفة وكم دجن من الواسطات للوصول الى ما هو فيه وعجبا ان يتجاهل كل هذا وبهذه السهولة. فيما تطالب محدثتنا ان تؤجل قراءة الجريدة الى تلك الاوقات التي تخلو منها الدوائر من المراجعين.

براء خميس .. التقيناها لتدلي بدلوها حول هذه الظاهرة حيث قالت ان المشكلة الوحيدة التي اود طرحها من خلال هذا المنبر تتمثل بعدم تقيد بعض الموظفين بالجلوس على مكاتبهم على الرغم من كثرة انتظار وتدافع المراجعين لهم.

وتضيف ان من مسلمات الامور ان النفس البشرية تميل دوما الى الراحة والاستقرار بعد المعاناة التي ربما يمر بها الموظف خلال عمله لكن على ان لا تكون هذه الراحة على حساب المواطن المثقل الذي يجد عناء شديدا بعد الوصول الى الدائرة ربما من اجل امهار توقيع لا يحتاج الى اي جهد بل الى شيء من المرونة والبشاشة.

مصطفى ياسين .. موظف له باع طويل في الخدمة قال بعد ان تحدثنا اليه عن هذه الظاهرة كثيرا ما تسمع وتسمعون ان الموظف الفلاني مقصر في عمله سواء كان في قراءة الجريدة او بتبادل اطراف الحديث مع زملاء له في العمل فكل كلام يقال عن تقصير نحو الواجب انما هو كذب وافتراء ولا اساس له من الصحة لكن حتى وان كانت هناك فئة لا تجيد الا لغة «اللف والدوران» فانني اؤكد انها ضئيلة وهي حالات لا تذكر.

وفي احدى الدوائر التقينا احدى الموظفات التي لم تشأ ذكر اسمها حيث وقفت في مواجهة تيار الاجابة السائدة التي تطرق لها الموظفون حيث قالت صحيح ان التلذذ في اهمال المواطن صفة ليست مستحبة الا انني اعيش باستمرار واقع الاهمال واللامبالاة والصراخ في اوجه المراجعين من قبل غالبية الموظفين الذين يتفننون بالاخلاص للعمل ولا اخفي سرا ان هذه العادة اصبحت عبارة عن موديل لدى الموظفين واضافت لك ان تبقى هنا ساعة واحدة لتخرج بكم هائل من المآسي التي غالبا ما يكون ضحيتها المواطن.

لكن على النقيض من ذلك فان هناك فئة المدعومين حيث يهب الجميع لتأدية الخدمة ومن ثم القيام بواجب الضيافة نحوهم. فيما تتساءل محدثتنا السنا جميعا مواطنين في هذا البلد ام ماذا ..؟!

جعفر احمد .. قال نحن نحاول دائما ان نرفع من سوية الخدمات التي تقدم للمواطن الا ان البعض منهم وعندما يتقدم بمعاملة «ما» فانه يتحدث باسلوب «يا ارض اشتدي» فانا شخصيا امقت هذا الاسلوب الذي يحويه التعالي والنفخ الفارغ وينهي حديثه قائلا بالنسبة لي اقوم بواجبي على اكمل وجه لانني نذرت نفسي لذلك دون سواه.

ونحن في «البلاد» نهمس في اذن من يهمه الامر ان جولتنا هذه عبر عدة دوائر حكومية كانت مليئة بالمشاهدات التي لا تتفق والطموح على امل ان ينكر الجميع ان هناك واجبات قبل الحقوق وان الوظيفة رسالة نبيلة المعاني لمن يقدر ذلك لنبقى الصالح العام هو الهدف الاسمى. ■

قصة مواطن اردني اتهمته زوجته الاجنبية بخطف ابنته



البلاد **الكثير يعتقد ان السفر الى الخارج «فرصة» وتتمحور معظم احلامه حول الاستقرار والزواج من هناك .. كان جنة الاحلام دائما في خارج الوطن.**

ولكن معظمهم يصطدم بواقع الحقائق وبعد فوات الاوان اذ يقع ضحية تناقض العادات والتقاليد وفريسة الهواجس والشكوك في خضم عالم غريب موحش لا يربطه به سوى فلذات اكباده ومن هنا تبرز القضايا، حيث سمعنا الكثير من الحكايات حول تنازع الاب مع الام الاجنبية بعد انفصالهما على اولادهما وكثيرا ما يختار الحل الاسهل باخذ اولاده والعودة بهم الى الاردن ومن ثم الوقوع باشكالات قانونية في بلده بعد ان ظن ان بلده حصن حصين واذا به متهم بالخطف .. وكلنا يذكر قضية «ابيوقة» الشهيرة وتفاعلاتها في اوساط الراي العام وقضايا اخرى شبيهة لهذه القضية.

«البلاد» وصلتها قضية جديدة شبيهة استغلت فيها الزوجة الاجنبية تعاليم الدين الاسلامي السمح وقامت بتزوير اوراق رسمية بهدف اعادة ابنتها واتهام زوجها بالخطف ..

● الوثيقة المزورة مع وضع العبارة المزورة في مستطيل

● وثيقة من الجمعية تقر بتزوير الوثيقة السابقة

● تقرير من خبير الخطوط لمدعي عام عمان

● قرار محكمة الاستئناف بالطعن في قرار محكمة الشونة الشرعية

القصة بدأت عندما تزوج (م.س) المواطن الاردني والذي كان يدرس في رومانيا من مواطنة رومانية سنرمز لها بالرمز «د» وذلك عام ١٩٨٠.

وفي عام ١٩٨٢ ولدت طفلته الاولى .. ثم وبعد حصوله على اقامة دائمة سافر وحده الى السويد عام ١٩٨٩ وبعد عام من ذلك لحقته زوجته وابنته وبدأوا بحياة الاستقرار حيث ولدت طفلته الثانية بعد عام من الاقامة في السويد.

كان المواطن (م.س) يعتقد ان زواجه واستقراره في السويد وانجاب زوجته لطفلتين عناصر كافية لتحقيق حياة الامن والهدوء الى ان جاء عام ١٩٩٤ واكتشف وجود علاقة غير شرعية تربط بين زوجته الرومانية ومواطن سويدي وقد ضبطهما مع بعضهما البعض على فراش الخطيئة فثار دمه وانهال على السويدي ضربا مما ادى الى رفع شكوى لدى الشرطة السويدية فقامت باعتقاله في ١٩٩٤/١٢/٨ وتم توقيفه من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وبعد الافراج عنه بعد توقيع تعهد خطي بعدم التعرض لزوجته قام (م.س) بالتوجه الى الشؤون الاجتماعية والتي اعطته مسكنا للاقامة فيه وفي ذات اليوم وعند المغرب جاءته الشرطة الى سكنه المؤقت بحجة انها تلقت بلاغا من الزوجة «د» يفيد انه قد هددها عبر الهاتف بالقتل وذلك قبل حادثة الضرب بيوم وهنا تفاجأ (م.س) بهذا البلاغ حيث كان يمكن للزوجة «د» ان تقوم بهذا البلاغ في نفس تاريخه لا بعد يوم من وقوعه ان صح ما ورد في البلاغ هذا التساؤل اقنع ضابط التحقيق في الشرطة السويدية بان البلاغ ملفق.

في ١٩٩٤/١٢/٢٨ قامت الزوجة «د» بتسفير البنت الكبيرة ودون علم الزوج الى اهلها في رومانيا فقام وبعد اعلام «د» بالعودة الى الاردن برفقة ابنته الصغرى. وبتاريخ ١٩٩٥/٢//١٢ وبعد استقراره في الاردن رفعت عليه قضية باسم زوجته «د» عن طريق وكيلها المحامي المشهور بالقضايا المماثلة وذلك في محكمة الشونة الجنوبية موضوعها الحضانة رغم ان (م.س) ومنذ تاريخ وصوله للاردن ما انفك يقنع «د» بطي الملف والاقامة معه في الاردن بعد استقرار احواله واصطحاب البنت الكبيرة في محاولة منه للم شمل الاسرة ..

وكانت الاتصالات تتم عن طريق مجامين احدهما من طرفه والاخرى سويديه من طرفها فارسلت له المحامية السويدية رسالة تفيد ان «د» خائفة من الحضور للاردن نتيجة ما حصل وهي كذلك لا تحمل الجنسية السويدية وتطلب المحامية في رسالتها ارسال البنت الصغرى الى امها واذا لم يحصل ذلك فسيتصل بمحامي اردني لرفع القضية وهذا ما حصل وبدأ مسلسل الجلسات القضائية في الشونة الجنوبية امام المحكمة اشرعية وكان محامي (م.س) يذكر باستمرار ان الام غير ملسمة بالاضافة الى انها غير مقيمة في الاردن وعليه فلا يحق للمحكمة النظر في القضية لعدم الاختصاص ورغم ذلك قامت المحكمة بالاستمرار في القضية وحين تم طلب الزوجة لحلف اليمين في الاردن .. تم ذلك وجاءت الزوجة وقامت بحلف اليمين باللغة الانجليزية وفي حالات كهذه لا بد من وجود مترجم قانوني في الجلسة لكن المحكمة اكتفت بسماع اليمين باللغة الاجنبية دون مترجم مما يطعن شكليا في الجلسة.

واعترض محامي (م.س) على ذلك ورغم ذلك صدر قرار المحكمة الشرعية بضم الطفلة للام بدون تذليل القرار بعبارة «قابل للاستئناف» كأن القرار قد اخذ صورته القطعية.

وبعد اخذ ورد في القضية استطاع (م.س) الحصول على ورقة شروحات تفيد ان القرار قابل للاستئناف رغم ان محامي الزوجة «د» قد اخذ القرار السابق ووضعه في دائرة الاجراء لتنفيذ الحكم فورا.

محكمة الاستئناف الشرعية

وفي اول جلسة فسخت القرار باعتبار ان هناك اختلافا في الديانة وعدم اختصاص المحكمة الشرعية في الموضوع.

اثر صدور قرار الاستئناف هذا بدأت تظهر اوراق ابرزها محامي الزوجة «د» تفيد انها مسلمة منذ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٥ وان اشهار اسلامها مسجل في جمعية اسلامية بالسويد مما اثار دهشة (م.س) والمتابعين لقضيته وجعله يقوم بالاتصال بالجمعية التي اصدرت شهادة اشهار الاسلام في نفس اليوم الذي قدمت فيه الشهادة للمحكمة.

وكم كانت المفاجأة كبيرة حيث افادت الجمعية ان السيدة «د» جاءت اليهم مخبرة اياهم ان اهل زوجها في الاردن يريدون اثباتا لاسلامها كشرط ضروري - حسب ما تدعي - لقبولها زوجة لابنهم وعلى هذا الاساس اعطيت شهادة الاشهار والمفاجأة المذهلة انهم افادوا انهم قد اعطوها الشهادة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ وان التاريخ المذيل في اخر الشهادة والذي يفيد انها مسلمة منذ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٥ مضاف الى الورقة ولم يصدر عن الجمعية مما يعني وجود تزوير في الاوراق الصادرة والمقدمة كثبوتات وبينات لدى المحاكم الاردنية.

واثر تلقي هذه الاجابة المذهلة من الجمعية قام (م.س) بتاريخ ٩٦/١/١٤ برفع قضية تزوير عند مدعي عام عمان والذي قام بدوره بتوجيه كتاب رسمي الى محامي الزوجة «د» يطالبه فيها بتسليمه النسخة الاصلية لعمل تحليل الخطوط .. واثبات صحة ما ورد في الشهادة.

وقام المحامي اثر هذا الكتاب الموجه اليه من المدعي العام بالمماطلة في تسليم النسخة الاصلية وفي النهاية قام بطريقة او باخرى بسحب الورقة من ملف القضية الموجود في الشونة بدعوى انها تريد التراجع عنها رغم عدم احقيته بممارسة ذلك.

وفي ٣/١١ قام المحامي المذكور بالرد على المدعي العام يذكر له انه سحب الورقة المشار اليها من محكمة الشونة علما ان تبلغ من تاريخ ١/٨ بتسليم الورقة الاصلية التي بحوزته وعلما انه قد اخرج من دائرة الاحوال المدنية شهادة تفيد باسلام السيدة «د» بناء على الورقة المزورة والتي قدمها لدائرة الاحوال المدنية.

وقام محاميها بعد اخذ هذه الورقة الاخيرة باخراج ورقة حجة اسلام من محكمة وادي السير بموجب طلب موقع من قبل الزوجة ارسلته للمحامي.

قام (م.س) بالتوجه الى دائرة قاضي القضاة وشرح له القصة مبرزا مثالا طريفا ومقنعا مفاده لو كان نتنياهو هو نفسه قد ارسل ورقة من اسرائيل تفيد انه مسلم فهل يقبل اسلامه بهذه السهولة وعلى نفس الصعيد كانت محكمة البداية في عمان قد اصدرت قرارا بادانة الام بالتزوير والحبس لمدة سنتين واعتبارها حسب نص قرار المحكمة مجرم فار من العدالة فقام محاميها باستئناف الحكم مما يثير اشكالا قانونيا آخر حيث ان والتي نصوص قانون احوال المحاكمات الجزائية المعمول به حاليا بانه لا يقبل وكيل عن المتهم في المحكمة الغيابية وذلك حسب نص الفقرة الاولى من المادة ٢٤٦ اما الفقرة الثانية وحسب ما افاد به مصدر قانوني للبلاد يفيد بان اذا كان المتهم خارج الاراضي الاردنية او تعذر حضوره للمحاكمة فيحق لاقربائه او اصدقائه تقديم معذرته واثبات مشروعيتها ولم يذكر النص اي شيء يتعلق بالوكيل القانوني.

واما ما ذكره الوكيل في نفس القانون فيفيد انه لا يجوز تقديم اي بينه دفاعية لمجرم فار حتى يسلم نفسه كما لا يحق لاي محامي التوكل عنه مطلقا او الدفاع عنه اذ لا بد من حضور الظنين حسبما يقضي بذلك القانون.

ورغم كل ذلك وافق الاستئناف على طعن الحكم واعادة الاوراق الى المحكمة لاعادة النظر في الموضوع وفعلا تم تحديد جلسة بتاريخ ٢/١٨ للنظر في استئناف.

وفي قضية «وادي السير» حول حجة اسلامها فقد قام (م.س) بالطعن في حجة الاسلام التي اصدرتها المحكمة لانه وحسب ما افاد مصدر قانوني لا يجوز اعطته للمحامي الوكيل حلف اليمين عن موكله فمن باب اولى لا يحق له ان يشهد باسلامها.

اما محكمة الشونة الجنوبية الشرعية فقد اصدرت قرارا بالحضانة لصالح الام رغم ان المحاضر والحلقات قد تضمنت نسخة من قرار سجنها وتهمة التزوير ووجود ما يثبت الطعن في اسلامها.

المواطن (م.س) واثر هذه التطورات وانفلات الامور من يده قامت شقيقته برفع دعوى قضائية للبنت الصغرى في محكمة السلط الشرعية وصدر قرارا من المحكمة بذلك واثر صدور قرار محكمة السلط قام محامي المواطن (م.س) برفع دعوى استئناف للطعن في قرار المحكمة الشرعية في الشونة والذي نص على حضانة الام للطفلة وقرار محكمة السلط القاضي باعطاء الحضانة لاخت (م.س) يفيد بانتفاء الخصومة بين (م.س) والزوجة (د) ورغم ذلك لا زالت القضية - قضية حضانة الزوجة «د» منظورة امام المحكمة الشرعية ولا زال المحامي المشهور بتوكله عن الزوجات الاجنبيات في قضايا كثيرة مشابهة يواصل مساعيه لاخذ البنت من حضن والدها. ■

حكاية الوسيم الذي اصبح اسمه «فالنتينو»

باقة من اعترافات الشباب في عيد الحب



كتبت: مريم عبدالجابر

البلاد **يحتفل العشاق يوم ١٤ شباط من كل عام بيوم الحب وقد سمي يوم الحب (الفلانتاين) بهذا الاسم نسبة للقديس (فالنتينو) فما هي قصة هذا القديس؟**

ولد «رود ولفوجو» وهذا هو اسمه الحقيقي - في جنوب ايطاليا في قرية «كاستلاتنا» في ايار عام ١٨٩٥م وتوفي والده عندما كان «رود ولفوجو» في الحادية عشر من عمره فاحتضنته والدته وشجعته على تعلم التجارة ودخول الكنيسة وتعلم دينه ليصبح قسا ولكنه لم يكن يعي ما يريد تماما. كان «رود ولفوجو» يكره قريته اذ لم تكن بالنسبة له سوى ارض صخرية يتم كل شيء فيها عن فقر مدقع وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره كان يقضي جل وقته متجولا في شوارع مدينة «تارانتو» وهي اقرب مدينة لقريته وهناك بدأ يسمع عن حياة مترفة عبر البحار فقرر ان يقامر ويسبر اغوار ما وراء البحار عساه يجد ما يحلم به في اميركا وفي البداية لم توافق والدته على هجرته الا انها رضخت له بعد اصرار من قبله.









■ سعر الوردة الواحدة في الـ«ڤالنتاين» يصل الى ٧ دنانير

هاجر «رود ولفوجو» عام ١٩١٣ مع مجموعة من الشباب الى اميركا الا انه عاش في الاشهر الاولى في نيويورك في فقر مدقع وحاجة شديدة وقضى تلك الايام لاجئا في بيوت بعض العوائل الايطالية المهاجرة وهناك قام بالعمل في الكثير من الاماكن الا انه لم يوفق وذلك بسبب حلمه بالثروة وسرعان ما وجد عملا في حدائق «منهاتن» وفي اثناء عمله ظل يراقب الشباب الاغنياء وهم يرقصون واصبح يرتاد بعد ذلك احدى صالات الرقص الرخيصة حيث تعلم رقصة «التانغو» وبرع فيها حتى اصبح متخصصا بمثل هذا النوع من الرقص فشاع صيته حيث تم العرض عليه للعمل في صالة «ماكسيم» وهي واحدة من افخم صالات الرقص في نيويورك وفي غضون اشهر اصبح اشهر راقص في صالة «ماكسيم» وكان يساعده على ذلك جماله اللاتيني وعيناه الواسعتين المتقدتين حرارة وجرأة وفي صالة «ماكسيم» سنحت له فرصة الالتحاق بالسينما حيث مثل في فيلم «لا احد في المنزل» وبذلك كانت البداية له اذ اصبح يتقاضى رواتب متواضعة ولكن ذلك كان البداية بالنسبة له وفي تلك الاثناء ايضا ساعده الحظ مرة اخرى للمشاركة في فيلم العذراء المتزوجة وتعلم في تلك الفترة ركوب الخيل، السباحة، التنس والانجليزية بشكل جيد.

كانت اول تجربة حب له مع شابة تدعى «جين اكر» وهي الفتاة التي اقنعته بتغيير اسمه الى «فالنتينو» وكان نهاية هذا الحب الزواج الذي لم يكتمل اذ انها رفضت دخول الفندق لقضاء شهر العسل فتركها ولم يعد.

وفي فيلم «الفرسان الاربعة» وفيلم «الغرام المتقد» اجاد «فالنتينو» تمثيل ادواره ببراعة وهناك احب الممثلة «ويتفردهوديت» والتي احبته بشكل جنوني الا انها انفصلت عنه بعد مشاجرات كبيرة كانت غيره زوجته سببا رئيسيا فيها وفي هذه اللحظة كانت بداية النهاية بالنسبة له اذ ادمن الشراب وبدأ يبيع كل شيء من اجل تسديد فواتيره كان فيلم «ابنة الشيخ» محطة عاطفية ثانية له حيث احبته ممثلة حبا كبيرا الا انه رفض هذا الحب وقرر البقاء لوحده حتى داهمه المرض اذ اصيب بالقرحة المعدية وانفجار في الزائدة الدودية فتم نقله الى المستشفى في نيويورك وكانت الممثلة التي احبته ورفض حبها الى جانبه حتى توفي في ١٩٢٦/٢/١٣ ولم يكن يتجاوز الواحد والثلاثين من العمر.

وفي ١٩٢٦/٢/١٤ كانت مراسيم جنازته التي لم يسبق لها مثيل في اميركا حيث خرج الاف الممثلين والممثلات وهن يبكين بصمت وحرقة على ذلك العاشق الذي هجرته حبيبته فمات حسرة عليها وهناك قام الجميع بالقاء المئات من الورود الحمراء على قبره.

وهكذا مات القديس «فالنتينو» او «فالانتاين» بعد ان اسر نساء جيله بجماله الخلاب ونظراته الساحرة وحركاته السريعة والجريئة.

«البلاد» قامت باستطلاع اراء الناس في هذا اليوم وكانت هذه الاجابات.

الحب احساس

التقينا بالانسة ليندا (١٩) عاما طالبة في الجامعة سألناها فاجابت: حقيقة لا اعرف ما هي قصة عيد العشاق (الفلانتاين) لذلك لا احتفل به لانه باعتقادي ان الحب احساس مقدس جدا ورابط بين اثنين فلذلك فاي يوم يلتقيان به فذلك هو العيد بالنسبة لهم اما بالنسبة لشعبنا فهو شعب يلاحق الموضة والصرعات دون ان يعرف ماهيتها فمثلا عيد العشاق لا يعرفون قصته ولا شيء عنه ومع ذلك يحتفلون به بمعنى انه شعب تابع لموضة الغرب لايبتكر شيء انما يتبعون ما يبتكره الغرب مع ان بعض هذه الابتكارات لا تكون صالحة لنا وبرايي ان الحب والام شيئان مقدسان ليس لهما وقت محدد للاحتفال بهما وعن حق اي انسان كان غنيا او فقيرا ان يحتفل بحبه في اي وقت يشاء به واذا فرضنا ان لي صديقا فاحب ان يهديني وردة لانني اهتم بالمعنى ومجرد وجوده معنى اكبر هدية لانه اهداني قلبه ومشاعره وبنظري الحب كله احساس عشان هيك ما بفرق معي سعر الهدية.

«٧» دنانير

ثم التقينا بمحمود (١٨) عاما طالب توجيهي طرحنا عليه اسئلتنا فاجاب بعرف انه (للفلانتاين) اكثر من قصة، واحدة من القصص انه كان هناك قديسا اسمه (فلانتاين) اقام حفلا كبيرا وزع فيه الورد الاحمر فاطلقوا على ذاك اليوم يوم العشاق (فلانتاين).

وعندما كان لي صديقة لانني (تركتها عشان التوجيهي) كنت اهديها الورد الاحمر اما هي فقد اكنت تهديني ورد احمد او اهديا اخرى ومع ذلك فانا لا اؤمن بان للحب عيد لاننا نقوم بحصره في يوم معين.

وعندما سألناه ان كان هناك ارتفاعا باسعار الورد في يوم العشاق اجاب ضاحكا (مرة وصل سعر الوردة الواحدة ٧ دنانير).

مستحيل

كان لقاءنا التالي بالانسة تمارا (١٩) سنة طالبة في الجامعة سألناها فاجابت بخجل قائلة (ما بعرف شو هي قصة الفلانتاين) وما بأمن فيه ذلك لان الحب اسمى من ان نحصره في يوم واحد نحتفل فيه اما بالنسبة لي فلا يوجد عندي صديق واذا افترضنا ان لي صديق مع انه مستحيل فاكيد يحتفل باليوم اللي تعرفت عليه فيه (بس يمكن اذا عرفت ايش هي قصة الفلانتاين يتغير رأيي).

وهنا تدخلت احدى صديقاتها وقالت بضحكة خفيفة (تمارا مستحيل انه يكون الها) «بوي فريند».

قبلة

- ثم التقينا بعد ذلك بالحاج عبدالرزاق وما ان طرحنا عليه اسئلتنا حتى اجاب (لا ما سمعتش باليوم هاظ) لانني افضل ان لا يختلط البنات بالشباب اذ يمكن ان تحصل بينهم اشياء كالقبلة مثلا وطبعا هذا شيء مرفوض بالنسبة لنا كشرقيين ومسلمين اما بالنسبة لايام زمان في القرى ما كان الواحد يختلط مع اخته او يحكي معها انما في المدن فكان الناس يختلطون ببعضهم بشكل عادي وهذا شيء مرفوض بالنسبة لنا نحن ابناء القرى وانا لا اشجع هذه الظاهرة التي يكون فيها الاختلاط فقط للتعارف بدون رباط ولكن اذا كان اهل كل منهما يعرف عنهما وانها علاقة بقصد الزواج فلا بأس بذلك وغير ذلك فهو مرفوض بتاتا.

بيلاش

لقاؤنا التالي كان مع تغريد (٢٢) سنة وتعمل في محل لبيع الزهور والورود سألناها فاجابتنا بضحكة خفيفة (ما بعرف شو قصة الفلانتاين) وما بأمن فيه مع اني بحتفل فيه لان الحب ليس له يوم محدد للاحتفال به ويجب الاحتفال به كل يوم لانني ما بقبل انه يجني صديقي يوم واحد بالسنة بس، بالنسبة لي عندي صديق ويهديني يوم العشاق وردة وهدية وانا كذلك ولا نهتم بسعرها وانما بقيمتها ومعناها.

اما بالنسبة لنا كمحل زهور فيتصاعد سعر الورد لانه يندر في يوم (الفلانتاين).

وايضا لانه موسم الورد فيباع لنا بسعر غالي فنضطر لبيعه بسعر اعلى (وبالنسبة الي راح اخذ وردة بيلاش واهديها لصديقي).

كلمة حلوة

ثم التقينا بالشاب ناصر (٢٢) سنة سألناه فاجابنا قائلا لا اعرف ما هي قصة الفلانتاين ولا اؤمن به لاننا نحتفل بالحب في كل يوم وبالنسبة لي فلا يوجد عندي صديقة ولذلك لا احتفل به ولو فرضنا ان لي صديقة فانني ساهديها بيوم العشاق وردة جورية كلمة حلوة وهدية بسيطة (ومش ضروري يكون سعرها غالي لان الهدية بجوهرها مش بسعرها واحب ان احتفل معها في مكان رومانسي وهادىء.

كان زمان

ثم كان لقاؤنا التالي بالشاب مروان (٢٢) سنة مدرب حديد سألناه فاجابنا بعد تردد قائلا اعتقد بان الفلانتاين كان الها الحب عند اليونانيين وبالنسبة لي فهو يوم عادي كباقي الايام العادة يعني ليش يكون الحب يوم واحد مش طول السنة.

وبالنسبة لي فلدي صديقة اهديها بيوم العشاق وهي ايضا تهديني وافضل ان تكون الهدية غالية الثمن لاني احب ان اهدي من احب اغلى شيء موجود لا عبر له عما في داخلي.

الجوهرة المظهر

لقاؤنا الاخر كان مع الشاب عناد (٢٢) سنة طالب في الجامعة سألناه فاجابنا بترحاب قائلا لا اعرف ما هي قصة الفلانتاين ولكني احتفل به مع صديقتي.

حيث اهديها وردة حمراء مقطوفة باليد لتعبر عما في داخلي تجاهها اذ انني اعتقد بان الورد الاحمر هو رمز الحب الصادق اذ انني اهتم بالجوهر لا بالمظهر وبالنسبة لي كل يوم عندي احتفال بالحب لاننا لا نستطيع حصر حبنا في يوم واحد بالسنة.

وعندما سألناه ان كان يهتم بسعر الهدية ان قامت صديقته باهدائه هدية اجابنا قائلا طبعا ما بهتم بالسعر المهم المعنى ولايش بترمز هادي الهدية. ■

ضحيتها مواطن عراقي جاء بحثا عن لقمة العيش

سقط من الطابق الثالث والمتعهد يرفض علاجه

القضية التي تعرضها البلاد قضية انسانية بحتة، تتعلق بمواطن عراقي، حضر للعمل في الاردن بتاريخ ٩٥/٢/٢ طلبا للرزق، واستطاع الحصول على فرصة عمل في مشروع في الجامعة الاردنية ضمن مجال التمديدات الصحية.

وبعد انتهاء المشروع قام بالبحث عن عمل فاتجه الى مشروع بناء في جامعة فيلادلفيا تشرف على انشائه احدى الشركات الخاصة عبر متعهد اردني، وانضم حسين طالب الى فريق العمل في هذا المشروع وعمل معه لمدة ثلاثة شهور لم يعطه من اجره منها الا راتب شهر واحد فقط على اساس ان يأخذ راتب الشهرين المتبقيين في نهاية الشهر العاشر من عمله.

وفي يوم ١٩٩٥/١٠/١٨ تعرض حسين للسقوط من الطابق الثالث اثناء عمله وادى ارتطامه العنيف بالارض الى كسور عديدة في جسمه وارتجاج في الدماغ ونزيف داخلي ونقل فورا الى المستشفى التخصصي في عمان ومكث فيه قيد العلاج ٥٢ يوما جاءه المتعهد بعدها وامره بالخروج من المستشفى ليمكث في بيته على ان يتعالج في المنزل، وقام طلاب الجامعة ببادرة خيرة وكريمة بجمع التبرعات للمساهمة في تكاليف علاج حسين وتم جمع التبرعات بصندوقين خصصا لهذا العمل الخيري، وتم تسليم الصندوقين الى المتعهد نفسه والذي جاء الى حسين واخبره ان احد الصندوقين قد سرق اما الصندوق الاخر فتم جمع ٤٢ دينارا فيه تسلم منها حسين عشرين دينارا فقط.

وبعدها انقطع المتعهد عن زياراته وحينها يقول حسين بعثت باصدقاء لي اليه لاخباره عن حالتي الصحية والمادية السيئة، فقال لهم دعوه يشكوني الى من يشاء وقمت برفع دعوى عليه في المحكمة موضوعها العطل والضرر، وحكمت المحكمة لي بالف دينار كتعويض وذلك بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٠ والى الان يرفض المتعهد اعطائي حقوقي. ■

● صورة عن التقرير الطبي لمستشفى عمان

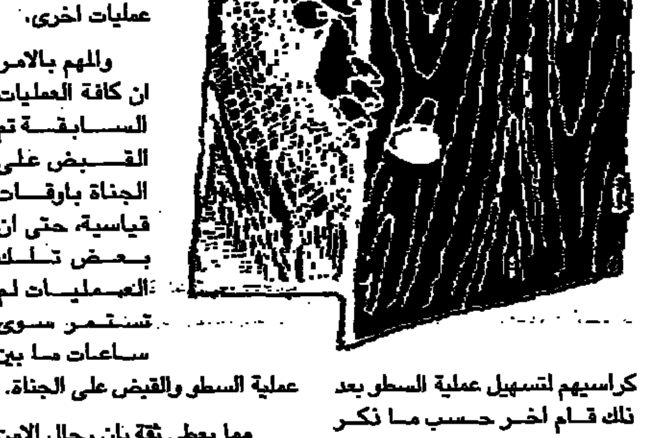
● المواطن العراقي

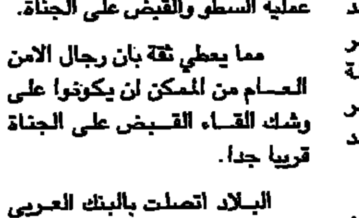
● صورة (لمن يهمه الامر)

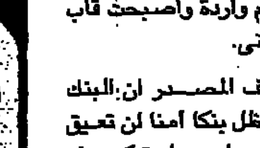
سلبوا ٨ الاف دينار ولاذوا بالفرار

سطو مسلح على فرع البنك العربي في جامعة الاسراء

■ ربطوا موظفي البنك بالحبال على طريقة الافلام







لا تزال الاجهزة الامنية تبحث عن الاشخاص الذين قاموا بعملية السطو المسلح على البنك العربي فرع جامعة الاسراء على طريق المطار يوم الثلاثاء الماضي.

وتفاصيل الحكاية ان عددا من المجهولين الملثمين قاموا بسرقة حوالي ثمانية الاف دينار من البنك ولاذوا بالفرار بعد اتمام عمليتهم.

البلاد وحال ورود الخبر اليها تابعت القصة كاملة، واليكم التفاصيل..

يوم الثلاثاء الماضي وفي تمام الساعة العاشرة والنصف ظهرا لم يكن يدور بخلد موظفي البنك العربي فرع جامعة الاسراء انهم على موعد مع اربعة لصوص بكامل اسلحتهم سيقومون بالتخطيط بعناية لعملية سطو مسلح تستهدف البنك ففي الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم توجه اربعة لصوص مثلمين لاخفاء هويتهم وملامحهم الى بوابة البنك داخل جامعة الاسراء حيث نزلوا من سيارة - كما اكد شهود عيان - تحمل لوحة سياحية ولونها احمر وقاموا من فورهم باشهار اسلحتهم على الطريقة الاميركية "YOUR MONEY OR YOUR LIFE" وصوبوها باتجاه موظفي البنك بعد ان قام احدهم ربما متبرعا بتقييد الموظفين بالحبال الى كراسيهم لتسهيل عملية السطو بعد ذلك قام اخر حسب ما ذكر الموظفون في افاداتهم بجمع كافة موجودات الادراج من دنانير وعملات اجنبية اخرى ولاذوا بعد ذلك بالفرار.

رجال الامن العام وفور معرفتهم بالحادث قاموا بتطويق مبنى البنك وشرعوا بجمع كافة الادلة التي قد تشير الى هوية الجناة وقاموا برفع البصمات عن ادراج وكاونتر البنك.

وتفيد معلومات البلاد ان رجال الامن توصلوا بصورة سريعة الى خيوط من شانها الكشف المبكر عن الجناة ونحن بدورنا نتحفظ على ذلك مساهمة منا بالتسريع في القبض على افراد العصابة.

معلومات البلاد اكدت ان عملية السطو هذه ليست هي الاولى فقد سبقتها عمليات اخرى.

والمهم بالامر ان كافة العمليات السابقة تم القبض على الجناة باوقات قياسية، حتى ان بعض تلك العمليات لم تستمر سوى ساعات ما بين عملية السطو والقبض على الجناة.

مما يعطي ثقة بان رجال الامن العام من الممكن ان يكونوا على وشك القاء القبض على الجناة قريبا جدا.

البلاد اتصلت بالبنك العربي وقد افاد مصدر مسؤول فيه ان حادثة السطو قد تمت بالفعل وان المبلغ المسروق بحدود ٨ الاف دينار واكد المصدر ان الاجهزة الامنية تتولى ملاحقة المجرمين وان امكانية القبض عليهم واردة واصبحت قاب قوسين او ادنى.

واضاف المصدر ان البنك العربي سيظل بنكا امنا لن تعيق عجلته احداث عابرة كهذه الحادثة. ■

انت تسأل والمحامي يجيب

وصلتنا الرسالة التالية عبر الهاتف من احدى السيدات تتساءل عن حكم القانون في السيدة التي تحمل «سفاحا» من شقيقها او والدها!!

وماذا يكون مصير الطفل الذي يولد .. وهل يتم نسب الطفل الى ذلك الاب او الاخ الذي وقع منه الاعتداء ام ماذا؟!

وفي حالة عدم ابلاغها ورغبتها في الاحتفاظ بالطفل كيف يتم نسبه؟!

«البلاد» حملت السؤال وتوجهت به الى المحامي اسامة عبدالقادر الطراونة الذي قال:

عقوبة السفاح بين الاصول والفروع شرعيا او غير شرعي بين الاشقاء والشقيقات والاخوة والاخوات لأب او لام او من في منزلهم سواء كانوا اصهارا او محارما يعاقب مرتكبوه بالاشغال الشاقة حتى سبع سنوات .ولا ينسب الطفل للشخص الذي ارتكب جريمة السفاح ولكن تتخذه دور الرعاية الاجتماعية التي ترعى امثالهم.

والنسب لا بد ان يتم امام جهة رسمية ولا بد من الاثبات بان هذا المولود ناشيء عن علاقة شرعية بزوج اذا لم تثبت ذلك لا يوجد نسب للطفل وتسقط جميع حقوقه الشرعية من نفقة وميرات .. الخ. لان كافة هذه الحقوق تترتب على نسب شرعي. ■

● كوبون انت تسأل

الاسم :

العمر :　　　المهنة :　　　السؤال :

● يمكن استخدام ورقة خارجية وارسالها مع الكوبون على زاوية انت تسأل

انت تسأل والطبيب يجيب!!

وصلتنا الرسالة التالية من القارئة نسرين ق من جبل الحسين تقول فيها: انني اشكو من ضعف في النظر وارتدي نظارة طبية ولكنها تؤثر على مظهري وكنت قد قرات كثيرا عن العدسات اللاصقة واود ان اعلم عن الحالات التي يمكن ان يتم فيها تركيب العدسات اللاصقة .. وكذلك عن مميزاتها وعيوبها ..

«البلاد» حملت السؤال الى الدكتور محمد العبدلي - اخصائي العيون فاجاب قائلا:

ان العدسات اللاصقة اللينة تغطي سطح العين، وتؤمن رؤية واضحة في جميع الاتجاهات حيث ان الرؤية بواسطة العدسات اللاصقة اقرب الى الصورة الطبيعية من حيث الحجم وشكل الاشياء مقارنة مع النظارة الطبية وتمثل انجازا تقنيا عظيما في تصحيح ضعف البصر الناتج عن:

١- حالات قصر النظر
٢- حالات طول النظر
٣- حالات الاستيجماتيزم
٤- القرنية المخروطية
٥- حالات تفاوت الابعاد بين العينين اكثر من ثلاث درجات.

وعن مميزات العدسات اللاصقة يقول:

١- رؤية واضحة اكثر من النظارة.
٢- حاملها ينسى وجودها في العين بعد عدة دقائق من التركيب.
٣- راحة دائمة حتى بعد الاستعمال الطويل.
٤- سهولة الاستعمال والعناية بها لا تأخذ الا بضع دقائق يوميا. ■

عائشة الخواجا الرازم

الاخوان المسلمون ورسالة النور

مر الاخوان المسلمون بمحن عصيبة خلال نشأتهم حتى الان، فمنذ قيام الشهيد حسن البنا عام ١٩٢٨ باطلاق اسم الجماعة واهدافها في الاسماعيلية وشوكة الجماعة تتعرض للامتحانات والمحن!! وحتى اليوم ما زالت الفرص تسنح لهم لاثبات حزمهم وعزمهم على التشكل بالفكر السياسي المنيع، الا ان حجم الشعارات والدعوة للاصلاح لجميع الاوضاع على اساس الاسلام هي السلاح الذي يمتشقونه. وما زال خطاب الجماعة بنفس مستوى «رسالة» النور التي ارسلها الشهيد البنا عام ١٩٣٦ الى الملك فاروق ورئيس حكومته مصطفى وهي الرسالة التي دعا فيها البنا ملوك الدول العربية وزعماءها الى الاصلاح الداخلي على اساس النظام الاسلامي.

وتشهد هذه المرحلة الشديدة توقا عظيما وظمأ لبرامج سياسية اصلاحية للبلاد، وتتاح المجالات للجماعة للاندماج بالحكومة كحزب سياسي له ما للاخرين وعليه ما عليهم، بل وباحترام واعتبار اكبر!! الا ان الطرح نفس الطرح والمسيرة تعتمد الاعتراض فقط ويتكرر نفس التاريخ مع انهم موقنون بان التاريخ انقلب وحمل بانقلاباته مليون محطة من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية!!

والخطأ عند الجماعة ان يتحمل حزبهم مسؤولياته السياسية دون ان يتعاطوا الشكوى ويتعرضوا للقضم والشدة؟؟ لا ادري ان كان انتشار الجماعة لا يحتاج الا لفلسفة القمع؟ ثم ان الجماعة تعرضت لعاملة مرعبة من القمع خلال ستين عاما من ولادتها!! اما زالت عطشى اكثر واكثر للقمع حتى تقوى شكوتها وتثبت حضورها السياسي بالفكر الاسلامي والاصلاح والشورى والمشاركة باتخاذ القرار؟؟.. أم ان فلسفة الجماعة لم تتعد حدود الشعور بقول ما نحن هنا فالتعاطف مع الجماعة في اشده وخصوصا «تحت ظل استغفال القرارات الدولية والمعاهدات الرسمية واستثمار الفساد ووأد البلاد»!! وتذويب هوية المقدسات بكل وحشية مستندة الى احزاب صهيونية دينية!! نحن بحاجة ماسة لحضور قوي وفعال للجماعة ولكن ببرامج وحجة ومنطق تصوري للواقع والمستقبل بعيدا عن التهويش والتكفير والتخوين والتفريق!! واذا كانت ستون عاما من عمر الجماعة لم تعضدهم بمنهاج سياسي حتى الان وفي اخطر مفاصل التاريخ؟ وظلوا اصحاب دعوة ورسائل فقط!! واصحاب شهداء ودعاة وملاحقين ومطاردين؟ فمتى سيصبحون قوة سياسية نافذة الفكر مهددة لعصابات بني صهيون الدينية؟

صحيح ان الجماعة قدموا البطولات في ميادين القتال وقدموا الشهداء وجعلوا من حزب فلسطين شريانا خاصا بدمائهم الا ان افتراض الجماعة الدائم بانهم محاربون مطاردون جعل منهم ومن الاجيال التي تنضوي للجماعة قاعدة تستقبل وتفترض الخصومات والعداوات من الحكومات وافراد الشعب!!

والحقيقة ان احدى رسائل الشهيد حسن البنا ربما كانت هي الاساس في تجهيز نفوس الجماعة ومن تبعها لهذا الشعور فرحمه الله لم يحسب حساب للمضاعفات وما تغرسه في الجماعة من «مازوشية» وحب تعذيب الذات في سبيل الوجود الحركي. فهو قال مثلا: سيحقد عليكم الرؤساء والزعماء وذوو الجاه والسلطان، وستقف في وجهكم كل الحكومات على السواء! وستحاول كل حكومة ان تحد من نشاطكم وستسجنون وتعتقلون وتنكلون وتشردون وتصادر مصالحكم، وتعطل اعمالكم، وتفتش بيوتكم؟؟ -٢-

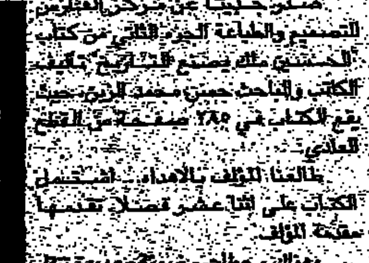
هذا الاعداد النفسي كان في رسالة الشهيد وليد محنة وجهاد فتي في اول الطريق، ولكنه مع الاسف ظل سطرا ماثلا كهدف ليس عنه حياد في فلسفة الجماعة، فهل الى نمط فكري وسياسي بعيد عن عشق جلد الذات وتوقع السياط ليل نهار رغما عن احترام الحكومات والقوى السياسية للجماعة وحاجة الامة لهم؟؟

رحم الله الشهيد حسن البنا فاليوم ذكرى استشهاده في الثاني عشر من شباط وها هي سبعة واربعين عاما من رحيله لم تفعل فعلها كما شاء وحلم بالحق والاصلاح على يد جماعته!! ■

اصدارات حديثة

"الحسين ملك يصنع التاريخ" الجزء الثاني لمؤلفه الزين





صدر حديثا عن مركز الفارس للتصميم والطباعة الجزء الثاني من كتاب الحسين ملك يصنع التاريخ تأليف الكاتب والباحث حسين محمد الزين حيث يقع الكتاب في ٢٨٥ صفحة من القطع العادي.

طالعنا المؤلف بالاهداء .. اشتمل الكتاب على اثنا عشر فصلا تقدمها مقدمة المؤلف.

وهناك محطات مضيئة وعديدة ينقل خلالها المؤلف في اللقاءات عن احاطته بموضوع الدراسة التي قدمها في كتابه هذا والتي يؤرخ لتاريخ الاردن من خلال حديثه عن حياة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

وهذا الكتاب يوضح بحق وجهة النظر الاردنية التي كان الملك الحسين يطرحها في المحافل الدولية واقرار حقائق بالوثيقة والمرجعية ويعتبر مكملا للجزء الاول الذي صدر عام ١٩٩٥ ويستحق الاطلاع عليه. ■

* * *

البنوك في فلسطين



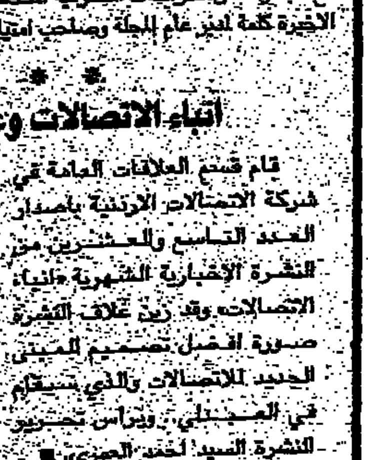


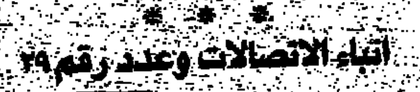
عن دار الرسالة للطباعة والنشر في القدس صدر العدد الثالث من مجلة «البنوك في فلسطين» والتي يترأس تحريرها د. تيسير التميمي ويشاركه في امتيازها الاستاذ فؤاد جبر.

المجلة شهرية متخصصة في الشؤون المصرفية وتصدر مؤقتا فصليا وتضمن العدد في جملة صفحاته التي بلغت ٧٧ صفحة كلمة رئيس التحرير وتبعتها في الصفحات اللاحقة مجموعة من التحقيقات المصرفية وحزمة من اخبار المال في فلسطين بالاضافة الى تحقيق اقتصادي اعده د. فؤاد جبر حول اقتصاد اسرائيل ومقابلات مع مختصين ومسؤولين في مجال المال والاقتصاد منهم الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد والدكتور عاطف علاونة وكيل وزارة المالية وحوار اقتصادي مع علاء الاوسية احد كبار المصرفيين العرب مع مجموعة من الدراسات المصرفية المتخصصة وخاتمة العدد في الصفحة الاخيرة كلمة لمدير عام المجلة وصاحب امتيازها السيد فؤاد جبر. ■

* * *

انباء الاتصالات وعدد رقم ٢٩





قام قسم العلاقات العامة في شركة الاتصالات الاردنية باصدار العدد التاسع والعشرين من النشرة الاخبارية الشهرية «انباء الاتصالات» وقد زين غلاف النشرة صورة افضل تصميم للمبنى الجديد للاتصالات والذي سيقام في العبدلي، ويرأس تحرير النشرة السيد احمد العمري. ■







للمشاركة في كأس النخبة العربية

بعثة النادي الفيصلي تغادر الى المغرب

تغادرنا بيمن الله ورعايته يوم الاربعاء القادم ١٩ الجاري بعثة النادي الفيصلي لكرة القدم الى المغرب للمشاركة في بطولة كأس النخبة العربية لكرة القدم وذلك قبل اسبوع واحد من بدايتها وذلك لاجراء معسكر تدريبي للفريق يخوض خلاله مباراتين مع فريقين مغربيين من فرق المقدمة لم يحدد الاتحاد المغربي هويتهما وذلك استعدادا للبطولة نفسها. وكان النادي الفيصلي قد بدأ استعداداته لهذه البطولة قبل شهر تقريبا حيث دخل الفريق في تدريبات مكثفة بقيادة مدربه الوطني مظهر السعيد.. بعد ان فرّغ اتحاد الكرة جميع لاعبي الفيصلي لفريقهم حتى يكون الاستعداد اللائق لهذه البطولة الكبيرة..



وخلال استعداداته استضاف الفيصلي فريق بتروشان الروماني الذي كان في زيارة لسوريا والذي يعتبر من الفرق القوية في بلاده ولعب معه مباراتين وديتين على ستاد عمان الدولي تبادل فيهما الفوز وبنفس النتيجة ١ / صفر وكان الهدف من هاتين المباراتين هو الوقوف على مدى جاهزية اللاعبين وادخالهم جو المباريات القوية بعد انتهاء مباريات الدوري الممتاز.

وقد لاحظنا في المباراة الثانية ان المدرب مظهر السعيد قد اجرى تبديلا في مراكز بعض اللاعبين وفي تعليله على ذلك السبب قال ان الفريق يلعب كرة حديثة ولا يوجد شيء اسمه لاعب مدافع وهذا مهاجم ولكن حسب ظروف المباراة وحاجة الفريق لهذا اللاعب او ذاك.

وادى اللاعبون مباراتين جيدتين في المستوى رغم ان البعض كانت لديه الثقة الزائدة وهذا ما لاحظناه من خلال اضاعة الفرص السهلة امام المرمى في المباراة الثانية.. وفي هذه الحالة نحن نحذر من التفريط بالثقة الزائدة لاننا سنقابل فرقا قوية جدا لا مجال لان نلعب بثقة زائدة وانما نلعب بروح عالية قتالية حتى تحقق ما نصبوا اليه من هذه البطولة ونعود بنتائج جيدة ومشرفة.

الفيصلي يجري الان تدريبين صباحي ومسائي يقتصر التدريب الصباحي على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين وقدرتهم على التحمل والتدريب المسائي يشتمل على وضع الخطط وعملية تنفذها وبعض الجمل التكتيكية.

وقد ابدى اللاعبون حماسا كبيرا في التمارين وانهم سيعملون كل ما في وسعيهم لتقديم العروض التي تليق بسمعة الكرة الاردنية عامة والفيصلاوية خاصة..

واشار السيد السعيد الى ان المستوى الفني والبدني لدى اللاعبين يزداد يوما بعد يوم وان شاء الله سيصلون الى مستوى عال حين بداية البطولة.

ويترأس بعثة الفيصلي الى المغرب السيد ماجد الخريشا وكانت ادارة الفيصلي عملت جاهدة وقامت بتفريغ اللاعبين تفريغا كاملا.

وقد انتظم بالتدريبات ٢٢ لاعبا هم الذين سيغادرون الى المغرب وهم: جمال ابو عابد، جريس تادرس، انيس شفيق، وليد ابو حميد، فريدون شمس الدين، مهند محادين، احمد خليل، ايهاب نصر، علي الزعبي، فراس الخلايلة، رامي ابو فنار، صبحي سليمان، حسونة الشيخ، جعفر حماد، راتب العوضات، محمد منصور، حاتم عقل، زياد ابو شنب، محمود مطر، اسامة طلال، هيث الشبول ورائد الجبور.

نحن بدورنا نشد على ايدي لاعبي الفيصلي ونتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الوطنية لان كل القلوب ستكون معهم.. وان يظهروا بمظهر لائق وان يعكسوا صورة رائعة عن كرة القدم الاردنية وعن روح شبابنا واننا جديرون بالمشاركة في مثل هذه البطولات الكبيرة..

واننا على قدر كبير من التطور ومجاراة اعتى الفرق العربية.. وان لا يألو اللاعبون جهدا داخل الملعب وذلك من خلال اللعب الرجولي المسموح به واللعب الجماعي والاداء التكتيكي الحديث الذي يجعل الكل يحترم قدراتنا ويحسب لنا الف حساب في المرات القادمة وحتى تحقق الهدف المطلوب. ■

الفيصلي يجدد ثقته بالعدوان رئيسا

جددت الهيئة العامة للنادي الفيصلي ثقتها برئيس النادي الشيخ سلطان العدوان وانتخبته رئيسا بالتزكية للمرحلة المقبلة. كذلك انتخبت الهيئة العامة جميع الاعضاء الذين تقدموا لعضوية مجلس الادارة بالتزكية وهم السادة الشريف شاكر بن زيد بن شاكر ونادر المجالي ومحمد جويير واحمد كريم وباسم المعشر وعبدالله الصبع وماجد الخريشا وعمر البليبسي ودخل لعضوية للمرة الاولى السادة سامر سامي جوبة وشحادة الطوال.

وحضر الانتخابات السيد خالد المجالي مدير شباب العاصمة مندوب وزارة الشباب.

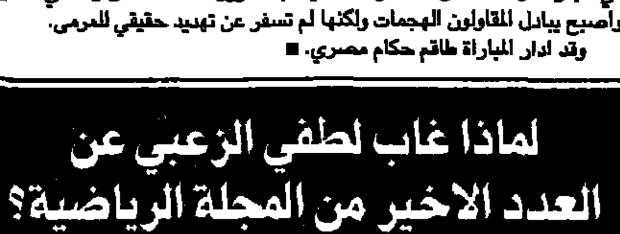
بـ«السيد» الزمالك هو «السيد»

اضاف نادي الزمالك المصري لكرة القدم انجازا جديدا على المستوى الافريقي وذلك بعد ان فاز ببطولة كأس السوبر الافريقية التي تجمع بين بطلي الدوري والكأس الافريقيين بعد تغلبه على فريق المقاولون العرب المصري في المباراة التي جرت على ستاد القاهرة بالركلات الترجيحية ٤/٢ بعد تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة بدون اهداف.

ورغم ان فريق المقاولين كان هو الاميز خلال الاشواط الاربعة للمباراة واهدر عدة فرص للتسجيل كانت كفيلة بانهاء المباراة في وقتها الاصلي الا ان الحظ ساعد كثيرا فريق الزمالك وحارسه نادر السيد حينما نابت العارضة في صد قذيفة للاعب المقاولون الى خارج الملعب وقد ادى فريق المقاولون مباراة كبيرة امتاز لاعبيه بارتفاع مستوى اللياقة البدنية العالية والانتشار الجيد والسيطرة على منطقة الوسط واجبر لاعبي الزمالك على التراجع كثيرا الى المناطق الخلفية حفاظا على نظافة شباكهم.

وقد عانى الزمالك كثيرا من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه رغم لشتراكهم في المباراة. وقد تحسن اداء الزمالك قليلا بعد نزول احمد الكاس وقاسي سعيد واصبح يبادل المقاولون الهجمات ولكنها لم تسفر عن تهديد حقيقي للمرمى.

وقد ادار المباراة طاقم حكام مصري. ■



لماذا غاب لطفي الزعبي عن العدد الاخير من المجلة الرياضية؟

يتساءل الكثيرون عن سر غياب المعلق الرياضي النشيط في التلفزيون الاردني عن المشاركة في العدد الاخير من المجلة الرياضية الاسبوعية

وبعد البحث والتحري عن الاسباب الموجبة للغياب تبين انه وقع حب المذيعة الانيقة سائي أسعد حيث تم عقد قرانهما الاسبوع الماضي

الف مبروك للزميل لطفي الزعبي وبالرفاه والبنين ■

٢٥٠٠٠ دينار تبرعات لمنتخبنا الوطني

ننشر فيما يلي التبرعات التي وصلت الى اتحاد كرة القدم مؤخرا:

- (٧٠٠٠) دينار من وزارة الشباب اضافة الى ادوات رياضية بقيمة (٧٠٠٠) دينار.
- (٧٠٠٠) دينار من السيد علي فريد السعد القنصل الفخري لجمهورية قبرص.
- (٢٠٠٠) دينار من السيد زهير البيروتي.
- (١٠٠٠) دينار من السيفوي.
- (١٠٠٠) دينار من السيد احمد هاني موسى القنصل العربي لجمهورية كينيا.
- (٢٥٠) دينارا من البنك العربي.
- (٢٠٠) دينار من شركة الاسمنت الابيض.
- (١٥٠) دينارا من بنك المؤسسة المصرفية.
- (١٠٠) دينار من شركة منيب حداد.

نشكر جميع المتبرعين على تبرعهم ونتمنى ان تزداد قيمة التبرعات في الايام القليلة القادمة. ■

البرازيل ما زالت في القمة

اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» التصنيف الشهري لترتيب الفرق وقد حافظ المنتخب البرازيلي على صدارة الفرق.. واصبح الفارق مع اقرب منافسيه المنتخب الالماني ٢٢,٠٠

وتاليا ترتيب الخمسة الاوائل:

١- البرازيل
٢- المانيا
٣- فرنسا
٤- الدنمارك
٥- كولومبيا ■

بكنباور.. وزيرا للرياضة

قال فرانس بكنباور كابتن منتخب المانيا السابق في حديث لمجلة «داي فوتش» الالمانية انه ربما يكون مستعدا للتخلي عن وظيفته كرئيس لنادي بايرن ميونيخ لتولي منصب وزير الرياضة. فقد المح القيصر بكنباور انه قد يكون مهتما بالعمل السياسي. وقال انني استطيع التعامل مع الافراد ولم اخش مطلقا من اتخاذ القرارات. وانه قد آن الاوان لان يكون للرياضة وزارة مستقلة في ضوء اهميتها ومسؤوليتها. ■

في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨

الطليان يخطون بثقة نحو فرنسا

■ فوز الارجنتين وباراجواي واكوادور وتعادل بوليفيا وتشيلي

ايطاليا (١)
انجلترا (صفر)

خطا المنتخب الايطالي لكرة القدم خطوة كبيرة نحو التأهل الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا وذلك بعد الفوز المهم على المنتخب الانجليزي الذي كان يلعب على ارضه وبين جمهوره في ستاد ويمبلي ١/صفر ليتساوى الفريقان بعدد النقاط (٩) لكل منهما ولكن للمنتخب الانجليزي لعب مباراة زيادة عن المنتخب الايطالي.

وقد سجل هدف الفوز والمباراة الوحيد اللاعب جيانلوكا زولا وهو بالمناسبة يلعب مع نادي تشلسي الانجليزي في الدقيقة ١٩ من المباراة والتي تابعها جمهور كبير وصل الى ٧٥ الف متفرج.

ورغم السيطرة الكبيرة للانجليز واهدارهم فرصا عديدة وخصوصا في الشوط الثاني من المباراة الا ان الدفاع والحارس الايطالي افشلوا كل هذه المحاولات حتى انتهت المباراة على ما هي عليه.

اسبانيا (٤)
مالطا (صفر)

حقق المنتخب الاسباني نتيجة كبيرة وهو يفوز على المنتخب المالطي الضعيف نسبيا باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في اسبانيا بمدينة اليكانتي.

وجاء الفوز الاسباني بعد ان ادى الفريق مباراة قوية ومثيرة وسجل اهداف المنتخب الاسباني جوزيب جوارديولا الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ وسجل الهدفين الثاني والثالث المهاجم الفونسو بيريز في الدقيقتين ٤٣ و٤٦ من المباراة واختتم اللاعب خوان بيزي مهرجان الاهداف بالهدف الرابع في الدقيقة (٨٩).

وبهذه النتيجة تصدرت اسبانيا المجموعة برصيد ١٦ نقطة ويفارق (٤) نقاط عن المنتخب اليوغوسلافي الذي يبلغ رصيده (١٢) نقطة ولكن المنتخب الاسباني لعب ٦ مباريات فيما لعب المنتخب اليوغوسلافي (٥) مباريات.

الارجنتين (١)
كولومبيا (صفر)

احيا المنتخب الارجنتيني اماله بالصعود الى نهائيات كأس العالم وذلك بعد الفوز الغالي الذي حققه خارج ارضه على المنتخب الكولومبي ١ /صفر في اللقاء الذي جرى في كولومبيا.

وقد كلف الخطأ الكبير لحارس المرمى الكولومبي فاريد خسارة الثلاث نقاط والذي اخطأ تقدير ظانا انها ستكون خارج المرمى واذا بها تتهادى داخل الشباك ليكون الهدف الذي منح الارجنتين كامل النقاط الثلاث.

ورغم ان المنتخب الكولومبي لعب على ارضه وبين جمهوره الذي وصل عدده ٦٠ الف متفرج فشل في تحقيق هدف التعادل رغم الهجوم الهادر والفرص الكثيرة الضائعة والتي كان اهم هذه الفرص ركلة الجزاء التي اضاعها لاعب خط الوسط موريسيو سيرنا في الدقيقة ٥٤ من المباراة لتبقى النتيجة على ما هي عليه حتى نهاية المباراة.

ورغم خسارتها للمباراة ما زالت كولومبيا تتصدر الفرق برصيد ١٧ نقطة مشاركة مع باراجواي ولكن بفارق الاهداف ويأتي المنتخب الارجنتيني في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة.

باراجواي (٢)
بيرو (١)

وواصلت الباراجواي السير الى الامام وحافظت على بقائها ضمن الاربعة الكبار في صدارة للمجموعة برصيد ١٧ نقطة خلف المنتخب الكولومبي وذلك بعد فوزها الثمين على البيرو بهدفين مقابل هدف.

وسجل هدف الباراجواي للدافع كاتالينو في الدقيقة ١٢ وارستيديس في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول وسجل هدف البيرو جوزيه بيريرا في الدقيقة (٢٣).

خسارة البيرو هذه وضعتها في المركز الثامن وقبل الاخير امام فنزويلا التي تحتل المركز التاسع برصيد نقطة واحدة فقط.

اكوادور (٤)
اوروجواي (صفر)

سحق المنتخب الاكوادوري ضيفه منتخب اوروجواي باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في اكوادور لتبقي امالها قائمة للتأهل وليصبح رصيدها ١٢ نقطة خلف كل من كولومبيا وباراجواي والارجنتين.

وقد حفلت المباراة بلحظات عصيبة خاصة من منتخب اوروجواي الذي طرد الحكم منه ثلاثة لاعبين. واحرز اهداف المنتخب الاكوادوري اللاعب اليكس اجيناجا في الدقيقة السادسة واضاف اللاعب اوجستين ديلجادو هدفين في بداية الشوط الثاني وسجل اللاعب كليبر شالا الهدف الرابع في الدقيقة ٨٨ من المباراة.

وتسعى الاكوادور للتأهل الى النهائيات وذلك لاول مرة في تاريخها الكروي.

وبعد هذه الخسارة اصبح رصيد منتخب اوروجواي (١٠) نقاط وفي المركز الخامس.

بوليفيا (١)
تشيلي (١)

وفي مباراة بوليفيا وتشيلي فقد اضاع المنتخب البوليفي فرصة التقدم خطوة الى الامام وذلك بعد ان تعادل مع منتخب التشيلي على ارضه بهدف لهدف.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد المنتخب البوليفي (١٠) نقاط وفي المركز السادس وتجمد رصيد التشيلي عند النقطة التاسعة في المركز السابع. ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

عصافير البلاد



الاسم: بيان عبدالكريم العمريين
العمر: ٦ سنوات
الهواية: ازعاج البابا والماما



الاسم: محمد جاد الله الكعابنة
العمر: ٧ سنوات
الهواية: اللعب



الاسم: نوال محمد رياح
العمر: ٦ سنوات
الهواية: التبسم



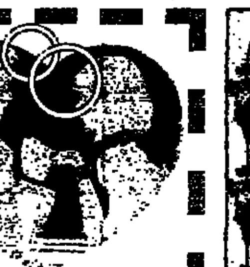
الاسم: فتنة عادل الهنداوي
العمر: سنتان
الهواية: الرقص والغناء

اجمل التهاني



- خلال عبدالحليم السكر يهنىء ابن العم الغالي سمير السكر والسيدة عقيلته بمناسبة قدوم مولودهما «محمد» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.
- الاهل والاصدقاء يهنئون الامورة دانة منصور بمناسبة عيد ميلادها الثاني وعقبال مليون سنة والف مبروك.
- الاسرة والاصدقاء يهنئون ابنهم الغالي «اشرف منصور» بمناسبة عيد ميلاده الخامس عقبال ١٠٠ سنة.
- الاهل يهنئون ابنتهم ميساء سلايطة وزوجها بمناسبة المولودة الجديدة «سالي» جعلها الله قرة عين والديها والف مبروك.
- خازر اميل الحوراني يهنىء ابن عمته ماهر عيد الحوراني بمناسبة عودته من اوكرانيا والف حمدا لله على السلامة.
- سعاد وربى وميساء يهنئون صديقهم العزيز رامي فواز مدانات بمناسبة عودته من العراق الى ارض الوطن وحمدا لله على السلامة.
- احمد محمد العثامنة يهنىء الصديق الغالي ادريس عبدالله حداد بمناسبة عودته الى ارض الوطن ونيله شهادة الماجستير في الهندسة مبروك وحمدا لله على السلامة.
- من عماد الشرايعة الى الصديق محمد عبدالعزيز القصاب بمناسبة خطوبته الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
- من دلم محمده الى الاخت ام فارس اجمل التهاني بمناسبة شفائها من الوعكة الصحية وحمدا لله على السلامة.

هي وهو



- ٢١٦ -

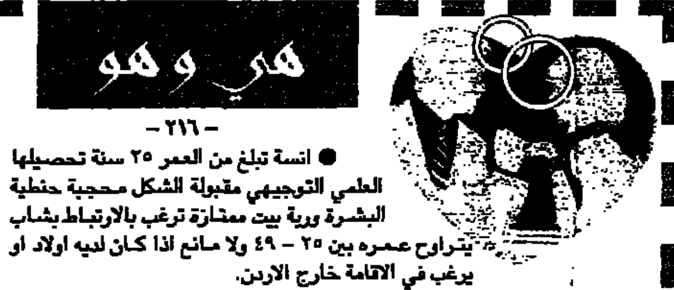
● انسة تبلغ من العمر ٢٥ سنة تحصيلها العلمي التوجيهي مقبولة الشكل محجبة حنطية البشرة وربة بيت ممتازة ترغب بالارتباط بشاب يتراوح عمره بين ٢٥ - ٤٩ ولا مانع اذا كان لديه اولاد او يرغب في الاقامة خارج الاردن.

- ٢١٧ -

● ارمل وله طفلان، مصري الجنسية، ويعمل محاميا ومستشار قانوني يبلغ من العمر ٤٢ سنة يملك منزلا في مصر بالاضافة الى مكتبه القانوني، يرغب بالارتباط بفتاة انسة يتراوح عمرها من ٢٥ - ٣٠ سنة وترغب بالمعيشة في مصر، بيضاء البشرة، ومثقفة وحالتها المادية متوسطة.

- ٢١٨ -

● شاب يبلغ من العمر ٢٨ سنة شاعر واديب مصري الجنسية ويحمل شهادة في الحاسبة يرغب بالارتباط بفتاة تقدر الادب والشعر وعلى درجة عالية من الاخلاق ولا يهم ان كانت ارملة او مطلقة لكن بدون اولاد ولا يزيد عمرها عن ٣٥ سنة وجميلة الشكل ومستعدة للاقامة في الخارج.

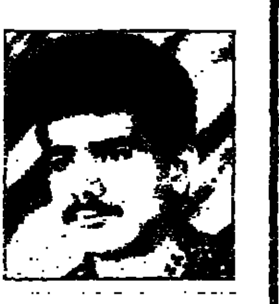


كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:

● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

ركن التعارف



الاسم: سامر مصلح صلاح
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة - التعارف
العنوان: الاردن - المفرق - ص.ب (٦٧٢)

الاسم: نزار خضر البداوي
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: كتابة الشعر - كرة القدم
العنوان: عمان - خريبة السوق - ستوديو حماد كلر



الاسم: محمود سامي السواح
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: الرسم - المطالعة
العنوان: جمهورية مصر العربية- الشرقية شارع محمد متولي
الرمز البريدي (٤٤٧٥١)

انت و النجوم



الحمل ● ميولك الاخيرة نحو السكينة والهدوء ورغبتك الاكيدة في الاستماع الى الموسيقى الهادئة وتنشيط تبادل الرسائل مع هذا البعيد يمثل ظاهرة طيبة لن يزعجها بحال قطار الحياة.

الثور ● دعك من المتهامسين حول نجاحك المهني وتألقك الاجتماعي فهكذا الحياة مليئة بالورود والاشواك. البريد القادم يحمل بعض البشائر.

الجوزاء ● ما زلت تحاول الخروج من دوائر بعض القلاقل المعاشة واستشارتك لبعض ذوي القربى لا بد من مواصلتها فربما تجد الثغرة رغم ارتفاع الجدار.

السرطان ● عندما يصبح ليلك نهارك ونهارك هو ذات النهار تتحول الايام الى توترات انت في غنى عنها الراحة مهارتك اكثر من ضرورية.

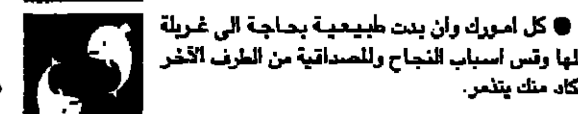
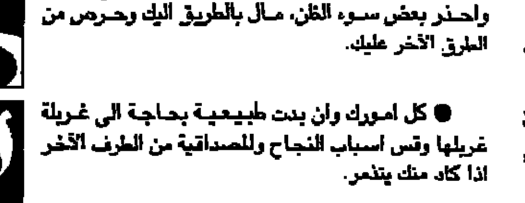
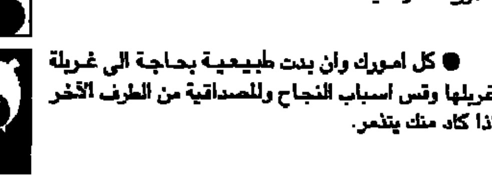
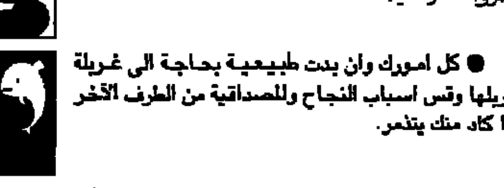
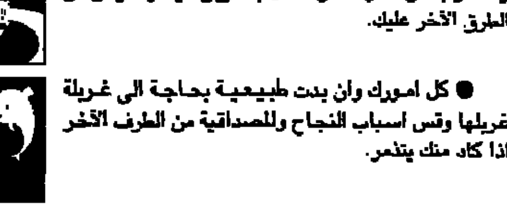
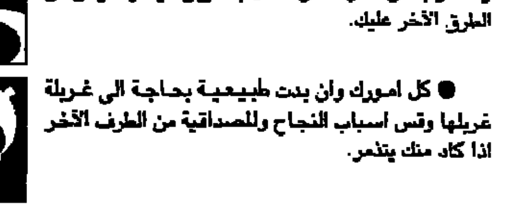


الاسد ● رسائلك السابقة تؤتي ثمارا طيبات عن قريب القدر يرعاك ويخبىء لك خلال الايام القليلة القادمة اكثر من مفاجأة سارة.

العذراء ● شارك المقربين افراحهم فقد سبق وشاركوك بعض الاحزان تخل عن هواجسك العاطفية وشكوكك غير المنطقية تحصد نتائج ممتازة.

الميزان ● حاسب نفسك على تلك النتائج السلبية في غالبها واحذر بعض سوء الظن، مال بالطريق اليك وحرص من الطرف الآخر عليك.

العقرب ● كل امورك وان بدت طبيعية بحاجة الى غربلة غربلها وقس اسباب النجاح وللمصداقية من الطرف الآخر اذا كاد منك يتذمر.

القوس ● واصل مجهوداتك في التفاوض حول مشروعك الجديد، الوقت في صالحك على خلفية استعداداتك السابقة لتطوير حياتك الخاصة.

الجدي ● ليست كل مياه البحر صالحة لارواتك، الماء العذب معروفة مصادره فملأ دلوك منه واحذر بعض الخبثاء، مال بالطريق اليك.

الدلو ● ما انت قاب قوسين او ادنى للوصول الى حلمك الجميل والبدء بحياة هانئة داخل عشك المجدد هذا الطرف الاخر بانتظار بادرة طيبة فبادر بها فورا.

الحوت ● ذوو رحمك ما زالوا بحاجة الى عونك انت بحاجة الى قسط وفير من الراحة خاصة بعد الجهود المهنية المضنية التي بذلتها مؤخرا.

مسابقة البلاد الرمضانية

اخي القارئ .. اختي القارئة

تستمر بقبول مساهماتكم في مسابقة البلاد الرمضانية لغاية الاول من آذار عام ١٩٩٧ مع الالتزام بشروط المسابقة المشار اليها، علما باننا سنجري الفرز لتحديد الفائزين في ١٩٩٧/٤/١

١- اجمل تعليق على صورة	٢- اجمل تحقيق صحفي.. لا يتعدى ٢ صفحات
٣- اجمل كاريكاتير.. سياسي او اجتماعي	٤- اجمل قصيدة شعرية
٥- اجمل نكتة حديثة	٦- اجمل موقف محرج
٧- اجمل قصة قصيرة	٨- اجمل مقالة صحفية

● شروط الاشتراك في المسابقة:

اولا: الكتابة بخط واضح والكتابة على وجه واحد من الورقة.
ثانيا: ارفاق كوبون مع كل رسالة واية رسالة لا تحوي الكوبون تهمل.
ثالثا: اخر موعد لتسلم المساهمات هو الاول من اذار ١٩٩٧.
● ارسلوا مشاركاتكم على العنوان التالي بعد ملئ الكوبون المرفق
العنوان: جريدة البلاد - مسابقة رمضان - ت: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٨٨ - ص.ب ٢٣٠٥٠٧.

جوائز مسابقة البلاد الرمضانية

* الجائزة الاولى وقيمتها ٥٠٠ دينار.
* الجائزة الثانية وهي عبارة عن تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مقدم من شركة احمد عيسى مراد.
* الجائزة الثالثة عبارة عن تشكيلة ملابس واحذية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من مركز الجبيهة لتصفية البضائع الامريكية لصاحبها خليل الشوعاني.
* الجائزة الرابعة عبارة عن مكنسة سجاد كهربائية نوع 50 IAC اسبانية ١٢٠٠ واط موديل ٩١٨ مقدمة من مؤسسة الحمصي وقبسية للتجارة هاتف ٨٦١٤٤٨ - ٦١٥٩٦٧ - ٩٨٤٢١٢.
* الجائزة الخامسة ماكنة حبكة ٣ خيوط 8 - 2 - FN ماركة الفراشة الاصلية صنع الصين الشعبية مقدمة من وكيلها شركة الصلاح هاتف ٧٧٧١٩٢ الساحة الهاشمية فاكس ٦٥٥٣١٤.
* الجائزة السادسة بدلة رجالي فاخرة مقدمة من محلات ك. مارت.
* الجائزة السابعة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة حلواني شيبس.
* الجائزة الثامنة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة الالبان الدنماركية الاردنية هاتف ٨٤٤٧٨٠.
* الجائزة التاسعة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاردن والخليج هاتف ٧٢٤١٧١.
* الجائزة العاشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاسكان هاتف ٦٦٧١٢٧.
* الجائزة الحادية عشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاعمال.
* الجائزة الثانية عشرة عشاء فاخر لعشرة اشخاص مقدم من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الثالثة عشرة وجبة غداء فاخرة لعشرة اشخاص مقدمة من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الرابعة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم قرية المنقل.
* الجائزة الخامسة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم الواحة.

كوبون مسابقة البلاد الرمضانية

الاسم:
العنوان:
العمر:
المهنة:

التعليم وجامعة العلوم والتكنولوجيا

■ حمدان احمد - مراقب غيور

ان التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة قد حظي باهتمام القيادة والحكومات المتعاقبة وما انتشار الجامعات وكليات المجتمع في اغلب مناطق المملكة لهؤلاء دليل واضح على ما نقول.

لكننا نسمع هذه الايام مقولات شتى من هنا وهناك حتى من الاكاديميين والتربويين الذين يدقون ناقوس الخطر من ان جامعاتنا الرسمية لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها المترتبة عليها فتلجأ تارة الى التعليم الموازي وتارة الى رفع الرسوم الجامعية للدراسات العليا وربما مستقبلا يرفعون رسوم الدراسة الجامعية الاولى بحجة ان هذه الرسوم ربما تسد بعض الثغرات التي تحتاجها الجامعات.

وبما انني واحد من ابناء هذا البلد وانتمي الى جامعة من جامعات الوطن الحكومية التي تعاني من المديونية اقول ان الجامعات بخير لو كانت هناك يد نظيفة تصون المال العام وتسهر على خدمة الجامعة وتهمها المصلحة الوطنية فرئيس الجامعة عندما يأتي لا هم له الا زيادة الثروة وعمل مزارع وشراء سيارات والامثلة على ذلك كثيرة هنا وهناك.

ولو كان هناك من يتقون الله في قراراتهم بعيدا عن الشللية والمحسوبية والتوسع الفاضي في حجم المكاتب والدوائر والمراكز لما كنا في هذا الوضع السيء.

نعم ان من يدخل على ادارة الجامعة الاردنية يرى العجب مكاتب فارهة وبناء كلف ميزانية الجامعة ملايين الدنانير ومن يرى حجم المراكز في جامعة اليرموك يصاب بدهشة وكأننا في اميركا او فرنسا. ومن يدخل الى جامعة العلوم والتكنولوجيا ويرى مجموعة لاجهزة الكمبيوتر بحوزة الموظفين والذين يلعبون عليها الشدة والالعاب الاخرى يقول انه لا توجد مراقبة ومحاسبة ومن يرى رئيس جامعة مؤتة وسيارته الفارهة يقول نعم الجامعات في خطر والف خطر في جامعة العلوم والتكنولوجيا العديد من الدوائر ومراكز الضيافة كلفت ميزانية الجامعة الشيء الكثير وهناك الاف الدونمات التي زرعت قبل خمس سنوات بالحمضيات الان تقول ادارة الجامعة انها غير صالحة وهي كلفت الاف الدنانير نعم هناك العديد من المشاريع الخاسرة في كل الجامعات الاردنية ومع ذلك تصر الجامعات على ابقائها ومع ذلك يتباكى المسؤولون السابقون واللاحقون على الجامعات وانها تعاني من مديونية.

لو طرحنا مجموعة اسئلة على رؤساء الجامعات الاردنية وحاسبناهم منذ فترة والى الآن انا اعتقد ان اغلبهم سوف تقع عليهم المسؤولية ولكننا نسأل رؤسا الجامعات الحكومية الان:

لو سألنا رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا عن حجم المياومات التي يتقاضاها هو ونوابه الكرام؟

وماذا لو سألنا رئيس الجامعة كذلك الذي يقول ان الجامعة تعاني من مديونية وانها غير قادرة على دفع رواتب الموظفين عن ثمن السيارة الجديدة التي اشتراها لان السيارة القديمة الـ ٢٨٠ موديل ١٩٨٧م لم تعد تنفع وثمنها ٣٥ الف دينار بدون جمرك.

وكذلك ماذا لو اعلمنا رئيس جامعة اليرموك المحترم عن عدد اعضاء اللجنة التي شكلها عندما اراد شراء سيارة جديدة كذلك وكم يوم بقيت هذه اللجنة في المانيا وكم عدد مياوماتها.

ثم لو سألنا رئيس جامعة مؤتة كذلك عن سيارته ومحسوبياته؟ ولو طرحنا سؤالا على نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا للشؤون الاكاديمية عن الراتب الذي يتقاضاه فقط من برنامج التعليم الموازي فقط ٩٨٠٠ دينار سنوي ما عدا راتبه الشهري البالغ ٢٥٠٠ دينار.

وعم نتكلم؟ هل يتكلم المزارع؟ والعمارات التي شيدت هنا وهناك؟ اما عن الرشاوي والمحسوبية التي تدفع من اجل البعثات. ام نتكلم عن الشللية والطائفية والتميز الذي يمارسه الرئيس ونوابه حتى السكرتيرة؟

كل هذا يحدث وهناك اكثر واكثر. ولا من ديوان رقابة ولا من اجهزة الدولة تلاحق وكأن الجامعة تعيش في معزل عن سلطة الرقابة القانون.

ومع ذلك يقولون ان الجامعات في خطر اقسم انها بالف خير ولو جرى محاسبة هؤلاء ومن سبقوهم لكنا بخير.

ولو ضربت الحكومة بيد من حديد على كل رجل ومسؤول يتطاول على المال العام لما اصابنا ما نحن فيه.

نعم ارجو من دولة رئيس الحكومة ومن المسؤولين تشكيل لجنة لدراسة اوضاع الجامعة قبل فوات الاوان وقبل ان تباع جامعاتنا بالمزاد العلني وتلحق الخصخصة بالتعليم الشيء الذي نفاخر به الدنيا. ■

الفساد .. والاخطاء المتراكمة

■ محمد جادالله الجموري

يكثر الحديث حول الفساد ولا تكاد صحيفة سواء كانت يومية او اسبوعية تخلوا من مقال او تقرير عن الفساد حتى ان بعض الصحف تسوق نفسها على قضايا الفساد من خلال عناوين عملاقة لكنها لا تخلوا من الدقة والفساد اصبح شعار كل من يريد ان يكون نائبا للامة او مسؤولا في هذا البلد الصامد.

ربما ان غيري يملك القدرة الكبيرة في الكتابة والتعامل مع الفساد وبالرغم من ان هذا الموضوع قد اثري بمعظم جوانبه من قبل الكتاب والساسيين في شتى مواقعهم الا ان خطوة ايجابية ملموسة على صعيد وضع حد للفساد لم نشاهدها بعد .. ربما لان للفساد فلسفة معينة عند اصحاب القرار والنفوذ وذلك بتوكيدهم على وجود فساد حتى في الدول المتقدمة فكأنهم يقولون للشعب لا تقلقوا فالفساد ظاهرة صحية، والا كيف ستتجمع القصور في عمان وكيف ستنال الحكومة الثقة من البرلمان وكيف تأمن على نفسها من حيتان البلد المتهمين بامتصاص دم المواطن.

انني قد لا الوم اي حكومة لعدم قدرتها على التعامل مع هذه الظاهرة الآفة لسببين ربما ان اي حكومة هي سمك قرش لا تقوى على الحيتان بل تقوى على المواطن الغلبان.

اعتقد اننا عندما نقول فساد نعني ان هنالك شيء ما كان صالحا ومستقرا وامنا ثم نخر فيه السوس ففسد بمعنى اخر ان كلمة فساد هي صفة لشيء كان صالحا ثم فسد والسؤال هو ما هو الشيء الذي كان صالحا ثم فسد؟ ان مقولة كل رئيس للحكومة او احد اتباعه في بداية العهد هي لاخطاء متراكمة تشير الى انه لم يكن هنالك شي صالح ابدا وتشير بالضرورة الى ان كل حكومة عليها ان تساهم في تضخيم الفساد لا تحجيمه وربما بسبب تراكم الاخطاء والفساد التي تتفاجيء الحكومة الجديدة فيه.

بالرغم ان المواطن لم ولن يتفاجيء ترى نفسها عاجزة عن المواجهة وربما يقتصر عملها على بناء اسوار حديدية على معقلها ورش السموم في طريق اعدائها وبالرغم من كل ذلك فانها لا تستطيع حماية نفسها فعلاقة الفاسدين بالمفسدين قوية ونفوذهم اقوى من ثورة بيضاء يقودها شاب طموح خلوق.

الفساد افة يمزق البلد فاذا استمر واذا لم يحارب فانه سيغرق الوطن باليأس والقهر وربما صراع البقاء سيكون ذات يوم شعار المواطن في التنافس القبيح على لقمة العيش. ■

رد على مقال «الخائفون»

مقدم متقاعد - خالد الماضي

سعادة الاستاذ رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

تحية وبعد ..

ارجو نشر التعقيب التالي على ما كتبه الاستاذ جهاد المومني في العدد رقم «١٩٨» من جريدة البلاد تاريخ ٩٧/١/١ على الصفحة الاخيرة بعنوان «الخائفون».

فالمقال ليس مقالا عاديا يمكن المرور عليه مر الكرام بل وثيقة يجب على كل مواطن الاطلاع عليها ومعالجتها بحثا وتحليلا فقد جاء المقال استثنائيا ومميزا من حيث الموضوع، الاسلوب، التوقيت والنتائج فالموضوع هم وطني كبير ومشكلة سيكون لها ابعادا خطيرة اذا لم تعالج بشكل جذري، الاسلوب: سهل شيق يستند الى الموضوعية والحقائق الملموسة والتوقيت جاء في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن العدالة الاجتماعية، الاسرة الواحدة من مختلف المنابر وشتى المناسبات مزهوة بتجاوز ازمة الرغيف في بداية الدورة البرلمانية ومن النتائج الاتية الملموسة الاستجابة الفورية لدولة الرئيس وزيارة محافظة عجلون للاعلان عن تقديم بعض الخدمات التي كانت محرومة منها وستبقى لولا هذه المقالة ورم الحرص الشديد من دولة الرئيس على الا تبدو هناك علاقة بين المقال وتلك الزيارة فانها تبقى استجابة مشكورة وخطوة ذكية تسجل في ميزان الحكومة الخفيف وهذه النتائج تدل على مدى دور الكاتب الغيور والقلم النظيف في خدمة مجتمعة محليا ووطنيا [illegible] النتائج التي ما استطاع نواب المحافظة على جهدهم المشكور تحقيقها واثار استغرابي بهذا الصدد وارجو ان اكون مخطئا في ذلك ردة الفعل الشعبية لدى ابناء المحافظة فلم المس رد فعل بمستوى هذا العمل المميز من كاتب يستحق كل الشكر والتقدير وكأن فئة من شعبنا بقدر ما تحرص على التزلف بشكر الحكومات بحق وبغير حق تصر على عدم الالتفات لجهود ابنائها المخلصين.

وليسمح لي الاستاذ الكريم ولا يضيرة ان اختلف معه في موضوع المحاضرات والمظاهرات فهتد ليست بالبلطجة بل حقوق دستورية وردود فعل طبيعية على البلطجة الحكومية والفساد السياسي والاداري ولكنني اتصور اننا في الشمال لا زلنا متأثرين بفشل تجاربنا المبكرة بهذه الامور مما ترك لدينا نوعا من الشعور بالاحباط ازاء ذلك لذا فانني ارى ان الظروف الموضوعية تختلف الان وان المصلحة الوطنية تتطلب الا نلتفت الى الماضي الا لأخذ العبر وشحذ الهمم لان الامس غير اليوم فالوعي اكبر والعزم اقوى والحق ابلج ويجب ان يكون للصرخة الجنوبية صدى اكبر في الشمال وللنازلة في الشمال اضطراب في الجنوب كما يجب ان نعلم ان الهم واحد والمصير مشترك في اربع جهات الوطن وذلك اضعف الايمان.

اما بخصوص الاشارة الى الاقليمية الرسمية واستئثار بعض العائلات بالمناصب الدبلوماسية كما البعث بمقدرات البلاد الاقتصادية [illegible] بحاجة لكشف ليعرف ذلك فالمشاهدات اليومية كافية والجميع يعرف ذلك جيدا ولا تخلو جلسة او لقاء من الاحاديث الهامسة في هذا الموضوع على الصعيدين الرسمي والشعبي.

ولكن السؤال متى يستبدل الهمس بالصوت المرتفع الواضح ويتكون رد الفعل الشعبي الجاد على ذلك ...؟!

وختاما اقول للكتاب:- في الصحف الحكومية كونوا مع الشعب فالمتغطي بالحكومة بردان في الصحف الوطنية ولمثل ذلك فليكتب الكاتبون.

وللاستاذ جهاد المومني سلمت يمناك جزاك الله عن المحرومين خيرا واحذر ان تكون عضوا في تنظيم غير مشروع من حيث لا تدري بعد هذا المقال. ■

كلمات مترادفة

عزيزي القارئ هات مرادفات الكلمات الاتية بحيث تكون الكلمات الافقية مثل الراسية

١- حيوان لقب بوحيد القرن
٢- من الاشجار (معكوسة)
٣- تباهي
٤- اغنية لوردة
٥- تكرار (مبعثرة)

كلمات متداخلة

١- ما احلى الرجوع.....
٢- عملة عربية
٣- اكمل
٤- ثقيل الوزن
٥- عكس تفشل
٦- (... نوتردام)
٧- (اذا لم تكن.. اكلتك الذئاب).
١- لا حياة ... تنادي
٢- ضجر
٣- نشاهد.
٤- والقرطاس والـ...
٥- ... علينا الهوى (معكوسة)
٦- كسر.
٧- اثاث.
٨- و... الماء بالماء

ارقام

ضع مكان النجوم الارقام المناسبة:

```
   ٩*٦*
   ٦*٤
-------
  ٢٩*٦*
  ٦٨*٥٥
  ٥*٥*٠
-------
***١٦*٠
```

الكلمات المتقاطعة

* اعداد: صدقي عبدالرزاق [illegible]

* افقيا

١- مدينة اثرية اردنية + فنانة فرنسية صاحبة متحف الشمع الشهير + حرف نصف.
٢- متشابهان + أ + للنداء معكوس + فك معكوسة + متشابهان + خاصتي معكوسة + بئر معكوس.
٣- حرف جر معكوس + ك + سحب + احد الوالدين + مختلفان + حرف جر + حب.
٤- ثلثي ماري + متشابهان + نصف موسى + صب + م + نصف تفاح معكوس.
٥- نجل مبعثرة + و + سئم + مختلفان + تمر مبعثرة + نصف رامي
٦- ت + احد الاطراف + ل + نحن بالانجليزية + ثلثي ذكي + قوة العدد
٧- حرف + متشابهان + حرف + أ + للنداء + عملة اجنبية مادة قاتلة.
٨- حجر لعب + ن + م + ليلى مبعثرة + متشابهان
٩- مختلفان + حرف + ع
١٠- قائد عثماني سفاح + علم مؤنث + عكس ميت
١١- مدينة اميركية + علم مذكر + ولاية اميركية + سئم
١٢- ز + علم + ثلثي دار
١٣- مطربة عربية راحلة + ز + دولة عربية
١٤- عميد المسرح العربي + مطربة لبنانية كبيرة
١٥- لاعبة جمباز رومانية

* عموديا

١- شاعر انجليزي صاحب الفردوس المفقود + زوجة نابليون
٢- دولة اوروبية + حرف + احد الوالدين معكوس + جدها في جاوي
٣- مذيع اردني + أ + ش + سقي + حاجز
٤- فازلين مبعثرة
٥- من مؤلفات مصطفى صادق الرافعي + من انواع الطيور + يعشق
٦- عاصمة اوروبية معكوسة + علم مؤنث معكوس + جدها في كماه
٧- اغنية لام كلثوم + احد الوالدين + ساحل + ود + و
٨- علم مذكر + للتأوه + علم مؤنث + م
٩- كاتب روسي كبير + ل + فدا مبعثرة
١٠- متشابهان + شيخ الملحنين + علم مؤنث
١١- ملك يمني اول من قال اهلا وسهلا + ل + جدها في شارل
١٢- رئيس اميركي اغتيل عام ١٩٠٠ +قوة العدد + جدها في بدوي
١٣- ثلثي نزار
١٤- شاعر وفارس عرب صاحب قصائد الروميات
١٥- مخرج سوري مبدع لخرج مسلسل «اخوة التراب» ناقص الحرف الاخير

مربعات

كم عدد المربعات الموجودة داخل المربع الكبير؟!

كلمات افقية

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩

عزيزي القارئ:
هات مرادفات الكلمات الموجودة امام الارقام ثم قم باعادة كتابة الحروف حسب الارقام المطلوبة.
ستحصل على اسم كاتب مصري راحل
١٤ - ١١ - ٦ - ١٦ - ٨ القنص
٩ - ١ - ١٠ - ١٢ ميسر
٥ - ١٥ - ٣ - ١٣ يحنو
٧ - ٢ - ٤ انعت

سمكات

توجد سمكة واحدة مختلفة.. هل عرفتها؟!

الفروقات

هناك ٥ فروقات بين الصورتين.. حاول البحث عنها







الارانب

٥- تحاول الارانب ايجاد عصي الساحر العشرة فهل تستطيع انت فعل ذلك؟

يحررها : عطا الله الهقيش

ظلام وحزن

لحس الليل يا طوله بدونك
ظلام وحزن واوهام واماني
يطول الليل مشتاق لشجونك
ولو قابلتني ليلي ثواني
يمر الليل متامل عيونك
اشوف البطش فيها والتهاني
دروسك ليتني افهم فنونك
سجاياك لجهل اوصفها معاني
لحبك حب يمنعني لخونك
ولو عنيتني بصبر واعاني
الا يا منيتي ربي يصونك
من الوجدان بكتب عن زماني

■ اسير الغازية

شر البلية

لا تحسبو ضحكي علامة مسره
كم ضحكة تخفي وراها مواجع
هذا الزمن ما فيه بالفرح ذره
وقت غدى يا هوه ما به شوافع
برق الفرح ما لاح بالعمر مره
من اول حياتي وسط الاحزان يافع
من صغر سني ودنيتي مستشره
تجهد على بلواي كثر الفواجع
بكثير النوايب حسرتي مستمره
بليا ضرورة صرة مالي دوافع
نفسي من الاويال تطعم مضره
رغم التعاسة تدعي بالتراجع
حتى الذي في شوف زولة مبره
اقفت به الايام واقفي مودع
لا له خبر عندي ولا اعلم مقره
بعده لهدني بين الاظلاع نابع
منهو صبر مثلي لله دره
شر البلية للعلا ضحك شايع
لا تحسبو بالضحك فرح ومسره
كم واحة يضخك شديد الملاقع

■ مخلد عقلة الزواينة/البادية الجنوبية

كلام مثل العسل

قولي بس كلمة احبك
واترك الباقي عليّ
قولها بنظرة عيونك
وخذني ياعمري هدية

حكم

طريق العدل والطيب والنقا
وافطن لحظك لا تبيعه لسايفه
لا جاك مذموم من الناس مجرم
خلك بعيد لا تحوشك جرايمه

■ السديري

روائع

اقول انساك يا حلو التجني
واثر نسياناك ابعد من وصالك
ولا جت تبتعد ذكراك عني
وقف بدروب نسياناك خيالي

علي المفضي ■

ملعون السفر

للوجه اللي يخاف السفر
للطفلة اللي اسمه منى
من منتا اللي يهوى الرحيل
ومن منتا يعشق ضنى
حبيبتي صديقتي.. يا وجه من جرحي دنا
لو تعرفين اشن ترسمين
لسنين عايشته انا
لا تسأليني ويش ابي؟
او ايش خبالي الزمن
خلي اللي عرفته من زمان
وعيشي معي انتي هنا
وانسي السفر..
وانسي البداية والمنى
وخلي تحضنك فرحتي
وقول ملعون السفر
وملعون ابو من يبي السفر
وجهك يكفي ما يخاف
اليا سمع اسم السفر

■ المسافر

صورة و صدى

يا ليتني حلم في عيون الطفالة
والنور على صباح الخير وين نوره
الحب مع مسافة فراقي واو حصالة
وش أسأل عن الدنيا او كيف دستوره
يسالوني شلون هالدنيا اقوللهم عاله
او يسالوني كيف الحال اقول مستوره

قايد الفايز

عين الواحة

● ابو سلطان

شيوخ بالتقسيط

نعلم .. ويعلم الجميع بان زمن الرجال الشيوخ المشايخ قد ولى ذهبوا الى حيث الحق وذهبت معهم مراجلهم وصفاتهم التي يعشق المعرفين رجالات هذا الزمن المهترىء على حسناتها وسمعتها اما اليوم فقد خرجت خفافيش الليل من اوكارها .. لتناطح الايام بزعيقها لتثبت انها صقور تخرج فضاء السماء..!!

ليست هذه المشكلة .. فلكل زمان دولة ورجال.. ولكن ما تظهر علينا بين الفينة والاخرى من امور مزرية تلوث الجميع .. ولا تخيم لحيانا بل تحط من قيمة الكتابة .. والصحافة .. وادب التعامل مع البشر .. فتلك هي المشكلة .. ظاهرة تكررت .. وهي ان يقوم نفر بغض النظر عن مصادر بعثتهم والاغلبية منهم صحفيين او ناشرين لمطبوعات محلية ، بالتجول بين العشائر لاخذ معلومات عن عشيرة ما .. او قبيلة ما .. وفي نهاية المطبوعة هنالك نموذج معبأ سلفا كتبهم الامن العربية ويعبأ فقط اسم الشخص الذي يورد هذه المعلومات عن تلك العشيرة .. ثم ياخذ بالطبع لقب شيخ .. وهذا ايضا ليس جهد مجاني بل يدفع هذا الشخص مبلغ مالي .. ليتم انزال صورته واسمه ومعلوماته الشخصية في تلك الكتاب الذي ينوي الناشر طبعه الى هنا تنتهي استعراض ما سبق ذكره. فماذا بقي لنا بقي ان نقول .. الى متى تبقى هذه السخافات وتثير الضحك على التقيون فلكل إنسان يعرف في قرارة نفسه قيمته والناس تعرفه اكثر . فلماذا كل هذا التهريج .. والمستفيد دائما ناشر متجلق متسول ..!!

نعم نحن نريد شيوخا .. يبيعهم كل شيء ويعرفون كل شيء ولا يخشون في الله اي شيء .. اما شيوخ التنزيلات الموسمية فلا حاجة لاحد بهم .. ولا نقول الا كما قال الشاعر:

مات الذين يعاش في اكنافهم
ويقينا في خلف كجلد الاجرب ■

لحظة غروب

قبل الظلام .. وتوها الشمس بغياب
قبل الشفق يندي نجوم المجره
قبل الثريا .. تختلس ليل الاحباب
قبل الجدي لسهيل يبوح سره
قبل القمر يفضح سواليف الاصحاب
والليل يقسى .. والسهر يتشره
جيته خطاوي .. تاليه تطرق الباب
عاقد عليه امال حلوه .. ومره
جيته وكلي .. شوق يلهبني الهاب
شوق يغني له .. وشوق يبتره
جيت انتحر شمعة على ليل الاهداب
جيت احتضن حلم الاماني تجتره
شوقي مسافة والقوافي لي ركاب
الترب ويطويني وراه الف مره
الهام .. واشعار .. وتشاكيل وكتاب
عمري ورق .. والشعر نجواي دره
الحلم يبكي والشعر عشقته شاب
والحب يلهث والزمن ما يستره
كل نثر وقته سواليف وعتاب
وكل عزف قسوة لياليه حره

■ حزام

بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح

ماغاب خفقة قلب

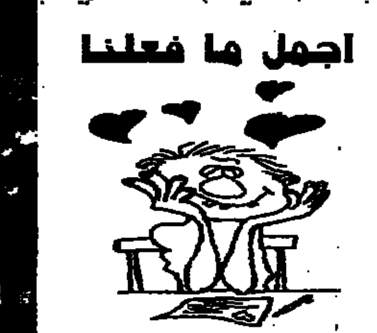
● نعيم

(١)
ماغاب عني طيفك لو ثواني
ابيك ترجع لي مع مهب الريح .. وتذكر عنواني

(٢)
مثلي ما تصبر ياعمري ... ولا تقوى نسياني
مثلي ما تقدر وانا ادري... تهوى من ثاني
ارجع وامحي احزاني .. ارجع واطفي نيراني
الا وان غبت لحظة .. ينفجر فيني بركاني
ابيك ترجع لي مع مهب الريح .. وتذكر عنواني

(٣)
رغم الجروح .. خليتك الروح يا انت
رغم اسفارك .. في انتظارك يا انت
يا كل الاحساس يشعل في وجداني
ويا كل الناس انا يكفي اعاني
ابيك ترجع لي مع مهب الريح .. وتذكر عنواني

اجمل ما فعلنا



عندما ودعتني .. تحدثت الي وقلت لي ربما ستلتقي يوما ما ..
ومرت الايام ..
وذات يوم التقيتك .. اقتربت مني ولم اتمالك نفسي ..
ضممتك الى صدري وبكيت
برؤياك احسست بأنني ملكت الدنيا ..
مضت ايام طويلة .. لم نلتقي بها ..
وها نحن التقينا .. تعاتبنا .. تصافينا ..
كنت دوما اشتاق اليك وانت بعيدا عني ..
وعندما التقيت بك ..
عادت لي الحياة ..
عادت لنا امالنا الضائعة ..
وعدنا كما كنا بالامس ..
نسير معا في الطريق ..
طريق حبنا الخالد ..
واجمل الاشياء التي فعلناها ..
هو اننا التقينا ..

● حسين محمود الدوايمة



اسم حبيبي



بحروف اربع من اسمك..
يسكرني الليل بلحن الصمت ..
صاحبة الاسم المجنون ..
اسمك عاصفة قد ..
قمر ينشر بالليل سناها ..
اسمعه ترانيم تشجي ..
صبات بالدهماء وبك امنت ..
ويجدد جسيد الشوق
اسمك نسمات تحييني
فلن يضيع وداد الف
واذا الزمان قد جار عنا
سيسومه الخسف لقائنا
فابشري بنجوم نجمي

تتاجج ناري بضلوعي
وعيوني تروى بدموعي
اسمك فيه ولوعي
عصفت بسفيني وشروعي
فتموت من الغيظ شموعي
همس في صمت هجوعي
فقالت الغيد شيوعي
اذ فاض بذكرك ينبوعي
وشذاك المسك فضيعي
قد تربى في ربوعي
سيتوب يوما فلا تروعي
ويبده من جديد سبوعي
فاليك ان رجوعي

● حميد عبدالحميد البدري /مصر

البريد المستعجل

● الصديق نضال مسلم
الخط غير واضح لكن شكرا على مساهماتك ونرجو الكتابة بخط واضح لكي يتسنى لنا نشر مشاركاتك ويا هلا.

● الصديق فراس الجالودي .. عذرك مقبول .. والبلاد دائما صدرها تتسع للراي والراي الاخر وننتظر مساهماتك.

● الصديق القارىء حمزة حسني كنعان قصائدك جميلة لكن لو ابتعدت عن الجوانب الشخصية والخاصة لتسنى لنا نشرها ننتظر منك قصائد اخرى.

تأتي

لا
اعرف كيف.. ومتى تاتي..
كالطيف وتذهب مسرعة كعبق ريحانة
او لحظة فرح.. تاتي.. تشتتني تقلبني رأسا على عقب.. تماما كما الطفل يبعثر العابه واشياءه،
ثم تمضي كان شيئا لم يكن.. تاتي تدخلني في دوامة من الحيرة.. ثم تسافر ثم تاتي في صباح ماطر يحتضنها معطفها بثقة وتحتضن هي قلبها بكبرياء.. وقلبها يحتضنني انا.. ربما انا من يدري؟
الله.. باسم وجه هذا الصباح طيب قلبه.. بياض تلجه عابق هذا الصباح.. هذا الصباح.. من وهج عينيها.. رائع طعم التواني بها.. تاتي فتقف جانبية الارض مكتوفة الايدي فتتركني وقلبي.. نقفز هنا وهناك فرحا.. وحبا شوقا..
وتحتلنا ثم تمضي.. متى ترجع لا اعرف احلم هي لا اعرف لكنها ستاتي..

● مقبولة العدوان

الظالم ما بين الدنيا والاخرة

الظلم كلنا ندركه بمفهومه ومعناه وكلمة الظلم تصنف من ظالم ومظلوم هذا الظلم الذي يغرز في قلوب البشرية وضمائرها من دون مبالاه ومن دون محاسبة الضمير فيما ظلم هذا الانسان في نفسه ويحق الاخرين الذين ظلموا. فالحديث عن الظلم والظالمين يطول الحديث به هذا الظلم الذي ترفضه البشرية في حياتها لانه الله عز وجل وصف الظلم واصحابه انهم من المنافقين وان الله اعد للظالمين عذابا شديدا. هذا الظلم الذي اصبح في مجتمعنا امرا من الامور العادية الطبيعية ويغرق الانسان في ظلمه مع نفسه وظلم الاخرين في دنياه من دون حساب او صحوة ضمير.

وحتى كتاب الله العزيز الحكيم الذي انزله على عباده المؤمنين لينير لهم نور الطريق والهداية وانه كتاب العدل والحق ما بين البشرية في هذا الكون. ولكنهم يا الله من شدة ظلمهم وقساوة ضمائرهم وقلوبهم يضعون ايديهم فوق كتابك الحكيم يقسمون عليه ايمانا وظلما وزورا. غارقين عبادك يا الله في ظلمهم متجاهلين في دنياهم اين هم عن الاخره عند الله وكيف سيكون ظلمهم وبما ظلموا ولكنهم يا للهول والذهول يركعون ويسجدون وفي المساجد يصلون وفي نفس الوقت في الظلم غارقون وكم يتمنى الانسان عند الله ان يكون مظلوما لا ظالما. لان الذين ظلموا في دنياهم ولم ياخذوا حق ظلمهم فان الله لا ينساهم على ما ظلموا به وهذا ما اوعد الله به عباده المؤمنين لان الدنيا فيها الغرور والانانية والطمع والجشع ونكران الذات وظلم النفس البشرية. ولكن في الاخرة سنكون في دار الحق والعدل والميزان الذي لا يخذل ما بين الله وان الله سينصف الظالم من المظلوم بقانون السماوات العادلة التي لا تعرف النفاق والكذب والواسطات والمجاملات ولا تفرق بين الغني والفقير وبين القوي والضعيف وان الله يمهل ولا يهمل الى من ظلموا ويظلمون في دنياهم ان الدنيا زائلة فكفاكم ظلما وطغيانا وكفاكم من غفاوة ضمائركم التي ماتت وقلوبكم التي تكسرت وتحطمت في بحر الظلم والبشرية.

ربنا اننا نترك امر الظالمين لعدالتك وقدرتك لاننا لا حول ولا قوة.

ربنا لا تجعلنا ان نكون من الظالمين في حياتنا بل ان نكون من المظلومين.

لان المظلوم يسعد عند الله والظالم يسود وجهه امام الله.

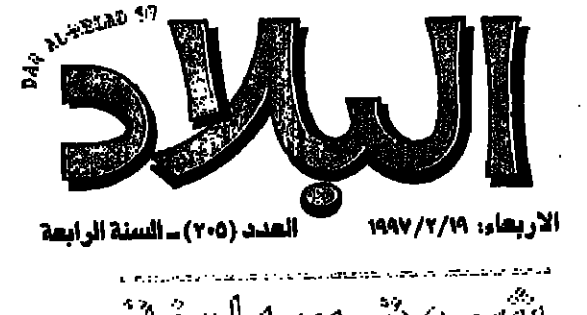
سبحانك ربي ما اعظم شانك.

● جاسر ابو الفيلات

آه

ايا جسما رقصته على اصبعي
ويا قلبا غفى في حنايا اضلعي
لا تبكي انا بقت اجراس الرحيل
ولملمي اطلالك الجاثمة على اذرعي
لا تذرفي دموعا كنت اعرفها
فما عادت تجديك الادمعي
بددي غيومك السوداء من سمائي
فما عاد يجدي ان تبقي معي
ولختنقي بصفاء قلبي بعدها
وانجرفي مع التيار تفرقي وتجمعي
واقتلعي جذور هواك من قلبي
فما عاد يجديك ان تتمنعي
اصبحت مجرد خيال هالك
فانفضي غبار الوهم عن عيني اسرعي
تحللي من اسري وقيودي
ودعيني وحدي اواجه مصرعي
كثيرة هي اعذارك فلكم
على قلاع قلبي كنت ترتعي
ستعودين الى نبعك وكحولك
اما العيون هواي عنه فاقلعي

● محمود بدير



DAR AL-BELAD 97

البلاد

الاربعاء: ١٩٩٧/٢/١٩ العدد (٢٠٥) ـ السنة الرابعة

الوجه و الوجه الآخر

شروق سهاونة

اردنية تنال جائزة دولية في الفيزياء

■ اجرى الحوار: مالك عثامنة

■ تصوير: نادر داود

ليس للنبوغ عمر محدد او عنوان جغرافي يحدده والاردن هذا الوطن الصغير بحجم الورد لم يزل يعمل فوق ارضه النوابغ في شتى المجالات. قبل اسابيع قليلة خرجت علينا وسائل الاعلام بخبر مفاده نيل فتاة اردنية لم تتجاوز السبعة عشرة ربيعا من عمرها جائزة الخطوة الاولى نحو نوبل في مجال علم الفيزياء.

«البلاد» اتجهت الى محافظة المفرق وبالتحديد الى منزل السيد سمير السهاونة والد الصبية الاردنية النابغة شروق السهاونة صاحبة الجائزة وقامت «البلاد» باجراء حوار مع شروق طالبة التوجيهي في مدرسة راية بنت الحسين الثانوية للبنات.

تقول «شروق» ان اهتماماتها بعلم الفيزياء بدات منذ كانت في الخامسة عشرة من عمرها في الصف العاشر حيث اثارها هذا العلم واسراره .. ومنذ ذلك الحين وهي تقوم على تنمية معارفها من خلال القراءة الحثيثة حتى وصلت الى الصف الاول الثانوي فرع العلمي حيث اعلنت المدرسة التي تدرس فيها عن مسابقة دولية تسمى «الخطوة الاولى نحو نوبل في الفيزياء» والتي تنظم داخل الاردن من خلال وزارة التربية والتعليم وتتضمن المسابقة شروطا منها ان يكون المتقدمون اليها طلابا في المرحلة الثانوية ولا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما ويتقدم المشارك ببحث لا تتجاوز عدد اوراقه عن ٢٥ ورقة ومكتوبا باللغة الانجليزية.

واثر تعميم الوزارة عن طريق مدارسها في مختلف مديريات التربية في المحافظات علمت شروق بالمسابقة وتقدمت بتشجيع من اسرتها ومديرة مدرستها للمشاركة على خلفية شغفها بعلم الفيزياء وفعلا تقدمت ببحث دراسة مقارنة موضوعه «النظرية النسبية لاينشتاين» حيث قامت بعقد مقارنة بين علم الفيزياء فيما قبل النسبية وما بعد النسبية ومن ثم دراسة اثر النظرية النسبية على العلوم الاخرى.

تقول شروق بعد ان اكملت البحث والذي استغرق مني جهدا ووقتا استمر حوالي الشهر ونصف قمت بارسال البحث الى عنوان الاكاديمية البولندية للعلوم والمنظمة لهذه الجائزة بشهر كانون الاول والثاني الرد وخبر نيلي الجائزة في كانون الاول من العام التالي .. وفي هذه السنة كنت قد نسيت امر الجائزة بعد ان طال الرد لكن قصة التاخير تكمن في ان الاكاديمية ارسلت الجائزة الى العنوان الخاطىء ثم عادت الى بولندا بريديا مما دفع الاكاديمية الى ارسالها الى السفير الاردني في موسكو والذي قام بدوره بالاتصال مع وزير التعليم العالي وارسال الطرد البريدي اليه وقامت وزارة التعليم العالي بنشر اعلان في الصحف يدعونني لمراجعتها لامر هام وتوجه والدي الى عمان اثر الاعلان ومن هناك قام بمهاتفتي في المفرق ليخبرني بنيلي للجائزة وكان شعوري حينها يفوق الوصف لان المنافسة كانت قوية جدا بين ٢٥ دولة و٨٢ بحثا عالميا ورغم ذلك كله كان عندي امل كبير بالفوز لاني قدمت جهدا كبيرا ببحثي.

Institute of Physics

Polish Academy of Sciences

First Step to Nobel Prize in Physics

International Competition

DIPLOMA

Shorouq Samir SAHAWNEH

Jordan

Theory of Relativity

وتتابع شروق كانت فرحتي بالفوز بعيدة تماما عن الفرح الطفولي الاني اثر تلقي هدية ما بل كانت منطلقة من اساس ان نيلي الجائزة كان تاكيدا للانجاز الذاتي وتحدي الذات على المستوى العالمي.

وتضيف ذات السبعة عشرة عاما بكل ثقة وبكلمات تعبر عن وعيها المبكر «انا فخورة بنفسي لاني كنت امثل بلدي وسفيرة له في بولندا واحمل رسالة من خلال بحثي موجهة الى العالم مفادها انا قادرون».

وحول سؤال «البلاد» حول قيمة شهادة الدبلوما التي نالتها في الفيزياء والمعتمدة من اكاديمية علمية دولية اجابت شروق اعتقد انها امتياز يخول صاحبته الدراسة في الاكاديمية او في الخارج بشكل عام وهناك في كتاب وزير التربية ما يوحي بذلك لكنني لا استطيع الجزم بذلك على كل حال اتمنى ان يدرك الاخرون ابعاد منح هذه الشهادة.

وعن الاهتمام الاعلامي قالت شروق حين وصل الخبر الى مديرة المدرسة التي ادرس فيها والتي كان لها الفضل الكبير في دعمي ومساندتي قامت بالاتصال بوسائل الاعلام ومندوبيهم في محافظة المفرق وكان هناك اهتمام اعلامي واسع بالموضوع .. وبعد ايام قام مكتب سمو الامير الحسن بالاتصال معي وابلغني برغبة سمو الامير باستضافتي واسرتي ومديرة مدرستي لدى سموه في الديوان الملكي وتكريمي وهذا ليس بغريب على سمو الامير المعروف باهتمامه ودعمه الدؤوب للنشاطات العلمية والخلاقة وفعلا كرمني سمو الامير وقام باهدائي جهاز كمبيوتر واشتراكا بشبكة الانترنت دائم كما قلدني سموه ميدالية الحسين الذهبية للتفوق من الدرجة الاولى.

وحين توجهنا بسؤال والدة شروق «ام غيث» حول شعورها عند تلقي خبر فوز ابنتها للمرة الاولى اجابت فرحنا ولم نندهش لان شروق دائما تعودنا على التفوق والفوز في كافة المجالات هذه الاجابة اثارت انتباه «البلاد» الى سؤال حول المجالات الاخرى ففوجئنا بتفوق مستمر لشروق في مجالات الشعر والخطابة والنثر باللغتين العربية والانجليزية وفوزها بجوائز التفوق على مستوى المملكة بالاضافة الى تفوقها كذلك في مسابقة الغناء المنفرد وبروزها في رياضة السباحة في عدة منافسات.

وكانت مشاركاتها في الشعر باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى كتابتها المقالات باللغتين ايضا احداها عن معاهدة السلام ونالت عليها جائزة تفوق ومقالا اجتماعيا باللغة العربية عن ظاهرة الفقر نالت عليه جائزة ايضا وفي الخطابة نالت جائزة لاحسن القاء خطابي والقت فيها خطبة للزعيم الوطني المصري سعد زغلول وتعلق شروق على ذلك قائلة كثيرون يستغربون اهتمام المختص بالعلوم الطبيعية بالعلوم الانسانية وهذا استغراب في غير محله فالعلوم جميعها مصدرها الانسان وهي مكملة لبعضها البعض ومؤشر تقدم البشرية وانا منذ الصفوف الابتدائية اتذوق الشعر واقراه كما اقرا وانظم الشعر باللغة الانجليزية وبالنسبة لاهتماماتي السياسية فانا ميولي قومية اؤمن بالامة العربية وكذلك اؤمن بالاسلام لانه هو المفتاح للتاخي من جديد وهو الحل الامثل للحياة على الارض بديلا عن البغض والكره.

وحول طموحاتها واحلامها تقول شروق اتمنى الدراسة في الخارج من معاهد واكاديميات متخصصة ومعروفة ولا افكر بتخصص معين لكن دراستي ستكون في اي مجال علمي.

وهنا تدخل والد شروق «ابو غيث» في الحديث قائلا انا لا امانع في دراستها خارج الوطن بل اتمنى ذلك واذا ارسلت كبعثة فانا ليس لي قدرة على ايفادها للدراسة وبصراحة اخشى على شروق من الدراسة في داخل الوطن ومصدر خشيتي نابع من الية ما يسمى بالقبول الموحد والاخطاء التي يعزونها للاختيار الخاطىء ويتابع ابو غيث قلت مرة لام غيث وضع شروق ممتاز لانه هناك عشر علامات ستضاف كتفوق علمي مما يؤهلها لدخول الجامعة التي تريد وبالتخصص الذي ترغبه ففوجئت بام غيث تفيدني بمعلومة انه لا يوجد تفوق علمي بل هناك فقط تفوق رياضي والتساءل دون قصد .. للاخوان الرياضيين عن مدى العدالة في ذلك خصوصا في وضع كوضع ابنتي شروق متفوقة علميا ورفعت اسم الاردن عاليا انا اقدر الجهود الاعلامية لكن هذه كلها سحابة صيف وعندما يحين الجد فاخشى على شروق من احباط اساءة الاختيار في القبول الموحد.

«البلاد» تضم صوتها الى جانب ابو غيث وتسال المسؤولين ان كان هناك اهتمام فعلي ومستمر للنوابغ والمتفوقين ورعاية دائمة لهم وليس اعتبارهم «هيزعية» وتمر.

من الجدير بالذكر ان شروق هي البنت الوحيدة بين ثلاث اخوان وتجد كل الدعم من اسرتها المتفهمة تماما لحاجاتها ونبوغها المبكر ..

«البلاد» تكرر نفس التساؤل على المسؤولين حول فتاة اردنية اقتحمت مجالا عالميا واثارت ضجة اعلامية في الخارج اكثر من الداخل فهل ستجد الدعم المستمر لكي يستفيد الوطن في المستقبل من عقل مفكر محلي ١٠٠٪؟ ■

هل يشهد عام ١٩٩٧ تقارب تشارلز وديانا

سيشهد عام ١٩٩٧ تقاربا بين الامير تشارلز والاميرة ديانا بالرغم من طلاقهما وذلك بسبب الصدى السلبي الذي نتج عن طلاقهما مما جعل الحكم الملكي في بريطانيا في وضع حرج وقد جرى استطلاع في برنامج تلفزيوني وكانت النتيجة ان حوالي ٤٥٪ من الشعب البريطاني يعتقدون ان الحكم الملكي في بلادهم سيزول خلال الخمسين سنة القادمة اما البقية فيؤمنون بصمود الملكية ولنجاح ذلك التقارب يقوم سكرتير الامير تشارلز وسكرتير الاميرة ديانا بمناقشة اسلوب التقارب بحيث لا يحدث اي مشاكل بين كل من الاميرين وجاءت هذه الخطوة بعد تغيير تشارلز لسكرتيره السابق ريتشارد الذي كانت الاميرة ديانا تكرهه وتعتقد ديانا ان ريتشارد هو المتسبب في فشل زواجها مع تشارلز.

وجهة نظر ...

لهم العطايا ولنا المدائح

● جهاد المومني

تحبطنا امريكا، وتدفعنا حكومتها الى حالة الياس من امكانية الحياد الامريكي، لا في الحرب ولا في السلم.. ويشعر المثقف منا انهم في امريكا يتعمدون تحدينا في العقل ومحاربتنا في العاطفة باعلاناتهم الترويجية لبرامج الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل.

ولا يمكن لاي مدرك منا الا ان يشعر بان الادارة الامريكية تخاطبه شخصيا وتقول له بلغة بسيطة مفهومة لكنها وقحة "لا تتعب نفسك... نحن مع اسرائيل حتى لو سحقت شعبك وبلدك.. ولا سلام الا حسب هواها" الاسوا من كل هذا شعورنا بالخجل نيابة عن امريكا العظيمة وبالاستغراب الممزوج بالمرارة من دولة كامريكا حين تنساق كالنعجة للقيادات الاسرائيلية تتحكم بها وتسيرها كيفما تشاء... والذين يشعرون بالخجل والاسى اكثر من غيرهم هم الذين على معرفة حقيقية بامريكا الحضارة والبناء والتكنولوجيا، امريكا من داخلها!.

تحبطنا امريكا حين نكون الراغبين بعلاقات صحيحة وعادلة وربما حميمة معها.. وحين تعترف لنا في الاردن بالمصداقية والعمل من اجل السلام وحسن النوايا وبالاخلاص لقضايا العدالة الانسانية فتكافئنا اعلاميا وتشيد بنا وبقيادتنا ثم تكتفي بان تربت على اكتافنا وتشحننا بالهمة التي سرعان ما تتبدد حين تصدمنا بانها ليست فقط لا تعاملنا بمثل ما تعامل الآخرين وانما تكافىء اسرائيل على غلوها وتعطيلها للعملية السلمية وتنكرها لمبادئها المتفق عليها اصلا.. تحبطنا امريكا حين تكتفي بشكراء لنا وبعطايا هائلة لاسرائيل، ولا يمكن ان يخطر في بال اي منا الا ان الادارة الامريكية تريدنا ان نعيد العجلة الى الوراء، والا كيف نفهم ان عطاياها لحكومة نتنياهو اشتملت اسلحة متطورة ومقاتلات استراتيجية، هذا ناهيك عن الدعم المعنوي المطلق وكذلك اللهجة التي تدل على تحريض واضح.

.. نقبل من خصم معلن كل هذه الجلافة والوقاحة، ونضع خلاصات خطيرة لكل افكارنا استنادا على معطيات الحاضر.. ونقرر ان السلام لن يتحقق وان حربنا مستمرة لاثبات الذات وحماية الكرامة والشرف الوطني.. لكننا لن نقبل من داخل بيتنا من يتغنى باشادات امريكا وباعتزاز كلينتون بصداقتنا وبدورنا في العملية السلمية وعبقريتنا ونوايانا الحسنة.. كل هذه المدائح تصبح سخيفة لا معنى لها حين يعود نتنياهو بمثلها وبالعطايا ايضا. ■

الاسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلسا، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL-Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: 693106 - Belgium 117 F. Brazil 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. lp U.S.A 2 $. ISRAEL 2.5 CHAQEL